"[illegible]" و"[illegible]" في هذا العدد

النهار

Mardi 1 Décembre 1998 – 66 ème Année – N° 20214

الثلثاء ١ كانون الأول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠٢١٤

A N - N A H A R



استشارات نيابية جديدة اليوم وغداً وأصوات التفويض تنحسر

تعطل الحوار فقبل لحود اعتذار الحريري

الحص الى التكليف والحكومة المقبلة بلا محاصصة؟

خرج الرئيس رفيق الحريري من حلبة التكليف ليحل محله الرئيس سليم الحص بعد خطوة اتخذها رئيس الحكومة المستقيلة لا سابق لها منذ الاستقلال وخصوصا منذ اعتماد دستور الطائف اذ لم يعتذر قبله اي رئيس للحكومة فاز بفرصة التكليف قبل ان يكلّف. وهكذا بات على رئيس الجمهورية اميل لحود معاودة الاستشارات النيابية الملزمة اليوم وغدا بعد ثلاثة ايام على الاستشارات السابقة.

وفور انتشار نبأ عزوف الحريري عن التكليف وكذلك عن الترشيح مرة اخرى، تلقى الحص سيلا من الاتصالات التي كانت توجه التهنئة اليه، لكنه كان يعتذر عن قبولها انما مبتسما وغير مستبعد التكليف. ونقلت "وكالة الصحافة الفرنسية" عن مصدر قريب من الحص ان رئيس مجلس النواب نبيه بري اعلمه بأنه سيقترح ترشيحه لتأليف الحكومة المقبلة. وقد شكر الحص لبري ثقته لكنه لم يحدد موقفه من العرض.

من جهة اخرى، قررت كتلة "القرار الوطني" التي يترأسها الحريري الامتناع عن تسمية اي مرشح لرئاسة الحكومة. وأفادت معلومات ليلا ان عددا آخر من الكتل الرئيسية، تتجه الى تسمية الحص بما فيها الكتل التي سبق ان فوضت الى لحود في الاستشارات السابقة خيار التسمية. ومعلوم ان التفويض هو الذي دفع الحريري الى رفض التكليف بحجة انه يخرق الدستور.

ولاحظ مراقبون ان مجيء الحص سيسهل اطلاق حكومة بعيدة عن المحاصصة التي كانت تلوح تحت وطأة مطالبات اكثر من جهة نيابية وسياسية.

هذا الانقلاب في اتجاه الرياح من سفن الحريري الى سفن الحص جاء في ذروة انسداد افق الحوار بين قريطم وبعبدا مما أدى الى صدور بيان عن رئاسة الجمهورية يتضمن قبول اعتذار الحريري عن عدم التكليف وبدء مشاورات نيابية جديدة لتكليف آخر. وبعد صدور البيان كان لقاء قصير في بعبدا جمع لحود والحريري بناء على رغبة رئيس الجمهورية.

الحريري

وبعد عودته من بعبدا اعرب الحريري في احاديثه مع زواره عن تمنياته للحود بالتوفيق وقال: "لن ينقطع الاتصال بيني وبين الرئيس لحود، العهد في اوله ويجب ان نتمنى له كل خير ويجب الا نبدأ باصطياد الثغر (...) لنتصرف بايجابية ونضطلع بدور الداعم للعهد واذا كانت هناك اخطاء فأنا مع التنبيه اليها بالاتصال المباشر لا بالتشهير".

واكد الحريري: "لست مرشحاً لرئاسة الحكومة وارجو الا يسميني احد من النواب". واعتبر ان ما حصل "كان انتصاراً للدستور وللطائف، واذا كان الثمن خروجي من الحكم فلا بأس (...) لا احد سيستمر في اي موقع كان. بعد ست سنوات، انا فخور والحمد لله بما حققته لوطني بكل ما توافر لدي من امكانات، وكذلك بما حققته بالنسبة الى تعزيز التعاون مع سوريا".

وكذلك اعرب عن اعتقاده بأنه استطاع ان يثبت "ان لا حق للنواب في التفويض ولا حق لرئيس الجمهورية في التجيير وهذا امر اساسي وجوهري بالنسبة الى البلاد".

ولاحظ ان "ثمة اجواء لم تكن طبيعية بالنسبة الى طريق المعالجات في كثير من الامور كبيرة كانت ام صغيرة (...) لم اشعر انها كانت طبيعية، حتى الخميس (اول يوم من الاستشارات) كان الجو غير طبيعي وكان توجهي تغليب الجانب الايجابي على الظواهر السلبية".

ورداً على اسئلة طرحها عليه بعض زواره، توقع الحريري ان تسفر الاستشارات الجديدة عن تكليف الحص تأليف الحكومة. ولفت الى انه يعتزم السفر الى الولايات المتحدة الاحد المقبل في زيارة خاصة.

لا أزمة

ورجحت جهات مطلعة ان تنخفض في تجربة الاستشارات الجديدة اصوات التفويض وان تزيد الاصوات التي تسمي المرشح لرئاسة الحكومة، علماً ان اسم الحص "انطلق" من مكتب بري.

هذه الجهات اكدت ان لحود ليس معنياً بموضوع التفويض ولا يصر عليه ولكنه لا يمكنه ان يقول لنائب او لكتلة بوجوب عدم التفويض اليه، وعكست الجهات نفسها جواً سلبياً حيال التصريحات والمواقف التي اتخذها الحريري امس، ورأت انه كان في امكانه "عدم افتعال ازمة وتكبيرها" بل القبول بنتائج الاستشارات والتحفظ عن الاصوات الـ٣١ للنواب الذين فوضوا التسمية الى

– التتمة في الصفحة ٧ –

الرئيس لحود مستقبلاً الرئيس الحريري امس في قصر بعبدا. (دالاتي ونهرا)

الرئيس الحص. (الارشيف)

عبد المجيد في بيروت: لبنان ليس وحده



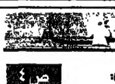

عبد المجيد مصافحاً السفير الخضري في المطار ليل امس. (علي حسن)

أكد الأمين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد "الجامعة تدعم الموقف اللبناني بكل قوة وتؤيده، ... مواجهة التهديد الاسرائيلي الاخير بضرب بنيته ...بة". وشدد على "ان تطبيق اسرائيل القرار ٤٢٥ ... قيد او شرط هو الاساس"، مشيراً الى ان ... الاسرائيلي اذا حصل، لن يؤتي أي ثمار". ... ليس وحده".

...بد المجيد العاشرة ليل امس الى بيروت، ...اسبة هي صدور كتاب له بعنوان "زمن ...صار" عن "دار النهار للنشر" وسيشارك ... قصر "الاونيسكو" مساء اليوم.

... صالون الشرف في مطار بيروت ...ادل الخضري وغسان تويني ومدير ...قانونية في بيروت التابع للجامعة ...لصلح وعدد من موظفي السفارة

(...ع ص٥)




ص ٤

...ته "النهار" بعد اعتذار الرئيس ...قراء منقسمة تاييداً ومعارضة له

...لانكسار والانتصار": ...عدوان الثلاثي

...كتابه "زمن الانكسار والانتصار" ...ت عبد المجيد عن تأميم قناة ... عام ١٩٥٦.

واشنطن وموسكو قلقتان حيال الجنوب

نتنياهو: نبحث في مقترحات "مثيرة للاهتمام"

تقريب موعد اجتماع مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" امس يوماً اظهر ارادة دولية قوية في العمل على كبح التطورات الاخيرة المتفاقمة في الجنوب، عكسها قلق لدى الولايات المتحدة وروسيا اللتين طالبتا الاطراف المعنيين بضبط النفس.

ففي واشنطن اعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة "تشعر بالقلق" من تصاعد حدة التوتر في جنوب لبنان وطلبت من الاطراف المعنيين "التحلي بضبط النفس".

واوضح الناطق باسم الوزارة جيمس روبن ان الحكومة الاميركية "على اتصال مع جميع الاطراف" المعنيين.

ونقلت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية عن مسؤول في الخارجية الاميركية ان سفراء الولايات المتحدة لدى سوريا ولبنان واسرائيل اجروا اتصالات مع المسؤولين الكبار في الدول الثلاث لحضهم على عدم تصعيد الموقف.

وفي موسكو، نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية امس عن الناطق باسم وزارة الخارجية الروسية فلاديمير رخمانين ان روسيا "قلقة جداً من موجة التوتر الجديد في جنوب لبنان". ولاحظ ان "خطر وقوع مواجهات جديدة قائم". وذكر ان "موسكو تدعو جميع الاطراف المعنيين الى ضبط النفس والامتناع عن الادلاء بتصريحات او القيام بافعال جديدة يمكن ان تزيد تعقيد الوضع في المنطقة".

واشار الى ان التطورات العسكرية الاخيرة في الجنوب اظهرت "ضرورة

– التتمة في الصفحة ٧ –

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت الاثنين ٢٠/١١/١٩٩٨:

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥٠٨,٥٠
المارك الالماني	٨٨٤,٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٦٣,٨٠
الجنيه الاسترليني	٢٤٩١,٢٠
الألف لير ايطالي	٨٩٢,٤٠
الين الياباني	١٢,٢٥

متوسطات اقفال العملات الرئيسية في سوق لندن:

	د. أ.
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠٦٢
المارك الالماني	١,٦٩٦٢
الفرنك الفرنسي	٥,٦٨٨٩
الفرنك السويسري	١,٣٩٧٣
الليرة الايطالية	١٦٧٩,٦٠
الين الياباني	١٢٣,١٠

(ص٩)

وعود بمساعدة الفلسطينيين تجاوزت ٣ مليارات دولار

أعلنت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت ان الدول المانحة المساعدات للفلسطينيين الذين اجتمعوا امس في واشنطن، تعهدت دفع "اكثر من ثلاثة مليارات دولار" في السنوات الخمس المقبلة للضفة الغربية وقطاع غزة. واكدت ان المؤتمر حقق "نجاحاً باهراً ووجه رسالة امل" وهنأت الدول الـ٤٥ والمنظمات التي شاركت فيه.

وخلال السنوات الخمس الاخيرة (١٩٩٤–١٩٩٨) دفعت الدول المانحة ٢,٣ ملياري دولار مساعدات للفلسطينيين لتمويل موازنة السلطة الفلسطينية وتحسين البنى التحتية.

وأوضحت اولبرايت أن الولايات المتحدة وعدت بتقديم مساعدة اضافية قيمتها ٤٠٠ مليون دولار لسنة ١٩٩٩ "زيادة عن مساهمتنا السنوية التي ستبلغ ١٠٠ مليون دولار السنة المقبلة". واضافت ان هذا الالتزام المالي يجعل الولايات المتحدة "الدولة المساهمة الاولى" في مساعدة الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية النمسوي فولفغانغ شويسل الذي تتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في واشنطن، ان الاتحاد سيمنح الفلسطينيين مساعدة قيمتها ٤٠٠ مليون ايكو (وحدة حسابية اوروبية) اي نحو ٤٦٠ مليون دولار في السنوات الخمس المقبلة.

وجدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، في رسالة بعث بها الى الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني الذي القيت فيه كلمات في الامم المتحدة، عزمه على اعلان دولة فلسطينية مع انتهاء الفترة الانتقالية بموجب اتفاق اوسلو لعام ١٩٩٣ في ٤ ايار ١٩٩٩.

(ص١٢)

حديث النهار

نتنياهو ولبنان

قرار الحكومة الاسرائيلية استكمال مناقشاتها في موضوع لبنان غداً لم يمنع صدور الخطوط العريضة لنتائج الاجتماع الاول وقد اعلنها بنيامين نتنياهو بنفسه في موقفين:

الاول – استبعاد الانسحاب من جانب واحد واعادة التأكيد ان اسرائيل لن تسحب جنودها من الجنوب من غير ضمانات امنية.

والثاني – ابداء الاستعداد مجدداً للتفاوض مع سوريا على أساس موقف نتنياهو، اي التفاوض من غير شروط مسبقة.

واذ يعكس هذان الموقفان اتجاهاً الى عدم التصعيد في لبنان، فانهما يكتسبان معنى آخر في اتجاه التهدئة اذا ما اضيفا الى مناخ عام عكسته الصحف الاسرائيلية في اخبارها وتعليقاتها في اليومين الاخيرين يمكن تلخيصه بالآتي: في الجدل الدائر حول البقاء في لبنان او الانسحاب منه يجب استبعاد ثلاثة أمور هي المقترحات السابقة لتوسيع ما تسميه اسرائيل "المنطقة الامنية"، واحتمال تصعيد المواجهة وتوسيعها لتشمل سوريا، واحتمال شن عملية عسكرية على لبنان تستهدف البنى التحتية من نوع الدعوة الكهلانية. وفي المقابل التكرار ان لا ترتيبات امنية ممكنة مع لبنان من غير سوريا ولا انسحاب آمناً ممكن من الجنوب من غير انسحاب من الجولان.

فهل في هذه الاجواء كلها استيعاب اسرائيل لتلازم المسارين وبداية تحول في التعامل معهما؟

قراءة الوضع السياسي الداخلي الاسرائيلي توحي كأن ما يحصل هو مخاض لاجراء تغيير اساسي في حكومة نتنياهو سيكون له تأثير على المسارين. وهو تغيير يراوح بين عودة ديفيد ليفي الى الحكومة حداً ادنى وتأليف حكومة وحدة وطنية حداً اقصى.

وهذا التغيير بدا حتمياً لاستمرار نتنياهو في السلطة منذ توقيع اتفاق واي بلانتايشن ليس لان اسرائيل مقبلة على مفاوضات نهائية مع الفلسطينيين فحسب، بل لان واشنطن ترسل اشارات كثيرة عن عزمها على تحريك المسارين السوري واللبناني.

والواقع ان تغييراً كهذا لم يعد يمثل تهديداً لوضع نتنياهو بعدما اثبتت قيادة حزب العمل ضعفها وبعدما اتخذ نتنياهو ما اعتبر خطوة في اتجاه السلام بتوقيعه اتفاق واي بلانتايشن.

كل هذه مؤشرات يجب متابعتها بدقة.

سحر بعاصيري

تبارزات

الأيّام هي الحَكَم

من أوّل وجديد، وحسب الأصول المعمول بها في ارقى الدول الديموقراطية...

استشارات، فتكليف، فاعتذار بعد ازمة صامتة نسبياً، فقبول اعتذار، فاستشارات جديدة تمهّد لتكليف جديد.

وكلّه في غضون ايام، وكما حدث عندنا مراراً، وكما يحدث دائما حيث وجد النظام الديموقراطي البرلماني.

وهذه نعمة.

بل هذه شهادة أخرى للديموقراطية اللبنانية، رغم العورات والهنات غير الهيّنات.

فيا ما احلاها نسبة الى سواها.

لكنّ المكلّف هذه المرة، وبعد انتهاء هذه الاستشارات، لن يكون رفيق الحريري الذي كان من المتوقع والمسلّم به ان يكون رئيس الحكومة الاولى في عهد الرئيس اميل لحّود.

انما قد يكون سليم الحص هو المكلّف.

ولا داعي لهذه الـ"قد". فسيكون هو على ما ظهر من كلام رئيس المجلس وآخرين، وعلى ما ظهر من علامات.

اما ما الذي حصل ولخبط المسألة وأدّى الى هذا "التغيير" وهذه المفاجأة، فقد بات معروفا وشائعا ومفسراً مع متونه.

وهو ما يتصل بـ"روحيّة" المادة الدستورية، التي اثارت غباراً، مثلما اثارت حفيظة الحريري، خشية ان يؤسس التغاضي عنها لمشكلة، البلد في غنى عنها.

وقيل غير ذلك والله اعلم.

الا ان هذا لا يعني مطلقا ان الخلاف قد وقع، فحاشى وكلا قال الرئيس المكلّف المعتذر.

مشدداً على استمرار التعاون البناء مع سيد العهد الجديد، الذي يتمنى له كل خير ويدعم عهده بكل قوة.

و"لن ينقطع بيننا اتصال او ود".

اما عن السنوات الست، فهو فخور بما انجز، وبما حقق وبما اعطى.

ومن حقه. لقد جاهد الجهاد الحسن، وأبلى بلاء شجاعا في لملمة لبنان من بين الانقاض، واعادته الى الوجود والى خريطة العالم.

في كل حال، الأيّام هي الحَكَم.

"زيّان"

هكذا اصل الاصل

الموقف هذا النهار

الحص يخلف الحريري؟

خشي اللبنانيون بعد ازمة التكليف التي نشبت بعد ظهر الجمعة الماضي حصول امرين: الاول، تكرار تجربة عام ١٩٧٥ حين فرض اجتماع في دار الفتوى ضم معظم القيادات الاسلامية السنية، الراحل رشيد كرامي رئيسا للحكومة على رئيس الجمهورية سليمان فرنجية. وحين عبروا بذلك عن احتجاجهم على حكومة العسكريين التي الفت في حينه والتي ترأسها الراحل نور الدين الرفاعي، وعن تمسكهم برئيس للحكومة يمثل طائفته ويتمتع بتأييد قادتها وزعامتها. والخشية من تكرار هذه التجربة تسبب بها انزعاج رئيس الحكومة رفيق الحريري من نتائج الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها رئيس الجمهورية اميل لحود وتريثه في قبولها او رفضه قبولها و"اعتكافه" في منزله وتمسكه بالصمت الرسمي زهاء ٢٤ ساعة من دون ان يحجب صمته هذا موقفه وما يفكر فيه عن الاوساط السياسية ووسائل الاعلام. كما تسبب بها الخوف من استمرار الاعتكاف الصامت اولا، ومن تحوله اعتكافا ناطقا ثانيا، وثالثا من محاولة صاحبه توجيه الوضع السني في البلاد في اتجاه التعاطف معه ثم التضامن مع موقفه مما يجعل قبول اي سني آخر يكلفه رئيس الجمهورية تأليف الحكومة الاولى في عهده محفوفا بصعوبات كثيرة.

اما الامر الآخر فهو تكرار الرئيس الحريري تجربة الاعتكاف التي قام بها قبل اعوام والتي لم تنته الا بعد مبادرة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام الى زيارته في منزله في قريطم حيث اعلن امام حشد من السياسيين والنواب والاعلاميين ان الحريري باق في رئاسة الحكومة الى السنة ٢٠٠٠، وحيث قام ايضا بتوجيه النقد الى عدد من معارضيه ومشاكسيه باسلوبه الخاص المكون من خليط من الحدة والمزح و"اللذاعة"، اذا جاز التعبير على هذا النحو. وتنبعث الخشية الثانية هذه من احتمال اضطرار سوريا، راعية الوضع اللبناني، الى التدخل مباشرة وعلانية كما فعلت اكثر من مرة اثناء عهد الرئيس السابق الياس الهراوي لترتيب الاوضاع بين اركان "الترويكا الرئاسية" الحاكمة، وتاليا من الانعكاس السلبي لذلك على مرحلة جديدة في علاقة لبنانية – سورية في عهد الرئيس لحود ارادت دمشق وبيروت ان تتكرس اثناءها لبننة الوضع السياسي والحركة السياسية وادارة المؤسسات الدستورية من دون ان يلغي ذلك دور الحارس للسلم الاهلي الذي قامت به ولا تزال منذ ١٩٨٩ والحافظ للمصالح اللبنانية والمصالح السورية والمصالح المشتركة.

لكن الخشية الاولى تبددت بفعل عاملين. الاول، عدم استمرار ازمة التكليف اكثر من يومين وبضع ساعات الامر الذي لم يعط الفرصة للطائفيين والمذهبيين للتحرك من اجل استقطاب الشارع السني. كما انه لم يعط الفرصة لاقران هؤلاء عند المسيحيين لاستقطاب الشارع المسيحي وتحديدا الماروني والتمترس خلف الرئيس لحود. وكان للاخير دور اساسي وحاسم في هذا العامل. اما العامل الآخر فهو حرص الرئيس الحريري، سواء في تسريباته الاعلامية او في كلامه العلني اول من امس، على توجيه اختلافه ولحود نحو الدستور وعلى عدم تحويله اختلافا طائفيا. وتبددت في الوقت نفسه الخشية الثانية اذ حسمت ازمة التكليف في سرعة من دون ان تتخلى سوريا عن قرارها لبننة القرارات المتعلقة بالاوضاع الداخلية في البلاد. وقد تجلى ذلك في عدم اقدام اي مسؤول سوري رفيع ومعني بلبنان على زيارته، وفي عدم تداول وسائل الاعلام والاوساط السياسية اخبارا عن اتصالات متخفية او عن لقاءات غير معلن عنها بين مسؤولين لبنانيين وسوريين، علما ان بعض ذلك قد يكون حصل في شكل او آخر لان سوريا تدرك ان لا مصلحة لها في ترك العهد يتعثر منذ بداية الطريق وهو الذي كان من اختيارها ويحظى بتأييد شعبي كبير، وهو الذي يراهن عليه كثيرون لبناء دولة المؤسسات. وغني عن القول هنا ان دور سوريا في تبديد الخشية الاولى لم يكن اقل من دورها في تبديد الثانية، وان وعي القيادات والزعامات الاسلامية كان له دور في التبديد نفسه.

عمّا تسفر الاستشارات النيابية الثانية المقررة اليوم وغدا التي قررها الرئيس لحود بعد قبوله الاعتذار الشفهي للرئيس الحريري؟

يعتقد بعض السياسيين ان الاستشارات الثانية لن تكون سوى مخرج متفق عليه "لاعادة" تكليف الحريري تأليف الحكومة الاولى للعهد الجديد وذلك بعد التفاهم على ازالة العقبات التي عطلت التكليف الاول. اما البعض الآخر من هؤلاء، وحجمه ليس صغيرا على الاطلاق، فيميل الى الاعتقاد ان ازمة التكليف الاول ابعدت الحريري عن ترؤس الحكومة المشار اليها وقربت الرئيس الاسبق للحكومة سليم الحص من هذا الموقع. وهو يستند في ميله هذا الى معلومات وردته تشير الى ان الحريري نفسه رشح الحص اثناء اجتماعه الصغير جدا مع لحود امس والى انه قد يرشحه وكتلته النيابية رسميا اليوم.

ويبدو ان اخبار المساء بدأت تقلب اعتقاد البعض الآخر هذا يقينا.

الا ان السؤالين اللذين يثيرهما تكليف الحص، في حال حصوله، وازمة التكليف الاول للحريري، هما:

١– هل ينجح الحص في القيام بما يطلبه الناس منه مع الحكومة التي سيشكل ويترأس؟

٢– هل خففت ازمة التكليف الاول مع الحريري الزخم الكبير والاندفاعة الثابتة للرئيس لحود في بداية عهده؟

الجواب عن السؤال الاول ايجابي رغم عدم تمتع الرئيس الحص بالحجم الكبير للرئيس الحريري عربيا واقليميا ودوليا وماديا. علما ان وزنه وتقديره العربيين والدوليين كبيران. وتعود ايجابيته الى عوامل عدة. منها رصيده الشعبي الذي لا يستهان به رغم القضم الذي تعرض له من الحريري. ومنها ايضا عدم "غربته" عن المشكلات الداخلية المطلوب ايجاد حلول لها وعن القضايا المطلوب معالجتها. ومنها ثالثا السجل خطه السياسي المعارض لحكومات الرئيس الحريري مع الاهداف التي التزم الرئيس لحود تحقيقها في الخطاب – البرنامج الذي القى بعد ادائه اليمين الدستورية امام مجلس النواب الاسبوع الماضي. ومنها رابعا شخصية الحص القوية رغم ان مظاهرها توحي عكس ذلك، علما ان قوتها تختلف عن قوة شخصية الحريري لاختلافهما جذريا. وهذا النوع من القوة في الشخصية يمكن ان يطمئن الناس الى تكافؤ مطلوب ويمكن ان يحقق تعاونا ايجابيا مع لحود القوي بدوره. ومنها خامسا واخيرا استعداد الرئيس الحريري لمساعدة خلفه الحص، اذا تم تكليفه، بكل الطرق الممكنة، اولا لانه يعتبر نفسه "ام الصبي"، كما يقال، ويريد ان يرى المسيرة التي بدأها وقاربت الانتهاء تنتهي على خير ويرفض اي عمل يؤدي الى تدميرها. وثانيا لانه يعرف ان سوريا ستحضه على المساعدة وخصوصا في الوضع الاقليمي الراهن الصعب الذي عمل الحريري الكثير لتخفيف صعوباته على الناس. والجواب عن السؤال الثاني ايجابي ايضا لكنه لا يعني ان ما حصل في ازمة التكليف لم يكن نوعا من الصدمة للعهد الجديد هذا اذا لم يكن سيناريو معدا باتقان. اما زخمه الكبير واندفاعه الثابت فهما رهن باستمرار الضوء البالغ الاخضرار الذي تردد مرات عدة ان سوريا اعطته للرئيس لحود يوم زكته ويوم انتخبه مجلس النواب رئيسا للجمهورية. ورهن ايضا بواقعيته ومعرفته بالاوضاع وهي عميقة.

طبعا، قد لا يعني انتهاء ازمة التكليف وتأليف حكومة جديدة ان مسيرة العهد ستكون مثل "المياه في النزول" كما يقال. فهي شاقة وستبقى شاقة لان المهمة التي ندب نفسه لتحقيقها هي التغيير. ولان التغيير الفعلي اكثر صعوبة من الدعوة اليه بالكلام حتى عند الذين يدعون اليه او يفيدون منه. والنجاح في تنفيذها يقتضي تضافرا في الداخل وتضامنا من سوريا. واذا بدا للرئيس لحود في مرحلة من المراحل، ليس الآن طبعا، ان التضافر والتضامن لم يعودا موجودين او صارا بلامتين، فان لا شيء يمنعه ساعتها من التخلي. تماما مثلما فعل اثناء قيادته الجيش اذ كاد مرة او اكثر من مرة ان يترك عندما كان يلمس محاولات من شأنها تعطيل مهمته. واستمرار التضافر والتضامن شرطهما الاول احترام الدستور والخضوع للقانون. وهو قد تعهد ذلك علنا امام مجلس النواب والشعب.

سركيس نعوم

الحص رئيساً مكلفاً حتماً... بتفويض أقل وبأصوات أكثر
الحريري عازف أم معترض على نهج لحود؟

كتب نقولا ناصيف:

هل ان الذي حصل في الساعات الأخيرة هو انقلاب أبيض، أم سوء تقدير سياسي خطير ارتكبه الرئيس رفيق الحريري، أم اعادة بناء الدولة اللبنانية والطبقة السياسية أولاً لمرحلة عهد الرئيس اميل لحود؟

قد يكون الجواب مزيجاً من الاحتمالات الثلاثة. على أن خروج – أو اخراج – الحريري على هذا النحو المفاجيء من معادلة الحكم، قبل أن تنقضي سنة ٢٠٠٠ على الأقل، يطرح أكثر من علامة استفهام، ويجيب في الوقت نفسه عن أكثر من تساؤل:

السابقة المرّة

١ – انها المرة الأولى في تاريخ الاستحقاقات الحكومية اللبنانية يعتذر مرشح لرئاسة الحكومة عن عدم قبول تكليفه، وهي في كل حال شكلت السابقة في "الجمهورية الثالثة" المنبثقة من دستور الطائف.

في الغالب يعتذر رؤساء مكلّفون عن الاستمرار في التكليف لتعذّر تأليفهم حكوماتهم كالرئيس تقي الدين الصلح (١٩٨٠) في عهد الرئيس الياس سركيس، أو انهيار حكومات بسبب تعذّر مثولها أمام مجلس النواب أو مواجهتها معارضة قاسية كحكومتي الرئيسين ناظم عكاري (١٩٥٢) وصائب سلام (١٩٥٢) في عهد الرئيس بشارة الخوري، وحكومة الرئيس رشيد كرامي (١٩٥٨) في عهد الرئيس فؤاد شهاب، وحكومة الرئيس عبدالله اليافي (١٩٦٨) في عهد الرئيس شارل حلو، وحكومتي الرئيسين أمين الحافظ (١٩٧٣) والعميد أول الركن نور الدين الرفاعي (١٩٧٥) في عهد الرئيس سليمان فرنجيه. في الحالات هذه، في ظل دستور ٢٣ أيار ١٩٢٦، كان الحل والربط في يد رئيس الجمهورية. مع سابقة الحريري البارحة نشأت تجربة جديدة، هي رفض مرشح لرئاسة الحكومة نال الغالبية المطلقة من الأصوات المؤهلة لتكليفه هذه المهمة، في ظل دستور جرّد رئيس الجمهورية من صلاحيات الربط والحل في تسمية الرئيس المكلف وأحالها على ارادة الغالبية البرلمانية، الملزمة لرئيس الجمهورية استجابتها واصدار مرسوم بها. والواضح من سابقة الحريري هذه، خلافاً لكثيرين من أسلافه رؤساء الحكومات المتعاقبين، أنه هو صاحب قرار الابتعاد والاعتكاف في الشكل على الأقل، ولدوافع قد تتجاوز بطبيعة الحال الأسباب المعلنة لمثل هذا العزوف الذي مهّد له الحريري منذ ما قبل تسلّم لحود سلطاته الدستورية، وبحماسة لافتة، بعبارة أنه مرشح لرئاسة أولى حكومات عهده. لا رئيس الجمهورية أقصاه وعارض التعاون معه وخالف الارادة النيابية بتسميته، ولا الغالبية البرلمانية بدورها خذلته.

– ان مسارعة رئيس الجمهورية الى اصدار بيان قبوله اعتذار الحريري سجل بدوره سابقة، مخالفة بطبيعتها لتلك التي أوجدها الحريري، بعد اليوم لا أزمة حكومية في مرحلة ما قبل التكليف، ولا أزمة دستورية تنشأ منها. وتالياً لا مهل مفتوحة لقبول الرئيس المكلّف – أي رئيس مكلّف – مهمته من غير مباشرته اياها فوراً، ولا بيان بتكليف المرشح الأوفر حظاً قبل جهر هذا الأخير بموافقته على المهمة. ويعني ذلك، وأيضاً خلافاً للعُرف الذي حاول الحريري ارساءه في الأيام الثلاثة المنصرمة، ان لا دور للمرشح الأوفر حظاً في توجيه نتائج الاستشارات النيابية الملزمة التي تكون قد أجمعت عليه غالبيتها المطلقة وأجراها رئيس الجمهورية وفقاً لآليتها الدستورية. وليس للمرشح الأوفر حظاً تالياً الدخول طرفاً في هذه الاستشارات (وخصوصاً في ما يتصل بسرية نتائجها)؛ بل له ببساطة كلية أن يقبل التكليف ويباشر مهمته، أو يرفضه وينكفيء.

وفي الواقع سلك الحريري نصف هذه الطريق وانكفأ، لا سلّم بالأصوات التي سمّته وان تجاوزت الغالبية المطلقة، ولا قَبِل بالتكليف.

معدلة الاختيار

لكن المثير في كل ما حدث أمس على أثر الاعلان عن قبول رئيس الجمهورية اعتذار الحريري، هو تسارع التطورات في ساعات قليلة على نحو كان كفيلاً لاخراج الحريري من الحكم، وايجاد بديل فوري منه هو الرئيس سليم الحص من دون فسحة انتظار من جهة أولى. وكما لو أن هناك قراراً جدياً باخراج الرجل من غير أن يكون قد اتخذ بالضرورة قرار جدي مماثل بتسمية الحص الذي لم يجد نفسه معنياً بالاستحقاق الحكومي في فترة الاستشارات النيابية الملزمة، ولا هو رشّح نفسه لرئاسة أولى حكومات العهد الجديد. بل بدا واضحاً أولاً بازاء رفض الحريري تكليفه مباشرة جولة ثانية من الاستشارات النيابية الملزمة يتولد منها المرشح الأوفر حظاً.

ومع ذلك أتت التسمية أيضاً على نحو قياسي، اذ خرجت ظهراً من مكتب الرئيس نبيه بري لتُعمم في أوساط ساحة النجمة، ومن ثم لتكون مدار اجتماع الكتلة البرلمانية لرئيس المجلس والتي اتخذت قراراً يظل طي الكتمان بتسمية الحص تمهيداً لنقله اليوم الى رئيس الجمهورية، على أن تُفوض الى بري نقل هذا القرار الى لحود.

بدا واضحاً البارحة كذلك الجزم بتسمية الحص، فيما كان بري وكتلته أحجما في الاستشارات النيابية الأولى (٢٦ تشرين الثاني و٢٧ منه) عن تسمية مرشحهما لرئاسة الحكومة وعن اتخاذ قرار به، وفوّضت هي الى رئيسها (ولم يكن يخفي أمام زواره ميله الى تزكية ترشيح الحريري) الأمر.

... ومعدلة الأصوات

في الحصيلة، وقبل صدور بيان عن رئاسة الجمهورية بتكليف الحص تأليف أولى حكومات عهد لحود، فان الرجل أضحى فعلياً الرئيس الجديد للحكومة الأولى. وتبعاً لذلك فان النتائج المتوقعة من الجولة الثانية من الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية رئيس مكلّف بديل من الحريري تشير الى الآتي:

١ – تدنّي أصوات النواب الـ ٣١ الذين فوّضوا الى رئيس الجمهورية تسمية المرشح (في الاستشارات الأولى) لمصلحة تسمية الحص.

٢ – نيل الحص عدداً وافراً من الأصوات سيتجاوز في الغالب ذلك الذي حصل عليه الحريري في الجولة الأولى من الاستشارات.

ويعني ذلك أيضاً الآتي:

١ – لا صحة للقول بوجود أزمة دستورية ناشئة من تطبيق الفقرة الثانية من المادة ٥٣ المتصلة بالاستشارات النيابية الملزمة. ذلك أن الأصول الدستورية التي سلكها رئيس الجمهورية في اجراء الاستشارات النيابية الملزمة وفي ابلاغها تباعاً الى رئيس البرلمان، ثم الى رئيس الحكومة المستقيلة بعد اعلامه بنيله الغالبية المطلقة من أصوات النواب المشاركين في تلك الاستشارات (وهي في الواقع أقل من الغالبية المطلقة بصوت واحد، اذ بفضل الأصوات الـ ١٩ لكتلة بري ارتفع عدد الأصوات المؤيدة للحريري من ٦٤ الى ٨٣ صوتاً)، وتالياً حتمية تكليفه تأليف الحكومة الجديدة... هذه الأصول هي نفسها التي اعتمدها لحود في قبول امتناع الحريري عن تكليفه رئاسة الحكومة واصدار بيان بذلك عن رئاسة الجمهورية قبل أن يلتقي الرجلان، تفادياً لادخال البلاد في أزمة سجال ونزاع داخليين حول مشكلة دستورية غير موجودة في أي حال، وغير موجودة بالنسبة الى رئيس الجمهورية على الأقل.

تمثال الشيخ بشارة

٢ – اتجاه الغالبية البرلمانية أمس الى دعم تكليف الحص حتى قبل اجراء الاستشارات النيابية الملزمة، ذات الصفة الدستورية المحدّدة حصراً لهذا التكليف، بيّن أن المشكلة تكمن في موقف الحريري نفسه بازاء تلك الاستشارات وما تبلّغه في شأن حصيلتها من رئيس الجمهورية:

– لم تكن أولاً ثمة مشكلة في الغالبية المطلقة من الأصوات الكفيلة لالزام رئيس الجمهورية تسميته رئيساً مكلّفاً، وقد ضمنتها للحريري الكتلة النيابية لرئيس البرلمان.

– ولا كانت ثانياً ثمة مشكلة مماثلة في الآلية الدستورية المنظّمة لاجراء الاستشارات النيابية الملزمة التي اعتمدها لحود، وأعلم بري والحريري بمحضر الحصيلة وفقاً للأصول.

ولا كانت ثالثاً ثمة مشكلة في الحصيلة نفسها التي قصر لحود ابلاغها الى الحريري على الأصوات التي نالها من النواب الذين سمّوا أمامه مرشحهم لرئاسة الحكومة (أكان الحريري أم الحص أم النائب السابق حسن الرفاعي)، دون ان يحتسب أصوات النواب الـ ٣١ الذين تركوا له خيار التسمية، فأدرجهم تبعاً لذلك في خانة الممتنعين.

مشكلة مَن ذلك كله سوى اعتراض الرئيس السابق للحكومة على ما لم تقل به الفقرة الثانية من المادة ٥٣؟ وهل ان الحريري غير قادر بالفعل على الدخول في النهج الجديد؟

في النصف الأول من السبعينات، نُصب في وسط طريق الشام تمثال للرئيس بشارة الخوري، ودُعي المسؤولون الرسميون الى افتتاح المكان الذي عُرف ولا يزال الى اليوم باسم صاحب التمثال. على أن الابن الأصغر للشيخ الرئيس الشيخ ميشال قال لأخيه الشيخ خليل أنه يكاد لا يتعرّف الى وجه أبيه في هذا التمثال، البعيد من ملامحه: "ليس هو... ليس هو...".

كان جواب الشيخ خليل مقتضب وقصير ودال: "بكرا بتتعوّد عليه".

فهل ذلك ما قصده فعلاً رئيس الجمهورية، في التعبير عن نهج الحكم وأسلوب عمله، في زلزال الأيام الأخيرة، وهو بعد لا يزال في الأسبوع الأول من سنوات العهد الست؟

أسرار الآلهة

اتصل العميد ريمون اده بالرئيس الحريري وطلب منه عدم الاعتذار وذلك قبل ان يعلن الرئيس لحود قبول اعتذاره.

ترد المسؤول

قال النائب السابق حسن الرفاعي ان تكليف رئيس الحكومة يتم بموجب الدستور بمرسوم وليس ببيان، خلافاً لرأي البعض ولما يحصل حتى الآن.

لافت

لفت اوساط سياسية مراقبة خروج نواب حزب الطاشناق من كتلة الرئيس الحريري في الاستشارات النيابية.

لقاء مقتضب بينهما تلا صدور البيان
لحود قَبل اعتذار الحريري واستشارات جديدة اليوم وغداً

بعد قبول رئيس الجمهورية العماد اميل لحود امس اعتذار رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري عن قبول تكليفه الحكومة المقبلة، اثر استشارات نيابية اجراها لحود الخميس والجمعة، اعلنت المديرية العامة لرئاسة الجمهورية مواعيد لاستشارات جديدة.

واثر صدور بيان رئيس الجمهورية بقبول الاعتذار وصل الحريري الى قصر بعبدا والتقى لحود مدة ربع ساعة، ولم يدل الحريري بأي تصريح.

وجاء في بيان قبول الاعتذار:

"استنادا الى احكام الفقرة ٢ من المادة ٥٣ من الدستور، وبعد الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها فخامة رئيس الجمهورية في ١٩٩٨/١١/٢٦، و٢٧ منه دعا دولة رئيس مجلس النواب واطلعه رسمياً على نتائجها في ١٩٩٨/١١/٢٧ الساعة ١٥،٠٠ (الثالثة بعد الظهر) ثم دعا دولة رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في التاريخ نفسه الساعة ١٦،٠٠، لتكليفه فاعتذر.

قبل فخامة رئيس الجمهورية اعتذاره ودعا الى استشارات جديدة في ١٩٩٨/١٢/١ و٢ منه سيتم برنامجها في جدول لاحق".

وبعد اللقاء صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية برنامج مواعيد الاستشارات الجديدة كالآتي:

"يجري فخامة رئيس الجمهورية الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة الذي سيكلف تشكيل الحكومة الجديدة الثلثاء والاربعاء الواقعين فيه ١٩٩٨/١٢/١ و٢ منه، في المواعيد الآتية:

– يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/١:

– الرئيس نبيه بري الساعة ٩،٠٠.
– الرئيس رفيق الحريري الساعة ٩،١٥.
– الرئيس حسين الحسيني الساعة ٩،٣٠.
– الرئيس سليم الحص الساعة ٩،٤٠.
– الرئيس عمر كرامي الساعة ٩،٥٠.
– النائب ايلي فرزلي الساعة ١٠،٠٠.

كتلة "التحرير والتنمية" النواب: ياسين جابر، محمد بيضون، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، محمود ابو حمدان، بهية الحريري، علي عسيران، ايوب حميد، ميشال موسى، انور الخليل، سمير عازار، سليمان كنعان، حسن علوية، غازي زعيتر، احمد سويد، علي حسن خليل، علي خريس، صلاح الحركة الساعة ١٠،١٠.

كتلة "قرار بيروت"، النواب بشارة مرهج، بهاء الدين عيتاني، سليم دياب، عدنان عرقجي، خالد صعب، ميشال فرعون، جميل الشماس، حسين يتيم، فريد مكاري، خاتشيك بابكيان، ماغوب جوخادريان الساعة ١٠،٢٠.

كتلة نواب المتن، النواب: ميشال المر، شاكر ابو سليمان، انطوان حداد، راجي ابو حيدر الساعة ١٠،٣٠.

كتلة نواب "جبهة النضال الوطني" النواب: وليد جنبلاط، مروان حماده، اكرم شهيب، ايمن شقير، نبيل البستاني، جورج ديب نعمه، خليل عبد النور، وديع عقل، علاء الدين ترو، عبده بجاني، انطوان اندراوس الساعة ١٠،٤٠.

كتلة نواب الارمن النواب: ماغوب دمرجيان، سيبوه موفقيان، يغيا جيرجيان، ابراهيم دده يان، جورج قصارجي الساعة ١٠،٥٠.

كتلة نواب الحزب السوري القومي الاجتماعي، النواب: اسعد حردان، غسان مطر، غسان الاشقر، انطوان حتي، مروان فارس الساعة ١١،٠٠.

كتلة نواب حزب الوعد النواب: الياس حبيقة، جان غانم الساعة ١١،١٠.

– النائب محمد يوسف بيضون الساعة ١١،٢٠.
– النائب طلال ارسلان الساعة ١١،٢٥.
– النائب الياس سكاف الساعة ١١،٣٠.
– النائب محسن دلول الساعة ١١،٣٥.
– النائب شوقي فاخوري الساعة ١١،٤٠.
– النائب نقولا فتوش الساعة ١١،٤٥.
– النائب خليل الهراوي الساعة ١١،٥٠.
– النائب اسماعيل سكرية الساعة ١١،٥٥.
– النائب محمد علي الميس الساعة ١٢،٠٠.
– النائب روبير غانم الساعة ١٢،٠٥.
– النائب فيصل الداود الساعة ١٢،١٠.
– النائب سامي الخطيب الساعة ١٢،١٥.
– النائب باسم السبع الساعة ١٢،٢٠.
– النائب نجاح واكيم الساعة ١٢،٢٥.
– النائب وجيه البعريني الساعة ١٢،٣٠.
– النائب جهاد الصمد الساعة ١٢،٣٥.
– النائب طلال المرعبي الساعة ١٢،٤٠.
– النائب جان عبيد الساعة ١٢،٤٥.
– النائب محمود عواد الساعة ١٢،٥٠.
– النائب فارس بويز الساعة ١٢،٥٥.
– النائب زاهر الخطيب الساعة ١٣،٠٠.
– النائب عمر مسقاوي الساعة ١٣،٠٥.

كتلة "الانماء والتغيير" النواب: احمد كرامي، مويس فاضل، احمد فتفت، نقولا غصن، جبران طوق، رياض الصراف الساعة ١٣،١٠.

"كتلة الوفاء للمقاومة" النواب: ابرهيم امين السيد، محمد فنيش، محمد رعد، ابرهيم بيان، حسين الحاج حسن، عمار الموسوي، عبدالله القصير، نزيه منصور، ربيعة كيروز الساعة ١٣،٢٠.

– النائب بطرس حرب الساعة ١٣،٣٠.
– النائب محمد مصباح الاحدب الساعة ١٣،٣٥.
– النائب فوزي حبيش الساعة ١٣،٤٠.
– النائب خالد ضاهر الساعة ١٣،٤٥.
– النائب قبلان عيسى الخوري الساعة ١٣،٥٠.

النواب: سليمان فرنجية، اسطفان الدويهي، سايد عقل، فايز غصن الساعة ١٦،٠٠.

– النائب محمد كبارة الساعة ١٦،١٠.
– النائب صالح الخير الساعة ١٦،١٥.
– النائب عصام فارس الساعة ١٦،٢٠.
– النائب عبد الرحمن عبد الرحمن، النائب عاصم قانصوه الساعة ١٦،٢٥.
– النائبة نايلة معوض الساعة ١٦،٣٥.
– النائب عبد الرحيم مراد الساعة ١٦،٤٠.
– النائب مصطفى سعد المصري الساعة ١٦،٤٥.
– النائب نسيب لحود الساعة ١٦،٥٠.

النواب: الياس الخازن، منصور البون، كميل زيادة الساعة ١٦،٥٥.

الاربعاء ٢ منه:

– النائب رشيد الخازن الساعة ٩،٠٠.
– النائب بيار دكاش الساعة ٩،٠٥.
– النائبة نهاد سعيد الساعة ٩،١٠.
– النائب اميل نوفل الساعة ٩،١٥.
– النائب احمد حبوس الساعة ٩،٢٠.
– النائب حبيب حكم الساعة ٩،٢٥.
– النائب نديم سالم الساعة ٩،٣٠.
– النائب تمام سلام الساعة ٩،٣٥.

يذكر ان البرنامج لحظ مواعيد مضغوطة بحيث خفضت مدة اللقاءات للنواب من عشر دقائق الى خمس، كما خصصت لرؤساء المجالس والحكومة الحاليين والسابقين ربع ساعة عوض نصف ساعة، وتنتهي الاستشارات التاسعة والدقيقة ٤٠ صباح غد.

حوار لحود والحريري ... قبل البيان وبعده

روى الرئيس رفيق الحريري وقائع الاتصال الذي جرى بينه وبين الرئيس اميل لحود والذي تلاه لقاء لهما في بعبدا امس، قال: "تلقيت اتصالا هاتفيا من الرئيس لحود نحو الساعة الحادية عشرة قبل الظهر وكنت في منزلي، وبعد تبادل التحية سألني: فينا نشوف بعضنا؟

قلت: طبعا، بكل سرور.

لحود: بتريد تجي هلق؟

الحريري: ما في مانع".

واضاف: "توجهت الى غرفتي لأبدل ثيابي اذ كنت بلباس "سبور" وانا في طريقي الى الغرفة بدأت سلسلة اتصالات تردني من بعض الصحافيين لاستيضاح بيان صدر قبل قليل عن القصر الجمهوري وفيه قبول الاعتذار. وصلت الى قصر بعبدا، وبعد تبادل التحية قال لي الرئيس لحود: اردت ان نلتقي لأبلغ اليك قبول الاعتذار عن عدم قبولك تكليف تشكيل الحكومة قبل ان يذاع في وسائل الاعلام".

فرد الحريري: "لقد سمعته من الاذاعة قبل ان آتي الى هنا فخامة الرئيس. يبدو ان الشباب عندك نشيطين".

واكد: "كان اللقاء وديا وقد تمنيت له التوفيق".

● سئل الحريري عن اول عمل سيقوم به بعد خروجه من الحكم فاجاب: "اول عمل سأقوم به سيكون الاحد، اذ سأتوجه الى الولايات المتحدة لتفقد حماتي التي تعالج هناك وزوجتي تلازمها منذ مدة".

● لدى مغادرته قصر بعبدا، توجه الحريري مباشرة الى دارة الرئيس الياس الهراوي في اليرزة حيث التقاه لبعض الوقت وقال ان الزيارة "للاطمئنان الى صحة ابو جورج".

رسائل التهنئة والبرقيات تتوالى
دعوة لحود للكويت نقلها موفد

تسلم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود رسالة تهنئة لمناسبة تسلمه سلطاته الدستورية، من الرئيس التشادي الجنرال ادريس ديبي، نقلها اليه قنصل تشاد في لبنان غازي عسكر. كما تسلم رسالة مماثلة من الرئيس الكولومبي اندريس باستراناء نقلها اليه القائم باعمال سفارة كولومبيا ليلي اتراك.

واستقبل لحود سفيرة تشيكيا ايفا فيليبي التي نقلت اليه رسالة من الرئيس التشيكي فاتسلاف هافل.

ثم استقبل السفير المكسيكي ادغاردو فلوريس ريفاس يرافقه القنصل روجيه عيد. وكان استقبل صباحاً مطران طائفة الارمن الارثوذكس كيغام خاتشريان.

دعوة كويتية

وبعد الظهر استقبل لحود وزير الديوان الاميري الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح الذي نقل اليه رسالة من امير الكويت هنأه فيها بتسلمه مهماته، ودعاه الى زيارة الكويت.

وقال الصباح بعد اللقاء: "جئت الى لبنان اليوم موفداً من حضرة صاحب السمو امير الكويت خصيصاً لأهنئ فخامة الرئيس اميل لحود باسم الكويت شعباً وحكومة. وكذلك قدمت الى فخامته رسالة من سمو الامير المفدى تهنئ الشعب اللبناني الشقيق بانتخاب لحود وكذلك تتضمن دعوة الى فخامته لزيارة الكويت، وان شاء الله ستتم هذه الزيارة في اقرب وقت ممكن، عندما تتسنى الظروف لفخامته. والكويت ترحب كل الترحيب بفخامة الرئيس وتتمنى للشعب اللبناني الشقيق كل الازدهار والتوفيق بقيادة الرئيس اميل لحود وان شاء الله قريباً سنكون في استقبال فخامته عندما تتسنى له الظروف".

وهنا نص رسالة امير الكويت الى الرئيس لحود:

"يسعدني ان اجدد لكم الاعراب عن تمانينا القلبية بتوليكم مهمات الرئاسة للجمهورية اللبنانية الشقيقة، وخصوصاً ان اختياركم لهذه المسؤولية قد جاء اجماعاً من الشعب اللبناني بكل شرائحه وتوجهاته. وانها حقاً لثقة غالية لها دلالتها البيّنة على ما تتمتعون به من سجايا وخيرات كانت الباعث على هذا الاختيار، الذي يصبو الشعب اللبناني من خلاله الى تحقيق طموحاته في استقرار دائم وازدهار مطرد.

وتعلمون فخامتكم الروابط الاصيلة بين بلدينا وشعبينا، والتي اتسمت في كل المراحل بخصوصية تشعر بها الكويت شعوراً عميقاً، قائمة على الاخاء بين الشعبين، وعلى الثقة المتبادلة ومشاعر المودة والتقدير. ولقد عرف العالم الشعب اللبناني المتميز بحيويته الفعالة وسماحته الرحبة وانطلاقه المتدفق، مما أهلّه لأدوار عربية رائدة.

وايماناً بأن اللقاء المباشر بين القادة والمسؤولين له الكثير من الآثار الطيبة، اذ يتيح الرؤية الموضوعية على المستويين الشعبي والرسمي، ويكسب الروابط لوناً من التجدد المرغوب، يسرني ان ابعث اليكم الاخ الشيخ ناصر محمد الاحمد الصباح، وزير شؤون الديوان الاميري، حاملاً هذه الرسالة المتضمنة دعوتنا اليكم لزيارة بلدكم الثاني الكويت. كما كلّفته ايضاً ان يعرب لكم باسمنا عن مشاعر الاخوة التي نكنها لكم وللبنان وشعبه الشقيق، وعن ترحيبنا البالغ بشخصكم على ارض الكويت، ليتسنى لنا فرصة التعبير عن المودة والتقدير، وكذلك لتبادل الآراء والافكار حول كل ما فيه خير ومنفعة البلدين الشقيقين".

كذلك تلقى لحود برقيات تهنئة من الرئيس الايراني محمد خاتمي والرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف، والرئيس الفاني جيري جون رولنغز، ورئيس السيشل فرانس البرت رينه والرئيس المولدافي بيترو ليشيشي وحاكم مقاطعة اوتاوا في كندا ريمو لوبلان. كما تلقى برقيات ابرزها من شيخ الازهر محمد طنطاوي ومن مفتي الجمهورية السورية ورئيس مجلس الافتاء الاعلى ومجمع ابي النور الاسلامي.

بري عند صائب سلام: الوضع من حسن الى أحسن




الرئيس سلام متوسطاً الرئيس بري والنائب تمام سلام في المصيطبة امس.

اكد رئيس مجلس النواب نبيه بري ان لبنان ليس مستعدا لتوقيع اي "اتفاق سلام مزعوم على الاطلاق" نافيا ان يكون ثمة ازمة داخلية، مشددا على ان "لبنان هو من موقع حسن الى احسن".

وقد زار بري امس الرئيس صائب سلام في دارته في المصيطبة واستمر لقاؤهما ساعة في حضور النائب تمام سلام.

وقال رئيس المجلس على الاثر: "الحقيقة لا اسأل عن زيارتي للرئيس صائب بك سلام ولكن اسأل انا تأخرت عن هذه الزيارة، منذ مناسبة الاستقلال كنت ارغب في هذه الزيارة انما مرض صديقي تمام سلام هو الذي اجلّ هذا الموضوع حتى الان، وكانت مناسبة لنسترشد بآراء هذا الحكيم، اللبناني العظيم امد الله بعمره".

وامتنع بري عن اي تعليق على قبول رئيس الجمهورية اميل لحود اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم تأليف حكومة جديدة وقال "انا اليوم احضر لعند صائب بك فقط".

واوضح النائب سلام، "ان الوعكة الصحية التي المت بي كانت في مناسبة الاستقلال وعقب اتصالي بدولة الرئيس بري قال سأحضر فورا وفعلا كان".

وردا على سؤال عن الوضع في الجنوب قال بري: "الحقيقة الوضع الجنوبي والتهديدات الاسرائيلية ليست امرا جديدا على لبنان. فمنذ عام ١٩٧٨ هذا الامر مستمر وكل المحاولات التي نسمعها هدفها فصل المسار السوري عن اللبناني والاستفراد بلبنان والاستفراد بسوريا من جهة ثانية هذه اللعبة الخطرة والخطرة جدا هي في موازاة خطر الاحتلال، لانها تكرس الاحتلال ولبنان لن يقع فيها على الاطلاق ولا يوجد اي حل عند العدو الاسرائيلي الا بالانسحاب من دون قيد او شرط او السير في المفاوضات لان لبنان ليس مستعدا لتوقيع اي سلام مزعوم على الاطلاق الا آخر العرب وخصوصا بعد سوريا وليس اول العرب".

وعن ازمة التكليف قال: "لا ازمات. ولبنان من موقع حسن الى احسن ان شاء الله".

واكتفى الرئيس سلام بالقول: "ارحب بزيارة الرئيس نبيه بري واتابع تحركاته واؤيد ما يقوم به ومساره وهو مفخرة لنا".

وتوجه بري الى مجلس النواب حيث كانت له لقاءات مع النواب رياض الصراف، اغوب جوخادريان، غازي زعيتر، خليل الهراوي، بهاء الدين عيتاني، حسن علوية، سمير عازار، احمد حبوس، مروان فارس، نزيه منصور، صالح الخير، محمد قباني، فايز غصن، جهاد الصمد، طلال المرعبي، حسين الحاج حسن، سليمان كنعان، ابرهيم امين السيد، عبدالله قصير، الدكتور علي الخليل، ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي ومع الوزيرين اكرم شهيب ومحمود ابو حمدان للتشاور في اطار الاوضاع.

على اسرائيل أن تختار بين أمرين ريثما يتحقق السلام الشامل:

إما "تفاهم نيسان" الذي يحمي المدنيين من تبادل العمليات وإما "اتفاق الهدنة" الذي يحفظ الأمن بعد الانسحاب

يقول مصدر ديبلوماسي اوروبي انه لا يرى مشكلة في معالجة الوضع في الجنوب بمعزل عن الوضع في الجولان وذلك باعتماد احد امرين: اما الاستمرار في تطبيق "تفاهم نيسان"، واما انسحاب القوات الاسرائيلية تطبيقاً للقرار ٤٢٥ على ان يحكم اتفاق الهدنة الوضع بين لبنان واسرائيل دون حاجة الى اتفاق على ترتيبات امنية ولا الى عقد اي اتفاق جديد.

ويضيف المصدر اذا كانت المعالجة تتم من طريق استمرار العمل بموجب اتفاق "تفاهم نيسان" فيبقى محاسبة الجهة التي تخرق هذا الاتفاق عندما تقوم بعملياتها، اذ ان هذا الاتفاق لا ينص على وقف لاطلاق النار، بل ينص على تنظيم لاطلاق النار وعلى رسم حدوده وتحديد اماكنه. فالبند الاول منه ينص على ان "المجموعات المسلحة" لن تنفذ من لبنان هجمات على اسرائيل بصواريخ "الكاتيوشا" او بأي نوع آخر من الاسلحة". وينص البند الثاني على "ان اسرائيل والذين يتعاونون معها لن يطلقوا اي نوع من الاسلحة على مدنيين او اهداف مدنية في لبنان". وينص البند الثالث على "عدم تعريض المدنيين اياً تكن الظروف للهجمات، وعدم استخدام المناطق المأهولة بالمدنيين، والمنشآت الصناعية والكهربائية مركزاً لانطلاق الهجمات".

ويفهم من نصوص "تفاهم نيسان" انه باستثناء اطلاق صواريخ الكاتيوشا، يحق للمقاومة مهاجمة دورية او موقع عسكري وزرع الغام في طريق القوافل العسكرية، فضلاً عن عمليات استشهادية تستهدف جيش الاحتلال الاسرائيلي و"جيش لبنان الجنوبي" المتعاون معه، وهي اعمال مقاومة الاحتلال تقرها مختلف الشرائع الدولية وليست "اعمالاً ارهابية" اذا كانت لا تطاول المدنيين في اسرائيل او المدنيين اللبنانيين في المناطق الخاضعة للاحتلال، وان يكن من الصعب التمييز بين المقاوم والمواطن، عندما يطلق المقاوم النار على جندي اسرائيلي او يزرع عبوة ناسفة ويفر الى حيث يحتضنه مواطنون من اهله في المنطقة المحتلة او البلدة المحاذية خارج المنطقة او في اي مكان آخر في العمق اللبناني، فيأتي الرد الاسرائيلي على المنطقة او على البلدة بحجة ملاحقة المقاوم والانتقام من المواطنين الذين احتضنوه او حموه.

وهذا ما جعل دور مراقبة "تفاهم نيسان" دقيقاً وصعباً في اصدار الاحكام والقرارات، ودخول الوضع الامني في اطار هش، كما جعل مسؤولين لبنانيين يعتبرون هذا التفاهم مجرد اطار لحصر المعارك في نطاق معين لحماية المدنيين وعدم السماح باتساع رقعتها في شكل يهدد امن المنطقة، لذا، اقتصرت مهمة مجموعة المراقبة لتطبيق "تفاهم نيسان" على تحديد المسؤوليات، وليس اتخاذ تدابير معينة في حق التي ينتهك هذا "التفاهم" والا كان من المفروض ان تكون لجنة امنية لها قوة رادعة. وهو ما يشجع اسرائيل على خرقه في غياب اي رادع، مثلما لم يحل وجود القوات الدولية، في الجنوب، وهي قوات سلام وليست قوات لفرضه، دون قيام اسرائيل بسلسلة اعتداءات واجتياحات لارض لبنان.

الحروب لا تنظم باتفاقات

الى ذلك، فإنه من الصعب تنظيم الحروب بموجب اتفاقات وان على لجنة مراقبة "تفاهم نيسان" ان تتعايش مع الحرب وتنظيمها في الجنوب ضمن اطر معينة. ولا بد حيال هذا الوضع ان تقرر اسرائيل احترام اتفاق "تفاهم نيسان" ولا يكون من حقها ان ترد على عمليات المقاومة التي لا تشكل خرقاً له، واما ان تقرر خرق هذا الاتفاق على نطاق واسع غير مبالية بما ستفعله لجنة المراقبة والشعور بعجزها وعندئذ تكون هي المسؤولة عن سقوطه وعن عودة الجنوب الى دوامة العنف وفق سيناريو معين اذا استمر مأزق السلام، توصلاً الى وضع اتفاق آخر يفرض الأمن الثابت والدائم على طول الحدود اللبنانية – الاسرائيلية كما هو سائد على حدودها مع الدول العربية الاخرى. وهو امن يصعب تحقيقه خارج اطار السلام الشامل في المنطقة، مهما بلغت ممارسة الضغوط على لبنان من اجل وقف عمليات المقاومة وضرب بنيتها التحتية، واستفراده لفرض سلام الاستسلام عليه وعزل سوريا. وهذه اهداف اسرائيلية لم تتحقق مع تكرار الاجتياحات ومع اوسع الاعتداءات التي كان "عناقيد الغضب" احدها، ولم تمنع اطلاق صواريخ الكاتيوشا على اسرائيل كلما وسعت اعتداءاتها على لبنان، ولا توصلت الى وقف عمليات المقاومة، ولا الى ضرب بنيتها التحتية، ولا الى ضرب الوحدة الداخلية المتماسكة في لبنان، ولا استفراده لفرض الاستسلام عليه لا بل حظي بتعاطف عربي ودولي، ولا عزلت سوريا، بل تحولت مركز استقطاب لكل الحركة الديبلوماسية العالمية ولتحريك عملية السلام.

اما اذا كانت المعالجة للوضع في الجنوب تتم عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية تطبيقا للقرار ٤٢٥ على ان يحكم "اتفاق الهدنة" الوضع بين لبنان واسرائيل بعد هذا الانسحاب، فلا حاجة عندئذ الى البحث في ترتيبات امنية ولا في عقد اتفاق امني جديد خصوصاً ان اسرائيل تقول انها لا تريد عقد اتفاق سلام مع لبنان بل مجرد التوصل الى ترتيبات تحفظ امن حدودها الشمالية بعد انسحابها.

واذا كانت حقاً لا تريد غير ذلك، فان الترتيبات الامنية موجودة في اتفاق الهدنة، وهو ما دعا اليه العميد ريمون اده في تصريح له، وطلب من الرئيس اميل لحود تبني ذلك بحيث يكون لبنان قد توصل الى تنفيذ القرار ٤٢٥ بمعزل عن تنفيذ القرارين ٢٤٢ و٣٣٨ لانه غير معني بهما.

اتفاق الهدنة واضح

ولا بد من التذكير بأن البندين الثاني والثالث من المادة الثالثة في اتفاق الهدنة الموقع في رأس الناقورة في ١٩٤٩/٣/٢٣ ينصان على ما يأتي:

البند ٢: "لا يجوز لاي فئة من القوات البرية او البحرية او الجوية العسكرية او شبه العسكرية التابعة لاي من الفريقين، بما في ذلك القوات غير النظامية، ان ترتكب اي عمل حربي او عدائي ضد قوات الفريق الآخر العسكرية او شبه العسكرية او ضد المدنيين في الاراضي التي يسيطر عليها الفريق الآخر. ولا يجوز لها لاي غرض كان، ان تتخطى او تعبر خط الهدنة المبين في المادة الخامسة من هذا الاتفاق، او ان تدخل او تعبر المجال الجوي التابع للفريق الآخر او المياه الواقعة ضمن ثلاثة اميال من الخط الساحلي التابع للفريق الآخر".

البند ٣ – "لا يجوز توجيه اي عمل حربي او عمل عدائي من اراض يسيطر عليها احد فريقي هذا الاتفاق ضد الفريق الآخر".

والعمل باتفاق الهدنة اكدته القرارات الصادرة عن مجلس الامن والمتعلقة بالوضع في الجنوب، وليس على هذا المجلس وعلى الولايات المتحدة الاميركية والدول الاخرى الشقيقة والصديقة سوى العمل على تطبيق هذا الاتفاق وحمل اسرائيل على تطبيقه عوض البحث عن اتفاقات اخرى بديلة تثير الجدل والخلافات. وليس على اسرائيل في حال انسحابها من الجنوب والبقاع الغربي، تطبيقاً للقرار ٤٢٥، سوى ان تجعل العلاقات بينها وبين لبنان خاضعة لاتفاق الهدنة الى ان يتم التوصل الى تحقيق السلام الشامل في المنطقة، ويكون لبنان آخر دولة عربية توقع هذا السلام معها. فهل يتحرك مجلس الامن الدولي والولايات المتحدة الاميركية والمجموعة الاوروبية في هذا الاتجاه السليم، بدل ان تتحرك بعد حصول اعتداءات اسرائيلية وخراب البصرة؟

اميل خوري

بيان الاستقالة "استبق الأمور" ورئيس الحكومة المستقيلة لم يعد مرشحاً

الحريري: اثارة المادة ٥٣ فخ كبير ليس لمصلحة العهد والتفويض الى الرئيس خرق للدستور لا يمكن التغاضي عنه

عزا رئيس الوزراء رفيق الحريري اعتذاره عن عدم قبول تكليفه تأليف الحكومة الجديدة الى حصول "خرق للدستور" تمثل في قبول رئيس الجمهورية العماد اميل لحود تفويض النواب اليه في الاستشارات تسمية رئيس الحكومة المقبل وهو امر "لا يمكن التغاضي عنه".

وفي اعتقاد الحريري ان في رفضه التكليف "انتصارا للدستور ولاتفاق الطائف".

ولاحظ وزراء ونواب نقلوا هذه الايضاحات عن الحريري ان من اسباب اعتذاره "شعوره بأن الاجواء التي كانت تحوط فترة التمهيد للاستشارات كانت غير طبيعية" وان "طريقة معالجة الامور، كبيرة ام صغيرة، لم تكن طبيعية ايضا" حتى الخميس الماضي تاريخ بدء الرئيس اميل لحود الاستشارات النيابية، وان الحريري ابلغ الى لحود قبل الاستشارات "ان ما يثار حول المادة ٥٣ هو فخ كبير وليس لمصلحة العهد"، ونقل الزوار ايضا عن الحريري انه "لم يعد مرشحا لرئاسة الحكومة ولن تتم تسميته في الاستشارات الجديدة".

ويتوقع ان يتوجه رئيس الحكومة المستقيلة الاحد الى الولايات المتحدة للاطمئنان الى صحة والدة زوجته التي تعالج في احد المستشفيات.

ولازم الحريري قبل ظهر امس دارته في قريطم واستقبل عددا من المقربين منه، وفي الحادية عشرة توجه الى القصر الجمهوري في بعبدا والتقى رئيس الجمهورية قبل ان يعود الى قريطم.

وبعد الظهر اوضح زواره ان لقاء بعبدا كان بناء على طلب لحود الذي اراد اطلاع الحريري على بيان قبول اعتذاره عن عدم تأليف الحكومة الجديدة قبل اصداره.

وافادت مصادر رئيس الحكومة "ان اجواء ودية تخللت لقاء بعبدا وتمنى الحريري للحود التوفيق في مهمته، ورد لحود بأنه سيجري مشاورات جديدة اليوم وغدا وانه سيلح على النواب لتسمية مرشحيهم".

"هناك خرق للدستور"

ونكرت انه "ليس صحيحا ما قيل ان الحريري طلب اثناء لقائه لحود الجمعة بعد تبلغه نتائج الاستشارات التريث" وقالت انه غادر قصر بعبدا على اساس انه اعتذر عن عدم قبول التكليف لأن هناك خرقا للدستور لا يمكنه التغاضي عنه، مبديا للحود اسفه لخرق الدستور بقبوله تفويض النواب وقال له انت اتيت للحفاظ على الدستور ولا يمكنني قبول هذا الخرق.

وسأل رئيس الجمهورية الحريري عن الحل فأجاب: "لا اعرف".

ورد لحود بأن النواب لم يقبلوا الا بالتفويض اليه. وهكذا تم الاختراق على اساس ان الحريري اعتذر عن عدم قبول التكليف".

ويرى الحريري ان ليس للنواب الحق في التفويض ولا لرئيس الجمهورية الحق في تجيير الاصوات.

ونقلت المصادر عن رئيس الحكومة المستقيلة "ان رئيس الجمهورية السابق الياس الهراوي كان يردد باستمرار امام الجميع أن لا حق للنواب في التفويض اليه ولا لرئيس الجمهورية في التجيير وانه لم يبلغ الحريري مرة ان هناك نائبا واحدا فوض اليه خلال الاستشارات الكثيرة التي اجراها لتأليف ست حكومات في عهده".

وخلصت المصادر الى ان الحريري يعتقد ان "رفضه الخرق الدستوري انتصار للدستور ولاتفاق الطائف".

وشددت المصادر على انه لا يجوز البحث في المادة ٥٣ في مجلس النواب "لانها مادة ميثاقية ووفاقية وليست خاضعة للبحث". وتساءلت: "لماذا تطرح اليوم ولم تطرح قبلا؟". واعتبرت "ان طرح هذا الموضوع في هذا الوقت ليس لمصلحة البلد والعهد وهدفه ايصال البلد الى حال من الانقسام". وبررت استنكاف الحريري عن ترشيح نفسه ورغبته في عدم تسلم المسؤولية من جديد بـ"اصطدام بعقبة اساسية في عملية الوفاق الوطني. والتغاضي عنها سيؤدي الى مشكلة كبيرة نحن في غنى عنها".

ونصحت المصادر بأن تتجنب الاستشارات الجديدة "ما حصل في الاستشارات السابقة"، وقالت "ان هذا موضوع وطني كبير واحد أسس الوفاق الوطني ولا يجوز لاحد ان يمسه". وتساءلت "لماذا يبدأ العهد بهذا الخرق، في حين كان يمكن تجنبه؟". وشددت على ان الحريري ليس مرشحا لرئاسة الحكومة ولن تتم تسميته، ونفت ان تكون له مصالح في رئاسة الحكومة "ولو كان الامر كذلك لما ترك رئاسة الحكومة وقد حاز ٨٣ صوتا من اصوات النواب وهذا شيء جيد في حين ان هناك رؤساء حكومات يتولون المسؤولية بفارق صوت واحد زيادة على نصف اعضاء مجلس النواب".

وكررت ان سبب الاعتذار "الاصرار على ان تفويض ٣١ نائبا الى رئيس الجمهورية يشكل خرقا فاضحا للدستور". ونبهت الى ان رفع موضوع الخلاف حول دستورية التفويض او عدمه الى مجلس النواب "لا مصلحة فيه لاحد لانه سيأخذ منحى طائفيا". وقالت "ان ما حققه الحريري خلال السنوات الست الاخيرة ظاهر للجميع وملموس ولا يمكن تجاهله لانه وضع لبنان في مرحلة متقدمة بين الدول، والحريري فخور بما حققه وحاول خدمة لبنان وانمائه وكذلك سوريا بما لديه من امكانات وصداقات". وشددت على ان الحريري "حريص على صداقته لرئيس الجمهورية وعلى دعمه العهد الجديد" مشيرة الى ان "هذا عهد جديد في بدايته والحريري يتمنى له كل خير وهو يعتبر انه يجب الا نبدأ باصطياد الثغر والاخطاء بل ان نمارس دور الداعم له مع التنبيه الى الاخطاء وليس التشهير بها"، ولفتت الى ان الاتصال لن ينقطع بين الحريري ولحود في المرحلة المقبلة وسيستمر لما فيه مصلحة لبنان وابنائه.

البيان الذي لم يصدر

ونفت المصادر ما تردد من ان الخلاف حصل بسبب شكل الحكومة المقبلة واعضائها وقالت: "هذا غير صحيح على الاطلاق لان الحريري كان مصرا على البحث في موضوع تأليف الحكومة بعد تكليفه وهذا لم يحصل".

ووزع نص بيان كان رئيس الحكومة المستقيلة ينوي اعلانه بعد تقديم استقالة حكومته قبل ظهر الاربعاء الماضي، ويتضمن الخطوط العريضة لسياسة الحكومة المقبلة. لكنه عدل عن ذلك "بسبب استباق الامور" واذاعة قصر بعبدا بيان الاستقالة الثلاثاء الماضي.

وهنا نص البيان:

"تبلغت من فخامة الرئيس العماد اميل لحود نتائج الاستشارات النيابية الملزمة. وقد شرفني فخامته نتيجة ذلك بتكليفي تشكيل اولى حكومات عهده. وانا شاكر لفخامته وللزملاء في المجلس النيابي هذه الثقة الغالية التي تتجدد للمرة الرابعة على التوالي.

اننا ندخل عهدا جديدا واعدا يحوطه اللبنانيون بالثقة، ويعلقون عليه الامال الكبار. وسأعمل بالتعاون مع فخامة الرئيس والاخوة النواب، والقوى والفاعليات السياسية كافة على ان يأتي التشكيل الوزاري الجديد في مستوى الامال المعقودة على هذه المرحلة.

– التتمة في الصفحة ٦ –

الرئيس الحريري في دارته في قريطم امس. (ساكو بيكاريان)

"الوكالة الوطنية" وزعت رداً "نيابياً" على الحريري:

رئاسة الجمهورية لن تدخل في جدل ولا علاقة للرئيس بتفسير المادة ٥٣

رفضت مصادر رئاسة الجمهورية التعليق على الملاحظات التي ادلت بها امس "مصادر قريبة" من رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري حول تطور ازمة التكليف وأكدت "استمرار الرئاسة بعدم الدخول في جدل اعلامي صونا للنهج المعتمد في المحافظة على القانون والدستور".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" هذا الموقف عن مصادر نيابية واكبت الاستشارات وما دار حولها من تعليقات "ان الرواية المنقولة عن مصادر قريبة من الرئيس الحريري تفتقر الى الدقة اذ ان المشكلة ليست دستورية اذ كان في امكان الرئيس الحريري ان يقبل التكليف على اساس الاكثرية التي سمته وان يرفض علنا حساب الاصوات التي فوضت الى الرئيس اميل لحود الخيار، بحيث لا يسجل على نفسه اية سابقة خصوصا ان الرئيس لحود عرض عليه قبول تلك الاصوات او اعتبارها لاغية، كما ان رئيس الجمهورية ليس مخولا، في هذا الوقت تحديدا، تفسير الدستور للنواب خلال الاستشارات بل يكتفي بتسجيل آرائهم وعرضها، ويعود الى رئيس الحكومة المكلف ان يتخذ موقفا في قبول الاصوات التي سمته بوضوح وفي رفض الاصوات الاخرى دونما حاجة الى افتعال هذه المشكلة وخصوصا ان رئيس الجمهورية لم يكن في اي مرحلة مصرا على اعتبار هذه الاصوات دستورية ام لا، اذ لا علاقة له بتفسير المادة ٥٣ التي يعود الحق في تفسيرها الى مجلس النواب.

اما عن اعتذار الرئيس الحريري الجمعة الفائت وفور تبلغه حصوله على الاكثرية وعدم اعلان رئاسة الجمهورية ذلك الى الاثنين فيعود الى كون الرئيس لحود قد ترك فرصة كافية للرئيس الحريري للتفكير في الموضوع. كما انه كان في امكان الرئيس لحود عدم اطلاع الرئيس الحريري على اية اصوات اخرى غير اصوات الذين سموه لولا ان الحريري اصر على ان يعرف من هم الذين طعنوه في الظهر حسب قوله".

واضافت المصادر "لم يكن من حق الرئيس الحريري ان يجري استشارات موازية للرئيس لحود منذ اليوم الاول وان يعمم نتائجها في الصحف قبل ان يتأكد مما قاله النواب في خلوتهم مع الرئيس لحود ولو انه لم يفعل ذلك لوفر على نفسه صدمة الارقام في اليوم التالي.

وكان في امكان الرئيس لحود تعميم اعتذار الحريري منذ مساء الجمعة لو انه لم يرغب في التعاون معه كونه يقدّر القدرات التي يتمتع بها اذا وظفت لمصلحة الدولة".

ساترفيلد التقى الحريري: الاعتذار شأن داخلي ومهتمون بهدوء الجنوب

استقبل رئيس الوزراء رفيق الحريري مساء امس في دارته في قريطم السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد الذي سئل على الاثر تعليقه على اعتذار الحريري عن عدم قبوله تأليف الحكومة الجديدة فأجاب "ان ذلك شأن داخلي يعود الى الحكومة اللبنانية ان تقرره".

واوضح ان اللقاء تناول الاوضاع العامة وخصوصا في الجنوب وقال "اظهرت اهتمام الادارة الاميركية بضرورة بقاء الوضع هادئا في الجنوب قدر الامكان، واتمنى ان يتفادى الاطراف اي تصعيد وتوتر، ومن الواضح ان جميع الاطراف يريدون التوصل الى اتفاق سلام شامل وغير ذلك من الامور العائدة الى الدولة اللبنانية".



حركة نيابية ناشطة في ساحة النجمة

بري لا يجيز التفويض وترجيحات مبدئية للحص

كتبت ريتا شرارة:

وسط الازمة التي انتهت اليها الاستشارات النيابية شهدت "ساحة النجمة" امس زحمة لافتة، بحجم المناسبة والظروف السياسية المتغيرة، ولم يهدأ النواب في ذهابهم وايابهم يستطلعون رأي رئيس مجلس النواب نبيه بري في لقاءات سريعة يعقدونها معه للوقوف على المسار التحولي في موضوع تأليف الحكومة المقبلة، او لاطلاعه على تصوراتهم في هذا الخصوص. وفهموا منه انه لا يحبذ ان يترك النواب تسمية مرشحهم لتأليف الحكومة لرئيس الجمهورية لان النائب يبدو في التفويض كأنه يمتنع ويعطي في المقابل ورقة بيضاء. ويشير الى انه لا مانع من ان تعاد تسمية الرئيس رفيق الحريري حتى وان اعتذر عن تأليف الحكومة او تسميته وآخرين مثل الرئيسين عمر كرامي، وسليم الحص. وعلم النواب من رئيس المجلس انه اتصل مرات بالحريري طالبا اليه باصرار ان لا يعتذر عن التأليف.

ولكن بازاء كلام بري الذي سبق الاجتماع الثاني للكتلة النيابية "التحرير والتنمية"، عقب تطورات ما بعد التكليف، ما هي الاتجاهات التي قال النواب ان كتلهم ستعتمدها في الاستشارات الجديدة؟ اسئلة عدة اخذت تتبلور في "ساحة النجمة" قبل ان تأخذ صورة الرئيس المكلف شكلها النهائي اهمها: من اين سيبدأ رئيس الجمهورية استشاراته، هل من النقطة التي انتهى اليها اي باعتبار الحريري غير معني بالجولة الثانية لانه سبق أن اعتذر في الاستشارات الاولى، ام يعيدها بكليتها؟ وهل كان ينبغي ان يصدر مرسوم تكليف الحريري رسميا قبل ان يبلغ الى لحود اعتذاره، وهل المشكلة المطروحة هي في التكليف ام في التأليف؟

الاجواء التي عاشها النواب، كما وردت في لحظاتها الاولى، ترجحت بين الرغبة في تسمية الرئيس الحريري مجددا، والحاجة الى التغيير نظرا الى "ان الاخير اعاد اليهم الثقة التي اولوه اياها باحجامه عن تأليف الحكومة". وجاءت في صورتها الاولية كالآتي:

– رجح نواب كتلة "الوفاء للمقاومة" ان لا تبتعد الكتلة عن الموقف الذي اتخذته في الاستشارات الاولى، بمعنى انها ستلتزم الطريقة المعتمدة في رسم الاولويات لرئيس الحكومة المقبلة والتي ينبغي ان يطبقها وفقا لحاجات لبنان. ولكن في الوقت نفسه، اخذ نواب من الكتلة على الاسلوب الذي يتبعه بعض النواب في تلك الاستشارات بالتفويض الى رئيس الجمهورية تسمية رئيس الحكومة المقبلة، قائلين ان لا شيء في الدستور يجيز ذلك وان المادة ٥٣ غير واضحة وتفتح بابا واسعا للتأويل وهي في حاجة تاليا الى بلورة انطلاقا من محاضر الطائف.

– توقف احد نواب الكتلة القومية في دردشة مع نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي عند عبارة "الشفافية" في خطاب القسم الذي القاه لحود الثلثاء ٢٤ تشرين الثاني في مجلس النواب. وقال له "كم سيتعزز معنى هذه الكلمة في عهد لحود – الحص!؟".

– "كتلة التحرير والتنمية" التي اجتمعت برئاسة بري قررت امس ان تترك للرئيس بري ان ينقل التسمية الى لحود بعدما توافقت على الاسم. وليس سرا، ان ذلك الاسم الذي حصد تأييد الكتلة التي انضمت الى اجتماعها النائبة بهية الحريري، قد يكون الرئيس سليم الحص، على ما نقل النائب محمد عبد الحميد بيضون.

وعلم ان بري سيشارك على رأس وفد مصغر من الكتلة في الاستشارات النيابية يضم النواب، احمد سويد، علي حسن خليل، سليمان كنعان، ميشال موسى وايوب حميد.

– اما نواب كتلة "قرار بيروت" فلم يستبعدوا ان يمتنعوا عن التسمية في الاستشارات اليوم. اما النائب آغوب جوخادريان العضو فيها فكان له رأي معاكس، قائلا ان النواب الـ ٨٣ الذين "تجرأوا" واعطوا الحريري في الاستشارات الاولى سيعيدون الكرة ثانية على ان تضاف اليهم اصوات نيابية جديدة تأتي بالحريري مجددا الى رئاسة الحكومة.

الكتلة القومية تبلغ الى الرئيس اليوم اسم مرشحها

اجتمعت "الكتلة القومية الاجتماعية" برئاسة رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي علي قانصو وفي حضور رئيس مجلس العمد محمود عبد الخالق ورئيس المكتب السياسي جمال فاخوري وعميد الاذاعة والاعلام نصري الصايغ ومقررا الكتلة النائب غسان الاشقر وكل من الوزير اسعد حردان والنواب مروان فارس والطوان حتي وغسان مطر.

وفي بيان للكتلة انها "تدارست الاوضاع التي آلت اليها الاستشارات الاولى التي اجراها رئيس الجمهورية اميل لحود بهدف تكليف رئيس الحكومة الجديدة واتخذت قرارا بتسمية مرشح الحزب لرئاسة الحكومة، وبابداء اسمه رئيس الجمهورية في اثناء الاستشارات اليوم.

● النائب اميل نوفل قال: "ان ما أشيع عن ارتفاع سعر صرف الدولار لن يكون له أي مردود سلبي على الاوضاع المالية في لبنان، وخصوصا مع قيام دولة المؤسسات والقانون ودقة المراقبة". ودعا المواطنين الى عدم الخوف والتشاؤم.

● النائب احمد حبوس قال انه متمسك بموقفه الذي ابلغه الى رئيس الجمهورية العماد اميل لحود خلال الاستشارات من انه يمتنع عن تسمية احد لتأليف الحكومة الجديدة "ما لم يكن يملك برنامجا حكوميا واضحا على غرار خطاب القسم للرئيس لحود".

ونفى "اي اتصالات معه للمشاركة في الحكومة الجديدة ممثلا للطائفة العلوية". واكد انه "مع الغاء الطائفية السياسية ومع الرجل المناسب في المكان المناسب".

● النائب احمد سويد رأى "ان الطرح المشروط الذي فرضته اسرائيل للانسحاب من لبنان يتسم بالوقاحة المتنامية" لافتا الى ان "الهم الوحيد لـ (رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين) نتنياهو هو عدم التراجع عن نهجه التلمودي ايا تكن التضحيات".

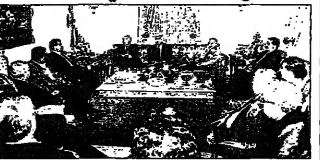
● النائب علي خريس دعا الى "تأليف حكومة همها النهوض بالوضع الاقتصادي والمعيشي وتعزيز صمود الجنوبيين في وجه الاحتلال". ورأى "ان التهديدات الاسرائيلية لا تخيف لبنان لان القرار الاول والاخير يبقى للمقاومة"، معتبرا "ان هذه التهديدات مرتبطة مباشرة بالوضع الاقليمي، خصوصا بعد اتفاق واي بلانتيشن والحلف التركي – الاسرائيلي".

● النائب حسين يتيم رأى انه "ليس امام لبنان الكثير من الخيارات لاعتمادها في مواجهة الاصرار الاسرائيلي على تكريس الامن بعد تكريس الاحتلال في الجنوب والبقاع الغربي سوى خيار المقاومة". وسأل عن "موعد ادراك واشنطن خطورة الوضع فتعمل على تحريك المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري".

● الوزير السابق جوزف الهاشم رأى ان "الضجة الدستورية المفاجئة التي ارجأت موعد تكليف رئيس الحكومة الجديدة من شأنها ان تشوه مناخ الارتياح والثقة، الذي ساد البلاد عقب انتخاب العماد لحود، وتستعيد الهواجس التي تحكمت بالسلطة بسبب تناطح الرؤوس وتعددها. واذا كان للحكم رأس واحد، فان ما يتلقاه الرأس يصب في سائر انحاء الجسم فلا تجزئة ولا خصوصية ولا تعارض، وسواء تمت الاستشارات في القصر الجمهوري او في السرايا، فيقتضي ان تكون المرجعية واحدة (...)".

● "الجماعة الاسلامية" عن المادة ٥٣: "ان اهم منطلقات وثيقة الوفاق الوطني في الطائف انها حولت البلد في اتجاه دولة المؤسسات والتوازن بين السلطات ومنعت تداخلها، وأنهت بالتالي كل الاعراف التي ابتدعها الحكام لتخطي النصوص والقفز فوق الدستور والقانون. لذلك لا قيمة للاستشارات النيابية ان لم تكن ملزمة باجرائها ونتائجها، والتزام النواب تسمية رئيس الحكومة المكلف وعدم استحضار اعراف دستورية جديدة تؤدي الى اضعاف هيبة السلطة التنفيذية، والا فان ذلك يعني العودة بالبلاد الى مرحلة ما قبل الطائف والتي كان فيها موقع رئيس الحكومة (باش كاتبا) وهذا ليس في وارد اي من المواقع السياسية والرسمية في لبنان. للخلاص من هذا الواقع لا بد من العودة الى مجلس النواب وهو مصدر السلطات بتعديل الدستور (...)".

"القرار الوطني" تبنّت موقف الحريري وتمتنع عن التسمية في الاستشارات


الرئيس الحريري مترئساً اجتماع كتلة "القرار الوطني" في قريطم امس. (سلكو بيكاريان)

اعلنت كتلة "القرار الوطني" تبنيها موقف رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري من الملابسات التي رافقت الاستشارات النيابية لتأليف حكومة جديدة، وقررت الامتناع عن تسمية اي مرشح في الاستشارات الجديدة.

عقدت الكتلة اجتماعا مساء امس في قريطم برئاسة الحريري وحضور الاعضاء واصدرت البيان الآتي: "توقفت الكتلة امام الاستشارات النيابية الملزمة التي اجراها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود وتبنت الموقف الذي اتخذه رئيسها الرئيس رفيق الحريري منها ومن النتائج التي اسفرت عنها.

واكدت الكتلة الاهمية القصوى لاحترام الدستور اللبناني، ولاسيما منه المواد الميثاقية التي يشكل احترامها العمود الفقري للوفاق الوطني.

وبحثت في الاستشارات الجديدة التي دعا اليها رئيس الجمهورية وقررت الامتناع عن تسمية اي مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة".

البيروتيون رأيان بعد اعتذار الرئيس المكلف

"لا أحد بقوة الحريري" و"الحص بيسوى الدنيا"

كيف تلقى البيروتيون نبأ اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة الجديدة واحتمال تكليف الرئيس سليم الحص هذه المهمة؟

أجرت "النهار" مساء امس استطلاعا سريعا وعشوائيا لآراء عينة من المواطنين في العاصمة اظهر تنوعا وتباينا: مواطنون رأوا ان لا أحد غير الحريري "يستطيع معالجة كل الامور بفاعلية ويتمتع بهذا القدر من الثقة الدولية" ومنهم من خاف التغيير، وتوقع تكليف الحريري مجددا بعد شهر. في المقابل، ابتهج آخرون بذهابه لأنهم اخذوا "عليه اهتمامه بالحجر فقط وعدم اكتراثه للبشر" وبينهم من اعتبر انه "اخذ مال الشعب وجوّعه".

وكان ثمة من آثر الانتظار حتى جلاء الصورة.

"مش وقتها يروح"

● وليد داعوق، (٣٧ عاما)، مسؤول في شركة، "مش وقتها يروح الحريري هلق". فالبلد مقبل على مرحلة اعمار. وهو الذي جعل الجميع يهتمون بلبنان ويأتون اليه. انا منزعج جدا ومشغول البال. واظن انهم سيكلفون غيره الآن، ولكن سيعودون اليه بعد شهر، لأن لا احد غيره يستطيع ان يعالج الوضعين الاقتصادي والاقليمي".

● احمد، (٢٩ عاما)، موظف: "بالي مشغول لأن كل شيء سيتغير، فستخف حركة البلد وسيتخوف المواطنون من الوضع الجديد. ولا اظن ان احدا غيره يستطيع ان يكمل ما هو قيد التنفيذ. ولا أظن ان هناك احدا بقوّته، وخصوصا في ما يتعلق بعلاقاته الدولية، لذا من الافضل ان يبقى".

● جورج، (٤٠ عاما) مدير مصرف، "انا منزعج جدا. الشعب لا يقدّر اليوم مدى خطورة هذا التغيير لأنه لا يعرف الحقائق الاقتصادية والاجتماعية، ولبنان لا يستطيع ان يتحمل نتائج ذهاب الحريري".

● ايلي، (٧٠ عاما)، "انا اقدّر الرئيس الحص ولكن شعبية الحريري اقوى. وهو قدم الكثير".

● ميشال، (٣٥ عاما) مستثمر: "ان التغيير سيؤثر سلبا في الحياة الاقتصادية في البلاد، وهذا القرار ليس صائبا في الوقت الحالي وقد يتسبب بصدمة في المجال الاقتصادي، لكنه لا يؤثر كثيرا في حياة الناس الذين يهتمون بأحوالهم المعيشية. وبالنسبة الى المسؤولين، واحد يذهب وآخر يأتي، لا فرق. انا شخصيا غير مهتم لأن عملي في الخارج ولا اقيم هنا سوى بضعة ايام".

شيئا. والرئيس الحص افضل منه لأنه ليس طائفيا. اما بالنسبة الى الثقة الدولية، فكل شخص يستطيع ان يحصل عليها".

● اميل، (٦٣ عاما)، مهندس: "كان على الحريري ان يرحل قبل اليوم، اذ كلما استمر في الحكم ازداد تعلق الناس والبلاد به، ولا يجوز ان تكون اوضاع البلد وقفا على شخص، بل على مؤسسات.

الحريري لم ينشئ مؤسسات بل اسس مزرعة، لا اقول انه لم يعمل ولكنه خرّب الدولة وحولها مزرعة له، بحيث ان رئيس الجمهورية تحول عنده باش كاتب".

"لن يرحل"

● تالين، (٢٠ عاما)، موظفة: "انا حيادية ولا احب ان اعبّر اليوم عن رأي قاطع، وأؤيد كل جديد لمصلحة لبنان. لا استطيع ان احدد اذا كان هذا التغيير لمصلحة البلاد ام لا، ولكنني اعتقد ان اي شخص يحتل مكان الحريري ويقوم بواجباته على اكمل وجه، يستطيع ان يحقق شيئا لمصلحة البلاد".

● هالة، (٢٢ عاما)، طالبة: "لا اصدق ان الحريري سيرحل، اعتقد انه باق وكل ما يقال مجرد "حكي" رغم انني احب سليم الحص، فلا اريده اليوم، الظروف اقوى من الجميع والمرحلة صعبة. لا اختار الحص ولا الحريري، في الحقيقة لا اعرف من هو المناسب".

● فدى ن، (٤٠ عاما)، ربة منزل، "الحريري بنى الكثير، ولكن الضرائب زادت في عهده، وانا اخاف على الليرة اللبنانية. الرئيس الحص جيد ولكن هل يستطيع ان يعالج كل الامور؟ و"اللي بتعرفه احسن من اللي بتجهله".

● علي بلوط، صاحب متجر، "من الطبيعي ان يستقيل الحريري لكي "يريح رأسه". فالذي يدخل في دوامة البلاد يتعب. انا متفائل اليوم، فقد يأتي الافضل، وخصوصا ان البلاد ليست مرتبطة بشخص. لا اعتقد ان المشاريع مرتبطة بوجوده، فهي تعتمد اساسا على قروض من الخارج".

"انجازاته من مالنا"

● ربيع كساب، (١٩ عاما)، "انا مرتاح لذهاب الحريري لأنه كان يأخذ مال الناس ويضعه في جيبه، وكل انجازاته كانت من مالنا".

● وداد دحدوح، (٧٢ عاما)، "الرئيس الحص "بيسوى الدنيا". ولكل انسان وقته. والحص يساعد المواطنين ولا ينجز مشاريع فحسب. نحن لا ننسى فضل الحريري، ولكنه لم يهتم بالناس".

● دوري، (٢٣ عاما)، طالب: "انا فرح لأن الحريري سيذهب. فهو بقي في الحكم ست سنوات ولم يفعل

تحقيق
رلى بيضون
وفاطمة العيساوي

"أمل" اشادت بخطاب القسم ونددت بتهديدات اسرائيل الأخيرة

رأت حركة "امل" ان خطاب القسم الذي القاه الرئيس اميل لحود "هو بداية تغيير مهمة وكبيرة". واكدت "اننا امام مشروع جديد لبناء دولة القانون والمؤسسات، واعتبارها فوق الاشخاص (...)".

عقد المكتب السياسي للحركة اجتماعا برئاسة رئيسه النائب محمد عبد الحميد بيضون واصدر بيانا فيه، "ان خطاب القسم الذي القاه الرئيس لحود امام مجلس النواب هو بداية تغيير كبيرة على صعيد الممارسة السياسية والذهنية التي تم التعامل بها مع كل المواضيع السياسية والاقتصادية والمالية. ونشدد على ان مشروع التغيير بمعناه الدستوري والقانوني والاصلاحي اصبح يمثل طموح اللبنانيين، لذا فان الدعوة هي للجميع بالالتفاف حول الرئيس في مبادئ العمل التي تضمنها خطابه وفي تأكيد الممارسة السياسية الديموقراطية وفي الاتجاه الى عمل جدي لحل المشاكل التي يواجهها لبنان بحس المسؤولية المشتركة، وفهم اصول النظام الديموقراطي الذي لا يختزل بل يوسع قاعدة المشاركة في استمرار.

اننا امام مشروع جديد لبناء دولة القانون والمؤسسات، واعتبار المؤسسات فوق الاشخاص واحترامها على هذا الاساس، وهو ما يتطلب جهودا مخلصة من الجميع ويتطلب اقصى قدر من تنظيم حياة سياسية مجردة عن المصالح الفئوية والخاصة. كما اننا امام مشروع يؤسس لمفهوم جديد للعدالة الاجتماعية بين اللبنانيين يؤمن التكافل والتضامن الوطني".

واعتبر "ان ما ورد في الخطاب عن الجنوب يؤكد اهمية شعار "قوة لبنان في مقاومته" وان قضية الجنوب هي مفتاح الحل الحقيقي والاستقرار في المنطقة وان لا اثمان لدى لبنان يدفعها لازالة الاحتلال الاسرائيلي عن ارضه".

واشاد "بما ورد في الخطاب عن علاقة لبنان بسوريا".

وتناول الوضع في الجنوب مؤكدا النقاط الآتية:

"أ – ان تهديدات اسرائيل بضرب البنى التحتية وقصف المدنيين تشكل اسقاطا لتفاهم نيسان، ومن الواضح ان اسرائيل هي من ستدفع ثمن نتائج هذا الاسقاط اضافة الى ان هذه التهديدات هي اعلان عن جرائم حرب يدعو بعض المسؤولين الاسرائيليين الى ارتكابها، وهو امر لن يتمكن المجتمع الدولي من الوقوف حياله مكتوفا.

ب – ان مقاومة اللبنانيين للاحتلال الاسرائيلي حق مشروع دوليا وهي قائمة على الارض اللبنانية وللدفاع عن اللبنانيين وسيادة بلادهم، ولا يمكن اسرائيل ان تنكر ان القضية هي لدى كل لبناني يعاني الاحتلال وليس امن جنود الاحتلال.

ج – ان العقلية الاسرائيلية، سياسية وعسكرية، هي عقلية ثأر وانتقام ولا شك ان كل انتصار للمقاومة تحاول اسرائيل ان تغطيه بعمل عدواني مما يتطلب اقصى قدر من الحرص والحذر، ويستدعي تحرك الدولة والديبلوماسية اللبنانية لردع العدوان وانتزاع الموقف الدولي الضاغط على اسرائيل.

د – ان لبنان يؤكد وحدة مساره في العملية السلمية مع الشقيقة سوريا، وهو تاليا يؤكد خياره الاستراتيجي الذي تعرفه اسرائيل جيدا".

الجميل: عقبات تنتظر لحود لكن الدرب الى دولة القانون

رأى الرئيس امين الجميل "ان عملية الانتقال من حكم الاشخاص الى حكم المؤسسات التي يقودها رئيس الجمهورية العماد اميل لحود لا بد من ان تصطدم بالكثير من العقبات كالتي تتمحور اليوم حول الاستشارات النيابية". وأعرب عن امله في "تجاوز الازمة الناشئة من الاختلاف في تفسير الاستشارات النيابية لتسمية رئيس الحكومة، "معتبراً ان ما حصل طبيعي في منطق المسيرة التي يقودها الرئيس لحود، مسيرة العودة الى الدستور وحكم المؤسسات".

وقال في تصريح اوردته "وكالة الانباء المركزية": لا بد من مثل هذا الاحتكاك احياناً بين المنطق الذي كان سائداً والمنطق الجديد. فالانتظام في المؤسسات صعب وشاق، وخصوصاً على الرئيس رفيق الحريري الذي كان، يقوم مقام مؤسسة مجلس الوزراء ومقام وزراء عدة وخصوصاً وزير الخارجية، واحياناً مقام رئيس الدولة بالذات. والمسألة ليست في عدد الاصوات التي نالها في الاستشارات النيابية، ولا هي في تفسير هذه الاستشارات وتحليل نتائجها. وانما هي في مدى قدرة المعنيين على التزام المؤسسات التي تحدد للاشخاص احجامهم وادوارهم لا الاحجام الشخصية التي تحدد للمؤسسات ادوارها.

لا بد من أن يتخلل العودة الى المؤسسات صعوبات عدة وبخاصة اذا كان رئيس الجمهورية هو الذي يتعهد هذه العودة ويديرها، وهو المؤتمن عليها كما على الدستور. فضلاً عن ان وكالته كانت على هذا الاساس. وكل الرجاء الا يعطي لادارته لهذه العملية الشاقة اي طابع طائفي، والا يساء تفسيرها ايضاً من موقع طائفي او مذهبي، ومعروف ان الرئيس لحود فوق الطائفيات والمذهبيات وكل الفئويات على انواعها. واعتقد ان كل اللبنانيين هم معه على هذا الصعيد.

ان هذه الازمة السياسية العابرة يجب الا تؤثر على السوق المالية في صورة عامة او على سعر صرف الليرة اللبنانية، وخصوصاً بعد التأكيدات التي اعطاها حاكم المصرف المركزي رياض سلامه، الذي اثبت جدارة في ادارة شؤون المصرف المركزي على رغم الصعوبات والمحاذير المتعددة. فأزمة تسمية الرئيس المكلف هي لا بد منتهية في القريب. ومن المفروض ايضاً الا يكون سعر صرف الليرة اللبنانية لا يزال مرتبطاً بأشخاص، والا ما معنى ورشة الاعمار والنهوض الاقتصادي التي يفاخر بها الرئيس الحريري اذا ظلت اوضاع البلد المالية مرتبطة بشخصه.

وانا متأكد من ان الرئيس لحود قد اعد للامر عدته. فهو عارف سلفاً ان العودة عن العادات السياسية التي نشأت على هامش الدستور والمؤسسات ستصطدم بالاشخاص وبالامزجة، وبالاحجام التي كبرت على حساب المؤسسات، وما حدث لا يفاجئه وهو عارف ايضاً بأن هناك دائماً من سيحاول استغلال الصعوبات الناشئة من هذا الامر للعبث بالسوق المالية او لاشاعة جو اضطراب على المستوى الاقتصادي والمالي. فلن يفاجأ ايضاً من هذا القبيل وقد اعد له الخطوات الرادعة، وفي اي حال، ان الانتقال من حكم الاشخاص الى حكم المؤسسات سيمر، حتماً، بمثل ما تمر فيه مسألة تسمية رئيس الحكومة. فالدرب شاقة لكنها، بالتأكيد، الدرب المؤدية الى دولة القانون والمؤسسات".

شلالا الى بيروت: رسالة اميركية دافئة

نقلت وكالة "رويترز" امس عن وزيرة الصحة الاميركية دونا شلالا التي تزور القاهرة انها ستتجه الى بيروت بعد انتهاء زيارتها لمصر اليوم ثم الى اسرائيل والضفة الغربية، ولم تدل بمزيد من التفاصيل لاعتبارات امنية.

وستكون شلالا المتحدرة من اصل لبناني اول عضو في حكومة الرئيس بيل كلينتون يزور لبنان بعد تولي الرئيس اميل لحود سلطاته الدستورية.

وصرحت الوزيرة الاميركية في القاهرة: "اعتقد ان حقيقة زيارة رسمية تمثل رئيس الولايات المتحدة يمكن ان تفسر على انها اشارة دافئة الى الشعب اللبناني ورئيسه وحكومته الجديدة بالاهمية التي تعلقها الولايات المتحدة على علاقتها بلبنان ومدى سعادتنا بان بعض القضايا الامنية سيبدأ حلها على الاقل". واضافت انها في زيارتها للبنان تنوي "الاشارة الى ان الولايات المتحدة تتلهف الى المساعدة في استقرار الحكومة الجديدة وتحسين نوع العلاقة بيننا".

الكتائب: لا أسباب لاعتذار الحريري والمادة ٥٣ واضحة بالالزام

رأى نائب رئيس حزب الكتائب منير الحاج "ان ليس لدى رئيس الحكومة المكلف رفيق الحريري سبب للاعتكاف ثم الاعتذار"، مبديا اعتقاده "بعدم وجود اية مشكلة لو كان الرئيس الحريري يحب التكليف ولم يتذرع بما تذرع به".

وقال في الاجتماع الدوري للمجلس المركزي والمكتب السياسي، الاول بعد غياب رئيس الحزب الدكتور جورج سعادة: "كنا ننتظر مشكلة تأليف الحكومة فاذا بنا امام مشكلة تكليف، فالرئيس الحريري لم يكن لديه اي سبب وجيه للاعتكاف ثم الاعتذار وربما كانت هناك اسباب اخرى لهذا الاعتذار غير معلنة قد تظهر الايام المقبلة طبيعتها. ان المادة ٥٣ من الدستور واضحة وتكلمت عن استشارات ملزمة بنتائجها دون الاشارة الى كيفية اجرائها. وعندما نتكلم عن استشارات فان ذلك لا يعني انتخابا والا لكان الدستور أقر الانتخاب ولكننا نعلم ان هذه الصيغة كانت مطروحة في الطائف وسقطت. وهذا يفرض ان يكون لرئيس الجمهورية دور ما غير تلقي التسميات ولعل من واجبه ان يطلعهم على الاوضاع التي يجب ان تتم التسمية في ضوئها. والمادة ٥٣ ايضا لم تشر الى الزامية النائب بالتسمية، وعندما لا يكون هناك الزامية فالحرية هي المبدأ، فقد تعلمنا في القانون ان الحرية هي المبدأ في كل شيء والمخالفة لها تحتاج الى نص في الدستور والقانون ولا نرى ان هناك نصا يمنع ترك الحرية لرئيس الجمهورية. ان اعتذار الرئيس الحريري وان اثار ضجة لكنه لم يصنع مشكلة، ففي امكان رئيس الجمهورية ان يجري استشارات جديدة وهذا ما قرره بالنتيجة".

وحول التخوف من اية انعكاسات مالية تترتب على الازمة او ذهاب الرئيس الحريري، قلل من "اهمية هذه المخاوف". لافتا الى "ان مسألة التكليف كانت معلقة ولم تظهر اي اسباب مالية سلبية، والى تأكيدات حاكم مصرف لبنان بوجود احتياطي مالي كاف للتأكيد على متانة سعر صرف الليرة. ان على الحكومات المقبلة ان تبحث عن طرق اخرى لتثبيت سعر صرف الليرة اللبنانية غير الطريقة المعتمدة لانها طريقة كانت جد مكلفة وشكلت ثقلا اقتصاديا واجتماعيا ناءت تحته كواهل الشعب".

وكان الحاج استهل الاجتماع بالاشارة الى كونه الاول بعد غياب سعادة قبل اسبوعين ورأى في "يوم جورج سعادة الذي اعلن عنه يوم وفاته كان استفتاء تأجج بهذا الدفق من المسؤولين والناس الذين شاركوا الحزب المؤاساة يوم الصلاة لراحة نفسه وفي التعازي طيلة الايام السبعة. وكل المطلعين والمحللين قالوا ان لبنان لم يشهد يوما مثل يوم جورج سعادة حيث تدفقت فيه عواطف التأييد ولو متأخرة".

ولاحقا رأس الحاج اجتماع المكتب السياسي الذي استكملت فيه المناقشات حول الاوضاع السياسية والحزبية.

● ابدت منطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة استعدادها وانفتاحها على جميع الكتائبيين "المخلصين للمساهمة في جمع الشمل وتوحيد الكلمة". واستنكرت ما سمته "وضع العصي في دواليب عهد الرئيس اميل لحود منذ اليوم الاول لانطلاقته".

وعقدت اجتماعها الاسبوعي امس برئاسة ميشال جبور، ورأت "أن وضع العصي في دواليب عهد الرئيس اميل لحود منذ اليوم الاول لانطلاقته، ومحاولة البعض تفسير المواد الدستورية، وخاصة المادة ٥٣ من الدستور، بما يتناسب مع مشيئته ومصلحته، يشكل امتصاصا للتأييد الشعبي العارم الذي تجلى فور انتخاب الرئيس لحود، ويعيد البلاد الى ايام الازمات الوزارية المشؤومة التي زادت في الشرخ ودفع المواطن والاقتصاد ثمنا باهظا لها".

اجتماع تحضيري اليوم للمؤتمر الاول للبطاركة الكاثوليك

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير في بكركي امس مدير المركز الكاثوليكي للاعلام الاب انطوان الجميل يرافقه رئيس فرع المندوبين الخوري عبده ابو كسم.

واستأذن الجميل البطريرك بالسفر الى سويسرا اليوم لحضور اجتماعات الهيئة الادارية للاتحاد العالمي للصحافة الكاثوليكية بصفته رئيسا للاتحاد في منطقة الشرق الاوسط.

واستقبل صفير ايضا السادة توفيق المندي، مفوض قصر العدل في نقابة المحامين المحامي نهاد جبر، المحامي بطرس الخوري والدكتور نسيب خوري الذي اقترح تأليف "هيئة ذات طابع اداري وتقني في اشراف رئيس الجمهورية من اجل عودة المهجرين".

على صعيد آخر، تعقد اللجنة التحضيرية المؤتمر الاول لبطاركة الشرق الكاثوليك واساقفته اجتماعا اليوم في بكركي لمتابعة الترتيبات للمؤتمر المقرر عقده في التاسع من ايار المقبل في لبنان، على ان يلتقي المجتمعون في اجتماع ثان بعد الظهر مع البطاركة لاطلاعهم على التطورات وابداء الملاحظات والتوجيهات.

وفاة البطريرك السابق للارمن الكاثوليك

في نبأ لـ"الوكالة الوطنية للاعلام" ان البطريرك السابق للارمن الكاثوليك هماياك كيكيان توفي في روما في ٢٩ من الشهر الماضي.

ووزعت البطريركية النبذة الآتية عن الراحل:

"ولد البطريرك هماياك كيكيان عام ١٩٠٥ في تركيا، ودخل دير الآباء المخيتاريست في البندقية ودرس الفلسفة واللاهوت في روما.

سيم كاهناً عام ١٩٣٠ وانتخب رئيساً عاماً لرهبانية الآباء المخيتاريست عام ١٩٦٤.

عام ١٩٧١ انتخب نائباً بطريركياً عاماً على بيروت، وبعد وفاة البطريرك اغناطيوس السادس عشر بطانيان انتخبه مجمع الاساقفة بطريركاً لطائفة الارمن الكاثوليك عام ١٩٧٦، واستقال من منصبه عام ١٩٨٢ عند بلوغه السن القانونية.

ويترأس البطريرك يوحنا الثامن عشر كسباريان مراسم الدفن في كاتدرائية الارمن الكاثوليك في روما غداً الثلثاء الساعة ١١ صباحاً.

وتقبل التعازي في دار بطريركية الارمن الكاثوليك في الجعيتاوي غداً وبعد غد بين العاشرة صباحاً والاولى ظهراً، وبين الرابعة والسابعة مساء.

حرب: للحريري أن يعتذر من دون التمويه بعناصر مذهبية

قال النائب بطرس حرب امس، "في الوقت الذي كان ينتظر اللبنانيون تضافر كل الجهود الوطنية لانطلاق ورشة التغيير الوطنية وبناء دولة القانون والمؤسسات في بداية العهد الجديد، حصلت المفاجأة بان اعتذر الرئيس رفيق الحريري عن عدم تشكيل الحكومة بعدما كلفه فخامة رئيس الجمهورية هذه المهمة، وذلك بحجة حرصه المفاجئ على احكام الدستور وعلى اتفاق الطائف.

من حق الرئيس الحريري ان يعتذر عن تشكيل الحكومة الاولى للعهد وان يتفادى بالتالي عملية نقض السياسة التي اعتمدها مع الحكومات المتعاقبة التي كان يرأسها ولن يتفادى عودة القانون ليطاول جميع الناس والمسؤولين من اعلى الهرم الى اسفله. ومن حق الرئيس الحريري ان يعتذر ايضا عن قبول التكليف بسبب عدم الانسجام في التوجه السياسي مع رئيس الجمهورية وحول السياسة الواجب اتباعها. الا انه، ونحن في بداية عهد جديد، اجمع النواب اللبنانيون على دعمه وتأييده ومساعدته ومؤازرته في اطلاق ورشة التغيير الجدية في البلاد وبناء دولة القانون والمؤسسات، وفي جو من التأييد الشعبي الشامل، يضاف اليه جو الدعم الدولي الكبير، ليس من حق رئيس الحكومة المكلف ان يعتذر وان يموه اعتذاره وعدم مشاركته في مسؤولية المرحلة المقبلة باسباب قد يفسرها البعض بأنها ترتكز على عناصر طائفية او مذهبية.

ونحن سنتصدى لأي محاولة لجر البلاد الى هذا النوع من الجدل الطائفي، وسنسعى الى مناقشة عناصر التجاذب السياسي من زاوية دستورية تتعلق بصلاحيات اعضاء المجلس النيابي وحقوق النواب في عملية تشكيل الحكومة وتسمية رئيسها انطلاقا مما عشناه شخصيا في اثناء مناقشة وثيقة الوفاق الوطني في الطائف وهي مناقشات شاركنا فيها شخصيا. وذلك بغية وضع حد لتجاذبات واجتهادات مغرضة مرتبطة بمصالح مروجيها، بعيدة عن حقيقة الواقع الدستوري موضوع النقاش.

ان الحقيقة الدستورية والتاريخية تستدعي التوضيح الآتي:

١ – ليس في الدستور او في وثيقة الوفاق الوطني اي نص او روحية تلزم النائب تسمية مرشح لرئاسة الحكومة، ولو كان الامر كذلك لكان من السهل جدا علينا وضع النص المعبر عن هذا الموجب.

٢ – ان دور النائب في عملية تشكيل الحكومة وتسمية رئيسها ليس دورا انتخابيا فقط انما يتعداه الى الكثير من الامور التي تعنيها كلمة "استشارات". فالاستشارة تعني الحوار واخذ الرأي تسهيلا لتشكيل حكومة تعبر عن رأي اكثرية المجلس النيابي وتتوافق مع الاهداف التي ترمي الى تحقيقها هذه الاكثرية النيابية، ودور النائب هو ابعد مدى من التصويت لهذا او ذاك من المرشحين لرئاسة الحكومة، اذ يعود له إما تسمية شخص ما لتولي رئاسة الحكومة واما تسمية اشخاص عدة كاحتمالات مفترضة، واما عدم تسمية اي شخص واما التوافق مع رئيس الجمهورية على العناصر الواجب تحققها والتي ترجح كفة هذا المرشح او ذاك دون تحديد الاسم مسبقا، فوكالة النائب لا قيد لها ولا نص في الدستور يقيد موقفه من الاستشارات او يلزمه بالتصويت لشخص معين يكلفه تشكيل الحكومة، اذ يعود له، بالاضافة الى الحقوق التي ذكرت حتى ان يمتنع عن التسمية او عن المشاركة في المشاورات كتعبير عن موقف سياسي شبيه بالاحتمالات التي ذكرت اعلاه.

٣ – ان الاستشارات التي يجريها رئيس الجمهورية مع النواب ترتدي طابع السرية والامانة، اذ ان النائب عندما يجتمع مع رئيس الجمهورية يسر اليه برأيه وموقفه ورغبته بصورة سرية ويودعه هذا الموقف كرئيس للجمهورية ولا يعود لأي شخص غير رئيس الجمهورية ان يطلب الاطلاع على سرية الاستشارات وتفاصيلها بل ينحصر حقه بالاطلاع على النتيجة العملية لهذه الاستشارات دون مناقشة مضمونها.

٤ – ان القصد من الاستشارات الملزمة هو الحيلولة دون ان يعمد رئيس الجمهورية بسلطته المطلقة سابقا (التي كان يتمتع بها قبل التعديلات الدستورية) الى تكليف شخصية بتشكيل الحكومة لم تحظ باكثرية عدد النواب ورفض تكليف شخصية اخرى نالت هذه الاكثرية. فالتعديل هدف الى الحؤول دون ممارسة كهذه وليس الى الحد من حقوق النواب وصلاحياتهم في الاستشارات.

اما ما نسب الى الرئيس الحريري قوله انه حاز عددا اكبر من الاصوات التي ابلغه اياها رئيس الجمهورية فهو يتضمن اتهاما خطيرا لرئيس الجمهورية انزه الرئيس الحريري عن الانزلاق فيه. ان رئيس الجمهورية قد ابلغ، ومن واجبه ذلك، رئيس المجلس النيابي نتيجة الاستشارات النيابية، ومن واجبه ان يحترم هذه النتيجة وان يبلغ من حاز الاكثرية النيابية بهذه النتيجة وان يكلفه بتشكيل الحكومة، وهذا ما حصل فعلا (...)".

"اعتذار الحريري غنج سياسي"

الرفاعي: على لحود أن يحمل السيف...

اعتبر النائب السابق حسن الرفاعي ان اعتذار رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري عن عدم قبوله تأليف الحكومة الجديدة "غنج سياسي"، مشيرا الى "ان المسألة سياسية وهي لا تقارب من قريب ولا من بعيد دستورا ولا قانونا.

ورأى "ان على رئيس الجمهورية ان يقوم باستشارات جديدة وان يحمل السيف ويضرب رقاب الذين "يتفلسفون".

واوضح في حديث الى "وكالة الانباء المركزية" انه "لا يحق لرئيس الجمهورية اميل لحود بعد قبوله اعتذار الحريري اللجوء الى تسمية رئيس جديد للحكومة، بل عليه اجراء استشارات". وتذكر بانه عندما كان دستورنا عرفا، كان رئيس الجمهورية لا يسمي من دون استشارات، لافتا الى "ان الرئيس امين الجميل سمى العماد ميشال عون من دون استشارات، فخرب البلاد ولا يزالون يتقاتلون حتى اليوم بسبب ذلك".

وعما اذا جاءت نتيجة الاستشارات الجديدة مطابقة لنتائج تلك التي اجريت الاسبوع الفائت، واذا بقي الحريري على موقفه، اجاب الرفاعي: "هل يريدون ان يعيد النواب اسمه، فكتلة "التحرير والتنمية" فوضت اليه وهذا يجب ان لا يحتسب لأن التفويض في رأي الحريري ورأيي ممنوع. لقد حصل على ٦٤ صوتا وليس عليه ان يناقش".

وقال "ان من واجب النواب الذين فوضوا وصي لحود ان يتراجعوا ويسموا لحدهم وسأل: "انا رفض فلماذا يسمونه مجددا؟ نفهم ان تسميه كتلته، لكن لمَ تفعل الكتل الاخرى؟ ارى ان ذلك موجه ضد رئيس الجمهورية وضد الاصلاح، وقد اصبح الامر ملك الشعب الذي يمكن ان يقوم بانقلاب، وانا اؤيد الانقلاب".

المطران حداد التقى الحسيني ونواباً:

عدم وضع عراقيل أمام لحود


المطران حداد يحوطه الرئيس الحسيني والنائبان سكاف والداود وعدد من مهنئيه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة امس. (دانييل خياط)

زحلة – "النهار":

دعا راعي ابرشية زحلة والفرزل للروم الملكيين الكاثوليك المطران اندره حداد الى "عدم وضع العراقيل المصطنعة امام الرئيس العماد اميل لحود، والالتفاف حوله"، مشيداً بما ورد في خطاب القسم عن العلاقات اللبنانية – السورية.

وكان المطران حداد استقبل في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة امس شخصيات ووفوداً هنأته بعيد شفيعه القديس اندراوس، ابرزهم الرئيس حسين الحسيني والنواب الياس سكاف وفيصل الداود وسليمان كنعان.

ودعا في تصريح الى "الالتفاف حول الرئيس الجديد وعدم وضع العراقيل المصطنعة امامه في اول عهده، ليتمكن من تحقيق البرنامج الذي اطلقه في خطاب القسم في مجلس النواب ولاسيما منه ما يتعلق ببناء دولة القانون والمؤسسات، وحق كل مواطن في قضاء منزه".

اضاف: "تضع كل آمالنا، شأن كل المواطنين، في الرئيس الجديد الذي يرهن من الايام الاولى لعهده ترفعه والتزامه حرفية القانون، وخصوصا عندما بادر الى طلب نزع اللافتات والصور المرحبة بانتخابه. وهذا ما عرفناه في شخصيته طوال تسعة اعوام قاد فيها الجيش وعمل على توحيده".

واعتبر ان ما جاء في كلام الرئيس لحود عن العلاقات اللبنانية – السورية "هو كلام جريء وواضح لم يجرؤ اي رئيس على قوله من قبل".

قباني تناول التهديدات الاسرائيلية مع خدام

زار مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، وتداولا الشؤون العامة، "وخصوصاً ما يتعلق بالتهديدات الاسرائيلية للبنان، واستمرار اسرائيل في اعتداءاتها على الجنوب اللبناني والبقاع الغربي، وممارساتها في التوسع وزرع المستوطنات الاسرائيلية في فلسطين والقدس، والتنكيل بالاهالي وهدم بيوتهم وتهجيرهم من اراضيهم داخل فلسطين المحتلة".

وحيا قباني "موقف سوريا الداعم للبنان ورعاية مسيرته الامنية والسياسية والاقتصادية"، مشدداً على "ضرورة التنسيق والتعاون والتضامن الكامل بين لبنان وسوريا لدحر العدوان الاسرائيلي وتحرير الجنوب اللبناني وبقاعه الغربي والجولان السوري من المحتل الاسرائيلي".

واستقبل قباني امس النائب جمال الصمد.

● النائب عصام فارس وقرينته هلا استقبلا في منزلهما في برمانا السفير الاميركي ديفيد ساترفيلد ووفداً من المسؤولين الكبار في السفارة، واستبقيا ضيوفهم الى مائدة الغداء.

● النائب عبد الرحيم مراد استقبل سفير الصين آن هوي هو في زيارة وداعية لمناسبة مغادرته لبنان.

عبدالمجيد وصل ليلاً الى بيروت:
العرب ليسوا مغلوبين على امرهم


عصمت عبدالمجيد وغسان تويني في المطار. (علي حسن)

تحدث الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الى الصحافيين لدى وصوله ليل امس الى بيروت، لمناسبة صدور كتابه "زمن الانكسار والانتصار" عن "دار النهار للنشر". وهو يشارك مساء اليوم في مناقشة للكتاب في الاونيسكو يشارك فيها الوزير السابق فؤاد بطرس، وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة علي الدين هلال، والمفكر منح الصلح، ويديرها النائب مروان حماده.

وتطرق الحديث مع عبد المجيد الى كتاب منكراته، والتطورات الاخيرة في لبنان، وموقف الجامعة والدول العربية من التهديدات الاسرائيلية للبنان و"العتب اللبناني" عليه واتفاق واي بلانتايشن. وكان للضيف المصري رأي و"سرعة خاطر" في الاجابة عن الاسئلة.

"ليس مغلوبا على امرنا"

بالنسبة الى لقائه ورئيس الجمهورية اميل لحود بعد غد قال: "تشرفني مقابلة الرئيس لحود لتهنئته وارغب في الاطلاع على رأيه في الاوضاع". وعلق على اعتذار رئيس الحكومة المستقيلة رفيق الحريري عن عدم قبول تكليفه تأليف الحكومة الجديدة، "سأستمر في صداقته".

ودافع عن "الانتصار العربي" لدى سؤاله عن تسمية كتابه "زمن الانكسار والانتصار" في ظروف يبدو فيها العرب مغلوبين على امرهم، وقال جازما: "اياك ان تظني ان العرب مغلوبون على امرهم. وستدركين هذا الامر عندما تقرأين كتابي".

وماذا عن التهديدات الاسرائيلية وغيرها من القضايا؟

اكد عبد المجيد ان "الجامعة تدعم الموقف اللبناني بكل قوة وتؤيده في مواجهة هذه التهديدات. ويثبت لبنان يوميا متانة موقفه وحرصه على ضرورة تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. واذكر ان شعار لبنان لولا اطلق قبل اشهر، وقلت عنه انه مرفوض، لان لبنان يحرص على تنفيذ القرار ٤٢٥. وان ما نشهده حاليا تأكيد للموقف اللبناني وقوته. ولن يؤتي العدوان الاسرائيلي، اذا حصل، اي ثمار".

واشار الى ان "لا خلاف اطلاقاً في الموقف العربي من التضامن مع لبنان". ولدى لفته الى ان هذا الموقف يقتصر على الكلام، وان ثمة عتباً على الجامعة، والموقف العربي عموماً، قال ان "الموقف العربي سياسي يقوي الموقف اللبناني ويعززه ويدعمه. وتحيي المقاومة اللبنانية".

وكيف سيترجم الموقف العربي عملياً؟ اجاب: "سيترجم في حصول لبنان على حقه، وفي المقاومة التي نشهد اعمالها، وان اسرائيل تتحدث عن الانسحاب في جنوب لبنان". ونفى ان "تكون لدي اي معلومات عن هذا الانسحاب، ولكن اذكر انني وصفت سابقاً منطقة الحزام الامني بأنها منطقة حزام غير آمن بالنسبة الى اسرائيل. وهذا الامر يثبت يومياً. وان اسرائيل تخسر في المنطقة التي تدعي انها منطقة امان. فأين هو الامان لاسرائيل؟ هنا تكمن قوة الموقف اللبناني وتأثيره. وان العودة الى تطبيق القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط هي الاساس".

وسئل هل يرى في اتفاق "واي بلانتايشن" المقدمة الصحيحة لمفاوضات التسوية النهائية للاراضي الفلسطينية فأجاب: "عندما وقع الاتفاق، قلت انه خطوة اولى، ويجب ان ينفذ بدقة وامانة. وان ما نشهده اليوم بداية لتنفيذه، لكنه ليس كاملاً. لان اسرائيل لا تزال تراوغ وتتباطأ كالعادة في التنفيذ".

ورداً على سؤال عن المبادرة الفرنسية – المصرية لدفع عملية السلام، قال انها "لا تزال معروضة وواردة، وخصوصا اذا فشل الاطراف في التوصل الى تحقيق السلام".

وتستمر زيارة عبد المجيد للبنان اياماً يلتقي خلالها، الى الرئيس لحود، رئيس مجلس النواب نبيه بري والرئيس الحريري ومسؤولين.

ويشارك اليوم في مناقشة كتابه "زمن الانكسار والانتصار" في قصر "الاونيسكو" الوزير السابق فؤاد بطرس وعميد كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة علي الدين هلال والمفكر منح الصلح، ويديرها النائب مروان حماده. والدعوة مفتوحة للجميع.

احتفال في تكريت رعاه السبع
احتفاء بالاستقلال وتسلّم لحود


مقدم الحضور في احتفال البلدية. (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع ممثلا بالمدير العام للوزارة جان خوري احتفالا في ذكرى الاستقلال وفي مناسبة تسلم رئيس الجمهورية اميل لحود سلطاته الدستورية، اقامته بلدية تكريت اخر الاسبوع الماضي في باحة المدرسة الرسمية للبلدة.

وحضر النائب جهاد الصمد وممثلون لوزير الزراعة ونواب شماليون، الى ممثل قائد الجيش العقيد سمير طبوش وجمع من رؤساء البلديات والمخاتير والوجهاء.

النشيد الوطني، ثم القى خوري كلمة باسم الوزير السبع اشار فيها الى "تزامن ذكرى الاستقلال مع تسلم العماد لحود الذي يشكل عهده عهد الثواب والعقاب وبناء المؤسسات". وشدد على "انماء الريف اللبناني، وخصوصا في المناطق المحرومة"، لافتا الى "ان وزارة الشؤون البلدية حققت الانماء المتوازن عبر دعم المشاريع في شتى المناطق، وقد صرفت لهذه الغاية زهاء ٧٣ مليار ليرة. وكانت للشمال وعكار حصة جيدة".

ثم تحدث الاب بولس نصر باسم المطران بولس بندلي وقال: "الامال كبيرة بعد تسلم العماد لحود زمام السلطة، وعلينا مؤازرته".

والقى رئيس دائرة الاوقاف الاسلامية الشيخ عبد القادر الزعبي كلمة اكد فيها "ان الاستقلال عدالة ومساواة وانماء وتطور، وهذا ما يجب ان نسعى اليه جميعاً في بناء وطننا".

وهنأ الرئيس لحود.

واعتبر رئيس بلدية تكريت حاتم العلي ان الرئيس لحود "جسد تطلعات اللبنانيين وطموحاتهم لما يتحلى به من ميزات وصفات مواطنية عالية".

وطالب بـ"الانماء المتوازن للمناطق المحرومة مثل عكار التي تأمل في ان تحقق جزءاً من طموحات ابنائها على صعيد المشاريع الحيوية".

واخيرا كانت كلمة فوج كشاف التربية الوطنية في تكريت القاها محمد ابرهيم.

في مثل هذا اليوم...


قبل اربع سنوات، وفي مثل هذا اليوم حطت طائرة في مطار بيروت حاضنة في قلبها جثمان المغفور له ماجد حماده.

قبل اربع سنوات... لم يع احد هول الفاجعة ولم يصدق.

المصاب عندما يفاجئك تصبح كمن يصحو من حلم.

وبعد اربع سنوات تقودنا ذكراه "الفارس النائم" بين احضان الام الارض يعقد بجسده الممدد جذورها لتبقى تربتها متماسكة موحّدة ولا تنفطر.

انه ماجد حماده في الذكرى الرابعة لغيابه.

تفتقده سليل بيت عريق في الخدمة العامة ونجل من اولته منطقته لعقود الثقة لتمثيلها في مجلس النواب وتولى دورات متتالية رئاسة السلطة التشريعية.

ونفتقده ابناً للبقاع باراً لم يغادره يوماً، الا ليعود دائماً اليه، الى هرمله وبعلبكه، الى جذوره والينابيع يستلهم منها محبة الناس ويغب منها دفعاً للخدمة وزخماً للعطاء، عارفاً كيف "يعصرن" العمل السياسي وكيف يكيف نفسه بين خريج من جامعات اميركا وبيئة تلفها العشائرية والاقطاعية وكيف يجمع بين الزعامة التقليدية والقيادة الحديثة – لقد انطلق ابن أبيه ثم كوّن شخصيته الخاصة واصبح ذاته.

ونفتقده وزيراً ناجحاً تولى الوزارة في سن مبكرة الا انه جلّى فيها بجدارة ورصانة ومسؤولية اكسبته الاحترام والتقدير.

ونفتقده لبنانياً باراً على غرار والده، احد رواد الاستقلال الاوائل متعلقاً بقيم وطنه وتراثه حريصاً على سلامه وسلامته، على كل شبر فيه وكل انسان من بنيه.

ونفتقده زوجاً لسيدة مميزة الخصال والشمائل، وصهراً لبطل الاستقلال.

ونفتقده صديقاً عزيزاً وانساناً نبيلاً ونفتقد فيه الخلق والخلق والشرف والمناقبية ونفتقده راحلاً قبل الاوان وهو في اوج امكاناته للعمل والعطاء.

ويبقى ماجد حماده رمزاً خالداً في ضمير من احبه من ابناء منطقته واهله واصدقائه ووطنه ويبقى رمزاً للجيل الجديد الذي نذر نفسه للشباب نموذجاً صالحاً لخدمة الشباب ولخدمة وطنه ليكون مثال الحقيقة والمحبة والجرأة.

بغياب ماجد حماده تغيب مجموعة من المزايا وينطفئ أمل.

نبيل براكس

اليوبيل الذهبي لاعلان حقوق الانسان
تكريم لشارل مالك ومحاضرات لـ ٣ أيام



مالك ومنظمو الاحتفال في المؤتمر الصحافي. (ساكو بيكاريان)

ماذا كان ليقول شارل مالك، لو كان حياً، عن حقوق الانسان في لبنان؟ فالراحل الكبير، المساهم الاول في الاعلان العالمي لحقوق الانسان، عبر مراراً وخصوصاً في ايامه الاخيرة عن اسفه للانتهاكات العديدة لحقوق الانسان التي لم تتوقف مع انتهاء الحرب رغم ان الدولة اللبنانية وقّعت بروتوكولات عدة تحمي حقوق الانسان وحرياته.

واليوم، وبعد مرور ٥٠ عاماً على اعلان الشرعة، تسجل انتهاكات اساسية في لبنان اتت على ذكرها منظمة العفو الدولية ومنظمات اخرى في تقارير اتخذت منها لجنة حقوق الانسان مواقف قاسية، ولم تنشرها كلها وسائل الاعلام اللبنانية، ومنها التقرير الاخير في نيسان ١٩٩٧.

الاحتفال باليوبيل الذهبي للاعلان العالمي لحقوق الانسان سيكون تكريماً لشارل مالك من خلال لقاءات وسلسلة محاضرات في الثامن من كانون الاول الجاري والتاسع والعاشر منه.

دعت الى المهرجان "مؤسسة شارل مالك" و"مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني (لبنان)" و"حقوق الانسان الجديدة – انترناسيونال (لبنان)" والجامعة اللبنانية الاميركية وجامعة الروح القدس – الكسليك ومركز الدراسات السلوكية في الجامعة الاميركية في بيروت. واعلنه الدكتور حبيب شارل مالك في مؤتمر صحافي عقد في منزله في الرابية وحضره القاضي اسعد جرمانوس (عضو سابق في محكمة التمييز وعضو مؤسس في "مؤسسة حقوق الانسان والحق الانساني"، وائل خير، حكمت ديب والمحامي جورج حداد والدكتور ايلي ابو عون.

يضم اللقاء اكاديميين وأهل رأي وناشطين بارزين في حقوق الانسان من لبنان واميركا واوروبا والدول العربية.

وخصص كل يوم من الايام الثلاثة لركن اساسي من اركان حقوق الانسان.

محور اليوم الاول هو "الشخص الانساني". اذ تستضيف الجامعة اللبنانية الاميركية في فرعها في بيروت الدكتور مايكل نوفاك محاضراً وهو باحث في اميركان انتربرايز انستيتيوت" وواضع عدد من المؤلفات الفلسفية.

ثم ندوة لغسان تويني ومدير برنامج حقوق الانسان في الكنيسة الانجيلية الالمانية في شتوتغارت ورنر لوتيي.

– الاربعاء ٩ كانون الاول: "التعددية": ندوة يحاضر فيها رئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ويشارك فيها رئيس "جمعية حقوق الانسان الجديدة" بيار بيرسي والدكتور الحبيب بلكوش والدكتور هوبرت لانغ في جامعة الروح القدس – الكسليك.

– الخميس ١٠ كانون الاول: ندوة عن "شمولية حقوق الانسان"، تحاضر فيها الدكتورة ماري آن غليندن وتشارك فيها الدكتورة ماري غراي والدكتور غانم نجار ورئيس قسم الشرق الاوسط في "مؤسسة هيو من رايت واتش" في واشنطن هاني مجلي.

واعلن مالك صدور كتاب باللغة العربية في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري تحت عنوان "شارل مالك – دور لبنان في صنع الاعلان العالمي لحقوق الانسان"، ويحوي مقالات لمالك وصورا تاريخية، ولاحظ ان "تدهورا ملحوظا سجل في مسألة حقوق الانسان والحريات الصحافية وحرية التعبير، منذ اتفاق الطائف".

واشار خير الى ان تقريرا اعد بعد اتفاق الطائف ابدى تخوفه من الفصل بين سلطات الدولة وحرية التعليم وحرية الصحافة التي تم ربطها بأمور عدة مما يحد من حرية تحركها، وتبين لاحقا ان المخاوف كانت في محلها.

وشرح تقنية اعداد ما يسمى التقارير المضادة التي تقدمها المنظمات غير الحكومية في مقابل التقارير الرسمية التي تعدها الدولة، معتبرا "ان هذه التقنية مهمة واساسية كي يفي التقرير بالغرض، فيجيب عن كل جملة ترد في النص الرسمي، بالوقائع". ولكنه اوضح "ان السرية التي يحاط بها التقرير الرسمي تجعل من الصعوبة اعداد الحجج والبراهين المضادة، ولا يتاح لنا معرفة مضمونه الا قبل تقديمه الى لجنة حقوق الانسان بأيام، بحيث نبدأ سباقا مع الوقت كي نعد التقرير المضاد".

وعن البروتوكول رقم واحد الذي يسمح للمواطن بتقديم الشكاوى مباشرة الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة بعد استنفاد كل الطرق والوسائل القانونية والقضائية في بلاده قال: "لتطبق الدولة البروتوكولات التي وقعتها اولا قبل ان توقع بروتوكولا متقدماً كهذا"، واوضح: "لا ارى ان هناك اتجاها للتوسع في تعزيز حقوق الانسان، بل ثمة انتهاك لها، هذا هو انطباعي حتى الآن".

واعتبر "ان عقوبة الاعدام مشينة ويجب الغاؤها، اما الذرائع المتعلقة بالامن واشاعة الخوف لمنع حصول الجرائم فغير حقيقية ولا اساس لها. وليس هناك احصاء يظهر ان نسبة الجريمة هي اقل في البلدان التي تطبق عقوبة الاعدام". ولاحظ "ان في عهد الرئيس السابق الياس الهراوي نفذت عقوبة الاعدام في حق ١٤ شخصا، بينما لم يعدم منذ الاستقلال الا ١١ مجرما. واوضح "ان معظم دول العالم وقعت البروتوكول الذي يحمل الرقم ٢.

وعن قدرة المؤسسات الانسانية على التأثير في تعزيز حقوق الانسان والحد من انتهاكها اجاب: "اثارة المواضيع عالميا تساعد دائما في التغيير لانها تفضح الانظمة السياسية التي يهمها النيل في سمعتها مهما كان نوعها والضجة التي تصدر عن المؤسسات تزعجها فتحاول تفاديها".

واشار الى دور الاعلام في هذا المجال ودور التكنولوجيا التي تزيل الحواجز، "فقد تقمع الانظمة الصحف لكنها تعجز عن قمع البريد الالكتروني مثلا".

ويبقى ان الشرط الرئيسي لنجاح عمل المؤسسات التي تسعى الى حماية حقوق الانسان هو حيادها السياسي الذي يكسبها صدقية وحرية في التحرك.

بارعة سريح

نقابة الصحافة
ارجأت جمعيتها العمومية الى الاثنين

اعلنت نقابة الصحافة انها ارجأت الجلسة السنوية العادية للجمعية العمومية للنقابة اسبوعا لعدم اكتمال النصاب.

وحددت في بيان امس الجلسة المقبلة في الحادية عشرة قبل ظهر الاثنين المقبل ٧ كانون الاول لفئة الصحف السياسية، والاولى بعد الظهر لفئة المطبوعات غير السياسية، وذلك في مقر النقابة "لعرض اعمال مجلس النقابة خلال العام المنصرم وعرض البيان المالي السنوي ومناقشته واقراره، ويعتبر النصاب قانونياً بمجرد حضور ثلث اعضاء الجمعية العمومية وفقاً لاحكام المادة ٢٦ من النظام الداخلي".

حاضر في "مواجهة الهيمنة الاسرائيلية"
اده: نحتاج الى ترميم التضامن العربي

حذّر الوزير ميشال اده من "ان الاستمرار في التطبيع قبل التوصل الى حل سلمي عادل وشامل، في ظل هذه الفظائع الوحشية التي ترتكبها حكومة اسرائيل الحالية بات جريمة كبرى لا تغتفر، ولا يكون التكفير عنها الا بوقف الاستمرار في ارتكابها ووقف التطبيع فوراً، وفي شكل قاطع".

ورأى "ان الحاجة العربية والمواجهة الوحيدة الحقة اليوم هما ترميم التضامن العربي على قاعدة الصمود في وجه غطرسة الصهيونية المتطرفة وسياستها التوسعية العنصرية".

كلام الوزير اده جاء في محاضرة بعنوان: "آفاق المواجهة العربية لمشاريع الهيمنة الاسرائيلية" القاها في اطار "فاعليات الاسبوع الثقافي اللبناني" الذي تنظّمه السفارة اللبنانية والمجمع الثقافي في ابو ظبي، في ذكرى استقلال لبنان والعيد الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، وحضر السفير اللبناني في الامارات العربية جورج سيام والامين العام للمجمع الثقافي محمد احمد السويدي واعضاء في السلك الديبلوماسي العربي والاجنبي وحشد من ابناء الجالية.

وتحدث اده في مستهل مداخلته عن "تاريخ المشروع الصهيوني الذي يكاد يكون تاريخ غياب اي مشروع عربي حقيقي موحد في مواجهة الصهيونية، او تاريخ مشاكسة التضامن العربي في مواجهة هذا المشروع الذي يهدد جميع العرب في مصيرهم جغرافياً وتاريخياً".

وتطرق الى الحركة الصهيونية واسسها وغاياتها وعقيدة اليهود والتيارات اليهودية: المتطرف الحرفي المتزمت والمنفتح المعتدل والاصلاحي، وسياسة نتنياهو والازمة مع الفلسطينيين، منتقداً استمرار اشقاء عرب في تطبيع العلاقات باسرائيل وتعزيزها.

ونبه الى "ان الاستمرار في تطبيع العلاقات بنتنياهو واسرائيل دعم عربي يستند اليه نتنياهو وحكومة اسرائيل الحالية للمضي في اغتيال العملية السلمية، وفي تهميش اوساط وتيارات سياسية اسرائيلية داخل اسرائيل وفي الطوائف اليهودية خارجها والتي بدأت تؤمن بضرورة سلام حقيقي مع العرب (...). وبدل ان يساهم موقف عربي موحد في جبه مواقع المتطرفين الصهاينة والتيارات الدينية المتزمتة واضعافها لدعم التيارات الاسرائيلية الساعية فعلاً الى السلام العادل والشامل، يأتي استمرار بعض الاشقاء العرب في التطبيع ليساهم في تعزيز التطرف الصهيوني وقوله، في استبعاد السلام المنشود".

وقال "ان العجز العربي الذي يوهم البعض باعتباره قدراً ملزماً والذي يراد له ان يكون ذريعة للتخلي والتخاذل والاستسلام، يظل في النهاية قراراً سياسياً، انما خاطئاً وانتحارياً، مثلما الصمود قرار سياسي نقيض، في الاصل، انما القرار الصائب المحرر". واكد "انه آن الاوان لان نطالب جميعاً بدعم عربي شامل لسياسة الصمود التي تنتهجها سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد (...)".

غيث: واهم كل من يحاول افتعال مشكلة

حض قائم مقام شيخ عقل الدروز الشيخ بهجت غيث اللبنانيين على "الالتفاف حول قيادتهم الجديدة وصونها وتحصينها من محاولات التشكيك والعرقلة".

وقال امام وفود زارته في دارته في تيحا (الشوف): "اجواء امل ورجاء عاشها اللبنانيون بوصول الرئيس العماد اميل لحود الى سدة الرئاسة، وخصوصاً بعد سماع ما جاء في خطاب القسم، مما زاد في تقتهم بعهد التغيير والخروج من جو الارباك والاحتقان والفوضى السياسية والاقتصادية والمعيشية والادارية. ونتمنى ان يعي جميع اللبنانيين خطورة المرحلة ويقتنع المسؤولون بأن المصلحة الوطنية والقومية هي التي تضمن بقاء الوطن لتبقى لهم مصالح، وفرصة اجماع اللبنانيين والتفافهم حول قيادتهم الجديدة الرافعة شعار التحرير والاصلاح والتصحيح يجب ان تصان وتتحصن من محاولات التشكيك والعرقلة، وتالياً تعطيل انطلاقة العهد في التغيير الذي يجب ان يبقى امل الشعب وحلمه الذي عليه ان يحميه من جميع العابثين والمتطفلين اياً كانوا، والذين يحاولون افتعال مشكلة لا لزوم لها، ويسعون الى ان يعيدوا البلاد الى الوراء هم واهمون، ولن يتحقق حلمهم".

غادر الحكم قوياً وباختياره

بعد ست سنوات ترك الرئيس رفيق الحريري الحكم مختارا، على رغم انه كان يمكن ان يبقى ست سنوات اخرى، فهو رفض الاستمرار في السلطة على رغم ان ثلثي المجلس النيابي اختاره ليكون رئيس اول حكومة في عهد الرئيس اميل لحود.

ورفيق الحريري الذي ترك الحكم مفضلا الحفاظ على الوفاق الوطني، فعل ذلك ليظهر بالفعل لا بالقول انه حريص على الوطن وعلى استمرار استقراره السياسي والاقتصادي ونموضه، على كل ما عدا ذلك، مظهراً بذلك خطأ الذين كانوا يقولون انه متمسك بالسلطة مهما كان الثمن السياسي، لتأمين مصالحه الخاصة.

ورفيق الحريري آثر منذ اللحظات الاولى التي تلت انتهاء الاستشارات النيابية الملزمة الاعتذار على القبول بالتكليف حرصاً على المؤسسات بدءاً من رئاسة الجمهورية وصولا الى مجلس الوزراء وصلاحيات المؤسسات ورؤسائها وحدود هذه الصلاحيات.

والرئيس الحريري الذي امضى مع الرئيس الياس الهراوي ست سنوات مع كل ما تضمنته من حلو ومر كما يقول، كان يحرص على نجاح الرئيس الهراوي في حكمه لأنه نجاح للوطن وعملية البناء التي حصلت خلال هذا العهد. وهو شخصيا اليوم يقول انه لا خلاف مع الرئيس اميل لحود، وهو يأمل وسيعمل على دعم هذا العهد لنجاحه في المهمة التي يأمل اللبنانيون منه ان يحققها وهي الاصلاح على شتى الصعد، وتصويب الاخطاء التي حصلت قصدا او عن غير قصد خلال الفترة السابقة. وهو من هذا المنطلق يقول ان بعض الجهات ارادت احباط هذا العهد من بدايته وحتى قبل ان يبدأ باثارة مضمون المادة ٥٣ من الدستور، التي هي مادة ميثاقية ووفاقية لا يجوز الاجتهاد في تفسيرها لمصلحة فريق او لمصالح شخصية.

والحريري الذي يبدو انه يغادر الحكم مرتاحا، يقول البعض ان شعوره هذا وقراره النهائي بالاعتذار عن عدم تأليف الحكومة الاصلاحية، هما بسبب ما كان يتوقعه من صعوبات كبرى عند تأليف الحكومة، كانت ستؤدي اما الى المجيء بحكومة ليست على قدر طموحاته وطموحات الرئيس اميل لحود، او انه كان سيعتذر عن تشكيل مثل هذه الحكومة، فتكون عندها خسارته اكبر وخروجه من السلطة بحجم سياسي اصغر. بل ان البعض يصل الى حد التوقع انه لو قبل الحريري بالتكليف وشكل الحكومة، لكانت جلسة الثقة بها، اين منها الجلسات السابقة التي شهدت حملات مفتعلة وغبارا سياسيا يعمي الابصار، وان الثقة بالحكومة كانت ستكون هزيلة، بحيث تسقط بعد اشهر، من ضمن خطة لاظهار ان الرجل غير قادر على ادارة المرحلة الاصلاحية التي طالما نادى بها، منذ اليوم الاول لحكومته الاولى، وخلال الاشهر الاخيرة من حكومته الثالثة.

واليوم بعدما اصبح خروج الحريري من السلطة امرا واقعا تطرح مجموعة اسئلة لخلفه وللذين عملوا على احراج الحريري، اولها: اين لبنان السلطة والسياسة على الساحة الاقليمية وعلى الساحة الدولية، وماذا وكيف سيكون التعامل الاقليمي والدولي بالملفات اللبنانية التي لها علاقة بعملية السلام في الشرق الاوسط ومصيرها، وبالدعم العربي والدولي للبنان في عملية البناء التي بدأها وفي اعادة الاعمار التي خطا فيها خطوات جبارة؟ فالمشاريع التي نفذها الحريري وحكوماته الثلاث كثيرة وهي شاهد على الانجازات التي حصلت خلال فترة حكمه، ولا يمكن تجاهلها، لا هي ولا المشاريع التي لم تستكمل والتي هي في حاجة الى مزيد من التمويل لتنجز.

رفيق الحريري الذي يقول انه غادر السلطة، يؤكد ان مسؤوليته تجاه الوطن مستمرة، وانه لم يستقل من الوطن، لأن هذا غير ممكن وليس من طبعه. بل هو يقول انه لن يعارض كل ما ستقوم به الحكومة المقبلة او التي ستليها، كما كان يفعل معه غير معارض في مجلس النواب وخارجه، بل سيراقب كما هو دور النواب، لينبه الى الاخطاء ليس من منطلقات سلبية، بل من حرصه على ان يكون الاداء السياسي الموالي والمعارض اداء عاليا ومنتجا.

غيره كان افتعل ازمة سياسية اذا احس انه لن يكون في السلطة، وغيره كان يمكن ان يلعب على غير وتر طائفي او سياسي او مناطقي محاولا الخروج من السلطة قويا ولو على حساب الوطن ووحدته الوطنية وسلامة اوضاعه، ولكنه بقي كبيرا حتى آخر يوم من حكمه، وسيبقى ايجابيا تجاه العهد وكل الصواب الذي سيصدر عن اولى الحكومات في هذا العهد.

نبيل ناصر

قبل تأليف حكومة العهد الأولى

مرهج قدم دراسة للاصلاح الاداري: ١٦ وزارة تطلق ورشة اعادة الهيكلية

كتبت سابين عويس:

يعكس الشعار الذي اطلقه رئيس الجمهورية العماد اميل لحود للعهد حول بناء دولة المؤسسات، التوجه الجديد للحكم في ارساء نهج مختلف لجهة المقاربة السياسية والادارية لدور الادارة وادائها عبر مؤسساتها. وتأتي التشكيلة الحكومية المصغرة التي يحكى عنها لتترجم هذا التوجه الرامي الى تحقيق امرين: الاول سياسي ناجم عن فشل تجربة الحكومة السابقة الفضفاضة (٣٠ وزيرا) والسعي الى قيام حكومة مصغرة تضبط النفقات وتقلص الوجوه الوزارية، والثاني اداري ينشأ من ضرورة اعادة النظر في الهيكلية العامة للدولة واختصار حجمها تمهيدا لتفعيلها وتحديثها عبر دمج بعض الوزارات والمؤسسات العامة.

وهذا الاتجاه الذي يعتزم العهد الجديد السير فيه يعود، بما توجيه المعطيات السياسية والادارية والاقتصادية الى الورقة الاصلاحية التي تضمنت مقترحات لاجراءات مالية وادارية لمعالجة الاوضاع المتردية وتعزيز النمو، والتي اعطت الاولوية للمعالجة الادارية عبر اعادة النظر في هيكلية الدولة من خلال دمج الوزارات بدءا من اول وزارة تؤلف بعد انتخابات رئاسة الجمهورية.

وبالفعل، قد تكون اولى تركات العهد الماضي المؤجلة عملية تأهيل الادارة وتنظيمها، وهو امر يقتضي تغييرا جوهريا يطاول وزارات مستحدثة صرفت موازنات لتجهيزها، او وزارات فصلت عن اخرى اساسية سيعاد دمجها بها، وكذلك الامر بالنسبة الى ادارات عامة ومؤسسات استحدثت على حساب وزارات ولم يكن الهدف منها تحسين الاداء وتنشيط العمل بقدر ما كان مرتبطا باغراض سياسية وخدماتية تنطلق من عملية "اختراع" المراكز لملء الشواغر من الفوائض.

وقد يكون هذا الملف التحدي الاول الذي سيواجه الحكم في انطلاقته، لأن اولى بوادر التغيير ستبدأ باعادة هيكلية الادارة تمهيدا لتحقيق دولة المؤسسات.

وقد عكفت وزارة الاصلاح الاداري على اعداد الدراسات لهذا الملف توصلا الى رؤية حديثة للادارة اختصرتها دراسة "استراتيجيا الاصلاح الاداري في لبنان" التي قدمها وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج الى رئيس الجمهورية ورئيس المجلس والحكومة (حصلت "النهار" على نسخة منها) وتتناول كل نواحي السياسات الممكن اعتمادها لاعادة النظر في القطاع العام اللبناني في مركزيته ولا حصريته، وفي اللامركزية في شقيها المرفقي والاداري وفي عصرنة هذا القطاع وتحديثه وتأهيله، وفي علاقته بالقطاع الخاص والمنظمات الاهلية.

ويقول الوزير مرهج "ان الهدف هو بناء ادارة دينامكية مصغرة وكفية متدنية الكلفة ومنفتحة على المواطنين وحاجاتهم، في ظل اقتصاد حر يضمنه الدستور وعلاقة واضحة متنامية ومتكاملة بالقطاع الخاص والمجتمع المدني".

المبررات

وترتكز مبررات هذه الدراسة بحسب مرهج على النقاط الآتية:

"– ان الادارة العامة تشكو من رواسب مزمنة زادتها الاحداث تعقيداً.

– انها الادارة التنفيذية لمقررات السلطة السياسية، واذا كانت عاجزة ومترهلة فعلى من يعوّل؟

– ان الادارة العامة في حاجة ملحة الى نظرة مستقبلية تواكب النهوض الاقتصادي، والى اعادة الاعمار والتكيف مع مقتضيات الاقتصاد الكلي والعولمة".

● ما ابرز المقترحات التي تضمنتها هذه الاستراتيجيا؟

(– احداث وزارة الاصلاح الاداري او التنمية الادارية كما هو معتمد في دول عدة (فرنسا – ايطاليا – الاردن – تونس – المغرب – اليابان والمانيا) مهمتها تأمين اتصالات فاعلة بالاجهزة المعنية بالاصلاح وحملها على ترجمة هذه التوجهات خططاً ومشاريع وبرامج.

٢– تطوير دور مجلس الخدمة المدنية وتفعيله، بحيث يصبح المخطط لسياسات ادارة الموارد البشرية. ويتطلب منه الدور الجديد القيام بنوعين اساسيين من المسؤوليات.

– التنفيذ المباشر لعدد من المهمات المرتبطة بتطبيق نظام الموظفين في مجالات محددة، على ان يتم تفويض مواضيع معينة اخرى للادارات العامة تمارسها في اطار انظمة يضعها المجلس ويتثبت من حسن تطبيقها.

– تنفيذ سياسات واستراتيجيات لادارة الموارد البشرية وتقويم نتائجها وهذا يستتبع اعادة النظر في مرسوم انشاء المجلس ونظام الموظفين.

– اعادة النظر في هيكلية المرسوم الاشتراعي المتعلق بالتفتيش المركزي لجهة تجاوز الدور الراهن للتفتيش القائم على محاسبة الافراد وضبط المخالفات بعد وقوعها، الى دور وقائي يرمي الى توجيه انتباه المسؤول نحو اجراءات منع وقوع الاخطاء، وتمكين التفتيش من التثبت من حسن استعمال الادارات والمؤسسات العامة للموارد الموضوعة في تصرفها.

– فصل ادارة الابحاث والتوجيه عن التفتيش المركزي والحاقها بوزارة التنمية الادارية المقترح انشاؤها، وفصل ادارة المناقصات وربطها برئاسة مجلس الوزراء كادارة مستقلة، وتوضيح مهماتها واعادة النظر في ملاكها.

ويوضح مرهج في هذا المجال "ان الوزارة قطعت شوطاً كبيراً في تحضير نظام جديد للمناقصات يراعي متغيرات العصر وحقائقه.

وفي ما يعود الى ديوان المحاسبة، يجب تدعيم استقلاليته وتطوير انظمته وتفعيل الرقابة المؤخرة واعادة النظر في مفهومها كرقابة على اداء الوزارات والمؤسسات العامة. اضافة الى دور الدولة وعلاقتها بالقطاع الخاص والمنظمات الاهلية، من خلال رؤية جديدة لمسؤوليات الادارة المركزية ومفهوم اللاحصرية واللامركزية".

دمج الوزارات

ارتكزت الدراسة للادارات العامة المركزية على نقاط محورية ابرزها التمييز بين المهمات الاساسية للادارة المركزية وتلك التنفيذية المتعلقة بالادارة اليومية او تطبيق نصوص وتنظيمات او تقديم خدمات يجب ابعادها عن الادارة المركزية والحاقها بالوحدات الاقليمية، ما يؤدي الى تقليص حجم الادارات المركزية وتعزيز الوحدات الاقليمية بالموارد البشرية والمالية والتقنية اللازمة. وقد وضع تصور اولي لدمج الوزارات مبني وفق الدراسة على تحليل دقيق للمهمات والمسؤوليات ونقاط التلاقي والاختلاف بين هذه الوزارات وتحديد اهداف كل منها ومهماتها في ضوء الفاعلية المطلوبة. وقد ادرجت هذه التوجهات ضمن عنوانين اساسيين:

"١– بناء ادارة مصغرة فاعلة ذات رواتب مناسبة، تلبي المتطلبات الاساسية للمواطنين في ظل نظام اقتصادي حر يضمنه الدستور، وتأخذ في الاعتبار امكانات القطاع الخاص الجديدة لتمويل الخدمات العامة وتوفيرها بفاعلية.

٢– مراجعة عامة لهيكلية الادارة واجهزتها. ولأن تحقيق هذه الاهداف يحتاج الى تحجيم الادارة عبر دمج بعض اجهزتها، فقد اعتمدت مبادئ لاقتراحات لهيكليات واضحة مختصرة توضح المهمات والمسؤوليات ولا تسمح بالازدواجية في الصلاحيات.

– هيكليات متناغمة ومتناسقة تسند الاعمال الى وحدات ادارية تكمل احداها الاخرى في اطار من التنسيق.

– هيكليات اقتصادية فاعلة تتلافى التمدد غير المجدي وتقصر خط السلطة القيادي بحيث يمكن مراكز العمل بت معاملات الجمهور واتخاذ القرارات في صورة سريعة ومختصرة وتبسيط المعاملات مما يساعد في خفض الانفاق عبر توحيد الخدمات التي تتشابه في ادارات عدة".

وهنا بعض الصيغ التي اقترحتها في الاصلاح الاداري في مجال الدمج بين الوزارات:

"– وزارة الخارجية مع وزارة المغتربين.

– وزارة التعليم المهني والتقني مع وزارة العمل، مع خيار آخر يقضي باعادة التعليم المهني الى وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

– وزارة البيئة مع وزارة الشؤون البلدية والقروية، مع خيار ثان يضم المديرية العامة للتنظيم المدني الى الوزارة المقترحة.

– وزارة الاقتصاد والتجارة مع وزارة الصناعة.

– الغاء وزارة الاسكان والتعاونيات واناطة شؤون الوصاية على المؤسسة العامة للاسكان بوزارة الشؤون الاجتماعية والحاق المديرية العامة للتعاونيات بوزارة الاقتصاد والتجارة او اناطة الشأن التعاوني بالوزارات المعنية كل حسب اختصاصها.

– وزارة الصحة العامة مع وزارة الشؤون الاجتماعية.

– احداث وزارة للطاقة تضم وزارتي الموارد المائية والكهربائية والنفط.

– الغاء وزارة الثقافة والتعليم العالي، بحيث تضم المديرية العامة للثقافة الى وزارة الاعلام، بحيث تحدث وزارة للثقافة والاعلام، كما يقضي هذا الخيار باعادة المديرية العامة للآثار الى وزارة السياحة واناطة شؤون الوصاية على التعليم العالي بوزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة.

تقوية طاقة الادارة العامة على التحرك والعطاء، ومعالجة مشكلة الشواغر في الملاكات الدائمة ومشكلة الفائض في الاجراء والمتعاقدين والمتعاملين والمدرسين، عبر طرح مجموعة مقترحات وحلول، اهمها:

– ضرورة ملء الشواغر، وبخاصة في الفئة الثالثة، بعنصر بشري مزود الاختصاصات التي تحتاج اليها الادارة في صورة ملحة في مجال التخطيط، المعلوماتية، الاحصاء، الاقتصاد والمال والادارة العامة بمفهومها الحديث.

– اعادة نظر جذرية في شروط التعيين لضمان الحصول على الكفايات والاختصاصات التي تتناسب مع كل وظيفة، وتاليا اعادة النظر في برامج الامتحانات لتصبح اكثر انفتاحا على هذه الاختصاصات.

– ان ضخ كفايات ودم جديد للادارة، يفترض ان لا يثقل كاهل الخزينة ويرتب عليها اعباء مالية جديدة، وهو امر ممكن في حال اتخاذ الاجراءات لتقليص عدد الفائضين من اجراء ومتعاقدين ومدرسين تدريجا عبر سلسلة تدابير، منها تحويلهم على مراكز وظيفية يؤمنون من خلالها عملا منتجا.

– اللاحصرية: ان معالجة صيغة اللاحصرية المتمثلة في الادارة الاقليمية، تنطلق من مبدأ تمكين المحافظين والقائمقامين من توسيع اطار مهماتهم ومسؤولياتهم مع تخويلهم الصلاحيات اللازمة بما يؤمن امكان بت شؤون المعاملات والخدمات وقضايا الناس اليومية، وانجاز تلك المعاملات والخدمات على المستوى المحلي بدون العودة الى الادارة المركزية".

وقد طرحت استراتيجيا الاصلاح الاداري، في هذا الصدد جملة مقترحات اهمها:

"– اعادة تقسيم اراضي الجمهورية اللبنانية محافظات واقضية لمراعاة المبادئ التي تضمنتها وثيقة الوفاق الوطني حول اللامركزية الادارية.

– توضيح صلاحيات المحافظ والقائمقام وتوسيعها.

– تحديد مهمات مجلس القضاء وصلاحياته، كتعبير عن اللامركزية الادارية الموسعة.

– اعتماد اللامركزية المرفقية لجهة التمييز بين المؤسسات العامة الادارية وتلك الاستثمارية.

– اللامركزية الادارية (البلديات)، ويرى الوزير مرهج ان اي معالجة لملف البلديات يجب ان تنطلق من اقتناع بأن اي تعديل على قانون البلديات بمفرده لن يكفي لتجاوز البلديات عثراتها، ولا بد للمعالجة من ان تتعدى الى الشأن المالي وتتيح للمجالس البلدية تحمل مسؤولياتها في مجال الانفاق بعيدا عن السيطرة المركزية المعتادة".

◄ بيان الاستقالة "استبق الأمور"

– تتمة المنشور في الصفحة ٣ –

ان التكليف الجديد، والاتجاه الى تشكيل الحكومة، يدعوني للتأكيد على الامور التالية:

– اننا سنعمل بروح الثوابت الوطنية اللبنانية لتحرير ارضنا في الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي، لا سيما ونحن نواجه التهديد المستمر بالعدوان على وطننا وسيادتنا.

– اننا سنعمل بروح الاخوة والتعاون والتنسيق التي ارسيت مع الشقيقة سوريا، وشكلت اطارا مميزا لما يجب ان تكون عليه العلاقات بين الاشقاء.

– اننا سنعمل بروح الوفاق الوطني اللبناني الذي أرسيت اركانه في اتفاق الطائف، فنقل لبنان من حالة الاقتتال والتشرذم الداخليين الى واقع التضامن والوفاق والوحدة الوطنية.

– اننا سنعمل بروح النظام الديموقراطي البرلماني، الضائن للوفاق الوطني، وللحريات الاساسية التي تتشكل منها المناعة الحقيقية للنظام السياسي اللبناني.

– اننا سنعمل بروح الدستور والقوانين النافذة، ودائما بما يؤول الى ترسيخ دولة المؤسسات، ومعالجة ما ظهر من ثغرات خلال السنوات الماضية.

– اننا سنعمل بروح الانماء والاعمار التي طبعت المرحلة الماضية، والتي نتطلع الى الاستمرار بها بقوة العهد الجديد وثقته.

– اننا سنعمل بروح هذا العهد، وبروح التصميم على سيادة قواعد الكفاءة والنزاهة والعدالة، ودولة القانون والمؤسسات.

لقد بذل اللبنانيون في السنوات الماضية جهودا جبارة من اجل الخروج من الحرب، وبناء السلم والدولة والمستقبل. وما نزال نحتاج الى الكثير الكثير في المتابعة والتقويم والتجديد، مستندين الى ثقة الشعب اللبناني بدولته ونظامه السياسي الديموقراطي المنفتح، وما يعد به عهد فخامة الرئيس لحود من عمل جاد في هذه السياقات كلها.

أكرر شكري لفخامة الرئيس وللنواب الكرام، وأتطلع الى المجتمع السياسي اللبناني طالبا التعاون والدعم لمواجهة التحديات الناجمة عن استمرار الاحتلال الاسرائيلي، ومواصلة عملية بناء المؤسسات، والاعمار المالي والاقتصادي، والاعداد للمستقبل".

نقابة المهندسين – بيروت
رابطة المهندسين المعماريين

تدعو الرابطة الى محاضرة يلقيها المهندس المعماري نديم كرم بعنوان:

" هيلاريوس بيروت: قصص حضرية، اماكن محتملة"

الساعة السادسة مساء يوم الاربعاء في ١٩٩٨/١٢/٢

في مركز النقابة – بيت المهندس – بيروت ،

يليها معرض يستمر الى ١٩٩٨/١٢/١٥

إبعاد سوري عبر الأراضي المحتلة

المقاومة قصفت جرافة على الحدود



المبعد السوري منيف رمضان. (سعيد معلاوي)

ساد حذر محاور الجنوب امس، في ظل استمرار الاعتداءات والممارسات الاسرائيلية، فيما قصفت المقاومة جرافة اسرائيلية عند الحدود الدولية.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان جرافة اسرائيلية كانت تعمل ليل الاحد – الاثنين قرب مركيا عند الحدود الدولية اللبنانية – الاسرائيلية، تعرضت لقصف بقذائف هاون من عيار ١٢٠ مليمترا على ثلاث دفعات من محور مجدل سلم. وردت المدفعية على مصدره.

وكتب مراسل "النهار" في النبطية ان محيط التكنة المهجورة تعرض قرابة الخامسة والربع صباحا لقصف مدفعي اسرائيلي مصحوب برمايات رشاشة ثقيلة على محيط موقعي الدبشة وعلي الطاهر.

من جهة اخرى، ذكر وافدون من الشريط الحدودي المحتل ان الاستخبارات الاسرائيلية دهمت العديسة ليل الاحد وفتشت بضعة منازل واعتقلت المواطن فادي جودت اشمر (٢٧ عاما) واقتادته الى سجن الخيام.

ومن مراسل "النهار" في صور ان قذائف مدفعية تساقطت قرابة الرابعة عصرا، في وادي القيسية واطراف الصوانة ومجدل سلم وخربة سلم والجميجمة.

وأورد مراسل "النهار" في حاصبيا ان الاسرائيليين و"الجنوبي" ابعدوا السوري شبه المقعد منيف ابرهيم رمضان (٦٥ عاما) من بلدة الفجر السورية المحتلة (جنوب المجيدية والماري اللبنانيتين). وروى المبعد ان هذه البلدة واقعة تحت الاحتلال الاسرائيلي منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وانه ظل مقيما فيها مع زوجته واولادهما الـ١٢ حتى عام ١٩٨٧ عندما توجه الى دمشق عبر الاراضي اللبنانية، ومكث عند شقيقه حتى مطلع ايلول الماضي. وعاد عبر الطريق نفسه قاصدا بلدته، فأوقف عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية واقتيد الى ثكنة "الجنوبي" في مرجعيون حيث احتجز حتى امس عندما ابلغ انه سينقل الى بلدته، غير انه فوجئ بارساله الى معبر زمريا ومنه انتقل في سيارة مدنية الى حاجز الجيش في عين قجور. واشار الى ان افراد عائلته ارغموا على حمل الهوية الاسرائيلية. وابرز رسالة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر تفيد بمرضه واصابته بانفصام الشخصية.

● في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" ان "مجموعة الشهيد ضيف الله ابو سليم هاجمت، في الثامنة والربع مساء الاحد، آليات كانت تقوم بأعمال تدشيم ورفع سواتر قرب موقع القبع، مما ادى الى اعطاب احدى الآليات".

وفي بيان آخر ان "مجموعة الشهيدين محمد ملحم وعلي ياسين هاجمت، في الثالثة والدقيقة الـ٤٥ بعد ظهر (امس)، موقع القبع الصهيوني بالأسلحة الصاروخية وحققت فيه اصابات مباشرة وشوهدت ألسنة النيران تندلع من داخله".

● تلقت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين في السجون الاسرائيلية" من "المجموعة الفرنسية ١٤٥" في منظمة العفو الدولية، نص الرسالة التي ارسلتها المجموعة الى الحكومة والكنيست الاسرائيليين، عن ظروف احتجاز مصطفى جواد توبه وولده علي توبه.

وعرضت الرسالة الطريقة التي اعتقل فيها الاب وابنه دون تهمة، واعتبرت احتجازهما مخالفا للقوانين الدولية، وطالبت الحكومة والكنيست الاسرائيليين بالافراج الفوري عنهما.

واشارت الى وجود عدد كبير من المحتجزين دون الثامنة عشرة. وارفقت الرسالة بنبذة عن حياة الاسيرين وصورة لمعتقل الخيام، مؤكدة تبنيها هذين الاسيرين ومواصلة الحملة التضامنية حتى الافراج عنهما.

المجموعة التأمت قبل ٢٤ ساعة لاحتواء التصعيد والبحث في ١٥ شكوى



اعضاء الوفدين اللبناني والسوري في مهبط صور، متوجهين الى الطوافة التي نقلتهما الى الناقورة صباح امس. (اسماعيل صبراوي)

صور – "النهار":

دفعت التطورات الجنوبية الاخيرة بمجموعة مراقبة "تفاهم نيسان"، الى عقد اجتماعها قبل ظهر امس في الناقورة، مستبقة موعده الذي كان مقررا اليوم، وذلك من اجل احتواء التصعيد.

وتنظر المجموعة في ١٥ شكوى، ست لبنانية وتسع اسرائيلية، وهي الاكثر عدداً منذ انشاء الهيئة في نيسان ١٩٩٦.

وكانت طوافة دولية نقلت الوفد الفرنسي من مهبط صور، ومن ثم عادت ونقلت الوفدين اللبناني والسوري.

"مؤتمر مناهضة الغزو" أوصى برفض "الهيمنة الصهيونية في المنطقة"

انهى "المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني في لبنان" ندوته "الصهيونية بعد مئة عام – الكيان الصهيوني بعد خمسين عاما"، وقد شاركت فيها مجموعة من البحاثة من البلدان العربية (لبنان، مصر، سوريا، الاردن وفلسطين).

واذاع عضو المؤتمر النائب السابق محمد قباني التوصيات الصادرة عن المنتدين كالآتي:

"– اعتبار القضية الفلسطينية قضية عربية قومية، واعتبار ما يسمى حرية القرار الفلسطيني المستقل خطوة ادت الى تجاوز الطابع القومي لهذه القضية.

– ضرورة عرض قضية القدس باعتبارها رمزاً مسيحيا واسلاميا في اطار السيادة العربية.

– تشجيع الدراسات العلمية الجادة للتعريف بالواقع السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي للكيان الصهيوني.

– تأكيد الاستمرار التاريخي للهوية العربية القومية الموحدة.

– تعميق الوعي بقضايا رفض الهيمنة الصهيونية في اشكالها الاقتصادية والسياسية والعسكرية في المنطقة.

– السعي الدائم الى الكشف عن اي محاولات لترويج المفاهيم الصهيونية الساعية الى تزييف الوعي العربي القومي عبر تزييف التاريخ او اشاعة الانهزامية والخذلان في نفوس الجماهير العربية وكسر روح الصمود ومواصلة النضال ضد الغزو الصهيوني للمنطقة.

– تشجيع استمرار التواصل واللقاءات الفكرية بين البحاثة العرب المعنيين بالتصدي لكل اشكال الغزو الثقافي الصهيوني.

– توجيه التحية الى صمود سوريا ولبنان في مواجهة المخططات والمشاريع الاستسلامية والحلف الصهيوني – التركي، وتوجيه تحية تقدير واعتزاز الى المقاومة الباسلة في جنوب لبنان وفلسطين المحتلة باعتبارها طريق التحرير وتحقيق الاستنهاض العربي القومي".

● استمع النائب العام المالي احمد تقي الدين الى اقوال ثلاثة من اعضاء المجلس البلدي في الزوق فادي خليل وعازار مرعب وطوني مهنا في العلم والخبر الذي ورد الى النيابة العامة المالية عن مخالفات مالية في البلدية. وقرر دعوة اعضاء آخرين في جلسة عينها في العاشر من كانون الاول الجاري، هم جاك عقيقي وايلي زغيب والمراقب المالي جوزف حداد، للاستماع الى اقوالهم.

وكان حضر الى ديوان القاضي تقي الدين رئيس البلدية انطوان القسيس، الذي كان استمعه تقي الدين في وقت سابق.

● بتكليف من محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت وبالتنسيق مع محافظة بيروت والبلديات، قامت فرق شركة "سوكلين" ايام ٢٧ تشرين الثاني و٢٨ و٢٩ منه بنزع اللافتات والصور والملصقات في مناطق بيروت الكبرى.

● وجه عدد من اهالي جرجوع (اقليم التفاح) كتابا الى محافظ النبطية محمود المولى، ناشدوه فيه العمل للمحافظة على بيادر البلدة التي قضت قرارات بلدية سابقة باستملاكها وتحويلها حديقة ومتنزها علما حين توافر الامكانات. وحضوا المجلس البلدي الحالي على عدم التسرع بالاقدام الى الغاء القرارات التي تحفظ الاملاك العامة والمشاعات ولاسيما منها البيادر – المتنزه.

الطقس اليوم غائم الى جيد

وفقا لمعلومات مصلحة الرصد الجوي في المديرية العامة للطيران المدني، ان الطقس في لبنان سيكون اليوم ملبدا بالغيوم مع استمرار هطول امطار مطية، ثم تحصل انفراجات بعد الظهر فيصبح الطقس قليل الغيوم الى جيد. الرياح السطحية متقلبة سرعتها من ١٠ الى ٢٥ كيلومتراً في الساعة. الانقشاع سيئ فوق الجبال، الحرارة المتوقعة على الساحل من ١٧ الى ٢٣ درجة، على علو الف متر من ١٢ الى ١٧ وفي البقاع من ٨ الى ٢٤، الرطوبة من ٤٠ الى ٦٠ في المئة.

ومن مراسلة "النهار" في زحلة عن قيود مركز الرصد الجوي التابع لجامعة القديس يوسف في تعنايل ان مجموع المطر في البقاع صار ١٨ مليمترا يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٢٥ مليمترا. وتوقع ان يظل الطقس غائما جزئيا حتى مساء الخميس ثم تتجدد موجة المطر في نهاية الاسبوع.

ومن مراسل "النهار" في عكار ان المنطقة شهدت مطرا غزيرا، مما اسعد المزارعين الذين كادت مواسمهم تبور من قلة المطر، كما نضبت بعض الآبار الارتوازية التي كان المواطنون يلجأون اليها في موسم الشح.

ومن مراسل بشري ان الثلج غطى بعض القمم المواجهة لغابة الارز وكان المطر هاطلا طاول مختلف المناطق الشمالية.

في سجل مرصد نقولا شاهين ان كمية المطر التي هطلت في بيروت في الـ٢٤ الساعة المنتهية في الثامنة من مساء امس بلغت مليمترين، وبذلك صار مجموع المطر لهذه السنة ٧٧،٥ مليمترا، يقابله في مثل هذا التاريخ من العام الماضي ١٢٧ مليمترا، اما المعدل التصاعدي فهو ١٨٧.

الضغط الجوي كان في العاشرة من مساء امس ٧٦٧ مليمترا زئبقا اي بزيادة خمس درجات عن اول من امس ودرجة الرطوبة ٧٧ في المئة والحرارة ١٩.

"تيار اليسار" في الشيوعي

أصدر "تيار اليسار الديموقراطي" في الحزب الشيوعي بيانا بعنوان "مؤتمر الحزب الشيوعي الى اين؟"، انتقد فيه سلوك قيادة الحزب في التحضير المؤتمر الوطني الثامن للحزب واتهمها بانها "ترفض كل اشكال الحوار الفعلي داخل البنى الحزبية وخارجها وترفض تسوية علانية عرضت عليها تقوم على الاعتراف بالتنوع والاختلاف داخل الحزب واعتماد الحوار منهجا والسعي الى تمثيل كل التيارات والآراء في المجلس الوطني في شكل يعبر عن التوافق على استمرار الدوار المنظم غير المقنع لوحدة الحزب، واقامة حوار حقيقي عملي مع التيارات والشخصيات اليسارية للتوصل الى صيغة توحيدية لليسار بما فيها امكان مشاركتها في الهيئات، وخصوصا في المجلس الوطني".

وقال: "بدل ان تستجيب قيادة الحزب الى هذه المحاولات والمبادرات عملت على تكريس المؤتمر محطة اقل من عادية بغية اعادة انتاج القيادة نفسها وتحويل الحزب اداة مطواعة يسهل استخدامها لمصلحة المطامح الشخصية ولمصلحة افراد من القيادة تدعي تمثيلها ارثا تاريخيا غنيا وجمهورا مناضلا صار بمعظمه منكفئا عن الحزب".

وطالب قيادة الحزب بـ"فتح حوار فوري بين مختلف التيارات والمواقع وقادة الرأي فيه لتحديد موقع الحزب وهويته الفكرية والتنظيمية وبرنامجه السياسي في ضوء محصلات البحث الطويل منذ المؤتمر السادس وحتى اليوم (...)". وكذلك طالبها بـ"الغاء كل المخالفات التنظيمية المرتكبة اثناء المؤتمر الثامن والتي تجاوزت النظام الداخلي (...) واحقاق صيغة تمثيلية تكون بمثابة قانون انتخابي للحزب الشيوعي تحول دون سياسة الاستئثار والالغاء، وتحل بدل ذلك صيغة تؤمن التفاعل والمشاركة وقبول الرأي الآخر، تقوم على مبدأ هيئات مؤلفة من اقلية واكثرية (...)".

مواطن اتهم عائلة المانية تكفلت طفلته برفض اعادتها

النبطية – "النهار":

وجه المواطن جهاد علي زبيب من بلدة النميرية (النبطية) كتاباً مفتوحاً الى الرؤساء الثلاثة والقادة الروحيين ولا سيما منهم رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الأعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين، وفيه: "(...) سافرت الى المانيا خلال الحرب ورزقت طفلة سميتها ملاك وطلب مني رئيس المستشفى ان ترعاها عائلة المانية بسبب حاجتها الى علاج طويل ونفقات لم اكن قادراً على تأمينها في ذلك الحين، ووافقت على الرعاية شرط ان اتسلم ابنتي عندما اريد، وعندما طالبت بها رفضت العائلة تسليمها.

لجأت الى المحكمة فطلبت مني التنازل عن طفلتي، فرفضت رفضاً قاطعاً لأن ذلك يتعارض مع تعاليم الدين والعائلة والانسانية والشريعة. راجعت المنظمات الانسانية وجمعية حقوق الانسان من دون جدوى. منعوني من رؤية طفلتي رغم المراجعات المتكررة للسلطات القضائية والادارية والاحوال الشخصية.

لذلك، لجأت الى دولتي برؤسائها الزمنيين والروحيين لاتخاذ الاجراءات اللازمة من اجل استرجاع طفلتي بواسطة السلطات الالمانية. وانا لا ازال في المانيا حتى تسلم طفلتي، وذلك حرصاً على حق الابوة والبنوة وعلى حقوق العائلة والتعاليم السموية".

المقسم ١٩

تجاوب سريع!

من فريد النجار:

"قبل عامين، اقدم احد المتعهدين في وزارة الاشغال العامة مع منفذ اشغاله على ردم الساقية الفاصلة بين بلدتي العبادية وشويت بالصخور والاتربة الناتجة من حفريات قاما بها في شويت بغية التخلص منها بطريقة غير شرعية.

راجعت رئيس بلدية العبادية ومختار عاريا في حينه، وكتبت اكثر من رسالة الى محافظ الجبل ووزير الاشغال العامة ووزير الموارد المائية والكهربائية بصفته مسؤولا عن مجاري المياه الطبيعية، فلم الق منهم جوابا. مياه الامطار تصب في ملكي وقد احدثت فيه اضرارا بالغة وشوهت مجرى المياه وكادت تطيح الجسر القائم هناك. فما العمل؟".

● المدير العام للطرق في وزارة الاشغال العامة سماح مكارم طلب من الشاكي مراجعته من اجل معالجة المشكلة.

ضوضاء وازعاج على طريق بيت مري

جاءنا:

"سكان بيت مري (الناحية التي تطل على المتن من "فندق البستان" الى مفترق برمانا) يشكون وضع السير على الطريق من حاجز الجيش تحت الفندق الى مفرق برمانا المذكور، والضجيج المزعج للصهاريج والشاحنات والسيارات العمومية والخصوصية والملالات والدراجات النارية التي تبعث في تلك المنطقة ازعاجا في الصباح والمساء وبعد منتصف الليل.

نود ان نعلم ما هي الاجراءات التي يمكن بلدية بيت مري ان تتخذها كي ترفع هذا الضرر عن جميع السكان والرواد والسياح والاهالي في شكل ناجع ونافع للجميع؟

● مسؤول في بلدية بيت مري اوضح ان البلدية وضعت في شوارع البلدة شارات تمنع اطلاق الابواق اضافة الى اخرى توجيهية وارشادية للحفاظ على انظمة السير وفقا للاصول، وكذلك اوعزت الى عناصر الشرطة التابعة لها بتطبيق تعميم محافظ جبل لبنان الذي ينظم مرور الشاحنات وفق مواقيت معينة.

قلم نفوس في دوما

اهالي منطقة البترون العليا سألوا عن موعد فتح قلم نفوس في بلدة دوما قضاء البترون بعدما وافق مجلس الوزراء على الاقتراح.

● مصدر في وزارة الداخلية اوضح ان كل الاجراءات اتخذت، وانجزت المعاملة في انتظار ان يوقعها رئيس الجمهورية.

ارفعوا الانقاض لا النفايات

مواطن من شارع نظيرة جنبلاط محلة كورنيش المزرعة قرب "دار الايتام الاسلامية"، شكا ان انقاض مبنى مهدم تحولت مكباً للنفايات.

وقال ان بلدية بيروت رفعت النفايات بناء على اتصال بـ"المقسم ١٩"، ولكن المطلوب رفع الانقاض.

● مصدر في بلدية بيروت طلب من الشاكي تحديد اسم صاحب المبنى المهدم من اجل توجيه انذار اليه برفع الانقاض ضمن مهلة محددة، واذا لم يتجاوب فترفعها البلدية على نفقته مع زيادة ٢٠ في المئة عليه.

دادنجي يطلب من مجلس القضاء اتخاذ موقف مما في كتاب واكيم

وجه رئيس غرفة لدى محكمة استئناف بيروت القاضي محمد بشير دادنجي كتابا الى رئيس مجلس القضاء الاعلى منير حنين طلب فيه اتخاذ موقف مما ورد في كتاب نجاح واكيم "الايادي السود" في سياق الحديث عن "فضائح مشروع اليسار" والعقار رقم ٣٩٠٨ وتخمينه من لجنتين، الاولى برئاسة القاضي السابق فيليب خيرالله والثانية برئاسة القاضي دادنجي.

واعتبر دادنجي "ان الاقوال الواردة عن العقار المذكور "تشكل تعريضا بسمعة القضاء عموما ونيلا من كرامتي الشخصية خصوصا". ودعا الى "وضع حد لمثل هذه التصرفات باعتبارها اخذة في التزايد ما دام ليس هناك رادع ولا وازع".

وبما انه يخشى ان ينعكس اثر السكوت سلبا على ثقة الناس بالسلطة القضائية وعلى شعور القضاة بحصانتهم كضمان اساسي لممارسة رسالتهم بحرية واقدام، وبما ان الوصول الى هذه النتيجة لا قدر الله من شأنه ان يقضي على السلطة القضائية وتاليا على ما بقي من سلطات الدولة ووجودها ككيان متماسك واثق وموثوق به لان العدل اساس الملك وركن المجتمع الركين، وبما ان الامر امسى في حاجة الى اتخاذ اكثر من موقف على اكثر من صعيد لاستعادة مهابة السلطة القضائية في نظر الجميع من قضاة وسياسيين ومواطنين، لذلك ارفع كتابي هذا راجيا ايلاء الموضوع ما يستحق من تأمل وتبصر واقدام".

واورد دادنجي في كتابه فقرة من كتاب واكيم مفادها ان العقار اثار خلافا مع مجلس ادارة شركة "اليسار"، وتبلغ مساحته مليون متر مربع تقريبا حصة (الرئيس) الحريري منه مئتا الف متر مربع، وان اللجنة الاولى برئاسة خيرالله خمنت سعر المتر بـ٢٧٥ دولارا اميركيا الامر الذي اثار شكوكا واعتراضات داخل مجلس ادارة "اليسار"، ونتيجة لذلك تم تعيين لجنة تخمين اخرى برئاسة دادنجي وحددت سعر المتر بخمسين دولارا اميركيا تقريبا وتم اعتماد هذا التخمين".

ورد دادنجي في كتابه انه لم يحل بديلا من الرئيس خيرالله نظرا الى اختلاف موضع كل منهما وغايته، وان ايا من القاضيين لم يخمن العقار بكليته، انما ضمن لجزاء منه في اماكن متباعدة، اذ ان العقار يبدأ من منطقة السلطان ابرهيم مرورا بمحلة الاوزاعي الى المرامل وصولا الى حرم مطار بيروت الدولي. وان ما خمنه خيرالله عائد الى اجزاء تتمتع بمميزات عقارية من حق في البناء والانتفاع والاستثمار، وان ما خمنه دادنجي يقع في اجزاء اخرى من العقار ذاته وفي منطقة ممنوع البناء فيها، وفقا لما اشار اليه قرار دادنجي.

وفاة سجين في روميه

توفي السجين فارس غزال في سجن روميه. وكلف المدعي العام في جبل لبنان شكري صادر الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل معاينة الجثة وتشريحها لمعرفة سبب الوفاة.

وكذلك توفي في "مستشفى سان جورج" في عجلتون الياس عقيقي، وكانت دهسته سيارة في حراجل في ٥ ايلول الماضي.

سلبوه المال والسيارة !

في اثناء مرور انطوان نقولا الياس (٥٠ عاما) بسيارته الـ"مرسيدس" ورقم لوحتها ١٥٥٤٦٤٣ في محلة جعيتا، فوجئ بـ"مرسيدس" بيضاء رقمها ٨٢١٠٢٥ فيها ثلاثة اشخاص هددوه بالسلاح وارغموه على الترجل وسلبوه ٣٦٠٠ فرنك فرنسي و٩٥٠ دولاراً اميركية و٢٥٠ الف ليرة لبنانية وساعة يد ذهبية اضافة الى سيارته، ولاذوا بالفرار.

٨ سيارات "غلة" اللصوص

استقرت "غلة" اللصوص على ثماني سيارات من مختلف المناطق وفقاً لما اوردته التقارير الامنية، وهي:

"مرسيدس" لعايدة سمعان حداد من الحدث.

"مرسيدس" العقيد في الجيش اللبناني وفيق معروف شقير من بشامون.

"مرسيدس" لجرجس عبدو عبود من محلة غادير – جونيه.

"مرسيدس" لمنذر نعيم نحوس من منيارة.

"مرسيدس" لبسام حنا الغريب من جل الديب.

"شيروكي" لميشال الصراف من منيارة – عكار.

"غولف" لسمير فهيم عبود من منيارة.

"رانج روفر" لميرنا ميشال بعقليني من محلة نيو روضة.

... ولم يوفروا المنازل

سطا اللصوص على عدد من المنازل والمتاجر في مناطق مختلفة وسرقوا المبالغ الآتية:

٤٠ مليون ليرة لبنانية ومجوهرات من منزل قيصر حنا الخوري في طرابلس.

٢٥ مليوناً من منزل تيريز سعدالله اسحاق من الدورة.

٣٤ مليوناً من منزل طوروس ارام بمجيان في برج حمود.

١٣ مليوناً من منزل غسان مرشد نصر من كفرحيم.

١٢ الف دولار من منزل سليم خطار حسن من محلة ساقية الجنزير.

١٠ ملايين من منزل عفيف احمد يونس من انصار – النبطية.

١٠ ملايين من محل بولس رزق الله كترا في سد البوشرية.

٨ ملايين من مكتب رأفت جرجس متى في الحدث.

٨ ملايين من منزل سلمى يوسف ضو في رأس المتن.

٧ ملايين من منزل سامي عبد السلام جحجحي في طرابلس. و١٦ الف دولار من منزل عطية عبد الشافي الوزير في حلبه.

بيئة وتراث

اسمر لـ"النهار": ملفان عن تنورين وصيدا ايضاً

وادي قاديشا وأرز الرب هما الموقع اللبناني الخامس على لائحة التراث العالمي

بعد اليوم لن يجرؤ احد على تهديد سكون وادي قنوبين وقزحيا المقدسين او النيل من عظمة ارز الرب والمس بغابته في بشري. فالمنظر الطبيعي – الثقافي لوادي قاديشا – غابة ارز الرب" اصبح مدرجا على لائحة التراث العالمي، على غرار نحو عشر مناطق لخرى فقط في العالم. وتبلغ مساحته نحو ٦٠٠ هكتار (٦ ملايين متر مربع) اضافة الى منطقة حماية تحوط بالوادي والغابة.

فبعد جهود حثيثة بدأت في العام ١٩٩٥، قامت بها المديرية العامة للآثار بالتعاون مع "الجمعية الدولية للمناقب والمواقع" (ICOMOS) و"الجمعية الدولية لحماية الطبيعة" (IUCN)، تصدر التوصية نهائيا السبت المقبل في ختام الدورة الثانية والعشرين لاجتماعات "لجنة التراث العالمي" المنبثقة عن الاونيسكو، والتي مهدت لها اجتماعات تحضيرية بدأها "مكتب التراث العالمي" في ٢٦ تشرين الثاني الماضي، وهو يضم ٧ اعضاء اصدروا توصية بالموافقة على ملف "وادي قاديشا – ارز بشري".

ويشارك لبنان في اعمال هذه الدورة عبر وفد رسمي يضم المدير العام للآثار كميل اسمر، وعضو الوفد اللبناني الدائم لدى الاونيسكو نويل فتال، وممثل وزارة البيئة روبير صياح.

وفي اتصال هاتفي اجريناه امس مع الدكتور اسمر، الموجود في مدينة كيوتو في اليابان حيث تعقد الاجتماعات اكد لنا هذا الخبر – البشرى، مشيرا الى "ان مكتب التراث العالمي رفع توصية بالموافقة الى لجنة التراث، ولم يبق سوى تصديق المحضر"، مضيفا "ان الوفد اللبناني قدم ملفين جديدين لمواقع لبنانية يرغب في ادراجها على لائحة التراث هما: ملف تنورين – دوما – ارز تيحا، وملف صيدا – معبد اشمون والجامع العمري. واعطينا اجوبة عن الاعمال التي قمنا ونقوم بها في بعلبك والمتحف الذي افتتحناه الشهر الفائت، اضافة الى جبيل وصور".

خطوة – خطوة

ما هي المراحل التي قطعها العمل في ملف وادي قاديشا – ارز الرب؟ مستشارة الاونيسكو لدى مديرية الآثار انيس روسو وممثل المديرية في محافظة لبنان الشمالي الاثري انيس شعيا اوضحا انه "في العام ١٩٩٥ رفعت المديرية العامة للآثار الملف الى مكتب التراث العالمي التابع للأونيسكو لادراج هذا المنظر الطبيعي الثقافي في لائحة التراث العالمي. لكن مشاكل كثيرة وتهديدات خطيرة كانت تواجه هذا المكان. وارسلت الاونيسكو خبراء لمعاينة الموقع، وطلبت وضع خطة لادارته. فتجاوبت المديرية، وتعاون خبراء آثار وبيئيون لبنانيون وأجانب على وضع هذه الخطة. وبين اواخر العام ١٩٩٧ وبداية العام ١٩٩٨ وضعت الخطوط العريضة لهذا المشروع الذي يضم خطة وبرنامجا لادارة المنطقة وتأهيلها وصيانتها، تتمحور على النقاط الآتية:

١– الاجراءات التي يجب تطبيقها بيئيا هي الابراز والصيانة والادارة انطلاقا من الموارد الموجودة في هذا المنظر الثقافي على صعيد الطبيعة والبنى التحتية والتنظيم المدني، حاليا وفي المدى الطويل.

٢– الحفاظ على المميزات الطبيعية والثقافية للوادي.

٣– التنسيق بين مختلف المشاريع المقدمة من الهيئات الرسمية والمؤسسات المعنية لتطوير المواقع وحمايتها، مثل مديرية الآثار والوزارات المعنية.

وعند انجاز هذه الخطة عاود لبنان تقديم الملف الى "لجنة التراث العالمي" بدعم من جمعيتي "ICOMOS" و"IUCN"، وتحقق حلمه في ادراج الوادي المقدس وغابة ارز الرب على لائحة التراث العالمي، قبل نهاية هذا القرن.

الزامية التطبيق

هذا الامر يلزم السلطات اللبنانية بأمور كثيرة، اولها تطبيق "خطة العمل والادارة" التي على اساسها اقر ادراج المنظر الثقافي هذا على لائحة التراث، فهو وقع وثيقة في هذا الشأن وعليه احترامها والوفاء بالوعود التي قطعها والحفاظ على الاسس المتبعة في حفظ التراث.

وفي حال تخلف عن الوفاء بعهوده وتطبيق المعايير الموضوعة، يوضع المنظر على "لائحة المواقع المهددة بالخطر" كخطوة اولى تحذيرية للفت السلطات المعنية، وفي حال التمادي في الاهمال يسحب الموقع من لائحة التراث العالمي، وهذا امر سيئ لسمعة لبنان العالمية في تطبيق الاتفاقات الدولية، وقد يضع المواقع الاربعة الاخرى المدرجة على لائحة التراث، اي بعلبك، عنجر، جبيل وصور في دائرة الخطر.

سمعة ومساعدات

ما هي الفائدة التي يجنيها لبنان من ادراج موقع ما على "لائحة التراث العالمي"؟ وماذا يربح الموقع في ذاته؟

تجيب روسو انه "من الفخر للبنان ان يدرج احد مواقعه على هذه القائمة واعتراف بقيمته العالمية وفرادة مواقعه ومميزاتها. ويتحول المكان موقعا سياحيا له سمعة عالمية، لكنها سياحة من نوع خاص تأخذ في الاعتبار خصوصية الموقع ومميزاته. والمساعدة في تنفيذ خطة الادارة الموضوعة يتلقى لبنان مساعدة تقنية ومادية واستشارية وفي مجال الدراسات من لجنة التراث العالمي، كما يمكن الدولة اللبنانية ان تطلب مساعدات من صندوق التراث العالمي".

المشكلات

كيف هو الوضع حاليا؟، وما هي الاخطار التي تهدد المنظر حاليا؟

يعاني وادي قاديشا اربع مشكلات اساسية في المجال البيئي هي:

١– الكسارات على تخوم الوادي، ثلاث تقع في منطقة عربة قزحيا وواحدة في حدشيت. صحيح انها توقفت مبدئيا، لا يخلو الامر من ضغوط لفتحها من جديد اضافة الى انها تعمل احيانا في سرية في الليل.

٢– المجارير والمياه المبتذلة الاتية من بعض القرى المجاورة والمحيطة التي تصب في الوادي وتسبب تلوث الانهر والينابيع.

٣– النفايات المنزلية حيث تحول الوادي مكبا في مختلف الامكنة: فهناك مكب قرب حدشيت، وآخر في اسفل بشري وثالث بين حصرون والديمان.

٤– قطعان الماعز التي تقضم الاشجار والنباتات وترعى في الاراضي التابعة للاوقاف ولا سيما اراضي البطريركية المارونية والرهبنة المريمية المارونية والرهبنة اللبنانية المارونية (الكسليك).

اما في مجال التنظيم فيعاني الوادي مشكلتين رئيسيتين:

١– فوضى سكانية وعمرانية على مشارف الوادي. وحل هذه المشكلة يتطلب تعاونا بين المديرية العامة للتنظيم المدني والبلديات.

٢– قيام اعمال ترميم عشوائية من المراجع الدينية لا تراعي اصول الترميم وحفظ المباني القائمة من اديرة وكنائس وصوامع ومنازل قديمة وحتى مغاور.

من دون ان ننسى مشاريع عدة،مثل مشروع التلفريك، الذي كاد ان يشكل عائقاً في ادراج وادي قاديشا على لائحة التراث، لولا الحملات الاعلامية الكبيرة ومعارضة الاهالي والجمعيات البيئية التي واجهتها واوقفتها.

وتعاني غابة ارز الرب في بشري هي الاخرى مشكلات مختلفة بيئياً وتنظيمياً اهمها:

١– كثرة الممرات داخلها.

٢– العدد الكبير من الزائرين الذين يتوزعون في ارجائها ولا عدد كافياً للحراس.

٣– طريق عيناتا – الارز الرئيسية التي تمر قرب الغابة، والتي يجب نقلها وموقف السيارات الى الجهة الشمالية. علماً ان هذا الاقتراح ورد في نص المرسوم الذي ينظم منطقة الارز ويحمل الرقم ك/٨٣٦ والصادر في ١٩٥٠/١/٩.

٤– الخطط التنظيمية الجديدة في المنطقة.

٥– استمرار الصيد بطريقة عشوائية.

٦– قطع اشجار الارز الناتج عن ممارسة رياضة التزلج فوقها.

محميان محلياً

اشارة الى ان وادي قاديشا الذي يضم واديي قنوبين وقزحيا يحوي ٣٢ موقعاً تراثياً موزعة بين اديرة وكنائس ومحابس وصوامع ومغاور منها ما استعمل للسكن واللجوء، ومنها للتحصين، ومن ابرز الاديرة فيه قنوبين، وهو الاقدم، الذي عاش فيه ٣٠٠ راهب ولجأ اليه عدد من البطاركة الموارنة هرباً من الاضطهاد، واولهم كان البطريرك يعقوب بطرس بن عبد الحدثي عام ١٤٤٥. ودير مار انطونيوس قزحيا حيث تأسست اول مطبعة في الشرق عام ١٦١٠.

تضاريس الوادي اضفت عليه فرادة مناخية وبيئوية، فجباله المكللة بالثلج تمنحه مناخاً شبيهاً بجبال الالب، في حين تتميز منطقته السفلى بطبيعة متوسطية. هذا التنوع في الحرارة والارتفاع جعلا الوادي حديقة ينمو فيها الف نوع من الازهار البرية والاشجار المثمرة. من هنا اهمية حمايته والحفاظ عليه لانه يشكل خليطاً متنوعاً من الانظمة الطبيعية. ولذلك ادرج وادي قاديشا على لائحة الجرد العام للمواقع الاثرية بموجب قرارين الاول يحمل الرقم ١٣ وصادر في ١٩٩٥/٣/٢٢، والثاني الرقم ٦٠ تاريخ ١٩٩٧/٩/٢٧.

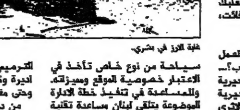
وتقرر اعتباره موقعاً محمياً بقرار من وزارة البيئة رقم ١٥١/١ تاريخ ١٩٩٧/١٠/١٧.

اما غابة ارز الرب في بشري فتبلغ مساحتها ٧ هكتارات وتضم اعظم الاشجار واكبرها حجماً، وتقع على ارتفاع يراوح بين ١٥٠٠ و١٩٠٠ متر. وتألفت في العام ١٩٨٥ "لجنة اصدقاء غابة ارز بشري" وهي عضو كذلك في "مجموعة الحفاظ على وادي قاديشا". ويحميها قانون "حماية المناظر والمواقع الطبيعية في لبنان" الصادر في ١٩٣٩/٧/٨، والمرسوم الاشتراعي رقم ٥٥٨ تاريخ ١٩٩٦/٧/٢٤ الصادر عن وزارة الزراعة لحماية غابات لبنان.

* * *

الوادي المقدس وارز الرب شعاعان جديدان يعكسان الضياء اللبناني الى العالم، وحيث التاريخ صخرة ايمان تصحو على كتف الوادي وشمس بهاء تشرق من قمة الجبل. والتحدي الاكبر في حمايتهما والحفاظ عليهما بما يستحقان ويعنيان.

مي عبود ابي عقل



غابة الارز في بشري.

المنارات في الغابة.

دير منحوت في الصخر في وادي قنوبين.



اعمال الترميم العشوائية التي انتهكت الوادي.



مغارة في وادي قاديشا.

صيادو الاسماك عارضوا قرار فاخوري منع الجاروفة حفاظاً على الثروة البحرية!



ونمش أمام شباك جاروفة في حي البحر.



صيادون يشدون حبال جاروفتهم على شاطىء العبده. (م. ح.)

عكار من ميشال حلاق:

قرار وزير الزراعة شوقي فاخوري الصادر حديثا، والذي منع صيد الاسماك بواسطة الجاروفة بحجة حماية الثروة السمكية لمدة ثلاث سنوات، اثار استنكار صيادي الاسماك في عكار، وعدوه قرارا "ظالما وجائرا لانه يهجر لكثر من ٥٠٠ عائلة".

وطالبوا فاخوري بـ"العودة عن قراره ريثما تتأمن البدائل المعيشية لهم، كونهم لا يملكون سبيلا آخر غير الصيد لتأمين قوتهم".

وكان بعض الصيادين رموا شباكهم في البحر من اجل تنظيم صفوفهم لمواجهة هذا القرار، على ان يوصلوا صوتهم قريبا الى المراجع المعنية بهدف الغائه، لان تطبيقه يعني وقوع كارثة انسانية.

تحرك سلبي

وفي اطار ذلك، منع الصيادون رئيس دائرة الثروة السمكية في مصلحة الزراعة في الشمال سامي درنيقة من دخول مرافئهم، واجبروه على مغادرة منطقة حي البحر مسلمين اياه رسالة تطالب بـ"وقف الاجراءات التعسفية في حق شريحة كبيرة من المجتمع، وخصوصا ان مئات العائلات تعتاش من صيد السمك". وحملوا وزارة الزراعة "مسؤولية جوعهم وتشردهم".

رئيس لجنة الرقابة في "الجمعية التعاونية المتحدة لتعاونيات صيادي الاسماك في الشمال" قيصر احمد، اوضح "ان الصيادين سيتحركون سلميا ضد قرار الوزير، وهم يتقيدون بقانون الصيد البحري ويتوقفون عن الصيد بالجاورفة لربعة اشهر في السنة من ١٥ ايار حتى ١٥ ايلول" معترضا على "وقف الصيد مدة ثلاث سنوات، لانه يعني القضاء على مستقبل عائلات فقيرة".

الصياد زياد دنمش اكد رفضه القرار وقال: "كلام الوزير سيدفع الصيادين الى ممارسة عملهم بطريقة غير شرعية، وهذا ما لا نرضى به".

واشار الى "ان هذا القرار اتى لمصلحة مستوردي الاسماك من الخارج واصحاب مشاريع تربية السمك"، مطالبا الحكومة بـ"وقف الصيد بواسطة الديناميت وبرفع النفايات عن الشاطىء".

سن الفيل وتسميم الكلاب!

جاءنا من بلدية سن الفيل، رداً على الخبر الذي اورده رئيس "جمعية الرفق بالحيوان" سامي خياط الصادر في ١٩٩٨/١١/٢٦، التوضيح الآتي:

"تأسف البلدية لعنوان الخبر الذي يشير الى رفض الاهالي "تسميم الكلاب... والبشر" ويظهر البلدية كأنها غير مسؤولة وتريد استهداف حياة الناس في حين ان نيتها حماية هؤلاء من ضرر الكلاب الشاردة.

ان الحملة التي تنوي البلدية القيام بها تأتي تنفيذاً للكتاب الصادر عن محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت في ١٩٩٨/٨/٣، بعدما تفاقمت ظاهرة الكلاب الشاردة وباتت تهدد سلامة المواطنين وصحتهم، وهي ابعد ما تكون في ممارستها عن "البربرية". وتستغرب تحدث خياط باسم "عشرات من ابناء سن الفيل".

وكانت البلدية طلبت من خياط "ان يزودها بخبرته العملية في هذا المجال ولم تتلق منه سوى نظريات غير واقعية".

واستغربت كذلك "ان يأتي كلام خياط بعد اتصاله بأحد اعضاء المجلس البلدي المكلف متابعة القضية".

واعلنت البلدية انها "ستتخذ الاجراءات القانونية اللازمة بغية الحفاظ على كرامات الناس في المنطقة وصحتهم".

الهدية الاثرية الى "الموارد" احيلت على القاضي المنفرد

احال النائب العام الاستئنافي في النبطية القاضي غسان رباح ملف التحقيقات في تقديم احد المواطنين من عين بوسوار مجموعة قطع اثرية هدية الى وزارة الموارد المائية والكهربائية، على القاضي المنفرد الجزائي بعدما اوقف المتهم في القضية (م. س.) عملاً بالمادة ٣٢ من القانون الصادر عام ١٩٣٣.

وكانت هذه القضية بدأت فصولاً في ١٤ تشرين الثاني الماضي عندما قدم احد المواطنين ١٨ قطعة اثرية للوزير الياس حبيقة، متذرعاً بانها رد جميل لعودة المياه الى البلدة.

اصطياد ضبع في زحلة



يمسكون بالضبع بعد قتله. (دانييل خياط)

تمكن نوفل وسامر زين الدين من اصطياد ضبع صادفاه يجوب الاطراف الغربية لبلدة الكرك – زحلة. وقد اثار فضول الاهالي الذين تجمعوا لمشاهدته ومنهم من لم يره مرة في حياته. والمفارقة ان مصرع هذا الضبع جاء بعد اقل من يوم على الصرخة التي اطلقها رئيس "مركز التعرف على الحياة البرية منير ابو سعيد داعيا الى الحفاظ على الحيوانات ومنها الضباع.

النزاع على "ملكية" القرنة السوداء يتواصل بين بقاعصفرين وبشري

تواصلت ردود الفعل على "قضية الوضع الاداري للقرنة السوداء" في قضاء المنية – الضنية في ضوء الخلاف بين بلدتي بقاعصفرين وبشري وخصوصاً بعدما تقدم رئيس بلدية بقاعصفرين بشكوى الى النيابة العامة الاستئنافية في الشمال ضد رئيس بلدية بشري واعضائها وكل من يظهره التحقيق بـ"جرم نزع تخوم واعتداء على ملكية المنطقة".

ووجه رئيس بلدية بقاعصفرين علي كنج كتاباً الى محافظ الشمال خليل الهندي أعلمه فيه "ان مجلس بلدية بشري شارك مع هيئات وشخصيات رسمية في انتهاك حرمة القرنة السوداء التابعة جغرافياً لبلدة بقاعصفرين"، مؤكداً "ان عملية الضم لن تحصل ولو في الاحلام".

من جهة اخرى، أصدرت "هيئة الحفاظ على البيئة في بشري" بياناً استغربت فيه "الدعوى الجزائية التي اقامتها بلدية بقاعصفرين ضد بلدية بشري ومنظمي يوم المكمل البيئي"، لافتة الى "ان النشاط البيئي الذي اقيم في ٦ تشرين الثاني الماضي، لا علاقة له بملكية القرنة السوداء، ولا بنزع تخوم غير موجودة اساساً".

وأورد البيان "ان كنج اعترض على يوم المكمل البيئي، لأنه كان يود ان يتولى تنظيمه". وطالب اخيراً بـ"ضرورة سعي المجالس البلدية في بشري، زغرتا، الضنية والهرمل الى اعلان القرنة السوداء محمية طبيعية لابعاد خطر التلوث عنها".

◄ واشنطن وموسكو قلقتان حيال الجنوب

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – معاودة المفاوضات" بين اسرائيل ولبنان وسوريا.

واجرى وزير الخارجية الايراني كمال خرازي اتصالين هاتفيين بنظيريه اللبناني والسوري فارس بويز وفاروق الشرع في شأن التهديدات الاسرائيلية الاخيرة ضد لبنان. وبثت اذاعة طهران ان الوزراء الثلاثة "اكدوا ان المقاومة في جنوب لبنان لتحرير الارض المغتصبة تعد حقا مشروعا وعلى اسرائيل ان تنسحب دون اي قيود او شروط من الاراضي اللبنانية".

وغداة تأجيل المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر اتخاذ اي قرار في شأن لبنان، اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان انسحابا من جانب واحد من جنوب لبنان ليس مدرجا في جدول اعمال حكومته التي بدأت اعادة النظر في سياستها الخاصة بالحدود الشمالية لاسرائيل.

واوضح ردا على سؤال للاذاعة الاسرائيلية حول اجتماع المجلس "ان احدا لم يثر فكرة الانسحاب هكذا ببساطة".

واوضح: "لقد اجرينا مناقشات معمقة جدا لاقتراحات مثيرة للاهتمام طرحت للبحث ولكن لم يثر اي اقتراح عن انسحاب من جانب واحد". وامتنع عن اعطاء تفاصيل عن "الاقتراحات المثيرة للاهتمام" التي نوقشت في جلسة استمرت ثلاث ساعات وشارك فيها ١١ وزيرا، الى قادة الجيش واجهزة الاستخبارات. وستعقد جلسة ثانية غدا.

وسعى نتنياهو الى تبديد انطباع اشاعة الصحف الاسرائيلية ان الدولة العبرية تعتزم جديا، من دون اتفاق مسبق مع لبنان، الانسحاب من الشريط الحدودي وفقا لما يدعو اليه وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون. وتشير الصحف الى ان القيادة العسكرية ووزير الدفاع اسحق موردخاي يعارضان في الوقت الراهن هذه الفكرة.

من جهة اخرى، ابلغ الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن الى ممثلات عن حركة "الامهات الاربع" الداعية الى سحب قوات الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان استقبلهن امس "ان من يظن ان حل قضية الجنوب يمكن ان يتم عبر الطرف اللبناني دون سوريا مخطئ". وكرر معارضته انسحابا اسرائيليا احادي الجانب.

كذلك اعرب رئيس حزب "العمل" الاسرائيلي المعارض ايهود باراك عن تأييده لموقف الاجهزة الامنية المعارض لمثل هذا الانسحاب. ورأى انه "لو كان من الممكن معاودة المفاوضات مع سوريا لكان ثمة مجال لدرس احتمال اعادة الانتشار في الجنوب اللبناني".

وأفادت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان الرئيس السوري حافظ الاسد بعث برسالتين عبر الولايات المتحدة يتعهد فيهما ارساء السلام على الحدود الاسرائيلية – اللبنانية في حال انسحبت اسرائيل بشكل كامل من هضبة الجولان.

وأوضحت ان الاسد سلم الرسالتين الموجهتين الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون الى كريستوفر روس منسق الخارجية الاميركية لمكافحة الارهاب ودانيال ابراهام وهو رجل اعمال اميركي قريب من كلينتون زار دمشق اخيرا.

لكن نتنياهو نفى تقرير الصحيفة، وقال للاذاعة الاسرائيلية، "اذا كان بعث الي برسالة فانا لم أتلقها. وكل ما استطيع قوله في هذا الصدد هو ان سياستنا واضحة، فنحن مستعدون لمعاودة المفاوضات مع سوريا لكننا لسنا مستعدين لقبول شروط تفرغ المفاوضات من مضمونها".

ودعا موردخاي سوريا الى معاودة المفاوضات المتوقفة منذ شباط ١٩٩٦. وصرح بعد لقائه وفدا من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي بقيادة حاكم ولاية تكساس جورج بوش ابن الرئيس الاميركي السابق جورج بوش، "انني على اقتناع بأننا سنتوصل الى حل بواسطة هذه الطريقة".

وفي دمشق استقبل وزير الخارجية السوري فاروق الشرع النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي ابلغ الى القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي في مقابلة هاتفية "ان الاسد يريد العودة الى طاولة المفاوضات عندما تظهر اسرائيل الاستعداد لمبدأ الانسحاب في مقابل السلام الكامل مع سوريا".

◄ استشارات نيابية جديدة اليوم وغداً

– تتمة المنشور في الصفحة ١ – رئيس الجمهورية ثم ترك الامر في عهدة مجلس النواب لتفسير هذه النقطة التي ربما لا تكون وحدها في حاجة الى تفسير، ولكن يمكن ان يدرج تفسير هذه النقطة في سياق مهمات الحكومة الجديدة، وتجنب قيام ازمة، علماً ان لا ازمة حصلت ولو كانت هذه موجودة لاستمرت، ولكن ما حصل يدل على ان ليست هناك ازمة". وتساءلت عن مغزى التركيز على الاعلام الخارجي وما اذا كان ذلك يهدف "الى نقل موضوع محلي وتحويله موضوعاً دولياً".

جنبلاط مع الحريري

وليلاً زار الحريري الوزير وليد جنبلاط الذي اعتبر ان "المضحك المبكي هو تمسك البعض أحياناً بالدستور ثم التخلي عنه". وأكد انه مع الحريري "في السراء والضراء". ورأى ان "هذه هي اللعبة التي يقولون انها ديموقراطية. اتمنى فقط الا تكون مرتبطة بلعبة خارجية (...)". وأعلن انه سيمتنع عن التسمية في الاستشارات اليوم.

وكذلك زار الحريري النائب تمام سلام الذي تمنى ان تنفرج الامور "على خير" واعتبر الوقت مبكراً لتحديد موقف من الاستشارات.

استقرار نقدي

مالياً، استوعبت سوق القطع أمس التطورات السياسية المتصلة بتأليف الحكومة، وبدا ان حاكم مصرف لبنان رياض سلامة الذي اجتمع صباحاً برئيس جمعية المصارف فريد روفايل أبلغ الى الاخير رغبته في الحفاظ على الاستقرار النقدي، وجعل الليرة في منأى عن التجاذبات السياسية والتشنجات التي طرأت بعد اعتذار الحريري. وفهم ان روفايل كان أجرى اتصالات بعدد من أركان المصارف للغاية نفسها، فبقيت مجموعة المصارف العشرة الكبيرة خارج الطلب غير العادي على الدولار الاميركي، وبعضها لبى حاجات الطلب الداخلي الذي تزايد من الجمهور، ومن المصارف لتغطية عمليات تجارية، او التزامات، أو مراكز مكشوفة.

وكان مصرف لبنان في السوق منذ الصباح بائعاً على سقف السعر ١٥١٥ ليرة ولبى الجزء الأساسي من الطلب الذي ناهز نحو ٣٠ مليون دولار.

ولوحظ ان الفائدة بين المصارف "انتربنك" وهي مؤشر لسوق القطع، بقيت على ٧ في المئة و٧,٥ من دون تغيير عن الجمعة الماضي.

حاكم مصرف لبنان الذي استضافه مساء أمس نادي الروتاري في "لاسيفال"، بناء على موعد سابق، أكد الاستمرار في سياسة الاستقرار النقدي وتعاون مصرف لبنان في هذا الاطار مع أي حكومة جديدة.

وعول سلامة على الاصلاح المالي الذي ستعتمده الحكومة المقبلة وأهميته بالنسبة الى سعر صرف العملة الوطنية.

(ص ٢ و٣ و٤ و٨)

الرسم النسبي الى الشورى ووزير المال الجديد

سلامة بحث وروفايل في تهدئة سوق القطع والمصارف الكبيرة عملت بموجب "رسالة تهدئة"

تحول الاجتماع الاستثنائي الذي عقده مجلس جمعية مصارف لبنان امس في مكتب رئيس الجمعية فريد روفايل وكان مقررا للبحث في الرسم النسبي الذي قررت وزارة المال فرضه على عقود القروض المصرفية بدلا من الرسم المقطوع، الى مناقشة للاوضاع النقدية في ضوء التطورات السياسية التي نجمت عن اعتذار الرئيس رفيق الحريري عن عدم تأليف الحكومة الجديدة. وعلمت "النهار" ان روفايل زار امس حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وبحث معه في الوضع النقدي من زاوية التطورات السياسية. وفهم ان سلامة اكد لروفايل ان "مصرف لبنان لن يتخلى عن السياسة التي اختطها لنفسه في الحفاظ على الاستقرار النقدي ودرء الضغوط التضخمية بصرف النظر عن التطورات السياسية التي تأمل في جميع الاحوال ان تكون داعمة لمبدأ الاستقرار النقدي وتعزيز سلامة القطاع المصرفي في لبنان". وتمنى سلامة ان "تتجاوب المصارف مع سياسة مصرف لبنان ولاسيما في هذا الظرف بالذات".

وقد اجرى روفايل صباحا اتصالات بعدد من المصرفيين لاستيعاب التطورات السياسية، التي تم احتواؤها نقديا.

واطلع روفايل مساء مجلس جمعية المصارف على اجواء الاجتماع الذي عقده مع حاكم مصرف لبنان. وكان تأكيد من الحضور على المساهمة في تهدئة السوق لاسيما بعدما شاع مساء ان الرئيس الدكتور سليم الحص هو المرشح لتأليف الحكومة في غضون ايام قليلة.

وفي ما يتعلق بالرسم النسبي على عقود قروض المصارف، فهم ان القرار واجه معارضة جماعية من مجلس الجمعية الذي اعتبر ان رأي ديوان المحاسبة ("النهار" امس) هو الاسلم. وتقرر البحث في الغاء القرار مع وزير المال في الحكومة المقبلة، وتقديم مراجعة لدى مجلس شورى الدولة لالغاء القرار.

وكان الدولار الاميركي اقفل امس على ١٥٠٨,٥٠ ليرات سعرا وسطا من دون تغيير عما كان منذ اسابيع، ولو انه اشتغل عمليا على ١٥١٠–١٥١٥ ليرة ولعب ضمن الهامش المذكور في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٣٠ مليون دولار لبى منها مصرف لبنان معظم المبلغ.

وبدا ان تنسيقا فعليا تم بين مجموعة المصارف الكبيرة التي عملت بموجب "رسالة تهدئة" فاحجم عدد منها عن طلب الدولار الا ضمن حدود شبه عادية، وبعضها لبى جزءا من الطلب.

واستقرت الفائدة بين المصارف "انتر بنك"، وهي مؤشر تقليدي على اتجاه سوق القطع، عند حدود ٧ في المئة و٧,٥ من دون تغير عن يوم الجمعة الماضي.

سلامة في الروتاري: الاستقرار النقدي رهن بالتصحيح المالي للحكومة الجديدة

نفى حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان تؤدي المعطيات السياسية الحالية الى "حصول خضات تذكر في سوق القطع". واكد ان "مصرف لبنان مستمر في تطبيق سياسته الرامية الى تحقيق الاستقرار النقدي برغم الازمات لان لهذا الاستقرار نتائج ايجابية على الاقتصاد والوضع الاجتماعي". وقال في عشاء اقامه مساء امس نادي الروتاري في مطعم "لاسيغال" انه "يكن كل احترام لرئيس الحكومة المقبل" ايا يكن خيار النواب"، الا ان مصرف لبنان "يتخذ مواقفه باستقلالية تامة، وان مصلحة لبنان فوق كل اعتبار".

وعن اجواء سوق القطع التي سادت امس اثر اعلان قبول رئيس الجمهورية اعتذار رئيس الحكومة المستقيلة عن عدم التكليف، قال سلامة: "من الطبيعي ان تتحرك الليرة ضمن هامش ١٥٠٢–١٥١٥، وهو الهامش الذي حددناه والمصرف المركزي موجود دائما في السوق منعا لاي ارتفاع غير طبيعي في سعر صرف العملة الوطنية او اي خفض مماثل في سعر صرفها، وان تثبيت سعر الصرف امر محسوم وللمركزي الامكانات اللازمة لتلبية اي طلب على العملات الاجنبية".

واعتبر "ان الازمات السياسية انعكست في الماضي على سوق القطع، ولكن في السنوات الخمس الماضية اكتسبت سوق القطع مناعة وثقة المستثمرين بها وستحدد موقعها في المستقبل تبعا" للحكومة الجديدة وطريقة طرحها التصحيح المالي".

وعما اذا كانت الحكومة الجديدة ستعتنق سياسة جديدة غير مرتكزة على تثبيت سعر الصرف، اصر سلامة على موقف مصرف لبنان في هذا المجال وقال: "لا مصلحة للبنان في الخروج عن سياسة تثبيت سعر النقد لانه يستورد معظم حاجاته، كما ان الاقتصاد مدولر حتى ان الدولار الجمركي الفي. لذا فان اي تراجع في سعر صرف العملة يترجم زيادة في التضخم التي من شأنها زيادة الاجور، كما من شأنها رفع الاسعار لاسيما واننا في مرحلة اعمار ونحتاج الى الاستيراد بكميات كبيرة". واضاف: "اذا تخلينا عن سياسة الاستقرار النقدي ستزول الثقة بالاقتصاد الوطني وستخرج الودائع من القطاع المصرفي".

وفي ما يتعلق بخفض الفوائد، اوضح سلامة "ان هذا الامر تحدده السوق". ولفت الى ان "الفوائد تؤدي دورا لكنها ليست الاساس في لبنان ذي الاقتصاد المدولر".

وفي ما يتعلق بعمليات الدمج المصرفي، قال سلامة ان مصرف لبنان يشجع هذا الموضوع "خصوصا ان المرحلة المقبلة تتطلب ان يتمتع القطاع المصرفي برأس مال مهم لمواكبة التطورات في الاقتصاد اللبناني والمنافسة". ونفى ان يكون قد تلقى طلبا لدمج مصرفين كبيرين، "وحينما يطرأ ذلك ستنظر في جدواه ونتائجه الاقتصادية ونقرر قبوله او رفضه".

دورة توحيد السياسات الزراعية العربية

دعا وزير الزراعة شوقي فاخوري خلال افتتاحه امس في فندق كارلتون حلقة دراسية عن "تقويم حاجات ادارة البحوث الزراعية وبناء القدرات في الوطن العربي "الى توحيد السياسات الزراعية العربية لتأمين الاكتفاء الذاتي من الموارد الطبيعية من دون اللجوء الى الاستيراد". واوضح ان وزارة الزراعة ستستعين بالمنظمة العربية للتنمية الزراعية في تنمية قطاع الري الزراعي في لبنان. ولفت ممثل المركز الدولي للبحوث الزراعية في المناطق الجافة (ايكاردا) الدكتور نصري حداد الى ان "الدول العربية تعاني نقصا شديدا في التمويل والمعدات والكوادر الفنية". وشدد ممثل مركز الخدمة الدولية للبحوث الوطنية (اسنار) على ضرورة تبادل الخبرات وتحديد خطط زراعية موحدة لتنمية القطاع الزراعي وتطويره.

اما المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية الدكتور يحيى بكور فقال "ان زيادة الانتاج الزراعي وتحسينه هما الطريق المستقيم في اتجاه تحقيق الامن الغذائي العربي".

"ثلاث سنوات تحديات في وزارة الزراعة"

يعقد وزير الزراعة شوقي فاخوري مؤتمرا صحافيا الثانية عشرة والنصف بعد ظهر اليوم الثلثاء، يقدم خلاله كتابا عنوانه: "ثلاث سنوات من التحديات في وزارة الزراعة ١٩٩٥ – ١٩٩٨". ويكرم الصحافيين الذين واكبوا نشاطه في الوزارة ويقدم اليهم شهادات تقدير.

شروط الصيد البحري

اصدر وزير الزراعة شوقي فاخوري القرارين ١/٢٩٠ و١/٢٩١ حدد بموجبهما شروط صيد الاسماك وانواع الشباك التي يمكن ان يستعملها الصيادون، وامكنة الصيد.

● القرار الاول

"المادة الاولى: يمنع منعا باتا استعمال شباك السردين في اعمال صيد الاسماك "بصيد اللوكس" قبل مسافة الف متر من الخطوط المحددة كما يأتي:

١– بالنسبة الى الشاطئ المستقيم – خط نهاية المد (الشاطئ).

٢– بالنسبة الى الخلجان والثغور – الخط الذي يصل بين طرفي رأس الخليج او الثغر.

المادة الثانية: يمنع منعا باتا استعمال شباك السردين اذا كانت اصغر عين فيها يقل قياسها عن ثمانية ملليمترات من كل جانب.

المادة الثالثة: تطبق في حق المخالفين القوانين المرعية الاجراء.

المادة الرابعة: يلغى كل نص مخالف لمضمون هذا القرار".

● الثاني:

"المادة الاولى: يسمح باستعمال شباك "الكركاري" في اعمال صيد الاسماك الرحالة فقط بعد مسافة كيلومتر واحد من الخطوط المحددة كما يأتي:

١– بالنسبة الى الشاطئ – خط نهاية المد (الشاطئ).

٢– بالنسبة الى الخلجان والثغور – الخط الذي يصل بين طرفي رأس الخليج او الثغر.

المادة الثانية: يمنع منعا باتا استعمال شباك "الكركاري" على اعماق تقل عن خمس وثلاثين "قامة" على الاقل.

المادة الثالثة: يمنع منعا باتا استعمال شباك "الكركاري" من اول تموز الى آخر آب من كل سنة ليلا ونهارا.

المادة الرابعة: ان الشباك التي يفوق علوها ثلاثين "قامة" تعتبر شباك "كركاري".

المادة الخامسة: يمنع منعا باتا استعمال شباك "الكركاري" اذا كانت اصغر عين فيها يقل قياسها عن ٢٠ ملليمترا من كل جانب.

المادة السادسة: تطبق في حق المخالفين القوانين المرعية الاجراء.

المادة السابعة: يلغى كل نص مخالف لمضمون هذا القرار".

هيئة مكتب نقابة عمال المطابع

انتخب مجلس نقابة عمال المطابع في بيروت وجبل لبنان هيئة مكتبه ففاز كل من طانيوس الحراوس رئيسا، محمود عواد نائبا للرئيس، عصام النقري امينا للسر، احمد نجم نائباً لامين السر، ايلين عنيسي امينا للصندوق، زهير جفال محاسبا، اديب بوحبيب، يوسف شحادي، علي قشمر، محمد ايوب، عمر الدرزي، وعمر حرقوص اعضاء مستشارين.

زيارة الوفد الصناعي لبغداد

سالم: احياء اللجنة المشتركة لوضع اتفاق تجاري جديد مع العراق

قال وزير الصناعة نديم سالم انه "تم الاتفاق مع الحكومة العراقية على اعادة تأليف اللجنة المشتركة اللبنانية – العراقية لتباشر وضع الاسس لاتفاق تجاري جديد مع العراق، وان الحكومة اللبنانية ستسعى مع هيئة الامم المتحدة والحكومة العراقية لعقد بروتوكول خاص مع لبنان على غرار ما هو موقع مع الاردن، وتأمين مرور البضائع اللبنانية بالشاحنات من خلال مركز التنف – الوليد الذي يمثل نقطة العبور بين سوريا والعراق".

واعلن ان العراق مستعد لمقايضة لبنان نفطاً في مقابل صادرات لبنانية بعد تذليل عقبة مرور الشاحنات اللبنانية الى العراق عبر سوريا.

عقد سالم مؤتمرا صحافيا في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، عرض فيه لنتائج الزيارة التي قام بها على رأس وفد صناعي الى بغداد.

حضر المؤتمر نائب رئيس غرفة بيروت روبير دباس، وأمين المال في الغرفة روجيه خياط، ورئيس شركة التسويق الصناعي فارس سعد، اضافة الى الوفد الذي رافق سالم في زيارته لبغداد محمد نوق، جورج نوفل، سليمان خطار وجوزف غرة.

ترحيب من نائب رئيس غرفة بيروت، ثم تحدث سالم فقال ان المحادثات مع الجانب العراقي تركزت على امكان تركيز العلاقات الاقتصادية بين لبنان والعراق وتطويرها ضمن اطار مؤسسي، وانه تم تداول مواضيع عدة لاسيما عقد اتفاق تجاري جديد بين البلدين علما انه "سبق للبنان ان وقع اتفاقا تجاريا مع العراق سنة ١٩٦٧ وتوقف العمل به مع بدء الاحداث".

وفي مجال التعاون التقني والاستثمار المشترك، اوضح سالم ان الجانب العراقي "ابدى الرغبة في قيام تعاون تقني في المجالات الصناعية المختلفة بين البلدين، وتم عرض لبعض مجالات الاستثمار الصناعي في العراق، حيث اوضح الجانب العراقي ان قانون الاستثمار للعرب مجمد حاليا بسبب وضع الحصار". واضاف: "ان الجانب اللبناني طلب الى الحكومة العراقية تجديد المهلة المحددة لتنفيذ الاتفاق القاضي بتصدير ما قيمته ٥٠ مليون دولار أميركي من لبنان والتي تنتهي في اواخر الشهر الحالي، وان العراق اكد التزامه الاتفاق واستعداده لتجديد هذه المهلة او عقد اتفاق آخر بقيمة اكبر في حال لم يتم قبل ذلك رفع الحصار المفروض على البلد".

واذ اكد اهمية السوق العراقية بالنسبة الى تصريف الانتاج اللبناني – اذ كان العراق يستورد من لبنان نحو ٣٠ في المئة من صادرات لبنان الاجمالية – حدد القنوات التي يتم عبرها استيراد البضائع الى العراق، وهي ثلاث: مذكرة التفاهم مع هيئة الامم المتحدة او ما يسمى اتفاق "النفط في مقابل الغذاء"، وصفقات مقايضة تعقدها الحكومة العراقية مباشرة خارج اتفاق النفط في مقابل الغذاء وفق شروط معينة بالنسبة الى السلع التي تصدرها او تشتريها.

واشار سالم في هذا الاطار الى ان "اهم بند في اللائحة هو النفط، وان السلع التي يمكن ان يشتريها لبنان ترتبط بتأمين الموافقة على مرور هذه البضائع من العراق الى لبنان، وهذا الامر يتطلب موافقة من اللجنة المختصة في الامم المتحدة حتى يمكن السعي لدى السلطات المختصة السورية للسماح بمرور هذه البضائع". اما القناة الثالثة فهي الخط التجاري العادي مع القطاع الخاص "والذي يخضع لشروط العرض والطلب".

ورأى ان تنمية التبادل التجاري مع العراق واستعادة لبنان حصته في السوق العراقية تتطلبان اجراءات مرحلية وسريعة التطبيق واخرى استراتيجية. اما الاجراءات المرحلية التي ستتخذها الحكومة اللبنانية فهي:

١– ان تقوم بمساع لدى هيئة الامم المتحدة والحكومة العراقية لعقد بروتوكول خاص مع لبنان على غرار ما هو موقع مع الاردن بحيث تنشط حركة الصادرات اللبنانية الى العراق ومنه، وفقا للمادة ٥٠ من ميثاق الامم المتحدة، مع الاشارة الى انه بموجب هذا البروتوكول يحصل لبنان على النفط ومشتقاته بأسعار تشجيعية في مقابل تصريف كل المنتجات اللبنانية.

٢– السعي لتأمين مرور البضائع اللبنانية بالشاحنات من خلال مركز التنف – الوليد الذي يمثل نقطة العبور بين سوريا والعراق.

واشار سالم الى ان هيئة الامم المتحدة قد سمحت بادخال ٤١ سلعة الى العراق من دون اذن مسبق منها، الا ان السلطات السورية تربط السماح بتصدير هذه السلع عبر اراضيها الى العراق بحصولها على افادة رسمية صادرة عن الامم المتحدة، وقد طلبت وزارة النقل اللبنانية من وزارة الخارجية الحصول على هذه الافادة الا انه لتاريخه لم يتم ذلك.

٣– السعي لتأمين مرور البضائع اللبنانية المتجهة الى العراق بالشاحنات والتي تحتاج الى اذن مسبق من هيئة الامم المتحدة على غرار ما يحصل عند مرور هذه البضائع الى العراق عبر الاردن، والتي تنال الموافقة المسبقة من مركز لها على الحدود السورية – العراقية.

٤– السعي لتأمين مرور البضائع العراقية الى لبنان والتي يتم التعاقد على شرائها بالمقايضة مع جهات لبنانية اسوة بالبضائع التي تستوردها الدول العربية الاخرى.

اما الاجراءات المطلوبة استراتيجيا فحددها سالم كالآتي:

١– العمل على توقيع اتفاق تجاري جديد بين العراق ولبنان، "ولهذه الغاية سنعمل بسرعة على تأليف الجانب اللبناني في اللجنة المشتركة اللبنانية – العراقية للبدء بوضع مشروع اتفاق لارساله الى الحكومة العراقية تمهيدا لبحثه في اللجنة المشتركة".

٢– المبادرة الى فتح مكتب تجاري لبناني. ولقترح تكليف اتحاد غرف التجارة والصناعة والزراعة اللبنانية المهمات التنفيذية لاقامة المكتب ضمن شروط يتم الاتفاق عليها بما يؤمن الصفة الرسمية للمكتب من جهة، ويوفر على الخزينة اعباء مالية من جهة ثانية.

٣– السعي لدى السلطات السورية لخفض رسوم الترانزيت على البضائع اللبنانية المشحونة الى العراق.

٤– العمل على تسهيل انتقال رجال الاعمال اللبنانيين والعراقيين بين البلدين.

متوسطات أسعار صرف العملات المعتمدة في كانون الأول ١٩٩٨

صدرت عن مصرف لبنان لائحة متوسطات اسعار صرف العملات المعتمدة في كانون الاول ١٩٩٨: (قرار وزير المال رقم ٨٨٣ تاريخ ٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته).

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	١٥٠٩
المانيا	مارك	٩٠٢
سويسرا	فرنك	١٠٩٩
بريطانيا	ليرة استرلينية	٢٥١٣
اليابان	المئة ين	١٣٦٣
فرنسا	فرنك	٢٦٩
هولندا	فلوران	٨٠٠
كندا	دولار	٩٧٨
بلجيكا	فرنك	٤٤
ايطاليا	الالف لير	٩١٢
أسوج	كورون	١٩٠
الدانمارك	كورون	٢٣٧
نروج	كورون	٢٠٣
النمسا	شلن	١٢٨
اسبانيا	المئة بزيتا	١٠٦١
البرتغال	المئة اسكودو	٨٨٠
اوستراليا	دولار	٩٥٣
المملكة العربية السعودية	ريال	٤٠٢
الكويت	دينار	٤٩٩٠
الامارات العربية المتحدة	درهم	٤١١
قطر	ريال	٤١٤
الاردن	دينار	٢١١٩
البحرين	دينار	٤٠٠١
سوريا	ليرة	٣٣
العراق	دينار	٤٨٥٤
الجماهيرية العربية الليبية	دينار	٣٩٢١
جمهورية مصر العربية	جنيه	٤٤٣
روسيا	روبل (سعر رسمي)	٢٥٣٤
ايران	المئة ريال	٨٦
تركيا	الالف ليرة	٥
الهند	روبيه	٣٦
افريقيا الوسطى	المئة فرنك	٢٧٠
هونغ كونغ	دولار	١٩٥
قبرص	ليرة	٣٠٤٧
افريقيا الجنوبية	رند	٢٦٦
الجزائر	دينار	٢٦
المغرب	درهم	١٦٣
اليونان	المئة دراخما	٥٣٥
سلطنة عمان	ريال	٣٩١٨
نيجيريا	المئة نيرا	١٧٦٤
جمهورية الصين الشعبية	يوان (رين مين بي)	١٨٢
الارجنتين	بيزوس	١٥٠٩
جمهورية اليمن العربية	ريال	١١
باكستان	روبي	٣٣
تونس	دينار	١٣٨٤
سنغافورة	دولار	٩٢٣
سري لانكا	روبي	٢٢
الفيليبين	بيزوس	٣٨
فنلندا	مارك	٢٩٧
البرازيل	ريال	١٢٦٦
تشيلي	المئة بيزوس	٣٢٦
ايرلندا	ليرة	٢٢٤٥
فنزويلا	المئة بوليفار	٢٦٥
روسيا	المئة روبل (سعر حر)	٨٩
ماليزيا	رنغيت	٣٩٧
	حقوق السحب الخاصة	٢١٠٨
	وحدة حسابية اوروبية	١٧٧٤

تحسن فوائد السندات القصيرة الأجل

٣٦,٧٨١ ملياراً الفائض الاسمي ١٩,٥١٤ ملياراً الفائض الشرائي

استمر التراجع في فائض سندات الخزينة بالليرة اللبنانية، وهو سجل في اصداري الاسبوع الماضي اللذين اعلنت نتائجهما امس ٣٦,٧٨١ مليارا بالقيمة الاسمية، و١٩,٥١٤ مليارا بالقيمة الشرائية، في الوقت الذي حازت فئة السنتين غالبية الاكتتابات الساحقة لا سيما وان الفائدة عليها لا تزال مجزية، علما ان الفوائد على الآجال القصيرة تحسنت في حدود ضيقة. مع الاشارة الى ان تحديد سقف الاكتتاب المطلوب في نظام المزاد يحد بدوره من فوائض غير عادية.

سجلت الفوائد: ١٢,٠١ لـ ٣ اشهر، ١٢,٦٧ في المئة لـ ٦ اشهر، ١٣,٢٠ في المئة لـ ١٢ شهرا و١٦,٠٨ في المئة لـ ٢٤ شهرا.

وكانت الاكتتابات والاستحقاقات بحسب مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال كالآتي:

الاكتتابات الاسمية:

بلغ المجموع العام للاكتتابات الاسمية ٢٧٣ مليارا و٨٧٩ مليونا و٨٧٠ الف ليرة لبنانية، توزع كالآتي:

– ٣ اشهر: مليارات و٢٠٩ ملايين و٢٤٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ٥ مليارات و٨١٤ مليونا و٣٦٠ الف ليرة.

• سنة: ٥٢ مليارا و٥٨٤ مليونا و٦٧٠ الف ليرة.

– سنتان: ٢١٢ مليارا و٢٧١ مليونا و٦٠٠ الف ليرة.

الاكتتابات الشرائية:

وبلغ المجموع العام للاكتتابات الشرائية ٢٦٥ مليارا و٦١٢ مليونا و٨٧٠ الفا و٩٠٣ ليرات لبنانية وتوزع كالآتي:

– ٣ اشهر: مليارات و١٤٦ مليونا و٢٧٦ الفا و٦٦٠ ليرة.

– ٦ اشهر: ٥ مليارات و٤٥٥ مليونا و٢٣ الفا و٥٥٢ ليرة.

– سنة: ٤٥ مليارا و٧١٧ مليونا و٢٤٢ الفا و١٠١ ليرة.

– سنتان: ٢١٢ مليارا و٢٩٤ مليونا و٢١٩ الفا و٥٩٠ ليرة.

الاستحقاقات:

وحققت الاكتتابات استحقاقا بقيمة ٢٤٦ مليارا و٩٨ مليونا و٢٠ الف ليرة لبنانية. وتوزعت كالآتي:

– ٣ اشهر: ١٣ مليارا و٨١٤ مليونا و٤٨٠ الف ليرة.

– ٦ اشهر: ١١ مليارا و٧٨٩ مليونا و٧٢٠ الف ليرة.

– سنة: ١١٩ مليارا و٣٢ مليونا و٧٨٠ الف ليرة.

– سنتان: ١٠١ مليار و٢٧١ مليونا و٤٠ الف ليرة.

وحققت فوائد القسائم استحقاقا بقيمة ٥٧ مليارا و٧٦٤ مليونا و٩٨١ الفا و٧٤٨ ليرة لبنانية.

احصاءات الكتلة النقدية المجمعة

زادت الودائع بالليرة والعملات

مليار ل.ل.	كانون الاول ١٩٩٧	تشرين الثاني ٩٧	١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨	١٩ تشرين الثاني ١٩٩٨	التغير الاسبوعي	التغير السنوي (%)
M1	١٩٣١	٢٠٢٤	١٩١٤	١٩٠٩	-٥	-٥,٧١
M2	١٤٥٣٠	١٤٥٥٠	١٦٦٥٧	١٦٧٠٥	٤٨	١٤,٨٢
M3	٣٤٨٩٧	٣٤٠٦٨	٣٩٣٦٢	٣٩٤٩٣	١٣٣	١٥,٩٢
M4	٤٠٧٧٥	٣٩١٤٣	٤٤٦٣٥	٤٤٧٣٦	١٠١	١٤,٣٩

(١) M1 = نقد في التداول + ودائع تحت الطلب.
(٢) M2 = M1 + الودائع الاخرى بالليرة اللبنانية.
(٣) M3 = M2 + الودائع بالعملات الاجنبية.
(٤) M4 = M3 + سندات الجمهور من غير القطاع المصرفي بما في ذلك الفوائد المحققة.

تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة خلال الاسبوع الممتد بين ١٣ تشرين الثاني و١٩ منه، ٥ مليارات ليرة. فيما زادت الودائع الادخارية بالليرة ٥٢ مليارا والودائع بالعملات الاجنبية مقومة بالعملة الاميركية ٥٥,١ مليون دولار.

هنا بيان مصرف لبنان بالكتلة النقدية المجمعة:

M1 تراجعت السيولة الجاهزة بالليرة M1 خلال الاسبوع الممتد من ١٣ تشرين الثاني ١٩٩٨ الى ١٩ منه، ٥ مليارات ليرة نتيجة تقلص حجم النقد المتداول بمبلغ ٥٨ مليارا وزيادة الودائع تحت الطلب ٥٣ مليار ليرة.

M2 زادت الودائع الادخارية بالليرة M2-M1 ٥٣ مليار ليرة. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية M2، نسبة ١٤,٨٢ في المئة.

M3 زادت الودائع بالعملات الاجنبية M3-M2 (بعد تصحيح فروقات القطع) ٥٥,١ مليون دولار. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية M3 ١٥,٩٢ في المئة.

M4 بلغ نمو الكتلة النقدية في مفهومها الواسع M4 خلال سنة ١٤,٣٩ في المئة. وقد تدنت محفظة سندات الخزينة، المكتتب بها القطاع غير المصرفي بمبلغ ٣١ مليار ليرة.

سوق القطع: استقر سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع على ١٥٠٨,٥ ليرات.

حضوا "ميدل ايست" على تحقيق مطالبهم

الطيارون قرروا تأخير رحلات والادارة اتخذت تدابير استثنائية

اعلنت نقابة الطيارين امس عن تأخير مواعيد رحلات جوية تابعة لشركة طيران الشرق الاوسط، الخطوط الجوية اللبنانية لمدة ثلاث ساعات بين الساعة الصفر من صباح اليوم الثلثاء والظهر كقرار تحذيري لتحقيق مطالبهم، فيما اعلنت ادارة الشركة اجراءات استثنائية لتأمين الركاب.

عقدت النقابة مؤتمرا صحافيا ظهر امس في مقر الشركة غاب عنه النقيب ابرهيم خلوف وتلا الطياران الكابتن جورج منصور والطيار علي الصباح بيانا ناشد الرئيس اميل لحود "التدخل لاصلاح اوضاع الشركة".

وتساءلت نقابة الطيارين "عمن يملك الشركة"، ووجوب ان "يؤخذ رأي الشعب في خططها".

وطرح البيان اكثر من سؤال حول "توظيف فرنسيين في ادارة الشركة وجدوى خفض عدد الطائرات والغاء عدد من الخطوط والمحطات". كما تساءل حول الهدف من "تعديل اوقات الرحلات الى الخليج صباحا والى اوروبا بعد الظهر بحيث تستفيد شركات الخليج وشركات الطيران الاوروبية (...)".

اما المطالب العالقة فهي: "ايجاد حل لنحو ٢٠ مهندسا طيارا ليصبحوا طيارين، وترقيات الطيارين اللبنانيين، ودفع سلفة غلاء معيشة بنسبة ٢,٥ في المئة الغتها الادارة، ومطالب تتعلق بتعويضات الطيارين، وموضوع الضمان الصحي، وفرض اجازات غير مدفوعة".

مطار بيروت – حركة الطائرات

الثلثاء ٢ كانون الأول ١٩٩٨

الوصول

الشركة	المصدر	الوصول
الشرق الأوسط	جنيف	٠٠.٢٠
الرومانية	بوخارست	٠٠.٢٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠١.٤٠
ك.ل.م.	أمستردام – عمان	٠١.٤٥
اليطاليا	ميلانو	٠٢.٤٠
المجرية	بودابست	٠٣.٠٠
البلجيكية	بروكسل	٠٣.٢٥
الشرق الأوسط	جدة	١٣.١٠
ايروفلوت	موسكو	١٣.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	١٤.١٠
الخليج	البحرين	١٤.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٤.٥٥
الشرق الأوسط	الكويت	١٥.٠٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	١٥.٢٥
السعودية	الرياض	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	دبي	١٦.١٠
الكويتية	الكويت	١٦.١٥
الشرق الأوسط	لارنكا	١٦.٣٠
"الامارات"	دبي	١٧.١٥
الشرق الأوسط	لندن	١٨.٤٠
"ايرفرانس"	باريس	١٩.٠٠
مصر للطيران	القاهرة–الاسكندرية	١٩.٤٠
الاردنية	عمان	٢٠.٤٥
التركية	اسطمبول	٢١.٠٠
الشرق الأوسط	عمان	٢١.١٠
البريطانية	لندن	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	القاهرة	٢١.٤٥
الشرق الأوسط	اسطمبول	٢٢.٠٠
اولمبيك	اثينا	٢٣.٢٥

الاقلاع

الشركة	الوجهة	الاقلاع
الرومانية	بوخارست	٠٢.٢٥
ك.ل.م.	أمستردام	٠٢.٤٥
لوفتهانزا	فرنكفورت	٠٣.٢٠
اليطاليا	ميلانو	٠٣.٢٥
المجرية	بودابست	٠٤.١٠
البلجيكية	بروكسل	٠٤.١٥
الشرق الأوسط	جدة	٠٧.١٠
القبرصية	لارنكا	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	ابو ظبي	٠٧.١٥
الشرق الأوسط	الرياض	٠٧.٣٠
الشرق الأوسط	لندن	٠٧.٤٠
الشرق الأوسط	الكويت	٠٧.٥٠
"ايرفرانس"	باريس	٠٨.٠٠
الشرق الأوسط	دبي	٠٨.٠٠
البريطانية	لندن	١٠.٥٠
الشرق الأوسط	لارنكا	١٤.٢٠
ايروفلوت	موسكو	١٤.٤٠
الخليج	البحرين	١٥.٣٠
الشرق الأوسط	باريس	١٦.٥٠
السعودية	الرياض	١٧.٠٠
الشرق الأوسط	لاغوس – ابيدجان	١٧.١٥
الكويتية	الكويت	١٧.٣٠
الشرق الأوسط	عمان	١٧.٢٠
الشرق الأوسط	روما	١٧.٣٥
الشرق الأوسط	القاهرة	١٧.٤٠
"الامارات"	لارنكا – دبي	١٨.١٥
الشرق الأوسط	اسطمبول	١٨.٣٥
مصر الطيران	القاهرة–الاسكندرية	٢٠.٤٠
الاردنية	عمان	٢٢.٠٠

● المصدر: المديرية العامة للطيران المدني. (المواعيد قابلة للتعديل)

الأسواق المالية

أسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الأميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الألماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلورين الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٢,٠٠	٢٤٨٨,١٠	٢٦٢,٧١	١٠٧١,٢١	٨٨٢,٣٤	٠,٨٨	٤٢,٣٨	٧٨٢,٤١	١١,٧٦	١٨٤,٤٣	٩,٩٠	٩٥٢,٤٣	٩٨٠,٢٢
المبيع	١٥١٥,٠٠	٢٤٩٨,١٠	٢٦٤,٧١	١٠٧٥,٢٥	٨٨٦,٣٤	٠,٩٠	٤٣,٣٨	٧٨٦,٤١	١٢,٧٦	١٨٦,٤٣	١٠,٩٠	٩٥٦,٤٣	٩٨٤,٢٢

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٣٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٥	٣٩٩١,٣٣	٣٩١١,٠٠	٢١١٠,٦٥	٤٩٥٢,٠٧	٤٠٨,٧٠	٤٠٠,٤٠	٤١٢,٥٠	٢٩٨٣,٦٤	١٢٤,٧٠	٤,٧٥
المبيع	٣٤,٣٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٥	٤٠١١,٣٣	٣٩٣١,٠٠	٢١٢٥,٦٥	٤٩٨٢,٠٧	٤١٢,٧٠	٤٠٤,٤٠	٤١٦,٥٠	٢٩٩٣,٦٤	١٢٦,٧٠	٥,٧٥

أسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٤٠٥٠٠٠٠	٤٤٣٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٤٠٠,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٥٥٠٠٠٠	٤٥٣٠٠٠	٢٤٨٠٠٠	٧٥٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES أسعار العملات الأجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٣٢٢	٢,٥٢٢١	١,٠٩٧٧	٠,٠١٣٤٤	٠,٠٠٠٩١	٠,٩٠٢٢	٠,٢٦٩٢	١,٧٧١٥	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٦٢٤	١,٤٢٤١	٠,٦١٩٤	٠,٠٠٧٠٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٩٥	٠,١٥٢٠	—	٠,٥٦٥٠
فرنسا	٥,٧٠٢٣	٩,٣٩٦٠	٤,٠٦٨٧	٠,٠٤٦٢٥	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٣٣	—	٦,٥٨٥٥	٣,٧١٢٥
المانيا	١,٧٠٢٥	٢,٨٠٢٠	١,٢١٣٣	٠,٠١٣٨٢	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٢	١,٩٦٣٩	١,١٠٧١
ايطاليا	١٦٨٨,٠٠	٢٧٧٤,١٤	١٢٠١,٢٧	١٣,٦٨٦	—	٩٩٠,٠٥	٢٩٥,٢٥	١٩٤٤,٣٥	١٠٩٦,١٠
اليابان	١٢٣,٧٥	٢٠٣,٦٦	٨٨,١٤	—	٠,٠٧٣٢٥	٧٢,٥١	٢١,٦٣	١٤٢,٣١	٨٠,٤١
سويسرا	١,٤٠٢٥	٢,٣٠٩٣	—	٠,٠١١٢٩	٠,٠٠٠٨٢	٠,٨٢٤٢	٠,٢٤٥٨	١,٦١٨٦	٠,٩١٢٥
بريطانيا	٠,٦٠٦٢	—	٠,٤٣٣٩	٠,٠٠٤٩٢	٠,٠٠٠٣٦	٠,٣٥٧٤	٠,١٠٦٦	٠,٧٠٢١	٠,٣٩٥٧
الولايات المتحدة	—	١,٦٤٨٢	٠,٧١٢٣	٠,٠٠٨١١	٠,٠٠٠٦٠	٠,٥٩٠٢	٠,١٧٦٣	١,١٥٩٦	٠,٦٥٣٣

أسواق الأسهم العالمية

مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم ٩١١٦,٥٥	اقفال اليوم ٣٨٤٣,٣٨	اقفال اليوم ٥٧٤٣,٩٠	اقفال اليوم ١٤٨٨٣,٧٠	اقفال اليوم ٥٠٢٦,١٤
الاقفال السابق ٩٢٣٣,٠٨	الاقفال السابق ٣٩٥٠,٩٤	الاقفال السابق ٥٨٤٤,٢٠	الاقفال السابق ١٥٠٦٩,٣٩	الاقفال السابق ٥١٥٩,٤١

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	44	44 13/16
Aluminum	74 1/8	78 3/16
Am Express	100 1/16	103 7/16
Armco	3 15/16	4
Asarco Inc.	19 3/8	19 15/16
AT et Corp	62 5/16	63 1/16
Atl Richf.	66 1/2	70 1/4
Avon Prod.	40 5/8	41 9/16
Bankamerica Corp.	-	-
Boeing	40 5/8	41 1/2
Boise CASC	31 11/16	31 7/8
Bristol My.	122 9/16	123 3/8
Burlington Northern	34	33 9/16
Caterpillar	49 7/16	49 5/8
Chase Manh.	63 7/16	65 7/16
Chevron	83 5/8	85 5/8
Chrysler	-	46 9/16
Citicorp.	-	-
Coca Cola	70 7/16	71 11/16
Colgate	83 5/8	86 1/2
Columbia Gas	56 3/4	59 5/8
Corning Inc	40 1/8	40 15/16
Csx Corp.	41 11/16	42 15/16
Cyprus Amax Min.	11 3/8	11 3/4
Deere	34 15/16	36 9/16
Delta Air Lines	53 11/16	55 3/8
Disney Corp.	32 3/16	31 15/16
Eastm Kodak	72 9/16	74 3/4
Estee Lauder -A-	75 1/16	75 1/4
Exxon	75 1/16	74 3/8
Ford	55 1/4	55 1/8
Genl Dynamics	58 1/16	59 15/16
Gilette	45 15/16	46 1/8
Grace	16 1/2	16 7/16
G.T.E. Corp.	62	62 3/16
Halliburton	29 3/8	31 1/8
Hilton	21 3/4	22 1/4
Honeywell	79 15/16	82 1/2
INA	17 5/8	-
Inco Ltd.	11.5625	11.9375
Intl Bus	165	170
Intl Paper	43 7/16	43 1/8
ITT Bus	47 9/32	48 3/4
Johns.	81 1/4	82
Kellogg	36 5/8	35 13/16
Litton	61 3/16	63 11/16
Lockheed Martin	103 3/4	106 3/16
Loews	100	101 7/8
Mallinckrodt	32 5/16	32 1/2
Merck	154 7/8	158 13/16
Merril Lyn.	75	79 15/16
Min Mining	80 5/16	82 7/16
Mobil	86 3/16	85 1/2
Monsanto	45 9/16	44 5/8
Morgan	106 7/8	111 7/16
Natl Semiconductor	14 3/8	14 13/16
Navistar	25 7/8	26 3/8
Occ. Petrol.	20 1/4	21 1/8
Olin	30 9/16	30 5/8
Penny	55	53 15/16
Pepsico	38 11/16	38 15/16
Pfizer	111 5/8	114 15/16
PG et Corp	30 15/16	31 5/8
Pharmacia Up John	52 1/16	54 7/16
Placer Dome	14.5625	15.4375
PolaroidQuaker	21 1/4	22 9/16
Quaker Oats	61 3/8	62 13/16
Schlumberger	44.6875	48
Sears Roeb.	47 7/16	48 1/8
Sony Corp Adr.	73 1/8	76 1/4
Tandy	45 1/16	47 1/2
Tenneco	35 5/8	35 7/8
Texaco	57 9/16	60 13/16
Texas Instr.	76 3/8	78 7/8
Textron	77 11/16	78 7/16
Time Warner Inc.	105 3/4	107
Ual	63 13/16	66 1/8
Union Carbide	44 3/4	45 15/16
Union Pacific Corp	48 5/8	48 7/16
Unisys	28 1/2	29 5/16
Utd Techno.	107 3/16	111 3/4
US Life Inco Fund	9 13/16	9 15/16
Usx Marathon Grp.	28 3/8	29 13/16
Usx Steel Grp.	24 7/16	24 1/16
Warner Lamb.	75 1/2	78 7/16
Xerox	107 1/2	111 1/2

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	71	71
Accor	1250	1262
Air Liquide	967	995
Alspi	-	-
American Barrick	113 1	118.5
Anglo Amer. C.S.A.	181	180
ATT	362.6	362.3
Bayer Aktiengesells	235.4	243
BCM	500 10	501
BHV	804	785
Bic	355	363
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1060	1143
Carrefour	4025	4170
Casino Guichard-Per	540	546
Casino Gui Per Adp	335	342
CFF	90.5	93.05
CIE Bancaire	886	883
Club Méditerranée	470.3	478
Credit Lyonnais	499.1	496.2
Danone (ex BSN)	1660	1719
DMC	76.4	76.4
Du Pont Nemours	339.5	348.8
East Rand Prop	1.15	1.14
ELF-Aquitaine	709	740
Eridania Beghin	1054	1067
Esso	500	482
Eurafrance	3600	3500
Fives-Lille	480	482
Galeries Lafayette	6480	6600
General Motors	4001	409.1
GTM-Entrepose	642	672
Hoechst Akt.	241.6	255
IBM Corp	947	969
ICI Ltd Plc	53 6	57.5
LA Rochette	18	18.8
Lafarge	536	549
Legrand	1542	1645
Legrand ADP	913	950
Locindus	802	803
Longometal-Afrique	47	47
L'Oréal	3541	3666
LVMH	1099	1145
Metaleurop	237	28.5
Mitsubishi Corp.	36.5	37.3
Mobil Corp.	461	507
Moulinex	99	99.8
Nicolas	871	871
Nord-Est	176.7	177.1
Norsk Hydro	210.1	213
O.N.A.	574	574
Petrofina	2370	2370
Philips Electronics	367	383
Pinault-Printemps-R	970	980
Primagaz	531	535
Procter and Gamble	507	521
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	272.6	280
Saint-Gobain	840	877
SCOR S.A.	363.5	370
S.G.E.	266.1	282
Shell Transport	35.3	34.8
Siemens AG	395	402
Skis Rossignol	84.5	89.1
Sommer-Allibert	161	169
Suez Lyon - Des eaux	1123	1125
Thomson-CSF	214	230
Total	705	704
Valeo	487	489
Vallourec	230.5	240
Vivendi	1286	1315
Volkswagen AG	470.8	475
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	238	225
Zambia Copper Inves	8.75	8.95
Zellidja S.A.	-	-

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.16	5.23
Allied Zurich	8.725	8.5627
Asda Group Plc	1.57385	1.62
Assoc Brit Food	6.13	6.1474
BAA	6.76	6.74
Barclays	13.9725	13.76
Bass	8.36	8.7712
B.A.T.	5.745	5.745
Bicc	0.62	0.64125
Blue Circle	3.06	3.1375
Boc Group	8.805	8.995
Boots	9.8375	9.9579
British Petrol	9.51	9.5131
British Aerospace	5.21	5.25
British Airways	4.1	4.2155
British Telecom	8.67	8.673
BTR	1.34	1.267
Burmah Oil	8.55	8.82
Cable Wireless	7.78	7.83
Cadbury Schweppes	9.13	9
Centrica	1.26	1.235
Charter	2.87	2.87
Coats Viyella	0.25	0.25
Commercial Union	10.0105	10
Cookson Grp Plc	1.33	1.3
Cordiant	1.09	1.12
Courtaulds	4.43	4.43
Diageo	6.935	6.8788
Dixons	7.3275	7.24
ECC	1.71	1.62
General Accident	5.0046	5.05
Genl. Electric C°.	-	-
GKN	6.73	6.74
Glaxo	19.45	19.4734
Granada Grp	9.495	9.3037
Great Univ. Stores	6.342	6.1995
Guard. Ryl. Ex.	3.3	3.35
Hanson	4.5	4.57
HSBC HLDGS	15.35	15.7
ICI	5.655	5.78
Kingfisher	5.755	5.41
Land Sec PLC	8.05	8.3078
Legal Gen. Grp.	7.443	7.5
Lloyds	8.535	8.5427
Lonrho	3.0275	3.2
Lucas	2.08	2.07
Marks Spencer	4.20026	4.2533
National Power	5.195	5.25
Natwest	11.2	11.26
Pearson Grp.	10.9	11.4152
P. and O.	7.443	7.5195
Pilkington	0.65	0.655
Prudential Corp.	8.8858	8.8349
Racal Electronics	3.16	3.17
Rank group	2.15	2.39
Reed Intl.	4.77	4.9792
Reuters	5.973	5.9167
Rexam	-	-
Rio Tinto	7.1	7.32
Rolls Royce	2.45	2.455
Royal Sun	5.06	5
Sainsbury	5.155	5.1398
Sears	2.17	2.15
Shell	3.8042	3.6807
Siebe Plc	2.18	2.2
Std. Chart. Bank	6.47	6.68
Storehouse	1.42	1.41
T.I. Group	3.509	3.5
Tarmac	1.15	1.12
Tate and LyleTesco	3.83	3.85
Tesco	1.807	1.7835
Unit Biscuits	2.425	2.425
Vickers	1.76	1.835
Vodafone Group	8.97	8.9979

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	135	111
Bridgestone Corp	2880	2960
Canon Inc	2730	2780
Fuji Bank	487	500
Fuji Photo Film	4600	4650
Hitachi	741	782
Honda Motor	4430	4500
Jal	312	322
Kirin Brewery	1278	1291
Matsushita E Ind	1980	2010
Mitsubishi Corp	790	800
NEC Corporation	1046	1045
Nihon Kagaku San	300	295
Nip Steel Corp	224	229
Nomura Secs	1197	1218
Pioneer Elec.	2025	2045
Sharp Corp	1066	1070
Sony Corp	9010	9400
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	4150	4250
Sumitomo Corp	673	685
Toshiba Corp	690	713
Toyota Motor Co	3120	3260
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3600	3650

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	49.00	50.00
Bayer AG	70.60	72.00
Bay Mot Werke	1329.00	1340.00
Commerz Bank AG	56.30	56.00
Daimler Benz AG	164.00	162.30
Degussa AG	85.40	81.30
DT Babcock St	94.00	90.80
Dresdner Bank AG	78.30	78.60
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	475.00	475.00
Schering AG	214.25	212.25
Siemens AG	119.50	119.95
Bay Vereinsbank	148.50	148.50
Dt Lufthansa AG	37.50	37.00
Mannesmann AG	187.00	188.25
Preussag AG	635.00	640.00
Thyssen AG	310.00	305.00
Veba AG	95.40	97.50
Volkswagen AG	141.00	140.50
Deutsche Bank AG	106.40	105.95
Linde AG	963.00	965.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٢٧	٦,٨٧	٣,٣٨	١,٢٥	٣,٣٧	٠,١٢	٥,٠٦	٣,٥٠	٣,٦٩	٣,٧٥
لشهر	٥,٥٦	٦,٦٦	٣,٦٨	١,٥٣	٣,٤٨	٠,٠٨	٤,٩٨	٣,٣٧	٣,٧٦	٣,٨٢
لـ٣ اشهر	٥,٢٨	٦,٦٢	٣,٥٨	١,٦٠	٣,٤٥	٠,٦٨	٤,٩٣	٣,٤٥	٣,٥٠	٣,٧٧
لـ٦ اشهر	٥,٠٩	٦,٥٢	٣,٥٢	١,٦٠	٣,٣٥	٠,٧١	٤,٧٣	٣,٣٦	٣,٤٨	٣,٤٣
لسنة	٥,١٠	٦,١٢	٣,٤٠	١,٥٤	٣,٣٤	٠,٧١	٤,٩٠	٣,٣٦	٣,٢٥	٣,٣٩
لـ٥ سنوات	٤,٥٢١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٤,٧٥٤	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,١١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—

أسعار المواد الأولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٩٧,١٥	٢٩٥,٩٥
الفضة	٤,٩٤٥٠	٤,٩٢
البلاتين	٣٥٢,٥٠	٣٥٢,٥٠
البلاديوم	٢٨٩,٣٠	٢٧٦,٥٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٤٣,٥٠	٢٤٣,٠٠
كانون الأول	٢٤٤,٨٠	٢٤٤,٥٠
آذار	٢٤٥,٢٠	٢٤٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٥٥٠,٠٠	١٥٦٦,٠٠
الألومينيوم	١٢٩٦,٥٠	١٢٩٨,٥٠
القصدير	٥٣٥٥,٠٠	٥٣٦٥,٠٠
النيكل	٤١٤٥,٠٠	٤١٤٥,٠٠
الزنك	٩٩٠,٠٠	٩٩٧,٠٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الثاني	١٧٧٤,٠٠	٢٠٧٠,٠٠
كانون الثاني	١٧٧٤,٠٠	١٧٥٠,٠٠
آذار	١٦٨٧,٠٠	١٦٦٠,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — كانون الاول	١٤٢٢,٠٠	١٤٥٨,٠٠
آذار	١٤٤١,٠٠	١٤٨٣,٠٠
أيار	١٤٦٦,٠٠	١٥٠٨,٠٠
سكر — آذار	٨,٢٢	٨,١٣
أيار	٨,٢٣	٨,٢٤
تموز	٨,٢٤	٨,٢٨
بن — كانون الاول	١١٢,٣٠	١١٣,١٥
آذار	١١٠,١٠	١١٠,٤٠
أيار	١١٠,٤٠	١١٠,٧٥
قطن — كانون الاول	٦١,٠٥	٦٠,٩٠
آذار	٦٣,٩٠	٦٤,٠٠
أيار	٦٤,٦٠	٦٤,٧٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — كانون الاول	٢٧٧,٠٠	٢٧٨,٠٠
آذار	٢٩٤,٢٥	٢٩٥,٠٠
أيار	٣٠٤,٢٥	٣٠٥,٥٠
الذرة — كانون الاول	٢١٨,٧٥	٢١٦,٧٥
آذار	٢٣٠,٠٠	٢٢٨,٢٥
أيار	٢٣٧,٥٠	٢٣٥,٧٥
حبوب الصويا — تشرين الثاني	٥٩٣,٥٠	٥٧١,٢٥
كانون الثاني	٦٠٣,٠٠	٥٨٠,٢٥
آذار	٦١٠,٧٥	٥٨٨,٧٥
زيت الصويا — تشرين الثاني	٢٥,٥٩	٢٤,٧٣
كانون الثاني	٢٥,٧٦	٢٤,٩٢
آذار	٢٦,٠٣	٢٥,١١

اتجاهات أسواق القطع والاسهم والمعادن

عودة الضغوط على الليرة ومصرف لبنان يتصدى لها بحزم

انعكست "ازمة التكليف" سلباً على اجواء سوق القطع في بيروت اول ايام الاسبوع، فظهر ميل الى التخلي عن الليرة التي كانت مطلوبة كثيراً في الآونة الاخيرة، لا سيما بعد اختيار العماد اميل لحود رئيساً للجمهورية. وطلب الدولار الاميركي امس مما استدعى تدخلاً لمصرف لبنان بائعاً اياه عند الحد الاعلى لهامش تدخله الذي ابقاه من دون تغيير على ١٥١٥,٠٠ ليرة، شأن الحد الادنى لشرائه على ١٥٠٢,٠٠ ليرة، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥٠٨,٥٠ ليرات، وهو سعر الاقفال الاسمي المعتمد منذ منتصف تشرين الاول.

وعليه، جرى تداول الدولار عملياً فوق سعره الوسطي المعلن، للمرة الاولى منذ ٢٩ ايلول الماضي، عندما وقع الاختيار على العماد لحود لرئاسة الجمهورية، فراح يتقلب عند الحد الاعلى لهذا الهامش بما بين ١٥١٤,٠٠ و١٥١٥,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٥,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان حفاظاً على التوازن بين العرض والطلب عليه وكذلك على استقرار اسعار الصرف.

الدولار الى تراجع في الخارج

في الخارج، تحول الدولار من الارتفاع صباحاً الى التراجع مساء في اسواق القطع العالمية بعد فتح نيويورك متأثراً سلباً بانخفاض وول ستريت الامر الذي استتبع عمليات تحقيق ارباح عليه ازاء العملات الرئيسية الاخرى بما فيها الين رغم تردي الوضع الاقتصادي في اليابان، خصوصاً بعد استبعاد رئيس الوزراء كيزو اوبوشي اي تخفيض في ضريبة الاستهلاك المحددة بـ٥ في المئة والتي يعتبرها الخبراء انها وراء انكماش الاقتصاد الياباني.

ولم يكن للمؤشرات الاقتصادية المشجعة التي صدرت في الولايات المتحدة في هذه الفترة والتي تنفي وقوع الاقتصاد الاميركي في دائرة الضعف اي تأثير ايجابي على الدولار الذي ظل يعاني ضعف وول ستريت. الى ذلك، كان للانباء التي تحدثت عن عدم وجود توجه لدى المصرف المركزي الاوروبي الى تخفيف قيود التسليف في دول الاتحاد الاوروبي الاعضاء فيه لدى اجتماع مجلسه المركزي اليوم في فرنكفورت، اثرها ايضاً في اضعاف الدولار ازاء العملات الاوروبية التي كان يراهن البعض على خفض معدلات الفائدة عليها لا سيما منها المارك الالماني والفرنك الفرنسي.

وعليه، مضى الدولار يتخبط لدى قفل لندن ازاء العملات الاخرى باستثناء الجنيه الاسترليني الذي علت امس احتمالات خفض معدلات الفائدة عليه لدى اجتماع هيئة السياسة النقدية التابعة لـ"بنك انكلترا" الاسبوع المقبل، فجرى تداوله في آخر العمليات كالآتي:

- ١,٦٤٩٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٥١٥ الجمعة الماضي في نيويورك.
- ١,٦٩٦٢ مارك الماني في مقابل ١,٧١٢٥.
- ٥,٦٨٨٩ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٧٤٦٥.
- ١,٣٩٧٢ فرنك سويسري في مقابل ١,٤١٤٠.
- ١٦٧٩,٦٠ ليرا ايطاليا في مقابل ١٦٩٦,٠٠.
- ١٢٣,١٠ ينا يابانيا في مقابل ١٢٣,٠٧.

ومع عودة الدولار الى التراجع اوروبيا، نشط الطلب على الذهب تغطية لما انكشف عليه من مراكز، فأقفلت الاونصة منه في لندن بـ٢٩٧,١٥ دولارا في مقابل ٢٩٥,٩٠ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٢٩٧,٧٥ دولارا قبل الظهر وبـ٢٩٤,٧٠ دولارا بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي اقفلت الاونصة منها في لندن بـ٤,٩٤٥٠ دولارات في مقابل ٤,٩٢ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤,٩٣ دولارات.

واتجهت اسواق الاسهم في البورصات الرئيسية نزولا تحت ضغط عمليات تحقيق الارباح على الاسهم التي ارتفعت اسعارها كثيرا الاسبوع الماضي. وجاء فتح وول ستريت الضعيف ليلقي بثقله على البورصات الاوروبية شأن تراجع الدولار ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي الذي أضر كثيرا بالشركات المصدرة. وكان لتدهور الاسهم في بورصة هونغ كونغ صباحا اثره السلبي على بورصة لندن التي اقفل فيها مؤشر "الفايننشال تايمس" متراجعا ١٠٠,٣٠ نقطة على ٥٧٤٣,٩٠ نقطة. وفي بورصة فرنكفورت انخفض المؤشر ١٣٣,٠٧ نقطة ليقفل على ٥٠٢٦,١٤ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس الذي خسر ١٠٧,٥٦ نقاط على ٣٨٤٣,٣٨ نقطة.

واشتدت الضغوط على وول ستريت مع اتساع قاعدة تحقيق الارباح على الاسهم الاميركية الرئيسية، لا سيما منها العائدة الى شركات التكنولوجيا المتطورة، في غياب اي رغبة في اعادة شراء الاسهم التي كانت تتراجع اسعارها كثيرا وان على سبيل تصحيح المحافظ المالية. وعليه تقلب مؤشر "داو جونز" الصناعي بين اعلى على ٩٢٣٣,٠٨ نقطة وادنى على ٩١٦٠,٠٦ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٩١٦١,٦١ نقطة، بخسارة ١٧١,٤٧ نقطة عنه الجمعة الماضي.

وكان سبق ذلك تراجع ملحوظ في بورصة طوكيو بعدما استبعد رئيس الوزراء الياباني حصول اي خفض في ضريبة الاستهلاك تحفيزا النمو الاقتصادي، فأقفل مؤشر "نيكي" بخسارة ١٨٥,٦٩ نقطة على ١٤٨٨٣,٧٠ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفعت اسعار اسهم بنك بيروت "ج"، وبنك بيبلوس "ج"، ورسملي يونس، وتراجع سعر سهم اترنيت امس في بورصة بيروت، فيما استقرت اسعار سوليدير وبنك عودة "ج".

وبلغ حجم الاسهم المتداولة ٥١,٢٩٢ سهماً قيمتها ٥٢٨,٣٩٦ دولاراً توزعت على جلستي التثبيت كالآتي:

- الجلسة الاولى: ٥٥٨٤ سهماً من سوليدير "آ"، و١٢٠٠٦٧ سهماً من سوليدير "ب".
- الجلسة الثانية: ٤٠٤ اسهم من سوليدير "آ"، و٦٥٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٦١٠٧ اسهم من بنك عودة "ج"، و٦٦٣٠ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٥٠٠٠ سهم من بنك بيبلوس "ج"، و٤٥٠٠ من رسملي يونس، و٤٥٠٠ سهم من اترنيت.

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٤,٣٣ نقاط نسبتها ٠,٤٨ في المئة واقفل على ٩٠٩,٠٤ نقاط وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام "ليبي" ٠,٥٥ نقطة نسبتها ٠,٦٢ في المئة واقفل على ٨٨,٥٩ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ١,٧١ نقطة نسبتها ٠,٨٨ في المئة واقفل على ١٩٧,١٦ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣٠/١١/١٩٩٨:

Shares Official Market	# Coupon القسيمة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	% Change التغير النسبي	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	الاسهم السوق الرسمي
Solidere "A" (1st Fixing)		15839	27/11/98	-	10 4/8	542936	5584	5584	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15839	27/11/98	-	10 4/8	544595	404	404	10 4/8	سوليدير "آ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16405	27/11/98	-1.14	11	52158	45454	12067	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16594	27/11/98	-	11	40924	31554	6500	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26399	23/11/98	-	17 4/8	8472				البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		43558	27/11/98	-	28 7/8	8107	29300	6107	28 7/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		11974	27/11/98	4.96	7 9/16	6630	145356	6630	7 15/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4906	27/11/98	4.00	3 2/16	33435	9000	5000	3 4/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company "B"		4808	27/11/98	4.08	3 1/16	4500	5000	4500	3 3/16	شركة رسملي يونس "ب"
Ciments Libanais	7	1179	27/11/98	-	25/32	59998	3000			شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1084	23/11/98	-4.17	24/32	10030	4500	4500	23/32	اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2640	18/11/98	-	1 24/32	4000	1000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2640	29/10/98	-	1 24/32					الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2451	03/08/98	-	1 20/32	5000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)										يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2731	26/11/98	-	1 27/32					يونيسيراميك لحامله (ت)
Shares Junior Market										الاسهم السوق الموازي
Lebanon holdings		10748	27/11/98	-	7 2/16		4303			ليبانون هولدينغز

مجموع الاسهم المتداولة Total Shares Traded	قيمة الاسهم المتداولة Value in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
51.292	528.396	2.408.369.400

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٤/٨	١٦٨٧	١١,٤٠	١١,٧٣	٩٧١٦,٠٠
٦	١٩٩٩/١/٧	١٩٩٩/٧/٨	١٦٨٧	١٢,٢١	١٢,٠٠	٩٣٩١,٠٠
١٢	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠٠/١/٦	١٦٨٧	١٢,٩٣	١٤,٨٤	٨٧١١,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٩/١/٧	٢٠٠١/١/٤	١٦٨٧	١٦,٠٢	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٧/٨	٨٠١
٢٠٠٠/١/٦	٨٠١
٢٠٠٠/٧/٦	٨٠١
٢٠٠١/١/٤	٨٠١

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٧,٥٠
لثلاثة ايام	٧,٦١
لسبعة ايام	٧,٨٤
لثلاثين يوما	٩,١٥
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٠,٧٥

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٤٦٨٧٥
لشهر واحد	٦,٠٩٣٧٥
لثلاثة اشهر	٥,٨١٢٥٠
لسنة واحدة	٥,٦٨٧٥٠
لسنة ونصف سنة	٥,٨١٢٥٠
لسنتين	٥,٩٣٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	٩,١٥	١١,٦٧	١٢,٦١	١٣,١١
(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت مرفأ بيروت أمس ١٤ باخرة ناقلة ١٥٢٣٣ طن. وغادرته عشر.

وبقيت في الأحواض ١٨ باخرة بينها ست مسافرة هي: "بولا" و"يونيس ك" و"بلتوك ك" و"ايبيزا" و"كافارنا" و"بيزانزيو".

وينتظر وصول عشر بواخر بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة:

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	بلتوك "ك"	للشحن	ناسكا
٦	مايا ريفر	للتموين	اوريان شيبنغ
٦	الحاج سعيد ١	٤٠٠ ماشية	ي. برجاوي
٦	زاهر ٤	٢٠٠ ماشية	تمارا
٨	ايبيزا	—	س. س. غ.
٩	ساني وان	١٥٠٠ مختلفاً	ت. م. أ.
١٠	الجميل	٢٧٠٠ حديداً	ماريتيمز
١١	بيزانزيو	١٨٧٥ مختلفاً	سي لاين
١١	لوبن كارافيلوف	٢٨١٦ مختلفاً	م. ميلد
١٢	ميرنا م	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٢	م. س. ش. ساريدسكا	٢٠٠٠ مختلفاً	م. س. ش.
١٢	بابلو ميتز	١١٥٠ مختلفاً	ميتز ماريتيم
١٢	روزيتا ماريا	٧٧٠ مختلفاً	عكاك
١٢	ستاد مبورغ	١٥٧٢ مختلفاً	سي لاين

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
بليونير	ليماسول	١٨٠٠ مختلفاً	الجزائري
فاست ترايدر	ليماسول	٥٥٠ مختلفاً	فاست لوجانسي
أفاميا ستار	يوزنهي	٢٧٠٠ حديداً	بحر شيبنغ
روبا	البيريه	٤٥٠ مختلفاً	يونايتد تلفيفايشن
لينا	الاسكندرية	٩٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
بحر المصطفى ٢	تريست	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
زاهر ١	رودوس	للتموين	تمارا
بلتياس ستار	بلتياس	٢٠٠٠٠ بنزين	الخدمات البحرية
بريلان أس	العقبة	٢٤٠ سيارات	حكيم روكز
نبتون أس	الاسكندرية	١٧٠ سيارات	حكيم روكز

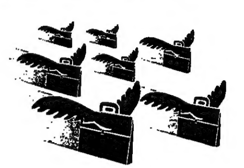
وظائف

مطلوب موظفات استقبال للعمل في السعودية، شهادة بكالوريا. التلفون ٠١/٢٥٣٩١٢

مطلوب سائق حفارة وجرافة. الاتصال بالارقام الآتية ٥٠٠٩٤٤ – ٠١/٤٨١٦٧٥

شركة البيت الاسباني للملابس – زوق مكايل – تطلب آنسة: مظهر حسن، لغة انكليزية، ادارة اعمال او Marketing مع سيارة. يجب تقديم C.V وصورة ت ٠٣/٢٦٢٧٢١ – ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧

Vacancies in Dubai



For our Middle East Regional Office

1 - Technical Manager - I.T. Solutions
2 - Senior Oracle DBA specialist
3 - Senior Oracle Developer 2000 specialist
4 - Senior Microsoft N.T. Engineer
5 - Business Development Manager "I.T. Solutions"
6 - Senior Sales Officer "I.T. Solutions"
7 - Maintenance Manager / Technical Support
8 - Senior Accountants
9 - Technical Training Instructors (MCSE, MCSD, MCP, CNI, Oracle Certified)
10 - Applications Instructors (Microsoft - Office 97)
11 - Senior Administrative Assistant
12 - Manager - Information System

Candidates can send their CV's with position applied for at:

Fax : 00971-4-599459

An Engineering Co. requires motorized – Sales Engineers. – Salesmen/ Saleswomen min 5 yrs exp in sales attractive salary+comm. Tel 01/378801 to 5

An Engineering Co. requires mech. eng. (AUB) grad. min 5 yrs exp. in HVAC. Attractive salary. Tel. 01/378801 to 5

Demandons J.F. bilingue et motorisée pr. travail de prospection. T: 01/202862 - 01/320402

مطلوب لمطبعة معلم طبع اوفست ملون. التلفون ٠١/٨٧٢٠٨٣ – ٠٣/٨٩٩٠٤٢

صيدلية فرن الشباك الجديدة في حاجة الى صيدليين او صيدليتين للعمل دوام كامل. ت ٠١/٢٩١١٥١/٥٢

مطلوب موظف يتنقل في كل المناطق لديه سيارة. ت ٠١/٢٥١٤٥١ – ٠١/٢٥٢١٨٢

شركة صناعية كبرى في حاجة الى اخصائي – العمر ٣٥ سنة ذو خبرة لا تقل عن ١٠ سنوات في صيانة وتصليح محركات كميونات الديزل والبنزين ومولدات الكهرباء والرافعات يحمل شهادة TS في الميكانيك. الرجاء الاتصال بالسيد سمير طنوس. الهاتف ٠١/٨٨٣٢٠٠

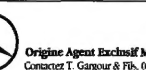
Akiki Engineering needs for its offices in Achrafieh a female tel. operator. receptionist. English is a must. Candidates Please Call 03/320491 or fax to: 01/330491

عقارات

ارض ١٢٨٨م.م. في مشروع مشرف موقع ممتاز. ت ٠١/٧٠٠٦٢١/٢

1995	S500L	35,000km	$65,000
1996	E320	30,000km	$56,000
1998	E240	7,000km	$54,000

GARANTIE UN AN



Origine Agent Exclusif Mercedes Benz
Contactez T. Gargour & Fils, 01-255365 ou 01-255378

دعوة
الجمعية العمومية العادية السنوية
للشركة العقارية للانشاءات السياحية
ش.م.ل.

ان مجلس ادارة الشركة العقارية للانشاءات السياحية ش.م.ل. يدعو المساهمين الى حضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي تحدد موعد انعقادها في الساعة العاشرة من يوم السبت الواقع فيه التاسع عشر من كانون الاول ١٩٩٨ في مركز الشركة المؤقت في مجمع اكوامارينا ٢ - كفرياسين - للتداول واتخاذ القرارات في جدول الاعمال التالي:

١) تلاوة تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن اعمال السنة المالية ١٩٩٧.
٢) تلاوة تقريري مفوضي المراقبة عن حسابات السنة المالية ١٩٩٧
٣) الموافقة على حسابات السنة المالية ١٩٩٧.
٤) ابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة عن اعمال السنة المالية ١٩٩٧.
٥) الترخيص لاعضاء مجلس الادارة وفقا" لاحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة للسنة ١٩٩٨.
٦) تحديد بدلات حضور اعضاء مجلس الادارة للسنة ١٩٩٨ وكذلك تحديد مخصصات رئيس مجلس الادارة المدير العام
٧) تعيين مفوضي المراقبة للسنة المالية ١٩٩٨ وتحديد بدل لتعابهم.
٨) امور طارئة مختلفة.

ان جميع المستندات الملحوظة في المادة ١٩٧ من قانون التجارة موضوعة بتصرف المساهمين في مركز الشركة المؤقت في مجمع "اكوامارينا ٢".

فعلى الراغبين بحضور هذه الجمعية التقيد بأحكام القانون والنظام الاساسي.

مجلس الادارة



للبيع مستودع مساحة ١٥٥٠م.م. ارتفاع ٤.٣٠ متر له مدخل خاص للكونتينر، بسعر مغر، تقسيط لمدة سنة منطقة صناعية درجة ثانية مشروع الراعي الصالح منطقة الدكوانة سن الفيل. للاتصال بأنتربرايز سحاق كيبينيان واولاده على الارقام ٤٩٣٥١٢ – ٥٠٠٩٩٧ – ٠١/٤٩٤٩٤٥

للبيع عقار في اهدا المنطقة الصفراء مطل على البحر تلة LBC. التلفون ٠١/٥٨١٦٤٧ – ٠٣/٦٠٦١٠٩

للبيع شقة فخمة ٣٠٠م.م ط ٤ عين التينة ٤١٠.٠٠٠$ ٣ نوم ومكتب ٣ حمامات صالونات كبيرة وسفرة ومطبخ وخادمة وحمامها موقف الاتصال ٠٣/٢٨٤٧٧٧ بعد الظهر

للبيع او المشاركة ارض – واجهة ٩٠م.م مساحة ٢٢٠٠م.م بيت الككو – اوتوستراد بكفيا. التلفون ٠٣/٢٧٠٨٠٠ – ٠٩/٢٢٠٤٠٢/٣

للبيع ارض ١٢٥٠م.م. كفرحباب وارض ٢٠٠٠م.م. تيو سهيلة. ت ٠١/٤٩٩٨٤٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

للبيع سهم في نادي Panacea السعر مغر. للاتصال بالهاتف ٠٣/٢٠٤٨٧٧

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق اول وثان واربعة عشر (٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقا ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠٣/٨١١٠١٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

شقة ٢٧٧م.م جل الديب طريق العلم ١٢٥٠٠٠$. ت ٠٣/٩٨٥٧٦٠ – ٠٩/٩٠٠٠٦٤

ارض الشليمار ٨٦٠م.م. منظر خلاب ارض صناعية – الدكوانة ١٢٢٩م.م. الاتصال بالهاتف ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

شقة ٣ نوم جاهزة للبيع مع سند تمليك ١٦٥٠٠٠$ زوق مصبح. ت ٠٣/٦٢٢٢٨٠ – ٠٣/٧١١٢١٥

Direct Propriètaires cherchons appt. caractère Tabaris - Abdel wahab 300 - 250m². T. 03/809815



للايجار مكتب في الحمراء بناية الاسود Lions Bldg طابق ٤ كامل الديكور والتجهيز شارع المعماري ٢٤٠م.م. مع الفرش او بلا السعر مغر ٦٢١– ٠١/٣٥٠٦٢٠ – ٨٩٤٠٧٤ من ٩.٣٠ صباحاً حتى ٣.٣٠

للايجار شقة في القنار ١٦٠م.م. تكييف مركزي + بئر ارتوازية + مولد كهربائي. ت ٠٣/٧٦١٦٦٥

للايجار شاليه في السمايا – الكسليك موقع ممتاز – موقف مسقوف ٠١/٨٩٩٩٢٠ – ٠٣/٥٤٨٠٢٧

Direct Propriètaires cherchons location env. 250-300m² bon Achrafieh. Tél. 03/809815

Aqua II chalet meublé 54m² niv. piscine + gazon = parking $2000 (6 mois). Tél.: 01/874992/3 de 9h-14h30

مطلوب ارض اللويزة، اليرزة، بعبدا، الحازمية، كفرشيما بسابا ضبيه، النقاش مزرعة يشوع ٠١/٤٩٨٥٧٠ – ٠٣/٦٢٤٧٧٧

سيارات

Audi A6, 95 Break 5 speed quatro - extra loaded - Black color $ 27.500 Tel.: 03/308807

Cadillac Seville 93 L.L.30,100,000 - $20,000 Cadillac Seville STS 94 L.L.37.625,000 - $25,000 credit facilities up to 3 years. Tél.: Nos. 01/615715

Cadillac Seville STS 95 L.L.43.645.000 - $29,000 credit facilities up to 3 years. Tél.: Nos. 01/426425

متفرقات

للبيع ملكنة طباعة أوفيست G.T.O. مروحة هيدلبرغ – مقطع Polar 82 115cm التلفون ٠٣/٨١٦١٩٥ – ٠١/٥٥٥٢١٠

A leading Saudi Industrial & Commercial Group is seeking for its Plastic Industries in Saudi Arabia

Sales Manager

with the following qualifications:

- University degree holder
- Min. 8 years experience, preferably in the same field
- Fluency in English
- Energetic, dynamic and a result oriented personality
- Gulf experience is a plus

An attractive package awaits the right candidate matching with his qualifications.

Please forward CVs to the following address:
Fortune Promoseven: Sami Solh. Str., Younis Bldg., 5th floor, Beirut, Tel.: 01-399625, Fax: 01-384061

شـو عامل الليلة؟

خلّيك بالبيت

الثلاثاء
9 : 30
مساءً
مباشر

تقديم:
زاهي وهبي
شهناز عبد الله

ضيف الحلقة:
الممثلة القديرة سميحة ايوب

تلفزيون المستقبل

اعلانات رسمية

اعلان

تعلن بلدية قرطبا عن اجراء مباراة لتعيين امين صندوق، فعلى الراغبين الاشتراك بالمباراة الاطلاع على الشروط المطلوبة في مركز البلدية ضمن اوقات الدوام الرسمي.
موعد المباراة: نهار الجمعة الواقع في ١٨ كانون الاول ١٩٩٨ الساعة الثانية عشرة.
المكان: مركز اتحاد بلديات جبيل.
آخر مهلة لقبول الطلبات: الاربعاء ١٦ كانون الاول ١٩٩٨ الساعة الرابعة عشرة.
قرطبا في ١٩٩٨/١١/٢٨
رئيس بلدية قرطبا
المهندس اميل جورج كرم

اعلان

في تفليسة خليل عبد الرحمن حسون وسندا لقرار السيد وزير العدل تاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٠.
قرر حضرة رئيس محكمة الافلاس في بعبدا الرئيس المستشار ايمن عويدات بصفته قاضيا مشرفا على التفليسة دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم في الطابق الى جلسة تعقد نهار السبت الموافق في ١٩٩٨/١٢/١٩ في مركز "بيروت مول" سن الفيل الساعة الثامنة صباحا للمناقشة في امكانية البحث بالعروض الصلحية بعد انتهاء الملاحقة الجزائية بحق المفلس او اعلان حالة الاتحاد. على الدائنين المثبتة ديونهم في الطابق ابراز ما يثبت صفتهم مع الكتاب المسلم الى كل منهم بقيمة دينه المقبول وعلى الوكلاء ابراز وكالة تجيز لهم حضور الجلسة والمناقشة.
عن رئيس القلم

اعلان

من محكمة عاليه المدنية
الى كل من نموه اسكندر زوجة علي يزبك وكميليا ولقمان وعمران وحبيب اولاد المرحوم علي ضاهر يزبك.
بالدعوى المدنية الرقم ٩٨٠/٥٦٢ تاريخ ١٩٨٠/٢/١٦ المقدمة من المدعية نامية علي ضاهر بوجه المدعى عليه علي ضاهر يزبك موضوعها الزام المدعى عليه تسجيل مئتي وعشرين سهما و٣٥٠ جزء من السهم في العقار الرقم ١٢٦٩/العمروسية على اسم المدعية وتضمين المدعى عليه الرسوم والمصاريف – والمدورة بالرقم ٩٧/١١٩.
قررت المحكمة اعتباركم مجهولي محل الاقامة وابلاغكم الاوراق وموعد الجلسة المعينة في ٩٩/٢/٤ نشراً فعليكم بمهلة عشرين يوما من هذا الاعلان الحضور الى قلم المحكمة بشخصكم او بواسطة وكيل قانوني واستلام الاوراق وحضور الجلسة واتخاذ محل اقامة ضمن نطاقها والا فكل تبليغ لكم في القلم يكون صحيحا باستثناء الحكم القطعي عملا بالمواد ٤٤٥/ وما بعدها من الاصول المدنية.
التكليف ٢٨٨٧
رئيس قلم محكمة عاليه
غازي خداج

اعلان بيع عقاري

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/٩٣١
طالب التنفيذ: زياد الابيض
المنفذ عليهم: يسرى روضه البلح ورفاقها.
تاريخ التنفيذ ٩٦/١١/١٣ وتاريخ ابلاغ الانذار الاجرائي ٩٦/١١/٢٦.
تاريخ قرار الحجز ٩٧/١٠/٩ تاريخ تسجيله في السجل اليومي ٩٧/١٠/١٨.
العقار المحجوز: حصة المنفذ عليها يسرى روضة البلح البالغة /٣٤٢/ سهما في العقار الرقم ٢٩٣٦ راس بيروت الذي يتألف من ارض وبناء حجر ارض وسبع طوابق بما فيه قفص الدرج والمصعد الكهربائي الارض خمس قطع مستعملة للمحروقات والنفليات والكمريه والهاتف ومستودع وجنينة، ويحتوي على مسكن غرفتان ومطبخ ومدخل وفي كل من الطوابق الاول والثاني والثالث والرابع والخامس مسكنان في كل منهما مدخل وخمس غرف ودار وغرفة طعام وممشى وحمام ومطبخ ومنافع والطابق السادس مسكن واحد مدخل وثلاث غرف وممشيان وحمامان واوفيس ومطبخ ومدخل وغرفتان وصالون كبير وطعام والطابق السابع مسكن واحد مدخل وغرفتان وحمام وغرفة طعام وصالون كبير.
مساحة العقار ٢٩٣٦ راس بيروت ١٠٥٣ متر مربع حدود العقار ٢٩٣٦ راس بيروت يحده غربا العقار الرقم ٣٥٤٧ شرقا العقار الرقم ٢٩٣٧ شمالا طريق عام جنوبا العقار الرقم ٢٩٤٢.
قيمة التخمين للحصة المطروحة للبيع /٢٦٥١٠٤/ د.أ. قيمة الطرح المحدد من قبل رئيس دائرة التنفيذ /١٥٩٠٦٢.٤/ د.أ.
موعد المزايدة ومكان اجرائها: يوم الاثنين في ١٩٩٩/١/١١ الساعة الثانية عشرة ظهرا في مكتب رئيس دائرة التنفيذ في قصر العدل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني حصة المنفذ عليها يسرى روضه البلح البالغة /٣٤٢/ سهما من العقار الرقم ٢٩٣٦ – راس بيروت والموصوف اعلاه. على الراغب في الشراء تنفيذا لاحكام المواد ٩٧٣ و٩٧٨ و٩٨٣ من الاصول المدنية ان يودع باسم رئيس دائرة تنفيذ بيروت قبل المباشرة بالمزايدة لدى صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة مبلغا موازيا لبدل الطرح او يقدم كفالة مصرفية تضمن هذا المبلغ وعليه اتخاذ مقام مختار له في نطاق الدائرة ان لم يكن له مقام فيه او لم يسبق له ان عين مقاما مختارا فيه والا عد قلم الدائرة مقاما مختارا له وعليه ايضا في خلال ثلاثة ايام من تاريخ صدور قرار الاحالة ايداع كامل الثمن باسم رئيس دائرة التنفيذ في صندوق الخزينة او احد المصارف المقبولة تحت طائلة اعادة المزايدة بزيادة العشر والا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه كذلك دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة خمسة بالمائة من دون حاجة لانذار او طلب وذلك خلال عشرين يوما من تاريخ صدور القرار بالاحالة.
التكليف ٢٩١٨
مأمور تنفيذ بيروت
زكية عيسى

تبليغ ادلهايد موغلي

محكمة استئناف بيروت المدنية
فسخ القرار ٩٨/١٠٥٩ الصيغة التنفيذية لحكم طلاقك من محمد حمود الصادر في سويسرا ١٩٩٧.
التكليف ٢٩٢٠
رئيس القلم محمد حمندي

تبليغ دلال اسعد شهاب

محكمة استئناف بيروت المدنية
منح القرار ٩٨/١١٧٠ الصيغة التنفيذية لحكم طلاقك من احمد المحبوب الصادر في فلوريدا سنة ١٩٩٤.
التكليف ٢٩٢٠
رئيس القلم محمد حمندي

اعلان

صادر عن امانة السجل التجاري
بيروت
بموجب طلب استدعاء من محمد احسان ملكا صاحب مؤسسة الكترونيكس المسجلة بالرقم ٤٦١٤٩ تقرر بتاريخ ٩٨/١١/٢٧ حل وشطب قيد المؤسسة اعلاه من السجل التجاري، فعلى كل ذي مصلحة ان يقدم اعتراضه او ملاحظاته خلال عشرة ايام من تاريخ آخر نشر.
التكليف ٢٩٢١
امين السجل التجاري
رياض توتيو

اعلان

من امانة السجل العقاري بالبقاع
طلب المحامي عماد عارف السبع بوكالته عن المحامي عمر محمد زين للموكل نجيب عبد القادر بكداش سندات تمليك بدل ضائع بالعقارات الرقم ٤ و٥ و٩ و١٠ من منطقة شبرقية ثابت العقارية والعقار الرقم ١٤٨٥ من منطقة جديتا العقارية، للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.
التكليف ٢٩٢٢
امين السجل العقاري المركزي في البقاع
ميكل البدوي

اعلان قضائي

في تفليستي شركة المجموعة التجارية العربية ومحمود محي الدين القرى.
قرر حضرة القاضي المشرف على تفليستي شركة المجموعة التجارية العربية ش.م.ل. ومحمود محي الدين القرى الاستاذة ميرنا بيضا دعوة الدائنين المثبتة ديونهم والمفلسين الى جلسة صلح تعقد بمكتبها الساعة الحادية عشرة والنصف من نهار يوم الاربعاء الواقع في ١٩٩٨/١٢/٩ للمفاوضة في عروض المفلسين الصلحية التي قد يقدمونها في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد.
على الدائنين والمفلسين الحضور بالموعد المحدد وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك بالمناقشات بالتصويت.
التكليف ٢٩٢٣
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان

صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان / الغرفة التجارية المتن
يبلغ الى المدعى عليه فارس حنا القسيس.
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/الغرفة التجارية المتن يدعو المدعى عليه فارس حنا القسيس المجهول محل الاقامة لحضور الجلسة المقررة نهار الخميس الواقع في ١٩٩٩/٣/١٨ الساعة ١١ صباحا في الدعوى الرقم ٩٨/٣١٤ المقامة عليه من المدعي ميشال عواد عواد حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا وكل تبليغ اليه في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
التكليف ٢٩٢٤ رئيس القلم
جورج حنينة

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس هنري خوري صاحبي الحق شركة الزيوت والتكرير المساهمة اللبنانية ودولار لجيب كوراني لتبلغ اوراق الدعوى المقامة من ادوار جامجيان بواسطة وكيله شارل عيروط بالرقم ٩٥/٢٥٤ بقسمة العقار ١٨٤٥ ذوق مصبح وابداء ملاحظاتهما خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة والا يتم ابلاغهما بقية الاوراق والقرارات بالتعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ٢٩٢٥
رئيس القلم
عبد خليل

اعلان دعوة

تدعو غرفة المحكمة الابتدائية الاولى في جبل لبنان – بعبدا غرفة الرئيس خوري المستدعى ضدهم جمال ومثال ومحمد احمد فلاح لتبلغ صورة تقرير الخبير فريد حداد بدعوى قسمة العقار ٨٦٠ برج البراجنة المقامة من علي سرحان بالرقم ٩٧/٩٤٧ وابداء ملاحظاتهم خلال عشرين يوما من تاريخ الاعلان، وعليهم اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق المحكمة ولا يتم ابلاغهم بقية الاوراق والقرارات بالتعليق على ايوان المحكمة.
التكليف ٢٩٢٦ رئيس القلم
عبد خليل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
اساس ٩٨/٦٦٤
يبلغ الى ورثة المرحوم محيي الدين خالدي وهم: سهيلة وتوفيق وصبحي وامياء وفاطمة خالدي مجهولي محل الاقامة.
عملا باحكام المادة ٤٠٩ أ.م.م. تدعوكم هذه الدائرة للحضور شخصيا او بواسطة وكيل قانوني يمثلكم قانونا لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨/٦٦٤ تاريخ ٩٨/١١/٢٥ المقامة ضدكم من المهندس مصطفى ياسين والمعين موعد الجلسة فيها يوم الاربعاء في ١٩٩٩/٢/١٠ الساعة التاسعة وتقصير المهل الى ثلاثة ايام واتخاذ محل اقامة مختار ضمن نطاق هذه الدائرة والا عدّ قلم هذه الدائرة مقاماً مختارا لك تبلغ فيه جميع الاوراق العائدة لك. وفي حال تغيبك عن حضور الجلسة المذكورة اعلاه يصار الى السير بالمحاكمة بغيابك اصولا.
التكليف ٢٩٢٨
مأمور تنفيذ بيروت
محمد دحروج

وثيقة تبليغ مدنية

صادرة عن محكمة التجارة في بيروت – غرفة الرئيس جان فهد.
رقم الدعوى ١٩٩٨/٧
طالب التبليغ: الصندوق الوطني الضمان الاجتماعي وكيلته الاستاذة ارليت القيم.
المطلوب تبليغها: شركة ابناء محمد توفيق الوزان – مجهولة المقام.
الاوراق المطلوب ابلاغها: الاستحضار المقدم بتاريخ ١٩٩٨/٥/٢٨.
بالدعوى المقامة عليكم من طالب التبليغ وموضوعها الزام بدفع مبلغ /٧٥٤.٨٢٩.٩٥١.٤٠/ ل.ل. سبعماية واربعة وخمسون مليوناً وثمانماية وتسعة وعشرون الفاً وتسعماية وواحد وخمسون ليرة لبنانية و٤٠ قرشا عدا الفوائد واللواحق والرسوم والمصاريف والعطل والضرر واتعاب المحاماة ورسم صندوق تعاضد القضاة.
يقتضي حضوركم بالذات او من يمثلكم قانونا بموجب سند مصدق لتسلم الاوراق والا تجري المعاملات القانونية بحقكم سندا للمادة ٤٠٩ أ.م.م.
٢٧ تشرين الثاني ١٩٩٨
رئيس القلم
رفيق العناوي

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المالك جورج بشارة حكيم، "المجهول المقام" في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١١٥ المتكونة بين طالبي التنفيذ محيي الدين غلاييني ومحمد حسين بدير وبين المنفذ عليها تحية جلال الدين دار البنك عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية.
تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية المذكورة اعلاه اخبار الاطلاع على دفتر شروط البيع ل ٣٤٢ سهم و٨٥٧ جزء من السهم من العقار الرقم ١٨٥٨ – المزرعة.
وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار المذكور علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الاخبار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الطعن في الاخبار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ وبيع الاسهم المذكورة اعلاه بالمزاد العلني.
التكليف ٢٩٢٥
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
يبلغ الى المالك: يونس نصرالله مسلك "المجهول المقام" في المعاملة التنفيذية الرقم ٩٦/١١٥ المتكونة بين طالبي التنفيذ محيي الدين غلاييني ومحمد حسين بدير وبين المنفذ عليها تحية جلال الدين دار البنك عملاً باحكام المادة ٤٠٩ اصول محاكمات مدنية.
تحيطكم هذه الدائرة علما بان لديها في المعاملة التنفيذية المذكورة اعلاه اخبار الاطلاع على دفتر شروط البيع ل ٣٤٢ سهم و٨٥٧ جزء من السهم من العقار الرقم ١٨٥٨ – المزرعة.
وعليه تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الاخبار المذكور علما بان التبليغ يتم قانونا بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة عنه وعن الاخبار المذكور على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الطعن في الاخبار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ وبيع الاسهم المذكورة اعلاه بالمزاد العلني.
التكليف ٢٩٣٦
مأمور تنفيذ بيروت
رشيد عيتاني

نشر اعلان قضائي
اساس ١٩٩٧/٢٤٠

صادر عن محكمة التمييز المدنية – الاولى
الى كل من محمد خير عبد السلام جنون – المقيم في شارع الميداني – بيروت، ودنيا واسامة ولدي احمد جنون المقيمان في شارع عبدالله المشنوق بناية قلطرجي – بيروت.
بناء على الدعوى العالقة بين السيدتين شفيقة المغربي ويسرى اللحام ضد ورثة فوزي الشلاح والمطلوب ادخالهم ورثة احمد عبد السلام جنون ومحمد خير عبد السلام جنون – ذات الرقم ١٩٩٦/٢٧٥ تاريخ ١٩٩٦/١٢/٣ صدور بالرقم ١٩٩٧/٢٤٠.
ولما كانت اوراق الدعوى الموصوفة المرسلة لكم على العنوان المذكور، قد اعيدت من دون استلام.
لذلك، يتبغي حضوركم الى قلم هذه المحكمة او ارسال من يمثلكم قانونا لتسلم الاوراق المشار اليها اعلاه ولا تجري بحكم الاجراءات القانونية.
التكليف ٢٩٣٧
بيروت في ١٩٩٨/١١/٢٨
رئيس القلم
سمير مخايل

اعلان قضائي

في تفليسة شركة ريبابليك اكستشنج كوربوريشن ش.م.ل.
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة القاضي ميرنا بيضا دعوة الشركة المفلسة والدائنين المثبتة ديونهم الى جلسة صلح تعقد في مكتبها يوم الاربعاء ٩٨/١٢/١٦ الساعة الحادية عشرة للمناقشة بالعروض الصلحية التي تقدمها الشركة المفلسة في حال وجودها والتصويت عليها او اعلان حالة الاتحاد. على الدائنين والشركة المفلسة الحضور بالموعد المحدد وعلى الوكلاء الاستحصال على تفويض خاص يخولهم الاشتراك بالمناقشة والتصويت.
التكليف ٢٩٣٩
رئيس القلم
عبد الرحمن نصر الدين

اعلان قضائي

تفليسة ايلي الخوري بطرس ابي سليمان
قرر حضرة القاضي المشرف على التفليسة الاستاذ بيتر جرمانوس دعوة المفلس والدائنين المثبتة ديونهم اصولا الى جلسة صلح تعقد في مكتبه الساعة العاشرة من نهار الخميس الواقع في ١٩٩٨/١٢/١٠ للمناقشة في العروض الصلحية التي قد يقدمها المفلس.
على ممثلي الدائنين ابراز تفويض خاص يجيز لهم الاشتراك والمناقشة في العروض الصلحية.
التكليف ٢٩٤٠
عن رئيس القلم
اسامة شمس الدين

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ البترون (الرئيس نبيل صاري) بالمعاملة التنفيذية الرقم ١٩٩٨/٢٠٤.
المنفذ: جورج ابي شاهين وكيله المحامي شوقي الراسي.
المنفذ ضدهما: يوسف وشاكر ابي شاهين من شكا ومجهولي محل الاقامة.
المستند التنفيذي: استنابة تنفيذ طرابلس الرقم ١٩٩٨/١٨٠٠ المنفذ بموجبها حكم المحكمة الابتدائية في الشمال الرقم ٤٧/٢٤١ تاريخ ١٩٩٧/٧/٣ والمسجل لدى امانة السجل العقاري في الشمال بتاريخ ١٩٩٧/١٠/٢٨.
المطروح للبيع: المقسم الرقم ٤ من العقار ٢٣٩٤ شكا، قطعة ارض قائم عليها بناء من حجر وباطون مؤلف من ثلاث غرف للسكن ومطبخ ضمنه بيت خلاء وممر ومصلب ورصيف من باطون للجهة الشمالية مساحته ٩٩م.م، يحده شرقا ٥/٢٣٩٤ غربا ٣/٢٣٩٤ شمالا ٦/٢٣٩٤ جنوبا ٢٣٩٥ و٢٣٩٦.
– المقسم الرقم ٥/٢٣٩٤ بناء من حجر وباطون مؤلف من غرفتين للسكن وممر وبيت خلاء ومغسلة وتحت كامل البناية قبو من الباطون ويعلو البناية ثلاث غرف للسكن يصعد اليهم بواسطة سلم خشبي من الجهة الشمالية ورصيف من باطون للجهة الشرقية والشمالية مساحته ٥٤م.م يحده شرقا طريق عام غربا ٤/٢٣٩٤ شمالا ٦/٢٣٩٤ جنوبا ٢٣٩٦.
– المقسم الرقم ٦/٢٣٩٤ حاكورة بعل تزرع بقول شتوية تشتمل على اغراس توت وفاكهة مختلفة وسلم حجري، مساحته ٢٢٩م.م، يحده شرقا طريق عام غربا ٢/٢٣٩٤ شمالا طريق عام جنوبا ٣/٢٣٩٤ و٤ و٥.
– المقسم الرقم ٧/٢٣٩٤ قطعة ارض قائم عليها ثلاث غرف للسكن وبلكون من الجهة الغربية، مساحته ٥٢ م.م، يحده شرقا ٨/٢٣٩٤ غربا طريق عام شمالا ٢/٢٣٩٤ جنوبا ٢٣٩٥.
التخمين للمقاسم الاربع وبدل الطرح: ٤٣٤٥٧٩٠٠ ل.ل.
موعد المزايدة ومكانها: نهار الاثنين الواقع في ١٩٩٨/١٢/٢١ الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.
على الراغب في الشراء ان يدفع بدل الطرح المقرر نقدا او عليه تقديم كفالة وافية من المصارف المقبولة كفالتها قانونا وان يتخذ محلا لاقامته ضمن نطاق دائرة تنفيذ البترون والا عد قلمها مقاما مختارا له وان يدفع زيادة على الثمن رسوم التسجيل والدلالة.
حميد النخل

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بعبدا بالمعاملة التنفيذية الرقم ٩٧/٨٤٣
طالب التنفيذ: يوسف دشي وكيله المحامي عادل قانصو.
المنفذ عليه: علي احمد حيدر الشياح – شارع معوض – قرب روتكس صاحب محل برنس شوز.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الاولى وبين العموم اغراض المنفذ عليه التالية وعلى اساس ستين بالماية من قيمتها التخمينية.
اولا: احذية رجالية.
حذاء ماركة اكسيس عدد ٣٠ والمخمنة ب ٩٥٠ د. اميركي – حذاء باسكالوتو عدد ١٥ والمخمنة ب ٥٢٥ د. اميركي – حذاء ستن عدد ٥٠ والمخمنة ب ٢٥٠٠ د. اميركي – حذاء باسنو عدد ٧٥ والمخمنة ب ٤٨٧٥ د. اميركي – حذاء كندون عدد ١٣ والمخمنة ٥٢٠ د. اميركي – حذاء ماري بوسي عدد ٩٥ والمخمنة ب ٥٧٠٠ د. اميركي – حذاء لكلاتيل عدد ٦٠ والمخمنة ب ٢٤٠٠ د. اميركي – حذاء بنوبالديني عدد ٢٩ والمخمنة ب ١٣٠٥ د. اميركي – حذاء توسي عدد ١٢ والمخمنة ب ٦٠٠ د. اميركي – حذاء كلاس عدد ٢ والمخمنة ب ٧٠ د. اميركي – حذاء بيريلاردي عدد ٤٠ والمخمنة ب ١٤٠٠ د. اميركي – حذاء غلافان عدد ٤٥ والمخمنة ب ٢٢٥٠ د. اميركي – حذاء ولرني عدد ٢٥ والمخمنة ب ٨٧٥ د. اميركي – حذاء والسموريا عدد ١٧ والمخمنة ب ٥٩٥ د. اميركي – حذاء مي بلد عدد ٦٠ والمخمنة ب ٢٧٠٠ د. اميركي – حذاء مي ويس عدد ٧٥ والمخمنة ب ٣٢٢٥ د. اميركي – حذاء براج عدد ١٥ والمخمنة ب ٥٢٥ د. اميركي – حذاء ماركو بانتستي عدد ٤٠ والمخمنة ب ١٦٠٠ د. اميركي – حذاء تور والين عدد ٢٥ والمخمنة ب ١٠٠٠ د. اميركي – حذاء غارديتيا عدد ٤٠ والمخمنة ب ١٦٠٠ د. اميركي – حذاء رافسيني عدد ٤٠ والمخمنة ب ١٢٠٠ د. اميركي – حذاء بهناسيس عدد ٤٥ والمخمنة ب ١٨٩٠ د. اميركي – حذاء بيسكو فيير عدد ٤٠ والمخمنة ب ١٥٢٠ د. اميركي – حذاء كالدلرون عدد ٤٣ والمخمنة ب ١٧٢٠ د. اميركي.
ثانيا طقم كنبايات ستيل واحدة كبيرة واربعة صغار والمخمن بمبلغ ٤٥٠٠ د. اميركي – طقم كنبايات لف واحدة كبيرة واثنان صغار والمخمنة ب ٢٢٠٠ د. اميركي – طاولة سفرة خشب مع ستة كراسي والمخمنة ب ٢٠٠٠ د. اميركي – غرفة نوم موبيليا مؤلفة من خزانة وسرير مزدوج وكومندينة عدد ٢ وتواليت والمخمنة ب ٣٢٥٠ د. اميركي، غرفة نوم موبيليا مؤلفة من خزانة وسرير مفرد عدد ٢ والمخمنة ب ١٧٥٠ د. اميركي – تلفزيون توشيبا والمخمن ب ٧٠٠ د. اميركي – وتلفزيون أكي والمخمن ب ٦٥٠ د. اميركي – وفيديو باسيونال والمخمن ب ٥٥٠ د. اميركي – وبراد جنرال الكتريك والمخمن ب ١٢٠٠ د. اميركي – وغسالة جنرال الكتريك والمخمنة ب ٥٥٠ د. اميركي – وغاز بفرن ماركة غاز المخمن ب ٢٠٠ د. اميركي – ثريا كريستال عدد ٢ والمخمنة ب ٣٠٠٠ د. اميركي.
وقد تحدد موعد البيع نهار الجمعة تاريخ ٩٨/١٢/١١ الساعة الثالثة عشرة (١).
فعلى الراغب في الشراء الحضور في الموعد المحدد وعلى عنوان المنفذ عليه المدرج اعلاه مصحوبا بالثمن نقدا ورسم دلالة ٥٪.
رئيس الكتبة
يوسف الحسيني

رياضة وألعاب

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم

كأس المانيا: اليوم بايرن ميونيخ - شتوتغارت

تصدر أيك اثينا لائحة الدوري اليوناني لكرة القدم بفوزه على أريس سالونيك ٦-٠ في المرحلة الـ١١.

وفاز أولمبياكوس بيرايوس الثاني على كلفلا ٤-١، وخسر باناثينايكوس الثالث امام كسانتي الرابع ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر أولاً الفريق المضيف:

أتنيكوس أستيراس ٤ - فيريا ٠
أيك أثينا ٦ - أريس سالونيك ٠
إيراكليس ٤ - أثنيكوس ٠
ليونيكوس ٢ - أبولون ٠
أولمبياكوس بيرايوس ٤ - كلفلا ١
باتيونيوس ٥ - بانيليكوس ٢
باوك سالونيك ٣ - بانيليفسينياكوس ١
بروديفتيكي ٠ - أوفي ايراكليون ١
كسانتي ١ - باناثينايكوس ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أيك أثينا ٢٦ نقطة من ١١ مباراة (٢٥-٨).
٢- أولمبياكوس بيرايوس ٢٥ (٢٩-٨).
٣- باناثينايكوس ٢٥ (٢٢ - ١٢).
٤- كسانتي ٢٣ (١٤ - ٨).
٥- باوك سالونيك ١٧ (١٧-١٣).

تركيا

في المرحلة الـ ١٤ من الدوري التركي، تأجلت المباراة بين بشيكطاش متصدر اللائحة وغلطة سراي الرابع، فقلص طرابزون سبور الثاني الفارق مع المتصدر الى نقطة واحدة بفوزه على ساكاريا سبور ٢-١. كذلك فاز فنربخشة الثالث على بورسة سبور ٤-١.

وهنا النتائج:

أضنة سبور ٣ - غازيانتيب سبور ١
أرضروم سبور ٠ - كوكالي سبور ٠
أسطنبول سبور ١ - دردنيل سبور ١
كارابوك سبور ٠ - أنقرة كوجو ١
طرابزون سبور ٢ - ساكاريا سبور ١
سمسون سبور ٠ - أنطاليا سبور ١
كنجلر برلكي ١ - ألطاي ١
فنربخشة ٤ - بورسة سبور ١
بشيكطاش - غلطة سراي (تأجلت).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بشيكطاش ٣١ نقطة من ١٣ مباراة (٢٨-١١).
٢- طرابزون سبور ٣٠ من ١٤ (٢٦-١٤).
٣- فنربخشة ٢٩ (٢٧-١٢).
٤- غلطة سراي ٢٧ من ١٣ (٢٨-١٥).
٥- أنطاليا سبور ٢٧ (١٩-١٢).

الدانمارك

في المرحلة الـ١٧ من الدوري الدانماركي، تعادل أ. ب. كوبنهاغن متصدر اللائحة ووصيفه اف. سي. كوبنهاغن سلبا ٠-٠ في مباراة قمة، بينما سحق برونديي الثالث لينغبي ٦-٠، وتعادل البورغ الرابع وميرفولفي ١-١.

وهنا النتائج:

ارهوس فريماد ٢- فايله ٢
البورغ ١- ميرفولفي ١
أ. ب. كوبنهاغن ٠- اف. سي. كوبنهاغن ٠
ب. ٩٣ كوبنهاغن ٤ - آرهوس ٢
برونديي ٦- لينغبي ٠
فيبورغ ٢- سيلكيبورغ ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- أ. ب. كوبنهاغن ٣٤ نقطة من ١٧ مباراة (٣١-١٤).
٢- اف. سي. كوبنهاغن ٣٠ (٣٥-٢٨).
٣- برونديي ٢٨ من ١٦ (٣٧-١٨).
٤- البورغ ٢٨ من ١٥ (٣٥-٢٠).
٥- ميرفولفي ٢٥ من ١٦ (٢٤-١٧).

رومانيا

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الروماني، سحق دينامو بوخارست متصدر اللائحة بفارق الاصابات، خيفه تشيهلول بياترا ليمت ٦-١، وفاز رابيد بوخارست الثاني على مضيفه جامعة كرايوفا ١-٠، وشتيوا بوخارست الثالث وبطل الموسم الماضي على مضيفه اوليمبيا ساتو مار ٢-٠.

وهنا النتائج:

جامعة كلوج ٠- اونيستي ٢
ارغيش بيتشتي ٦- فارول كونستانتا
جامعة كرايوفا ٠- رابيد بوخارست ١
دينامو بوخارست ٦- تشيهلول بياترا نيمت ١
فوريستا فالتيتشيني ١- بترولول بلويشتي ٢
اوليمبيا ساتو مار ٠- شتيوا بوخارست ٢
فلوريا بيستريتا ٢- اوتيلول غالاتي ١
استرا بلويشتي ٢- ريسيتا ٠
ناسيونال بوخارست ٥- باكاو ٠

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- دينامو بوخارست ٤١ نقطة من ١٦ مباراة (٥٦-١٣).
٢- رابيد بوخارست ٤١ (٣٧-١٠).
٣- شتيوا بوخارست ٣١ (٢٩-١٥).
٤- ناسيونال بوخارست ٣٠ (٢٤-٢٣).
٥- ارغيش بيتشتي ٢٩ (٣١-٢٠).

بلغاريا

في المرحلة الـ١٤ من الدوري البلغاري، سحق ليتكس لوفيتش متصدر اللائحة بفارق نقطتين، سي. اس. ك. صوفيا ٨-٠، بينما فاز ليفسكي صوفيا الثاني على ميتالورج برتيك (١-٠)، وليفسكي كيوستنديل الثالث على مضيفه سبتمفري ٢-٠.

وهنا النتائج:

ليتكس لوفيتش ٨- سي. اس. ك. صوفيا ٠
سبتمفري ٠- ليفسكي كيوستنديل ٢
سلافيا صوفيا ٢- شومين ٠
ليفسكي صوفيا ١- ميتالورج برتيك ٠
لوكوموتيف بلوفديف ٠- بيرين بلاغوفغراد ٠
دوبرودجا دوبريتش ٢- لوكوموتيف صوفيا ٢
سبارتاك فارنا ٢- بوتيف بلوفديف ١
ميتيوربرتيك ١- نيفتوتشيميك بورغاز ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ليتكس لوفيتش ٣٣ نقطة من ١٤ مباراة (٤٧-١١).
٢- ليفسكي صوفيا ٣١ (٣١-٨).
٣- ليفسكي كيوستنديل ٢٨ (٢٨-١٢).
٤- سلافيا صوفيا ٢٧ (٢٤-٩).
٥- نيفتوتشيميك بورغاز ٢٢ (٢٢-١٧).

الجمهورية التشيكية

في المرحلة الـ١٥ من دوري الجمهورية التشيكية، فاز سبارتا براغ متصدر اللائحة بفارق الاصابات، على مراديتش كرالوفي ٢-١، وتبليشي الثاني على سيغما اولوموك ١-٠، وخسر درنوفيتش الثالث امام مضيفه بوبي برنو ٢-٢.

وهنا النتائج:

فيكتوريا زيزكوف ١- كارفينا ٠
يابلونيتش ٢- فيكتوريا بلزين ٠
دوكلا ١- سلوفان ليبيريتش ١
تبليشي ١- سيغما اولوموك ٠
سبارتا براغ ٢- هراديتش كرالوفي ١
بانيك اوسترافا ١- لوبافا ١
بلساتي ٢- سلافيا براغ ٢
بوبي برنو ٢ - درنوفيتش ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- سبارتا براغ ٣١ نقطة من ١٥ مباراة (٣٣-١١).
٢- تبليشي ٣١ (٢٢-١٦).
٣- درنوفيتش ٢٧ (٢٧-١٩).
٤- سلافيا براغ ٢٥ (٢١-١٥).
٥- سيغما اولوموك ٢٤ (٢٠-١٨).

المجر

في المرحلة الـ١٧ من الدوري المجري، عزز ام. تي. ك. بودابست صدارته للائحة وابتعد بفارق ست نقاط عن اقرب منافسيه بفوزه على وصيفه غيور ايتو ٤-١، في حين فاز ديو شفيور الثالث على بي. في. اس. سي. بودابست ٢-١، ودونافير الرابع على نيرسيغ سبارتاكوس ٢-١.

وهنا النتائج:

كيروليت ٠- زالاغيرشيغ ٢
ام. تي. ك. بودابست ٤- غيور ايتو ١
غلازشير ٢- اوجبشت ١
هالاداش شومباتلي ٠- فلك ١
دونافير ٢- نيرسيغ سبارتاكوس ١
ديوشفيور ٢- بي. في. اس. سي. بودابست ١
شيوفوك ٠- ديبريسين ١
كيشبشت هونفيد ٢- فرنسفاروش ٢
فاشاش بودابست ٢- فيديوتون ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- ام. تي. ك. بودابست ٤١ نقطة من ١٧ مباراة (٤١-١٣).
٢- غيور ايتو ٣٥ (٣٢-١٩).
٣- ديوشفيور ٣٤ (٤٢-٢٦).
٤- دونافير ٣٢ (٣٣-٢٢).
٥- زالاغيرشيغ ٣٢ (٢٥-١٧).

المانيا

يلتقي اليوم على الملعب الاولمبي في ميونيخ فريقا بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" وفي. اف. بي. شتوتغارت في الدور ربع النهائي من كأس المانيا.

ويبدو بايرن ميونيخ مرشحا للفوز في المباراة بعدما حقق نتائج لافتة في الآونة الاخيرة آخرها فوزه على برونديي الدانماركي ٢-٠ الاربعاء الماضي في دوري كأس اوروبا لأبطال الدوري، وعلى نورمبرغ بالنتيجة نفسها في الدوري الالماني قبل ثلاثة ايام. اما شتوتغارت فلا يبدو في قمة مستواه في الوقت الحاضر وهو خسر مباراته الاخيرة في الدوري الالماني امام فريبورغ ٠-٢.

وهنا البرنامج:

- الثلثاء:
بايرن ميونيخ - في. اف. بي. شتوتغارت.
- الاربعاء:
سبورت فروندة سيغن (د٢) - فولسبورغ.
روت - فايس اوبرهاوزن (د٢) - بوروسيا مونشنغلادباخ.
فيردر بريمن - تنس بوروسيا برلين (د٢).

ايطاليا

يستضيف اليوم اوديتيزي بارما في اوديتيزي في ذهاب الدور ربع النهائي من كأس ايطاليا. وكان بارما صعد الى المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي بعد فوزه الساحق على أ. سي. ميلان ٤-٠ الاحد الماضي. وهو يعول على مهاجميه انريكو كييزا والارجنتيني هرنان كريسبو.

وهنا البرنامج:

- الثلثاء:
اوديتيزي - بارما.
- الاربعاء:
اتالانتا برغامو (د٢) - فيورنتينا.
- الخميس:
لاتزيو - انترناسيونالي ميلانو.

البطولات الاميركية الجنوبية الوطنية

بوكا جونيورز بطل الارجنتين

مدرب بوكا جونيورز كارلوس بيانكي محمولاً بعد احراز فريقه بطولة الدوري الارجنتيني. (أب تيليفوتو)

توّج بوكا جونيورز للمرة الـ١٨ في تاريخه والاولى منذ ست سنوات بطلا للدوري الارجنتيني لكرة القدم اذ تعادل وضيفه اندبندينتي سلبا على ملعب "بومبونيرا" في بوينس ايرس في المرحلة الـ١٧، وهو ضمن لقب القسم الاول من البطولة "ابرتورا" قبل المرحلتين الاخيرتين بتعادل روزاريو سنترال وجيمنازيا لابلاتا الثاني الذي يتخلف عنه تسع نقاط، سلبا.

وعلى اثر المباراة التي شهدها اكثر من ٦٠ الف متفرج، اطلق انصار بوكا جونيورز العنان لأبواق سياراتهم وتجمع الآلاف منهم في ساحة "اوبيليسك" في وسط العاصمة وهم يهتفون: "بطل! بطل!"، في حين رقص آخرون في الشوارع المؤدية الى الملعب. ووصف الرئيس الارجنتيني كارلوس منعم، الذي يشجع ويفربلايت بطل الموسم الماضي والمنافس التقليدي لبوكا جونيورز، الفريق الاخير بأنه بطل عظيم. وكان بوكا جونيورز، الذي لم يخسر بعد، تصدر اللائحة طوال الموسم بقيادة مدربه كارلوس بيانكي وهداف المسابقة مارتن باليرمو.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوكا جونيورز ٠ - اندبندينتي ٠
جيمنازيا لابلاتا ١ - روزاريو سنترال ١
فيروكاريل اويستي ١ - اونيون ٢
موراكان ٢ - تاليريس ٥
نيويلس اولدبويز ٣ - استوديانتس ٠
بلاتنسي ٣ - فيليز سارسفيلد ٥
جيمنازيا خوخوي ٠ - لانوس ١
راسينغ كلوب ٢ - ريفربلايت ٢
بلغرانو ٢ - سان لورنزو ٢

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- بوكا جونيورز ٤١ نقطة من ١٧ مباراة (٤١-١٦).
٢- جيمنازيا لابلاتا ٣٢ (٢٨-٢١).
٣- راسينغ كلوب ٣٠ (٣٦-٢٦).
٤- لانوس ٢٩ (١٩-١٨).
٥- كولون ٢٥ (٢٥-٢١).

البرازيل

في المباراة الاولى للدور نصف النهائي من الدوري البرازيلي، فاز سانتوس على كورينتيانس ٢-١. سجل المدافع الباراغواياني كارلوس غامارا اصابة السبق لكورينتيانس في الدقيقة الاولى. وعادل روبسون لويس لسانتوس منتصف الشوط الاول، ثم اضاف فيولا، الذي رفع رصيده الى ٢٠ اصابة في المسابقة هذا الموسم، الاصابة الثانية في الشوط الثاني.

وفاز كروزيرو على بورتوغيزا ٢-١.

الباراغواي

في ذهاب الدور النهائي من الدوري الباراغوياني، تعادل تشيرو بورتينو واولمبيا اسونسيون ٢-٢. سجل للأول غيدو الفارينغا وايفير فرنانديز، وللثاني ماوريسيو بيريز وفيليكس توريس.

ريال مدريد - فاسكو دا غاما

على الكأس القارية اليوم


لاعبو فريق فاسكو دا غاما خلال فترة تدريب على الملعب الوطني في طوكيو امس. (أب تيليفوتو)


من اليمين الكرواتي دافور سوكر واليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش يتدربان مع فريقهما ريال مدريد في طوكيو. (أ ف ب تيليفوتو)

المدافع البرازيلي روبرتو كارلوس يتمرن بالكرة، بينما رفيقه دافور سوكر يراقبه. (أ ف ب تيليفوتو)

الساعة ١٢,١٠ ظهر اليوم بتوقيت بيروت يلتقي على الملعب الوطني في طوكيو ريال مدريد الاسباني حامل كأس اوروبا لابطال الدوري وفاسكو دا غاما البرازيلي حامل كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" على الكأس القارية للنوادي "انتركونتيننتال" لكرة القدم التي تجرى بين بطلي القارتين منذ عام ١٩٦٠ والتي بات يطلق عليها كأس تويوتا منذ ١٩٨٠.

ويطمح ريال مدريد الى احراز الكأس للمرة الثانية بعدما كانت من نصيبه مرة واحدة عام ١٩٦٠ منذ انطلاقت قبل ٣٨ سنة، بينما يتطلع فاسكو دا غاما الى احرازها للمرة الاولى وهو يحتفل بمرور مئة سنة على تأسيسه. وقد وصل الفريق البرازيلي الى طوكيو قبل اسبوعين للتدريب.

ويذكر ان القارة الاميركية استأثرت بالكأس ٢٠ مرة في مقابل ١٦ للقارة الاوروبية التي فازت بها فرق منها في السنوات الثلاث الاخيرة. وقد احرزتها الفرق البرازيلية سبع مرات وكان آخرها سان باولو عامي ١٩٩٢ و١٩٩٣.

وعشية المباراة حذر رئيس نادي ريال مدريد لورنزو سانز، الذي يحتل فريقه المركز الثامن في الدوري الاسباني، لاعبيه من التهاون، لافتا الى ان ريال مدريد ذا تاريخ مجيد. وقال ان الخلاف الذي نشب خلال التدريب أول من أمس بين مساعد الدفاع الهولندي كلارنس سيدورف والمدافع الاسباني ايفان كامبو انتهى بعد خمس دقائق. واضاف ان من الاهمية في مكان احراز الكأس التي فاز بها ريال مدريد المرة الاولى على حساب بينارول بطل الاوروغواي، قبل ان يخسرها امامه عام ١٩٦٦. وسيعود الى تشكيلة الفريق الابيض المدافعون كريستيان بانوتشي ومانويل سانشيس وفرناندو هييرو بعد ابلالهم من الاصابة. ونبه المدرب الهولندي غوس هيدينك لاعبيه الى خطورة مهاجمي فاسكو دا غاما دونيزيتي ولويزاو.

ورأى مدرب فاسكو دا غاما انطونيو لوبيز ان دونيزيتي قد يكون "بيضة القبان" في اداء فريقه لخبرته وتحركاته في غياب صانع الالعاب المصاب بدرينيو.

يحتمل ان يمثل ريال مدريد: ايلغنر - ميغيرو، سانشيس، بانوتشي سيدورف، راوول، ريدوندو، روبرتو كارلوس، سافيو، ميلاتوفيتش.

ويمثل فاسكو دا غاما: كارلوس جيرمانو - فاغنر، اودفان، ماورو غالفاو، فيليبي، جونينيو، ناسا، لويزينيو، رامون، دونيزيتي، لويزاو.

انتر ميلانو أقال مدربه

افادت وكالة "انسا" الايطالية امس ان نادي انترناسيونالي ميلانو الايطالي لكرة القدم اقال مدربه لويجي سيموني بعدما امضى معه موسما ونصف موسم وقاده الى احراز كأس الاتحاد الاوروبي واحتلال المركز الثاني في لائحة الدوري الايطالي، وعين مكانه الروماني ميرسيا لوسيسكو.

وتأتي هذه الخطوة بعد ساعات من اختيار سيموني افضل مدرب لسنة ١٩٩٨ في استفتاء اجراه الاتحاد الايطالي بين مدربي الدرجتين الاولى والثانية.

وصرح الناطق باسم نادي الانتر ساندرو سابياتيني: "سنذيع بيانا (الثلثاء). لا استطيع ان اؤكد الخبر، كما لا استطيع نفيه". وفي المقابل، قال سيموني: "انها الحقيقة، لقد طردت، اشعر بخيبة كبيرة".

ويحتل الانتر، الذي انفق مالكه ماسيمو موراتي ملايين الدولارات لضم البرازيلي رونالدو وروبرتو باجيو والتشيلياني ايفان زامورانو والفرنسي يوري دجوركاييف والارجنتيني دييغو سيميوني، المركز السادس في لائحة الدوري الايطالي بعد فوزه في خمس مباريات وتعادله في اثنتين وخسارته في اربع.

الوداد تلمسان بطل النوادي العربية

احرز فريق وداد تلمسان الجزائري كأس ابطال النوادي العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي نظمها نادي الاتحاد جدة السعودي، بفوزه في المباراة النهائية، التي اجريت مساء امس على ملعب رعاية الشباب في جدة، على فريق الشباب السعودي ٣ - ١ (الشوط الاول ٢ - ٠).

سجل لوداد تلمسان مهاجمه السنغالي عيسى ايدره (٢) ومحمد براهمي في الدقائق ٣٢ و٤٥ و٤٨، وللشباب صالح الداود في الدقيقة ٦٤.

كأس العالم للتزلج على الثلج

مايسنيتسر في التعرج السوبر الطويل




النمسوية الكسندرا مايسنيتسر في سباق التعرج السوبر الطويل في لايك لويز. (رويترز تيليفوتو)

فازت النمسوية الكسندرا مايسنيتسر في سباق التعرج السوبر الطويل الذي اقيم في لايك لويز، البرتا في كندا في اطار كأس العالم للتزلج على الثلج اذ سجلت ١,١٧,٣٢ دقيقة.

وهذا الفوز الرابع لمايسنيتسر (٢٥ عاما) التي احرزت الميدالية الفضية في التعرج الطويل والميدالية البرونزية في التعرج السوبر الطويل في دورة الالعاب الاولمبية في ناغانو مطلع السنة الجارية، في كأس العالم، والاول هذا الموسم.

واحتلت السويدية برنيلا فيبرغ المركز الثاني مسجلة ١,١٧,٧٥ دقيقة، والالمانية هيلدة غيرغ المركز الثالث مسجلة ١,١٧,٨٠ دقيقة.

تتصدر مايسنيتسر ترتيب كأس العالم للتعرج السوبر الطويل ولها ١٠٠ نقطة، تليها فيبرغ ٨٠، ثم غيرغ ٦٠.

وتتصدر مايسنيتسر الترتيب العام لكأس العالم ولها ٢٨٥ نقطة، تليها النمسوية رينانه غوتشل ٢١٤، ثم الالمانية مارتينا ارتل ٢٠٧.

الدورات الدولية في كرة المضرب

تكريس سامبراس أول وكوريتيا صار ثالثاً

من اليسار الاسبانيان اليكس كوريتيا وكارلوس مويا لدى وصولهما الى برشلونة أول من امس عائدين من هانوفر، بعدما احرز الاول بطولة العالم بفوزه على الثاني. (أب تيليفوتو)

كرس الاميركي بيت سامبراس أول عالميا للسنة السادسة على التوالي في لائحة التصنيف الاخيرة لسنة ١٩٩٨ التي اذاعتها امس الجمعية العالمية لاعبين المحترفين لكرة المضرب في باريس، متفردا بالرقم القياسي الذي كان يشاطره اياه مواطنه جيمي كونورز المصنف اول في العالم من ١٩٧٤ الى ١٩٧٨.

وتقدم الاسباني اليكس كوريتيا الذي احرز الاحد الماضي بطولة العالم في مدينة هانوفر الالمانية بفوزه في المباراة النهائية على مواطنه كارلوس مويا، ثلاث درجات واحتل المركز الثالث وهو الافضل له منذ احترافه، متخلفا بفارق ٢٧٢ نقطة عن التشيلياني مارتشيلو ريوس الثاني. واحتفظ مويا بالمركز الخامس امام الاميركي اندريه اغاسي الذي تراجع من المركز الرابع الى المركز السادس.

وهنا المصنفون الـ٣٠ الاوائل في الترتيب الاخير للتصنيف العالمي لسنة ١٩٩٨:

١- بيت سامبراس (الولايات المتحدة) ٣٩١٥ نقطة.
٢- مارتشيلو ريوس (تشيلي) ٣٦٧٠
٣- اليكس كوريتيا (اسبانيا) ٣٣٩٨
٤- باتريك رافتر (اوستراليا) ٣٣١٥
٥- كارلوس مويا (اسبانيا) ٣١٥٩
٦- اندريه اغاسي (الولايات المتحدة) ٢٨٧٩
٧- تيم هنمان (بريطانيا) ٢٦٢٠
٨- كارول كوشيرا (سلوفاكيا) ٢٥٧٩
٩- غريغ روسيدسكي (بريطانيا) ٢٥٧٣
١٠- ريتشارد كرايتشيك (هولندا) ٢٥٤٨
١١- يفغيني كافيلنيكوف (روسيا) ٢٥١٥
١٢- غوران ايفانيسيفيتش (كرواتيا) ٢١٣٧
١٣- بيتر كوردا (الجمهورية التشيكية) ٢١١٤
١٤- البرت كوستا (اسبانيا) ١٨٢٣
١٥- مارك فيليبوسيس (اوستراليا) ١٧٩٢
١٦- تود مارتن (الولايات المتحدة) ١٧٧٤
١٧- توماس يوهانسون (اسوج) ١٧٦١
١٨- سيدريك بيولين (فرنسا) ١٧١٠
١٩- يان سيميرينك (هولندا) ١٦٦٩
٢٠- فليكس مانتيلا (اسبانيا) ١٦٤٣
٢١- البرتو بيراستيغوي (اسبانيا) ١٥٥٦
٢٢- توماس انكفيست (اسوج) ١٥٠٠
٢٣- غوستافو كويرتن (البرازيل) ١٤٧٢
٢٤- يوناس بيوركمان (اسوج) ١٤٣٩
٢٥- توماس موستر (النمسا) ١٣٤٤
٢٦- واين فيريرا (جنوب افريقيا) ١٢٨٥
٢٧- جاسون ستولتنبرغ (اوستراليا) ١٢٨٠
٢٨- بايرون بلاك (زيمبابوي) ١٢٥٩
٢٩- مايكل تشانغ (الولايات المتحدة) ١٢٤٢
٣٠- فرانشيسكو كلافيت (اسبانيا) ١٢١٦

بطولة العالم لكرة اليد

اكتمل في عطلة الاسبوع الماضي عقد المنتخبات المشاركة في بطولة العالم لكرة اليد للرجال التي تنظمها مصر من اول حزيران ١٩٩٩ الى ١٥ منه، وهي: روسيا حاملة اللقب، مصر الدولة المنظمة، اسوج واسبانيا والمانيا ويوغوسلافيا والدانمارك وفرنسا ونروج ومقدونيا والمجر وكرواتيا من اوروبا، كوريا الجنوبية والصين والسعودية والكويت من آسيا، تونس والجزائر ونيجيريا والمغرب من افريقيا، اوستراليا من اوقيانيا، كوبا والارجنتين والبرازيل من اميركا.

وتسحب قرعة الادوار النهائية في ٢٧ كانون الثاني ١٩٩٩ في القاهرة.

فوز برتغالي في ماراتون لشبونة

فاز البرتغالي السيديو كوستا في سباق ماراتون لشبونة البرتغالي الدولي قاطعا مسافة ٤٢,١٩٥ كيلومترا في ٢,١٦,٠٥ ساعتين متقدما الكيني وليم موسيوكي بطل السباق ١٩٩٧ والذي سجل ٢,١٦,١٢ ساعتين. واحتل البرتغالي كارلوس كالادو المركز الثالث مسجلا ٢,١٦,٥٦ ساعتين.

وبين السيدات، فازت الفرنسية كريستين مالو مسجلة ٢,٣٢,٤٦ ساعتين. وتلتها الرومانية كريستينا كوستيا ٢,٣٦,١٧ ثم البرتغالية روزا اوليفيرا ٢,٣٨,٠٦.

مسابقة كرة القدم للألعاب الآسيوية

لبنان خسر أمام الصين ١-٤

خسر لبنان امام الصين ١-٤ (الشوط الاول ٠-٢) في المباراة التي اجريت بينهما امس في بانكوك في اليوم الاول من مسابقة كرة القدم لدورة الالعاب الآسيوية الثالثة عشرة التي تنظمها تايلاند من ٦ كانون الاول الى ٢٠ منه (المجموعة الثانية).

تقدم المنتخب الصيني ١-٠ في الدقيقة ١٢ عندما سجل فان زهيي لاعب كريستال بالاس الانكليزي اصابة السبق برأسه اثر ضربة حرة رفعها ساعد الدفاع ما مينغيو الذي اضاف الاصابة الثانية في الدقيقة ٤٥ بقذيفة ارتطمت بقدم المدافع عباس شحرور وخدعت الحارس احمد الصقر. وقلص كابتن المنتخب اللبناني جمال طه الفارق الى ١-٢ في الدقيقة ٦١ من ضربة حرة. ثم سجل لي جينيو وبينغ الاصابتين الثالثة والرابعة في الدقيقتين ٨٠ و٨٩.

ويخوض المنتخب اللبناني مباراته التالية ضد كمبوديا الجمعة.

وفي المجموعة الاولى، فازت تركمانستان على فيتنام ٢-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلهما اندريه زافيالوف ورومان بونداريتكو في الدقيقتين ٦ و٢٣.

وفي المجموعة السادسة، سحقت عمان هونغ كونغ ٦-٠ (الشوط الاول ٢-٠) سجلها خير خادم العلوي ومجدي شعبان وهاني فرج (٣) وقاسم مسعود في الدقائق ١٦ و٤٤ و٧٤ و٨٠ و٩٠ و٧٥.

بطولات، دورات، اخبار محلية قصيرة

بطولة كرة السلة

في اطار بطولة لبنان في كرة السلة تقام مساء اليوم مباراتان على ملعب التضامن: الساعة ٦,٠٠ الشانفيل - مون لاسال (بطولة الناشئين)، الساعة ٨,٠٠ الهدى صيدا - الصداقة بيروت. (بطولة الرجال للدرجة الاولى).

ويذيع الاتحاد اللبناني لكرة السلة اليوم برنامجا جديدا معدلا لبقية المباريات.

وامس سجلت النتائج الآتية:

* بطولة الناشئين: فاز على ملعب كفرحباب اتيبال زحلة على الرياضي فيطرون ٨١-٥٤ (الشوط الاول ٤٣-٢٢). قاد المباراة الحكم الدولي رباح نجيم والحكم الاتحادي روكز فرنسيس.

* بطولة الرجال للدرجة الاولى، فاز على الملعب عينه الرياضي فيطرون على قنوبين بشري ٨٢-٧٤ (الشوط الاول ٣٨-٣٠). قاد المباراة الحكم الدولي جورج ضرغام والحكم الاتحادي اندره غانم.

* كأس لبنان للسيدات، فاز على ملعب الرياضي بيروت الشباب الغبيري على مون لاسال ٥٩-٣٧ (الشوط الاول ٢٨-٢٠). قاد المباراة الحكمان مروان العميل واحمد بوغليون.

وفاز الصداقة بيروت على الكهرباء الزوق ٦٣-٥٠ (الشوط الاول ٣٠-٢٥). قاد المباراة الحكمان اغوب كالوكيان واندره بستاني.

بطولة الكرة الطائرة

في المرحلة الاولى من بطولة لبنان في الكرة الطائرة للدرجة الاولى الفئتين "أ" و"ب" سجلت النتائج الآتية:

* الفئة "أ": فاز على ملعب الرسل جونية الانطلاق انفة على الرياضي عمشيت ٣-٠.

* الفئة "ب": فاز على ملعب الانطونية الشعبي صيدا على السكة زحلة ٣-٢، والمريميون جبيل على الانتصار كفرشيما ٣-٠، والصداقة بيروت على الرائد طرابلس ٣-٠.

وتقام المرحلة الثانية يومي السبت والاحد ٥ و٦ كانون الاول.

مضرب بيبلوس

في دورة نادي بيبلوس السنوية في كرة المضرب، فاز شربل شقير على شربل مرعب ٦-٤، ٦-٣، ونبيل سلسين على كريستيان سلايا ٦-٢، ٦-١، واليكسي ختشادوريان على شريف سلبا بالتغيب، وفادي يوسف على عبد الستار بلطجي ٦-٠، ٦-١، ولولو ناصيف على ميرنا الصوفي ٩-٢، ورين حداد على روز ماري جوركاكو ٩-٣.

قاد المباريات الحكمان الدوليان المجند وليد سمعان وطانيوس كنعان.

وتقام اليوم سبع مباريات: الساعة ٢,٠٠ غسان اشقر - طارق قادري، الساعة ٣,٠٠ فهد الضناوي - اليكسي ختشادوريان، الساعة ٤,٠٠ كوستي تيوكاريس - وسام مطر، الساعة ٥,٠٠ اليكسي هاروتيونيان - جورج قبلان، الساعة ٦,٠٠ هاني الزين - زياد درغام، الساعة ٧,٠٠ آنا كسباريان - رين حداد، الساعة ٨,٠٠ ماغي شكر - لولو ناصيف.

طائرة زهرة الاحسان

نظمت دائرة الرياضة في مدرسة زهرة الاحسان بطولة داخلية في كرة الطاولة لفئتي الذكور والاناث، أحرز لقبيها ميرنا حداد ووسيم حبيب.

وهنا الاوائل:

- فئة الاحداث: اناث - لما مجدلاني.
- فئة الصغار، اناث - ايلين قوزما، ذكور - رولان معلوف.
- فئة الصبيان، اناث - ملكة مراد، ذكور - ايلي ابي فرح.
- فئة الفتيان، اناث - ميرنا حداد، ذكور - جورج الخوري انطون.
- فئة الكبار، اناث - ماريانا حلو، ذكور - وهبه نوفل.
- نصف نهائي، اناث - فازت رنا مزهر على ماريان حلو ٢-٠، وميرنا حداد على ديانا بطش ٢-٠، ذكور، فاز وسيم حبيب على جورج الخوري انطون ٢-٠ ووهبه نوفل على زياد زغيب ٢-٠.
- نهائي، اناث - فازت ميرنا حداد على رنا مزهر ٢-١، ذكور، فاز وسيم حبيب على وهبه نوفل ٢-١.
- فئة الكبار، زوجي للذكور - وسيم حبيب ووهبه نوفل.

اشرف على الدورة المدربان ايلي فرح وانطوان الدايح ووزعت جوائز على الفائزين.

اتحاد الفروسية

انتخبت الجمعية العمومية للاتحاد اللبناني للفروسية لجنة ادارية كالآتي: اللواء الركن سهيل خوري رئيسا، مروان زنتوت نائبا للرئيس، بيار عسيلي امينا للسر، مارون ضاهر امينا للصندوق، اميل حداد محاسبا، الدكتور غازي يحيى وكلير افرام وشارل مخشن والدكتور حسن شاهين اعضاء.

نادي خريجي الجمهور

انتخبت الجمعية العمومية للنادي الرياضي لخريجي مدرسة سيدة الجمهور لجنة ادارية جديدة كالآتي: الرئيس ميشال طنوس، نائب الرئيس المحامي هادي راشد، الامين العام جوزف سلامه، امين الصندوق كلود معكرون، الدكتور باتريك باز وغابي عيسى الخوري وفيليب فتال اعضاء مستشارين.

كلينتون: لا يستمر السلام اذا لم يعط نتائج للمواطنين العاديين

واشنطن والاتحاد الاوروبي تعهدا للفلسطينيين ٨٦٠ مليون دولار في السنوات الخمس المقبلة



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يلقي كلمته في مؤتمر الدول المانحة وبدت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات. (رويترز تيليفوتو)

واشنطن – من وفيق رمضان:

اجتمع في مبنى وزارة الخارجية الاميركية امس ممثلون لـ ٤٥ دولة و٢٠ مؤسسة مصرفية او صناعية ومالية اميركية ودولية، سعيا الى جمع ٣،٢ مليارات دولار للسلطة الوطنية الفلسطينية.

وكان الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات قد وصل الى واشنطن السبت الماضي واجتمع مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون في البيت الابيض قبل ان يتوجه كل منهما الى مبنى وزارة الخارجية لافتتاح هذا المؤتمر الذي تستضيفه رسميا وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، ويستمر يوما واحدا.

وتعهد كلينتون، في كلمة الافتتاح، ان يطلب من الكونغرس الاميركي الموافقة على تقديم مبلغ ٤٠٠ مليون دولار، مطالبا المشاركين بالمثل. وقال: "اليوم، كما تعلمون، لدينا فرصة افضل للسلام، في ان يتحقق في حياتنا، وذلك ببناء الرخاء في غزة وفي الضفة الغربية بترويج التعاون بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية لتوحيد اهتمامهما نحو الفرص الايجابية (...) ولا يمكن سلاما ان يقف، او ان يستمر، اذا لم يعط نتائج للمواطنين العاديين (...) يجب ان ننظر الى غزة والضفة الغربية من زاوية جديدة، لا كأرض للمعارك والقتال، بل كأمكنة حيوية على مفترق الشرق الاوسط يعيش فيها شعب مثقف تدعمه الجاليات الفلسطينية في العالم (...)".

وكان بين الحاضرين وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل ووزير الخارجية المصري عمرو موسى. وامتنعت حكومتا سوريا ولبنان عن تلبية الدعوة الى حضور المؤتمر، كما فعلتا عام ١٩٩٣ عندما انعقد، في وزارة الخارجية الاميركية ايضا، مؤتمر الدول المانحة، بعد فترة من توقيع اتفاق اوسلو الفلسطيني – الاسرائيلي.

وفهم ان وزير الخارجية الاسرائيلي ارييل شارون لم يتمكن من الحضور لاسباب سياسية محلية، وحل محله المدير العام للوزارة ايتان بن تسور.

وعلى رغم التفاؤل الذي تبديه وزارة الخارجية الاميركية، فان المساعدة الاميركية الجديدة الموعودة يمكن ان تتعثر في الكونغرس، وقد تتقلص. ويذكر ان الخارجية الاميركية "علقت" خطتها لانشاء مصرف التنمية للشرق الاوسط وشمال افريقيا التي اعلنتها عام ١٩٩٤، وكانت الولايات المتحدة المساهم الاكبر فيه. وكان الهدف الاميركي من هذا المصرف آنذاك تشجيع العرب والاسرائيليين على العمل معا ومع المستثمرين من القطاع الخاص في مشاريع انماء اقليمية. لكن واشنطن لم تتمكن من اقناع مصر والاردن والفلسطينيين واسرائيل بالانضمام اليه. كذلك رفض الكونغرس الاميركي آنذاك المساهمة فيه.

وتضاف المساعدة الاميركية الجديدة الى المئة مليون دولار التي تتلقاها السلطة الفلسطينية سنويا من الولايات المتحدة منذ مؤتمر عام ١٩٩٣، والتي كانت ٥٠٠ مليون دولار موزعة على خمس سنوات.

وقال كلينتون، "للفلسطينيين كل الحق في الاشياء ذاتها التي يطمح اليها اي شعب، اي ان يكونوا جزءا من مجتمع طبيعي سعيد، يحصل فيه اطفالهم على تعليم جيد، وتكون فيه فرص عمل، وتأمين صحي (...) وعلى رغم كل جهودنا منذ عام ١٩٩٣، فاننا لم نتوصل الى تحقيق كل نياتنا. لقد حصل تحسن طفيف جدا على حياة الشعب الفلسطيني فالدخل الفردي في هبوط والبطالة في ارتفاع وظروف الحياة صعبة جدا".

وصدر تقرير للسلطة الفلسطينية في تشرين الاول الماضي جاء فيه ان ٢٣ في المئة من الاسر الفلسطينية في قطاع غزة والضفة الغربية، بمن فيها فلسطينيو القدس الشرقية، "يعيشون تحت خط الفقر".

ولأن هذا المؤتمر نظم على عجل، مثل كل المؤتمرات الخاصة بالشرق الاوسط التي رعاها الرئيس الاميركي، فان كل ما امكن جمعه فيه هو تعهد من دول الاتحاد الاوروبي لتقديم ٤٨٠ مليون دولار مدى خمس سنوات. وسينظم البنك الدولي، الذي كان رئيسه جيمس ولفنسون الى الطاولة الرئيسية التي جلس اليها عرفات وكلينتون واولبرايت، اجتماعا في اوروبا في شباط ١٩٩٩ للحصول ماديا على هذه المساعدة الاوروبية الموعودة. وطالب الرئيس الاميركي في خطابه القطاع الخاص في المنطقة بزيادة استثماراته داعيا الى "روابط تجارية واستثمارية اوثق في ارجاء الشرق الاوسط".

والمؤتمر، ومعه التعهدان الاميركي والاوروبي لتقديم مزيد من المساعدات، ترمي الى تدعيم اتفاق واي بلانتايشن الذي وقعه عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو في تشرين الاول الماضي. وكانت اسرائيل طالبت واشنطن بمليار و٢٠٠ مليون دولار لتغطية نفقات انسحابها من بعض الاراضي الفلسطينية تنفيذا لاتفاق واي بلانتايشن.

وتأمل الادارة الاميركية من المساعدة التي تعهدتها ان يتمكن عرفات من التأثير على التنظيمات الاسلامية المناوئة له والتي بنت علاقاتها بالفلسطينيين العاديين بواسطة عياداتها الطبية ومدارسها وانديتها الرياضية.

وانفقت المساعدات الاميركية السابقة للسلطة الفلسطينية على البنى التحتية، وعلى اقامة شبكة طرق طولها ٣٠٠ كيلومتر تقريبا تربط عددا من المدن والقرى الفلسطينية المتناثرة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتناول عرفات الغداء امس، مع وزير التجارة الاميركي وليم دالي ومجموعة من ١٥ شخصا من وجوه الصناعة الاميركيين، واجتمع ايضا مع عدد من اعضاء الجالية العربية الاميركية في واشنطن.

واشاد كلينتون بافتتاح مطار غزة وبقرب تدشين مرفأها البحري. وستحط طائرة الرئيس الاميركي في ذلك المطار عندما يزور منطقة الحكم الذاتي الفلسطينية واسرائيل، من ١٢ كانون الاول الجاري الى ١٥ منه ويتحدث امام جلسة للمجلس الوطني الفلسطيني في ١٤ منه كأول رئيس يقوم بخطوة كهذه. ويتوقع ان يؤكد المجلس الغاء البنود التي تحتج عليها اسرائيل في الميثاق الوطني الفلسطيني والداعية الى تدمير الدولة العبرية.

٢,٩ مليونان سكان الضفة وغزة والقدس

رام الله (الضفة الغربية) – و ص ف – أظهرت النتائج النهائية للتعداد العام للسكان في المناطق الفلسطينية التي نشرتها امس دائرة الاحصاء المركزية في السلطة الفلسطينية ان عدد السكان في المناطق الفلسطينية بلغ نحو ٢,٩ مليوني نسمة.

وجاء في بيان صحافي صدر عن الدائرة ان عدد سكان الاراضي الفلسطينية في ٩ تشرين الاول ١٩٩٧، وهو الموعد الذي اختتمت فيه حملة التعداد التي استمرت اكثر من شهر، بلغ مليونين و٨٩٥ الفا و٦٨٣ نسمة، منهم مليونان و٤٧٠ الفا و٥٠٦ ذكور ومليونان و٤٢٥ الفا و١٧٧ انثى.

وبلغ عدد سكان الضفة الغربية بما فيها القدس الشرقية المحتلة مليونا و٨٧٣ الفا و٤٧٦ نسمة، في حين بلغ عدد السكان في قطاع غزة مليونا و٢٢ الفا و٢٠٧ اشخاص. وبلغ عدد سكان القدس الشرقية المحتلة ٢١٠٢٠٩ اشخاص.

وبلغت نسبة الذين تقل اعمارهم عن ١٥ عاما ٤٧ في المئة من السكان، ونسبة السكان من الفئة العمرية ١٥–٦٤ سنة ٤٩,٥ في المئة ونسبة الذين يتجاوزون الـ٦٥، ٣,٥ في المئة.

ودلت بيانات التعليم للسكان الذين تبلغ اعمارهم عشر سنين فأكثر ان نسبة الاميين تبلغ ١١,٦ في المئة وان ٦٦,٥ في المئة يحملون شهادات دبلوم متوسط فأقل وان نسبة حملة شهادة البكالوريوس تبلغ ٤,٤ في المئة.

ويشكل عدد اللاجئين نسبة ٤١,٤ في المئة من مجموع السكان في المناطق الفلسطينية، و٢٦,٥ في المئة من مجموع سكان الضفة الغربية باستثناء القدس الشرقية، و٦٥,١ في المئة من سكان قطاع غزة.

وبلغ متوسط عدد افراد الاسرة في الضفة الغربية ٦,١، وفي قطاع غزة ٦,٩، في حين بلغ متوسط عدد الافراد بحسب الغرف السكنية ١,٩ فردا في الضفة الغربية و٢,١ في قطاع غزة.

وعن توافر السلع الخدمية لدى الأسر التي بلغ تعدادها في المناطق الفلسطينية ٤٠٧٠٦٥ أسرة، اشارت النتائج الى ان ٢٠,٤ في المئة منها تمتلك سيارة خاصة و٨٠,٤ في المئة لديها ثلاجة و٩,١ في المئة لديها تدفئة مركزية و١٣,٩ في المئة لديها مكتبة منزلية و٩٦,٦ في المئة لديها طباخ غاز و٧٣,٢ في المئة لديها غسالة ملابس و٨٤,٦ في المئة لديها تلفزيون و٤ في المئة لديها جهاز كومبيوتر و١٩,٥ في المئة لديها هاتف.

الجيش الاسرائيلي عاجز أمام نشاط المستوطنين

لجنة في الكنيست أقرت أقتراح قانون يكرس احتلال الجولان والقدس

تبنت امس لجنة الدستور والقضاء والقانون في الكنيست الاسرائيلية اقتراح قانون يجعل من الصعب اعادة هضبة الجولان الى سوريا او القدس الشرقية الى الفلسطينيين.

وينص الاقتراح على اخضاع اي قرار باعادة ارض ضمتها اسرائيل، شأن الجولان والقدس الشرقية، لموافقة مزدوجة من الغالبية المطلقة في الكنيست ثم من استفتاء شعبي.

وقدم الاقتراح ثلاثة نواب من حزب الطريق الثالث الذي يمثل مستوطني الجولان في الائتلاف الحكومي. وكان قد أقر في ٢٢ تموز الماضي بغالبية كبيرة في قراءة اولى خلال جلسة موسعة للكنيست، لكن اقراره النهائي يتطلب عقد جلسة موسعة ثانية والتصويت عليه في ثلاث قراءات متتالية.

في غضون ذلك كشف مدير مركز الدراسات والحقوق المدنية والاجتماعية في "بيت الشرق" عزمي ابو السعود ان اسرائيل سحبت هويات ٨٧٩ مقدسيا منذ مطلع عام ١٩٩٤ حتى (٣ تموز ١٩٩٧). كذلك سحبت هويات ١١٣٩ مقدسيا من تموز ١٩٩٧ حتى اول تشرين الثاني ١٩٩٨. واوضح انه في الوقت الذي تشجع دائرة الهجرة والاستيعاب الاسرائيلية المهاجرين اليهود الجدد والمتطرفين على استيطان القدس، تسحب هويات الفلسطينيين لمنعهم من الاقامة في القدس وترفض قبول طلبات لم الشمل للأسر المقدسية سعيا الى تفريغ المدينة من سكانها الفلسطينيين وزيادة اعداد السكان الاسرائيليين فيها. واشار الى ٥٠ الف فلسطيني مقدسي يقيمون الآن خارج المدينة مهددين بفقدان هوياتهم وعدم السماح لهم بالاقامة في القدس.

المستوطنون

وشكت السلطات العسكرية الاسرائيلية من افتقادها وسائل مكافحة النشاط المتزايد للمستوطنين الذين احتلوا مزيدا من التلال في الضفة الغربية. وصرح الناطق باسم منسق الانشطة العسكرية الاسرائيلية في الاراضي المحتلة شلومو درور: "انهم منظمون جدا ويعرفون كيف يتحايلون على الامور (...) انهم يؤملون بما يفعلون ولديهم أمهر المحامين. في استطاعتهم حشد ما بين ٥٠ ومئة شخص اذا ارادوا البدء بالبناء. وفي المقابل ان عددنا ليس كبيرا". واكد ان السلطات لا تستطيع مواجهة نشاط المستوطنين الذين اقاموا منازل متحركة على نحو عشر تلال وشقوا طرقا. واضاف: "نقوم بأكثر مما يفعله الفلسطينيون ضد المستوطنين".

ومنع الجيش الاسرائيلي اربعة متطرفين اسرائيليين من دخول الضفة خوفا من ان يهاجموا الفلسطينيين. وحظر على اثنين من المستوطنين من سكان مستوطنة يتسهار في شمال الضفة من دخول مدينتي نابلس والخليل المشمولتين بنظام الحكم الذاتي. وقالت مصادر عسكرية ان هذه الاجراءات اتخذت بناء على معلومات مفادها ان المتطرفين اليهود يعتزمون القيام بـ "اعمال عنف" ضد الفلسطينيين لعرقلة تنفيذ المراحل التالية من اعادة الانتشار في الضفة بموجب اتفاق واي بلانتايشن.

وبثت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير الخارجية ارييل شارون عين احد الموظفين الصغار في وزارة الخارجية ايلي افيدان رئيسا للجانب الاسرائيلي في اللجنة الاسرائيلية – الفلسطينية – الاميركية لمتابعة المرحلة الثالثة من اعادة الانتشار، في حين يضم الجانب الفلسطيني الوزيرين صائب عريقات وحسن عصفور ورئيس جهاز الامن الوقائي في غزة العقيد محمد دحلان. وقالت ان هذا التعيين يعني ان اسرائيل لا تنوي منح الفلسطينيين الا مساحة واحد في المئة من اراضي الضفة في اطار تلك المرحلة.

ويتوجه شارون في غضون ايام الى واشنطن للقاء نظيرته الاميركية مادلين اولبرايت لدرس آخر تطورات عملية السلام على المسار الفلسطيني.

اعتقال مهاجم

من جهة اخرى، اعتقلت قوى الامن الفلسطينية المسؤول في حركة "الجهاد الاسلامي في فلسطين" ايمن حردان المتهم بتفجير سيارة مفخخة في القدس مطلع الشهر الجاري. واستسلم حردان (٢٥ عاما) وهو طالب تلقائيا الى الاجهزة الامنية في جنين قبل ثمانية ايام، واودع سجن اريحا.

وقال مسؤولون في الاجهزة الامنية الاسرائيلية ان تل ابيب تتهم حردان بتدبير العملية التي أدت الى مقتل منفذيها الاثنين واصابة ١٧ اسرائيليا بجروح في ٦ تشرين الثاني الماضي في احد أسواق القدس الغربية. ويشتبه في انه يتولى مسؤولية الجناح العسكري السري للجهاد في شمال الضفة.

كذلك اوقفت الشرطة الفلسطينية ناشطا من حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مدينة بيت لحم يدعى شادي صبحي ابو لبن (٢٠ عاما). وهو يحتل المركز السابع في لائحة المطلوبين التي قدمتها اسرائيل الى السلطة الفلسطينية لاعتقالهم.

(و ص ف، رويترز، ا ش ا)

أنان: الأميركيون سيضربون سريعاً في أزمة جديدة مع العراق

أعلن الامين العام للامم المتحدة كوفي انان ان على الرئيس العراقي صدام حسين ان يتوقع ضربة عسكرية سريعة جداً من الاميركيين والبريطانيين في حال نشوب أزمة جديدة بينه وبين المجتمع الدولي.

وأوضح في حديث الى اذاعة "اوروبا ١" الفرنسية انه "سبق لواشنطن ولندن ان اشارتا الى انهما ستتحركان بسرعة كبيرة جداً في المرة المقبلة. قد لا نجد الوقت للقيام بمساع ديبلوماسية ولتوجيه نداء علني الى (الرئيس العراقي) صدام حسين". وأضاف "انهم مستاؤون، فهم يعتبرون بالطبع ان في امكانهم الاستناد الى قرارات (مجلس الامن) الموجودة اصلاً".

ومعلوم انه أمكن منتصف تشرين الثاني تجنب ضربة عسكرية حين تراجع صدام في اللحظة الاخيرة عن قراره وقف التعاون مع اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة أسلحة الدمار الشامل العراقية "اونسكوم". وسئل الامين العام هل يثق بالرئيس العراقي، فأجاب ان "المسألة ليست مسألة ثقة بل محاولة اقناعه بالوفاء بالتزاماته حيال الامم المتحدة وان يحاول مساعدة شعبه".

وقد تناقضت الانباء عن محاولة العراق الحصول من رومانيا على أنظمة لتوجيه الصواريخ متنهكا بذلك تعهداته الدولية. فقد أكدت السلطات الرومانية ان "لا علم لها" بزيارة وفد عراقي لبوخارست في ايار الماضي لشراء انظمة لتوجيه الصواريخ. وكانت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بثت الاحد ان مسؤولين عراقيين متخصصين ببرنامج الصواريخ زاروا العاصمة الرومانية في محاولة لدى مسؤولين سابقين في شركة "ايروفينا" الرومانية لشراء هذه الانظمة المتطورة. وقالت ان المفاوضات التي تابعتها عن كثب الاستخبارات الاميركية والرومانية والاسرائيلية، أخفقت بعد أسبوع من المناقشات.

وأعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الرومانية كارمن بودغورينو ان "لا علم لوزارة الخارجية بمثل هذه الزيارة". وقال المسؤول في وزارة الدفاع الكسندرو ستوينشو: "لقد ساندنا دائما جهود المجموعة الدولية التي تهدف الى حل الازمة في الخليج ونحن نحترم بدقة قرارات الامم المتحدة في شأن العراق".

"النفط مقابل الغذاء"

من جهة اخرى، نشرت صحيفة "الثورة" ان العراقيين الذين يعتمدون على توزيع الاغذية بموجب نظام البطاقات منذ ثماني سنوات سيحصلون على صنفين جديدين من الغذاء في كانون الثاني المقبل في اطار برنامج "النفط مقابل الغذاء" الموقع مع الأمم المتحدة. ونسبت الى وزير التجارة محمد مهدي صالح ان الجبن والحليب المجفف سيطرحان للتوزيع للمرة الاولى. وقال انه نتيجة "الابتزاز" الاميركي والبريطاني تلقى العراق اغذية وادوية تقدر بنحو ١٨٧ مليون دولار من أصل ١,١ مليار دولار في المرحلة الرابعة من البرنامج التي انتهت في ٢٥ تشرين الثاني الجاري.

دكتوراه لعدي

ونشرت صحيفة "بابل" ان عدي صدام حسين الابن الاكبر للرئيس العراقي حصل على شهادة دكتوراه في العلوم السياسية من جامعة بغداد. وقالت ان عدي (٣٤ عاما) ناقش الاحد اطروحة عنوانها "عالم ما بعد الحرب الباردة، دراسة مستقبلية" وان المناقشة انتهت بمنحه درجة الدكتوراه بامتياز. وأشارت الى أنه أهدى رسالة الدكتوراه هذه الى والده. وسبق له ان حصل على درجة البكالوريوس من كلية الهندسة في جامعة بغداد وعلى درجة الماجستير في العلوم السياسية.

واتهمت صحيفة "نبض الشباب" الكويت بعدم تقديم معلومات عن مصير نحو الف عراقي فقدوا في الكويت بعد حرب الخليج عام ١٩٩١. ونقلت عن مصدر مسؤول في وزارة الخارجية العراقية ان "السلطات الكويتية لم تكشف حتى هذا التاريخ مصير أي من المفقودين العراقيين".

(و ص ف، رويترز)

الأمين العام أكد موافقة "البوليساريو" على خطة السلام في الصحراء الغربية



الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان يلوح لمستقبليه لدى وصوله الى مخيم سمارة قرب تندوف. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد الامين العام للامم المتحدة كوفي انان امس اثر اجتماع عقده مع رئيس "الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية" الامين العام لجبهة "البوليساريو" محمد عبد العزيز ان الصحراويين "أبدوا بوضوح موافقتهم" على خطة الامم المتحدة الخاصة بالصحراء الغربية.

وقال في مؤتمر صحافي عقده في مخيم اسمرة للاجئين الصحراويين في اقصى جنوب غرب الجزائر قرب تندوف ان الصحراويين قالوا "نعم واضحة لخطة" الامم المتحدة التي تنص على تنظيم استفتاء في المستعمرة الاسبانية السابقة. وأشار الى ان حكومة المغرب، التي زاره مطلع الشهر الجاري، "أثارت عدداً من المسائل التي ندرسها" من غير ان يوضح طبيعة هذه المسائل.

وتعارض الرباط خصوصا نشر اللوائح الانتخابية التي من المقرر ان تستخدم في اجراء الاستفتاء لتقرير مصير الصحراء الغربية في كانون الاول ١٩٩٩. وشدد انان على "ان المفاوضات ليست سهلة لان علينا اقناع الاطراف والعمل معهم على التعديلات"، ذلك ان "ارادة المصالحة لا تفرض بالقوة".

وكان الامين العام للمنظمة الدولية التقى فور وصوله الى مخيمات الصحراويين في تندوف بعثة الامم المتحدة الى الصحراء الغربية. ويعيش في هذه الارض القاحلة المسماة "صحراء الصحارى" في جنوب غرب الجزائر نحو ١٧٥ الف صحراوي فروا من الصحراء الغربية لدى ضمها الى المغرب عام ١٩٧٥، منسيين في مخيمات اقيمت من دون تخطيط سابق. وقد حولت الجبهة التي تطالب باستقلال الصحراء الغربية هذا القسم من الصحراء "عاصمة" موقتة لـ"الجمهورية الصحراوية الديموقراطية الشعبية" التي تشكل الجزائر أبرز مساند لها.

ويسعى أنان الى الحصول على موافقة الطرفين على مجموعة من المقترحات تهدف الى الخروج من المأزق المتعلق بالاستفتاء الذي سيقرر ما اذا كانت المستعمرة الاسبانية السابقة ستضم الى المغرب أم ستعطى استقلالها. وكانت الامم المتحدة حددت هوية ١٤٧ الف صحراوي سيدعون الى المشاركة في الاستفتاء، الا ان المشكلة لا تزال في تحديد هوية ٦٥ الفا ينتمون الى ثلاث قبائل تعتبرها الرباط صحراوية بينما تقول "البوليساريو" انها مغربية.

وصرح الناطق باسم الامم المتحدة فرد ايكهارت ان الامين العام "لا اوهام لديه في ان مشكلة الصحراء معقدة سياسيا لكنه لا يزال يسعى الى دفع عملية السلام قدما".

(و ص ف، رويترز)

الشرع استقبل عزمي بشارة

دمشق – أ ش أ – استقبل أمس وزير الخارجية السوري فاروق الشرع النائب العربي الاسرائيلي عزمي بشارة الذي وصل الى دمشق في زيارة تستمر بضعة أيام.

وأفادت مصادر سورية رسمية أنه تخلل اللقاء بحث في المستجدات على الساحة الفلسطينية ومستقبل عملية السلام.

وهذه الزيارة هي الثالثة لبشارة لدمشق.

إقبال على الانتخابات السورية وشباب "لتجديد دماء مجلس الشعب"



نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام لدى ادلائه بصوته في احد مراكز الاقتراع في دمشق امس. (رويترز تيليفوتو)

دمشق – من ثناء الامام:

توجه آلاف الناخبين السوريين امس الى مراكز الاقتراع لاختيار اعضاء مجلس الشعب الـ ٢٥٠. وعلى رغم توقف الحملة الانتخابية، حاول مؤيدو بعض المرشحين اجتذاب اصوات لهم امام مراكز الاقتراع، وسط اجراءات مشددة اتخذتها وزارة الداخلية لمنع أي تزوير في الانتخابات كما حصل سابقاً اذ ادلى ناخبون باصواتهم اكثر من مرة.

وحذر وزير الداخلية محمد حربا من ان "اي اشكال يعترض سير هذه العملية، سيؤدي الى اعادة الانتخاب في المركز الذي حصل فيه هذا الاشكال".

وادلى المسؤولون السوريون الكبار باصواتهم وسط عزف الموسيقى والاناشيد الوطنية والدبكات الشعبية. واكد نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام ان الانتخاب واجب وطني خصوصاً ان مجلس الشعب يعتبر المؤسسة الديموقراطية الاولى في البلاد، من حيث تحمله مسؤولية الاشتراع ومراقبة اعمال الاجهزة الحكومية. وشدد على "الضمانات التي تقدمها الحكومة لتسيير الانتخابات من دون اي تدخل او ضغوط".

وتوقع مراقبون ان تصل نسبة المقترعين الى مئة في المئة اي ما يعادل ٦,٥ ملايين ناخب، خصوصاً ان الاقتراع شبه الزامي. ولفتوا الى "توجهات الحكومة السورية لتعزيز عنصري النساء والشباب" في مجلس الشعب من طريق "تشجيع اعداد كبيرة منهم على ترشيح انفسهم"، الامر الذي فسروه بانه من باب "الاستعداد لمتطلبات المرحلة المقبلة".

وقال خدام ان المجلس المقبل "سيضم الكثير من الشباب، لانه لا بد من تجديد الحياة السياسية والاجتماعية والاقتصادية وهو ما يرتبط بتجدد الاشخاص".

ورأى رئيس الوزراء محمود الزعبي ان "الشعب السوري شاب، ويريد الشباب، وكلما انضم المجلس بهم كان الامر افضل".

وقال المرشح عن مدينة حماه احمد خطاب ان الدولة "تحاول تجديد دماء مجلس الشعب"، مشيراً الى ان "الشعب السوري يتطلع الى الدكتور بشار الاسد نجل الرئيس السوري حافظ الاسد".

ويتنافس ٧٣٦٤ مرشحاً على المقاعد الـ ٢٥٠ التي يخصص ثلثاها لمرشحي الجبهة الوطنية التقدمية البالغ عددهم ١٦٧ مرشحاً.

وكانت سوريا شهدت حملة انتخابية واسعة بلغت تكاليفها ملايين الدولارات وبرزت خلالها اسماء مرشحين ومرشحات لا تتجاوز اعمارهم ٤٥ عاماً مثل عضو الجبهة الوطنية التقدمية الدكتورة مها قنوت والمرشح عارف مناتو، فيما تجندت كل المطابع والمطاعم في البلاد لخدمة المرشحين وحركت الحملة ايضاً بائعي الورود والمدايا والخطاطين وفرق الرقص الشعبي والمتخصصين في صب القهوة المرة وخدمات الضيافة. وابدى بعض المطاعم استعداده لتقديم وجبات رخيصة تراوح قيمتها بين دولار ودولارين سعياً الى اجتذاب المرشحين المتوسطي الحال.

الحزب الاشتراكي اليمني يعيد الاعتبار الى قياديين سابقين

صنعاء – و ص ف – اعلن الحزب الاشتراكي اليمني انه قرر امس، في نهاية مؤتمره الرابع في صنعاء، اعادة ضم قادة سابقين "فصلوا" في السنوات الاخيرة الى صفوفه.

والغيت "كل قرارات الفصل، التي اتخذها ضد بعض اعضائه بعد الحرب" وشملت خصوصاً الامين العام السابق للحزب علي سالم البيض ورئيس الوزراء سابقاً حيدر ابو بكر العطاس وصالح عبيد احمد العضو السابق في الجناح السياسي للحزب.

وقد اسقط الحزب عضوية هؤلاء القادة لاتهامهم بالتورط في حرب الانفصال عام ١٩٩٤ والتي انتصر فيها انصار الرئيس اليمني علي عبد الله صالح في شمال البلاد. وهم ايضاً ضمن مجموعة من خمسة قادة جنوبيين سابقين اصدرت عليهم محكمة في صنعاء احكاماً غيابية بالاعدام في آذار الماضي، بتهمة "الخيانة العظمى وانتهاك الدستور وارتكاب جرائم قتل" بعد حرب الانفصال.

أخبار عربية قصيرة

أول انتخابات بلدية قطرية في آذار

الدوحة – أ ب – اصدر امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني مرسوما حدد بموجبه الثامن من آذار ١٩٩٩ موعدا لأجراء اول انتخابات بلدية في البلاد.

وسبق لوزارة الداخلية القطرية ان اعلنت ان الانتخابات ستجرى في شباط. وتعتبر هذه الخطوة مقدمة لأجراء انتخابات نيابية في القرن المقبل.

وفي قطر حالياً مجلس استشاري يعينه الأمير لكنه لا يتمتع بصلاحيات اشتراعية.

اصلاحات كويتية لخفض عجز الموازنة

الكويت – و ص ف – نشرت الصحف الكويتية امس ان الحكومة تواصل مناقشاتها لاجراء اصلاحات مالية من اجل خفض العجز في الموازنة الذي تفاقم نتيجة تدني اسعار النفط.

وتنص خطة الاصلاح على زيادة الرسوم على المياه والكهرباء وزيادة اسعار المحروقات والخدمات الطبية لغير الكويتيين وفرض رسوم جمركية ورسوم في المطارات. وينعم الكويتيون بنظام دولة الرعاية السخي المتميز بغياب الضرائب على الدخل ومجانية الخدمات الصحية والتعليمية وضمان العمل ودعم الاسكان والتعرفة المخفوضة للمياه والكهرباء والهاتف المحلي والمحروقات.

لكن الانخفاض الشديد في اسعار النفط ادى الى تدني واردات الدولة التي تشكل العائدات النفطية ٨٠ في المئة منها. ويقدر العجز في الموازنة للسنة المالية الجارية بستة مليارات دولار.

مقتل اربعة اسلاميين في الجزائر

الجزائر– و ص ف – نشرت صحف جزائرية امس ان قوى الامن قتلت اربعة اسلاميين مسلحين الاحد في العبير قرب الشلف في غرب البلاد.

واوضحت ان الرجال الاربعة الذين ينتمون الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" كانوا يستعدون لارتكاب اعتداءات خلال شهر رمضان الذي يبدأ في ٢٠ كانون الاول.

ومعلوم ان الجماعات الاسلامية المسلحة تكثف هجماتها عادة خلال شهر رمضان من كل سنة.

اعلان مقتل ٤٢ جنديا سودانيا

القاهرة – و ص ف – اعلن الثوار السودانيون ان قواتهم قتلت ٤٢ من الجنود الحكوميين وفقدت رجلين في معارك شهدتها اخيرا منطقة جبال النوبة وسط غرب السودان.

وصرح الناطق باسم "الجيش الشعبي لتحرير السودان" ياسر عرمان ان الثوار تمكنوا من صد هجوم شنته "قافلة حكومية هاجمت مواقعنا في منطقة تيمة" غرب جبال النوبة. وقال ان المعارك التي استمرت من ١٨ الى ٢٣ تشرين الثاني اسفرت عن تكبيد القوات الحكومية "خسائر فادحة في الارواح والمعدات حيث قتل ٤٢ من قوات الجبهة الاسلامية وسقط عدد من الجرحى كما اسر اربعة من القوات الحكومية بينهم الرقيب اول الهادي مضوي مرسال".

واكد الناطق مقتل اثنين من الثوار وجرح ثمانية آخرين في هذه المعارك.

ديميريل: الدول الغربية تدافع عن الارهاب
ديني يعرض في موسكو امكان اعادة أوج ألان اليها



رئيس الوزراء الروسي يفغيني بريماكوف مستقبلاً وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني. (أ ف ب تيليفوتو)

أجرى وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني أمس في موسكو محادثات مع نظيره الروسي ايغور ايفانوف في شأن وضع زعيم "حزب العمال الكردستاني" عبد الله أوج ألان وامكان اعادته الى روسيا التي سافر منها الى ايطاليا.

ونقلت وكالة "ايتار – تاس" الروسية الرسمية عن ديبلوماسيين ايطاليين طلبوا عدم ذكر اسمائهم أن أوج ألان قد يعاد الى روسيا اذا رفضت روما منحه حق اللجوء السياسي.

ورفض الوزير الايطالي الافصاح عما تناولته المحادثات وقال: "ان البحث في قضية أوج ألان لم يكن هدف زيارتي، لكننا حظينا بفرصة لتبادل المعلومات". وشدد على أن زيارته كانت مقررة "قبل بضعة اسابيع"، أي قبل توقيف الزعيم الكردي. وهو كان قد صرح لصحيفة "لا ستامبا" الايطالية أنه ينوي استيضاح ظروف وصول أوج ألان الى روما "وخصوصاً ماهية الموقف الروسي من مسألة سفره الى ايطاليا".

وبحث ديني أيضاً مع المسؤولين الروس في الازمة الاقتصادية التي تعانيها روسيا وسعى الى "تأكيد كل الدعم لها في هذا الوقت العصيب"، لكنه لم يشر الى مساعدة محددة. وقال أن "روسيا ليست أمة عظيمة فحسب، وقوة عسكرية ودولية كبيرة، بل أن روسيا أيضاً دولة ذات امكانات اقتصادية كبيرة، ولذلك تملك كل الفرص لتخطي الازمة، ولا سيما مع دعم الدول الصديقة".

ووقع ديني وايفانوف اتفاقاً لتفادي الازدواج الضريبي وفتح مركز ثقافي ايطالي في موسكو وآخر روسي في روما. ووعد ايفانوف بمواصلة الاصلاح الاقتصادي والديموقراطي.

روما

في روما، قالت وزيرة الداخلية الايطالية روزا روسو جيرفولينو ان اللجنة المكلفة درس طلبات اللجوء السياسي الى ايطاليا ستجتمع في ٢٢ كانون الاول لدرس وضع الزعيم الكردي.

واوضحت أن "طلب اللجوء سيدرس في نهاية المهلة القانونية التي يسمح له في اطارها بالبقاء في ايطاليا أي ٢٢ كانون الاول، علماً ان طلب اللجوء لم يقدم رسمياً حتى الآن".

ولام بون التي سبق لها ان اصدرت مذكرة توقيف دولية في حق أوج ألان مهلة حتى ٢٢ كانون الاول لتقديم طلب باسترداده. وكان المستشار الالماني غيرهارد شرودر قال الجمعة الماضي لدى استقباله رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما في بون ان حكومته لن تطلب استرداد الزعيم الكردي لاسباب تتعلق بامنها الداخلي.

ورداً على سؤال عن احتمال محاكمة الزعيم الكردي أمام محكمة دولية قالت جيرفولينو "ان المحكمة الدولية لا تزال فكرة سياسية. ولن يتم ذلك مع معارضة تركيا لها".

وكانت انقرة أعربت عن معارضتها لتشكيل محكمة دولية لان "محكمة دولية تتنافى والقانون الدولي" على ما قال الرئيس التركي سليمان ديميريل.

في غضون ذلك، اقترح ممثل الامم المتحدة في روما ستافان دي ميستورا في حديث الى صحيفة "كورييري ديلا سيرا" الايطالية محاكمة أوج ألان أمام محكمة مختصة تشكل "لهذه الغاية" في لاهاي. وقال: "يمكننا ان نفكر في اجراء محاكمة لهذه الغاية أمام محكمة تنحصر صلاحياتها باصدار الحكم على أوج ألان". واقترح ان تجرى المحاكمة في لاهاي استناداً الى معاهدة ستراسبور الخاصة بالارهاب والتي "تنص على أن ينقل الاجراء الجنائي الى بلد آخر اذا تعذر القيام به في الدولة المعنية". واعتبر ان لاهاي هي المكان الانسب لاجراء مثل هذه المحاكمة لان المدينة الهولندية "مرشحة منذ زمن لتصير مقراً للقضاء الدولي". وأشار الى ان تركيا يمكن ان توافق على اقتراح كهذا "لان الامر لا يتعلق بمحكمة مستعدة للتحقيق في كل المجالات بل بمحاكمة محددة ستميز بوضوح بين قضية أوج ألان ومسألة الاكراد".

ديميريل

واتهم الرئيس التركي في مقابلة مع شبكة "تي ار تي" التركية للتلفزيون الدول الغربية بـ"الدفاع عن الارهاب" على حساب بلاده في قضية أوج ألان. وقال ان "الدول الغربية تدين الارهاب في الوثائق الدولية الا انها تدافع عنه عندما يتعلق الامر بتركيا".

وندد بفكرة تشكيل محكمة دولية لمحاكمة أوج ألان، ملاحظاً انه "لا يمكن تشكيل محكمة دولية لان ذلك يتنافى والقانون الدولي". وشدد على وجوب تسليمه الى انقرة "لانه ارتكب جرائم في تركيا ويجب ان يمثل امام القضاء في تركيا".

وأعرب عن اعتقاده ان "ايطاليا اعتمدت في هذه القضية موقفاً مؤسفاً (...) فالحكومة الايطالية تصرفت على نحو مسيء في هذه القضية وقد تعرض الشعب التركي للاساءة".

وترى انقرة ان زعيم "حزب العمال الكردستاني"، الذي يخوض تمرداً مسلحاً ضد تركيا منذ عام ١٩٨٤، ارهابي وتحمله مسؤولية مقتل ٣٠ الف شخص في أعمال عنف مرتبطة بهذا التمرد.

على صعيد آخر، أعلن مسؤولون محليون في منطقة ديار بكر أمس ان القوات التركية قتلت سبعة متمردين اكراد في اشتباكات في جنوب شرق البلاد ليل الاحد، غداة اسقاط متمردي "حزب العمال الكردستاني" طائرة هليكوبتر تابعة للجيش قتل فيها ١٦ جندياً.

وقال مسؤول في مكتب حاكم اقليم ماردين ان اربعة أفراد من "حزب العمال الكردستاني" قتلوا في وقت متقدم أول من امس عندما اشتبكت القوات التركية مع خمسة متمردين كانوا يوقفون السيارات المارة على الطريق الرئيسي بين اقليمي ماردين وديار بكر. واضاف أن المتمردين كانوا يتحققون من هويات المسافرين ويستولون على اموالهم، ولم يشر الى اصابات بين الجنود، لكنه أقر بان أحد المتمردين تمكن من الفرار.

وافاد مكتب الحاكم في ديار بكر ان ثلاثة متمردين اكراد قتلوا في اشتباك منفصل في مكان آخر في المنطقة مساء أول من أمس أيضاً.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

الجيش التركي يهاجم حزب الفضيلة ويحذّره من جرّه إلى السياسة





رئيس الوزراء التركي المستقيل مسعود يلماظ الى جانب زعيمة حزب الطريق القويم تانسو تشيلر ووزيرة الداخلية في حكومتها ميرال اكسينير في احتفال تأبين لضابط قتل الجمعة عندما اسقط مقاتلون من "حزب العمال الكردستاني" طائرة هليكوبتر للجيش. (أ ب تيليفوتو)

وجه الجيش التركي أمس تحذيراً إلى حزب الفضيلة الإسلامي رداً على تصريحات رئيسه رجائي كوتان الذي نقلت عنه الصحف السبت: "لسنا قلقين من العسكر، لقد تلقينا اشارات ايجابية من جانبهم وهم يقدرون اسلوبنا".

وقال الجيش في بيان صدر عنه من غير ان يسمي رئيس حزب الفضيلة ان "تفضيل الجيش أي حزب سياسي ليس وارداً اطلاقاً. والجيش التركي يحرص حرصاً شديداً على عدم التورط في السياسة (...) وعلى الجميع تجنب الادلاء بتصريحات تهدف الى جذب الجيش نحو مواقف سياسية". ودعا الزعماء السياسيين إلى "إظهار الاهتمام والحساسية" في المفاوضات الرامية إلى تأليف حكومة جديدة.

ويأتي هذا البيان في مرحلة سياسية حرجة بعدما أسقط مجلس النواب حكومة مسعود يلماظ الائتلافية في ٢٥ تشرين الثاني في ضوء ما نسب الى رئيسها من إقامة علاقات سرية مع المافيا التركية. وثمة مساع لإقامة ائتلاف يميني بين حزب يلماظ الوطن الأم وحزب الطريق القويم بزعامة رئيسة الوزراء السابقة تانسو تشيلر.

وكان حزب الفضيلة ورث حزب الرفاه الذي حلته المحكمة الدستورية في كانون الثاني ١٩٩٨ بسبب "نشاطات تتعارض والنظام العلماني للدولة".

وكان زعيم الرفاه نجم الدين أربكان رأس ائتلافاً حكومياً إسلامي الطابع في حزيران ١٩٩٦، لكنه اضطر بعد سنة الى الاستقالة بسبب الضغوط القوية التي مارسها الجيش والاوساط العلمانية المعارضة لتولي اسلاميين السلطة.

ويعد حل الرفاه منع اربكان (٧٢ عاماً) واربعة من معاونيه، من ممارسة أي نشاط سياسي لمدة خمس سنوات. وبدأت في ٢٤ تشرين الثاني إجراءات قضائية ضده و٣٠ من معاونيه بتهمة "محاولة قلب النظام الدستوري" التي تصل عقوبتها الى الاعدام.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

مناورات واسعة للجيش الايراني في بحر عمان والخليج



الرئيس الايراني محمد خاتمي يستقبل وزيرة التنمية اليونانية فاسو باباندريو امس في طهران. (أ ب تيليفوتو)

افاد امس مسؤولون عسكريون ايرانيون ان القوات البحرية والجوية في الجيش الايراني ستبدأ اليوم مناورات عسكرية كبيرة في بحر عمان وفي الخليج.

واوضح احد المسؤولين عن المناورات الكولونيل حميد رضا بور داداش ان سلاح الجو الايراني سيستخدم مقاتلات "سوخوي ٢٤" من صنع روسي في هذه المناورات التي اطلق عليها "وحدة ٧٧"، وكذلك سيستخدم "للمرة الاولى" قنابل من صنع ايراني تزن "٢٥٠ باوند" (نحو ١١٢ كيلوغراما).

واشار الجيش الى ان نحو ٥٠ الف جندي من الوحدات الخاصة الى عشرات المقاتلات والمليكوبترات والوحدات البحرية سيشاركون في المناورات التي ستستمر خمسة ايام وستجرى على مساحة ٢٠ الف كيلومتر مربع ولا سيما في منطقة مضيق هرمز الاستراتيجي.

وكان القائد البحري للحرس الثوري الاسلامي "الباسدران" الاميرال علي اكبر احمديان اعلن الاسبوع الماضي أن هذه المناورات هي بمثابة "رسالة سلام" موجهة الى دول المنطقة.

وقبل عشرة ايام، طلب القائد الاعلى لـ"الباسدران" الجنرال رحيم صفوي من السفن الاجنبية التي تجتاز مضيق هرمز التعريف بهويتها وتحركاتها للقوات الايرانية المتمركزة في المنطقة.

انصار فوروهار

على صعيد آخر، فرقت الشرطة الايرانية تجمعاً عفوياً لانصار المعارض القومي داريوش فوروهار وزوجته اللذين اغتيلا في ٢٢ تشرين الثاني في طهران.

وجرى التجمع الذي اطلقت فيه هتافات مؤيدة لفوروهار في ختام احتفال ديني اقيم في مسجد كبير قرب منزل المعارض الراحل في وسط طهران، وطالب المشاركون فيه بتوقيف القتلة. وفرقت الشرطة هؤلاء وبينهم جامعيون واطباء ومسؤولون حكوميون سابقون بهدوء.

وفي مكان آخر من طهران اعدمت السلطات شخصين احدهما حسين دولتخاهان وهو رجل اعمال دين بالاثراء الاحتيالي من الاستثمارات الخاصة في مؤسسات وهمية انشأها خلال الحرب الايرانية – العراقية (١٩٨٠ – ١٩٨٨). اما الثاني فهو حامد رضا خوشتويس الذي دين برشق شقيقتين بماء النار وتشويههما تماماً، وقد كلفه هذا العمل شخص رفضت احداهما الزواج منه.

ورأت صحيفة "زان" التي تديرها ابنة الرئيس السابق علي اكبر هاشمي رفسنجاني النائب فائزة هاشمي ان رجم مرتكبي الزنا بالحجار "لا يتفق والشريعة الاسلامية" و"ليس وارداً في القرآن". وقالت ان "القرآن لا ينص على رجم الزناة" وان هذه العقوبة "لم تعد تناسب عصرنا ويجب ان يستبدل شيء آخر بها". واضافت: "هل الرجم ضروري فعلاً في عصر يركز العالم انظاره علينا ليجد ادنى حجة من اجل انتقادنا؟".

(و ص ف)

باريس تنفي عرقلة الوصول إلى وثائق المحرقة النازية

تل ابيب – و ص ف – نفت باريس أمس انتقادات وجهتها اسرائيل الى ارشيفها الوطني الذي اتهمته بمنعها من الوصول الى الوثائق المتعلقة بالجرائم التي ارتكبها النازيون في حق اليهود.

وأعربت السفارة الفرنسية في تل ابيب في بيان عن "دهشتها لهذه الانتقادات التي لا اساس لها من الصحة". واكدت أن "فتح وثائق المحفوظات الوطنية الفرنسية المتعلقة بمرحلة الاحتلال (...) حدث بشكل كلي". ولفتت إلى أن "محتويات المحفوظات هي قيد النشر حالياً، وغالبا ما استخدمها الباحثون على نطاق واسع".

وظهرت المحفوظات الوطنية الفرنسية على "لائحة سوداء" نشرتها اسرائيل الاسبوع الماضي وتضم الارشيف والمؤسسات المتهمة باعاقة الوصول الى وثائقها المتعلقة بالمحرقة.

ووضع اللائحة بوبي براون مستشار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لشؤون الشتات اليهودي تحضيرا لمؤتمر عالمي خاص بممتلكات اليهود التي سرقها النازيون بدأ أمس في واشنطن ويستمر حتى الخميس. وتضم اللائحة أيضاً محفوظات الفاتيكان وروسيا والجمهورية التشيكية وبولونيا وجهاز الاستخبارات البريطاني "ام آي – ٥" وشركة الضمان الايطالية "اسورانسيوني جنرالي" ومؤسسات المانية.

● في باريس، افتتح الرئيس الفرنسي جاك شيراك "متحف فنون اليهودية وتاريخها" الذي يقع في حي ماريه اليهودي القديم. ويضم المتحف الذي مولت إنشاءه الحكومة وبلدية باريس وثائق ومخطوطات ولوحات لرسامين كبار مثل مارك شاغال اليهودي الفرنسي الروسي الأصل.

وقال شيراك ان افتتاح المتحف "هو بالنسبة إلى كثيرين حلم تحقق".

بينوشيه يفضّل الموت على تسليمه إلى مدريد ووزير الخارجية التشيلياني انتقل الى اسبانيا

وزير الداخلية البريطاني جاك سترو يجيب عن اسئلة النواب في مجلس العموم امس. (أ ب تيليفوتو)

وزير الخارجية التشيلياني خوسيه ميغيل انسولزا مغادراً مبنى وزارة الدفاع البريطانية في لندن بعد محادثاته مع وزير الدفاع جورج روبرتسون امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أكد أنسباء للديكتاتور التشيلياني السابق الجنرال أوغوستو بينوشيه ان الاخير يفضل الموت على تسليمه إلى السلطات الإسبانية.

وقال ابن شقيقه رافاييل بينوشيه سافيدرا لصحيفة "الميرور" ان الجنرال المحتجز في بريطانيا حيث أجريت له جراحة في ظهره ان "بينوشيه يفضل الانتحار أو ان يقتله حراسه على ان يواجه إهانة تسليمه إلى إسبانيا ليحاكم فيها". وأضاف: "الجنرال غير متفائل ويظن ان الحكومة البريطانية لن تمنع تسليمه الى اسبانيا".

وأمام حكومة طوني بلير، وتحديداً وزير الداخلية جاك سترو، مهلة حتى ١١ كانون الاول لبدء اجراءات تسليم الديكتاتور السابق (٨٣ عاما) الذي أكد مجلس اللوردات، أعلى هيئة قضائية في البلاد، انه لا يحظى بالحصانة، أو للافراج عنه.

ويقيم بينوشيه حاليا في مركز نقاهة في شمال لندن ترافقه زوجته وعدد من اولاده في ظل رقابة الشرطة البريطانية.

ونقلت الصحيفة البريطانية عن زوجته لوسيا ان معنويات زوجها "متدنية جداً": "انه ضعيف جداً ومحبط ويقيم في ظروف غير مريحة اذ انه يخضع لمراقبة مستمرة. عندما أزوره أشعر بأني سجينة مثله. فالشرطيون يرافقونني حتى الى المراحيض".

ونشرت صحيفة "الإندبندنت" أن نحو ١٢٠ نائبا بريطانياً، جميعهم تقريباً من حزب العمال، طلبوا من وزير الداخلية الموافقة على تسليم بينوشيه. وقالوا في رسالتهم إلى سترو: "لن تُغفر خطيئة جاك سترو اذا اعتمد الخيار السيئ. بل بالنسبة إلى كثيرين منا سنعتبر أنه انتهى".

وقالت صحيفة "الغارديان" أن واشنطن تحض لندن على السماح لبينوشيه بالعودة إلى بلاده لقلقها من أن تؤدي المشكلة إلى زعزعة الاستقرار في تشيلي حيث لا تزال الديموقراطية فتية ولا يزال للعسكر نفوذ كبير. وأوضحت أن وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت أثارت هذا الموضوع مرتين مع نظيرها البريطاني روبن كوك.

وزير الخارجية

في غضون ذلك، التقى وزير الخارجية التشيلياني خوسيه ميغيل انسولزا وزير الدفاع البريطاني جورج روبرتسون أمس مواصلاً السعي إلى إقناع لندن بإعادة بينوشيه إلى بلاده. وسبق له أن التقى وزيري الخارجية والتجارة بيتر ماندلسون.

وتوجه لاحقاً الى مدريد في زيارة تستغرق ٤٨ ساعة وصفها لدى وصوله إلى مطار باراخاس بأنها "استطلاعية" وقال: "لدي برنامج مكثف جداً وسأقابل الكثير من الاشخاص لاشرح لهم وجهات نظر تشيلي" في القضية التي "دخلت مرحلة سياسية". وأمل "ان يسير كل شيء في شكل جيد" وأن تظل العلاقات بين سانتياغو ومدريد "طبيعية".

ومن المقرر أن يلتقي رئيس الوزراء خوسيه ماريا أسنار اليوم ووزير الخارجية أبيل ماتوتيس. كما سيجري محادثات مع وزير الدفاع ادواردو سيرا ورئيس مجلس النواب فيديريكو تريللو والزعيم الاشتراكي جواكين الومينا.

(و ص ف، رويترز، أ ب)

خلاف بين اليهود الأميركيين على تعويضات المصارف السويسرية

واشنطن – "النهار":

تفيض الصحف والمجلات التي تنشرها التنظيمات اليهودية الأميركية، والتي قلما تورد ما قد يسيء الى صورة اليهود الاميركيين او اسرائيل عموماً، باخبار وتعليقات تتعلق بالخلاف المرير الناشب بين اليهود بسبب المليار والمئتين والخمسين مليون دولار التي وافقت الحكومة والمصارف السويسرية على دفعها تعويضاً لودائع اليهود الذين قتلوا في المحرقة النازية ابان الحرب العالمية الثانية.

واطراف هذا النزاع، الذي بدأ يشق طريقه الى الصحف الاميركية الكبرى، هم التنظيمات السياسية اليهودية وافراد يهود وتنظيمات انسانية يهودية ومحامون.

وجوهر الخلاف، هو مبلغ التسوية مع سويسرا، ومبالغ اخرى مرتقبة من المانيا والنمسا وغيرهما من الدول بموجب دعاوى امام القضاء مع ورثة ضحايا المحرقة، كيف ستقسم وتوزع.

وكان المجلس اليهودي العالمي، الذي يقف وراء الدعاوى على سويسرا ومصارفها، قد اجتمع مع مسؤولين صناعيين وسياسيين اوروبيين، داعياً الى تسوية النزاعات المالية معه قبل وصولها الى المحاكم.

وقد بدأت الدعاوى اليهودية على المؤسسات الاوروبية عام ١٩٩٦ بعدد لم يتجاوز العشرة وهناك الآن اكثر من ثلاثين امام المحاكم او في طريقها اليها.

وتقول صحف يهودية اميركية ان التوتر بين اليهود انفسهم في شأن الثروة الجديدة التي جاءت من الدعاوى باسم ضحايا المحرقة، بدأ عام ١٩٩٥ عندما اقام المجلس اليهودي العالمي دعواه على المصارف السويسرية، ثم وجدت تنظيمات يهودية اخرى، وافراد يهود آخرون، انهم يمكنهم ان يكسبوا هم ايضاً اذا حذوا حذوه. ثم اكتشف بعض المحامين اليهود ان الاموال المتاحة كبيرة جداً، فراحوا يطالبون باتعاب او بارباح نسبية، بعدما باشروا جهودهم متطوعين. ثم شرعت التنظيمات اليهودية في اقامة الدعاوى بعضها على البعض مطالبة بحصة من الاموال.

والنجاح الذي حققه اليهود الاميركيون من الحكومة والمصارف السويسرية، شجع يهوداً اوروبيين على القيام بالمثل، بعدما كانوا يرفضون عروض المحامين اليهود الاميركيين لتمثيلهم في دعاوى امام محاكم اوروبية.

وصار يهود اميركيون آخرون يكتبون معيبين على المحامين اليهود وعلى تنظيمات اميركية يهودية اخرى انهم "يتاجرون بالموتى وان هدفهم المال وحده" وان على الذين نجوا من المحرقة ان يقرروا عن ذويهم الذين قضوا فيها.

اما الناجون، على رغم تقدمهم في السن، فرأوا ان رصيد الاموال، بعد دفع تعويضات لورثة الذين ماتوا، يجب ان يوزع عليهم. ويقدر اليهود عدد الناجين بـ٢٥٠ الفاً ومتوسط العمر بينهم هو ٨٠ سنة.

ويتخوف يهود اميركيون من ان تؤخر كثرة التنظيمات المتناحرة لاقتسام الاموال السويسرية وصول هذه الاموال. وثمة من يقول، في اوساط اليهود، ان على محكمة اميركية ان تبت هذا الامر، حتى يجد السويسريون انفسهم امام جهة واحدة لتلقي التعويضات.

ولأن معظم الناجين من المحرقة يعيشون في اسرائيل، دخلت تل ابيب طرفاً في النزاع ايضاً، ذلك ان سويسرا رأت ان المال يجب ان يذهب الى "اليهود الاميركيين" لا الى "اليهود الاسرائيليين". وقال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الشتات اليهودي بوبي براون "ان تدخل الحكومة الاسرائيلية هو لحماية هذه الاموال عوض حماية مؤسسات خاصة لها".

إحراق مساجد في تيمور الغربية رداً على احراق كنائس في جاكرتا

انتقاماً لهجمات سابقة على كنائس، أضرمت عصابات اندونيسية أمس النار في أربعة مساجد في مدينة كوبانغ في تيمور الغربية بعد احتجاجات شارك فيها آلاف من المسيحيين. كذلك هاجم متظاهرون غاضبون سوقاً ومدرسة اسلامية وفندقاً للحجاج المسلمين. ولم ترد تقارير عن اصابات أو توقيفات، لكن ضابطاً افاد أن المواجهات بين العصابات استمرت ليلاً.

ويعتنق نحو ٩٠ في المئة من سكان اندونيسيا، البالغ عددهم ٢١٠ ملايين نسمة، الاسلام، لكنهم لا يشكلون غالبية في كل أقاليم تيمور التي تضم أكثر من ١٧ الف جزيرة. وكانت شائعات بثها التلفزيون الرسمي، واتضح في ما بعد انها كاذبة، عن احراق مسجد، قد اشعلت فتيل أعمال العنف التي حصلت مساء الاحد الماضي في وسط جاكرتا وأدت الى مقتل ١٤ شخصاً جميعهم من المسيحيين ودمرت خلالها ٢٢ كنيسة أو مكان عبادة الى خمس مدارس دينية.

وسعى الاسقف الكاثوليكي في كوبانغ بتروس توراتغ الى التهدئة واعتذر عن احراق المساجد عبر تلفزيون محلي، بينما حض رئيس أكبر جمعية اسلامية في البلاد، "نهضة الامة" التي تضم ٣٠ مليون عضو، عبد الرحمن وحيد على عدم الرد، واتهم محرضين باثارة الفتن الطائفية لعرقلة توجه البلاد نحو الديموقراطية، وقال "آمل ألا يشعر المسلمون بالخيبة بسبب هجمات كهذه".

وجاءت هذه الهجمات بعد يوم حداد، كان يفترض أن يكون سلمياً، على ضحايا احراق الكنائس في جاكرتا. وافاد سكان أن احراق المساجد حصل بعد تبادل العصابات الرشق بالحجار. والغيت الرحلات الجوية الى كوبانغ بسبب خطورة الوضع.

وتصاعد العنف الطائفي في البلاد بعد أشهر من التظاهرات والاحتجاجات في البلاد نتيجة الوضع الاقتصادي والسياسي والتي انتهت بسقوط الرئيس السابق سوهارتو.

(رويترز، أ ب)

انتخابات في كيبيك

مونتريال – و ص ف – بدأت صباح امس الانتخابات الاقليمية في جميع مناطق كيبيك والتي قد تعيد نتائجها الحزب الكيبيكي الاستقلالي الذي يرأسه لوسيان بوشار الى السلطة كما أظهرت آخر الاستطلاعات.

ويبلغ عدد الناخبين الكيبيكيين ٥,٢ ملايين يمثلهم ١٢٥ عضواً في الجمعية الوطنية، علماً ان زعيم الحزب الفائز تلقائياً رئيس الوزراء في هذه المقاطعة الكندية الناطقة الفرنسية.

وفتح اكثر من ٢١ الف مركز اقتراع في انحاء المقاطعة البالغ عدد سكانها ٧,٤ ملايين نسمة وتساوي مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة فرنسا.

الخطر يهدّد ١١٠ دول والخسائر ٤٢ مليار دولار
مؤتمر في السنغال لمعالجة التصحر

افتتح أمس في دكار عاصمة السنغال مؤتمر دولي لمعالجة مشكلة التصحر التي تهدد مليار نسمة بينهم ٢٥٠ مليونا تضرروا بصورة مباشرة من هذه الظاهرة التي وصفها الرئيس السنغالي عبدو ضيوف بأنها "غادرة".

ولايجاد حلول المشكلة، توجه الى دكار نحو ألفي مندوب يمثلون ٥٠٠ منظمة غير حكومية و١٩٠ دولة و١٠٠ هيئة دولية للبحث في سبل مكافحة التصحر. وقال الامين العام التنفيذي لمعاهدة الامم المتحدة لمكافحة التصحر هاما اربا ديالو ان "العالم بأسره معني بالتصحر".

وأطلقت هذه المعاهدة التي دخلت حيز التنفيذ في ٢٦ كانون الاول ١٩٩٦ وصادقت عليها ١٤٤ دولة، حملة عالمية لمكافحة التصحر. وبدأت عملية وضع المعاهدة في اجتماع عقد في روما عام ١٩٩٧ إلا أن الانطلاقة الحقيقية حصلت في قمة ريو دو جانيرو عام ١٩٩٢.

وقدم الخبراء المشاركون في مؤتمر دكار أرقاما تنذر بالخطر: ١١٠ دول يهددها التصحر وخسائر تقدر بـ٤٢ مليار دولار سنويا وثلاثة مليارات هكتار من الاراضي التي يضربها التصحر.

وتخسر إفريقيا سنويا ٣١٦ مليون هكتار من الغابات، ولم يعد لدى ساحل العاج التي كانت تملك ١٥ مليون هكتار من الغابات عام ١٩٥٠ إلا نحو مليوني هكتار. وفي هاييتي الواقعة بين البحر الكاريبي والمحيط الأطلسي كانت الغابات تغطي ٣٧ في المئة من اراضي البلاد الا انها لم تعد تمثل الآن سوى ستة في المئة منها. ولم تنج من هذه الظاهرة أي منطقة بدءاً من آسيا – المحيط الهادئ وصولاً الى أوروبا حيث بدأ التصحر يثير القلق في ايطاليا واسبانيا.

وتعتبر اميركا اللاتينية وافريقيا من المناطق الاكثر تضرراً في العالم مع ٧٤ في المئة و٧٣ في المئة على التوالي من الاراضي "التي اصابها التصحر بشكل او بآخر". وقال ضيوف في كلمة الافتتاح ان "الارقام الخطيرة" لا تعكس حقا المعاناة والمصاعب التي "يعانيها الاشخاص الذين تضرروا من هذه الظاهرة مباشرة" في افريقيا والتي تؤدي تلقائياً الى "الفقر وانعدام الامن الغذائي والنزوح".

ولاثبات الابعاد المأسوية لهذه الظاهرة على الانسان، كشف الخبراء مزيداً من الارقام: ففي افريقيا الشمالية يقدر عدد الوفيات "الناجمة عن تدهور الظروف المعيشية بسبب الجفاف" بـ٣٠٠ الف. وفي موازاة ذلك يغادر ما بين ٧٠٠ ألف و٩٠٠ الف مكسيكي سنويا الاراضي القاحلة في مناطقهم وينتقلون الى مناطق اخرى.

وقال اربا ديالو ان "الدول المتقدمة تنفق المليارات لخفض انبعاث الغازات المسببة لارتفاع حرارة الارض. وعلينا ان نثبت لها ان التصحر مشكلة بيئية شاملة واذا لم نتحرك ستنعكس نتائجها علينا".

ويوضح المنظمون ان من أهداف المؤتمر حشد جهود "الاسرة الدولية لمساعدة الدول التي تعاني التصحر" عبر اعداد برامج وطنية لمكافحة هذه الظاهرة. وتتطلع الدول المشاركة والمنظمات غير الحكومية الى مبلغ المليارى دولار الذي يملكه الصندوق العالمي للبيئة والذي تقول انه يركز على مشكلات اخرى مثل التقلبات المناخية وادارة الموارد المائية على حساب مكافحة التصحر.

وطلبت المنظمات غير الحكومية في إعلان سلم الى المؤتمر فتح "فرع خامس" في الصندوق العالمي للبيئة يخصص لمكافحة التصحر.

(و ص ف)

أخبار دولية قصيرة

"طالبان" تواجه هجوم مسعود و"انتفاضة"

كابول – و ص ف – واصلت أمس قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود هجومها في شمال افغانستان على قوات حركة "طالبان" التي تواجه ايضا "انتفاضة شعبية" في اقليم جوزجان ذي الغالبية الاوزبكية.

وصرح الناطق باسم المعارضة الدكتور عبدالله ان نحو الف من أفراد ميليشيا محلية انضموا الى قوات مسعود في منطقة سنغ شرق الواقعة في اقليم جوزجان الذي كان معقلا للقائد الاوزبكي الجنرال عبد الرشيد دوستم الى ان طرده منها "طلاب الفقه" وجميعهم تقريبا من البشتون في آب الماضي. وأضاف ان ٤٠ من مقاتلي "طالبان" قتلوا وان ٢٠٠ أسروا في هذه "الانتفاضة" التي قامت بها الميليشيا المحلية بقيادة حاج رحيم وهو من قدامى المجاهدين في الحرب ضد السوفيات.

وتأتي هذه "الانتفاضة" في الوقت الذي يواصل مسعود هجومه في اقليم قندوز الشمالي القريب من الحدود مع طاجيكستان والذي يكتسب أهمية استراتيجية لـ"طالبان" لأنه يشكل نقطة الدعم الرئيسية لقواتها في شمال البلاد، خصوصاً أن أكثر سكانه من البشتون.

وقد اضطرت المعارك التي دارت في الاسابيع الاخيرة "طالبان" الى الانسحاب من بعض المناطق ما أتاح لمسعود تأمين طرق امداداته مع طاجيكستان.

جيانغ أنهى زيارته التاريخية لليابان

سابورو (اليابان) – و ص ف، رويترز – غادر أمس الرئيس الصيني جيانغ زيمين اليابان بعد زيارة استمرت ستة ايام عكرها رفض طوكيو تقديم اعتذار خطي عن الفظاعات اليابانية التي ارتكبت في الصين ابان الحرب بين عامي ١٩٣٧ و١٩٤٥ وامتناعها عن ان تتعهد خطياً عدم دعم استقلال تايوان.

وقد واصل جيانغ ضغطه حتى النهاية وقال في مأدبة العشاء الاخيرة التي أقيمت له في سابورو في شمال اليابان مساء الأحد، "يجب ان نتعلم من التاريخ ان نتطلع إلى المستقبل لتسيير الصداقات الثنائية في الاتجاه الصحيح بصورة طويلة المدى ومستقرة".

وكانت زيارة جيانغ اليابان الاولى لرئيس صيني في تاريخ العلاقات بين البلدين. واستقبله الامبراطور اكيهيتو والتقى عدداً كبيراً من المسؤولين السياسيين الكبار.

وكانت النتيجة الملموسة الوحيدة للزيارة تعهد حكومة كييزو أوبوشي منح الصين قروضاً قيمتها ٣٩٠ مليار ين (٣,٢ مليارات دولار) في السنتين المقبلتين، علماً أن هذه القروض تشكل الجزء الثاني من مبلغ اتفق عليه سابقاً.

السجن ثلاثة اشهر لمحامي أنور أبرهيم

كوالالمبور – أ ب – شهدت محاكمة نائب رئيس الوزراء وزير المال الماليزي المعزول أنور إبرهيم بتهمتي اللواط والفساد تطوراً دراماتيكياً أمس بإصدار حكم بالسجن ثلاثة أشهر على أحد وكلائه المحامي زينور زكريا بعد إدانته برفض الامتثال لأمر قضائي.

وكان زكريا، وهو محام لامع، رفض طلب المحكمة منه الاعتذار لاثنين من قضاة النيابة العامة اتهمهما بمحاولة حمل شاهد على الكذب، فأمر قاضي المحكمة العليا أوغوستين بول المحامي بتسليم نفسه إلى الشرطة وحكم عليه بالسجن. واستأنف المحامي الحكم فأطلق بكفالة مالية مقدارها عشرة آلاف رنجيت (٢٦٣٠ دولاراً).

ومنعت الشرطة أنور إبرهيم من التحدث مع محاميه في قاعة المحكمة فصاح للصحافيين: "أين العدالة؟ أنا ممنوع من التحدث مع محامي!".

كمبوديا: الثقة لحكومة هون سن

بنوم بنه – و ص ف، أ ب – منحت أمس الجمعية الوطنية الكمبودية الحكومة الائتلافية الجديدة برئاسة هون سن الثقة بغالبية كبيرة إذ صوت معها ٩٩ نائبا وضدها ١٣ وامتنع ثلاثة عن التصويت واعتبرت بطاقة واحدة ملغاة. وحضر الجلسة ١١٦ نائبا من أصل ١٢٢.

وبعد أزمة استمرت أشهراً تمكن الرجل القوي في نظام بنوم بنه من عقد اتفاق منتصف تشرين الثاني الماضي لإقامة ائتلاف مع خصمه السابق الأمير نورودوم راناريد زعيم الحزب الملكي الذي وافق على ان يرأس الجمعية الوطنية في حين يتولى هون سن وحده رئاسة الوزراء.

وسبق للرجلين ان حكما البلاد معا اربع سنوات لكن فترة التعايش انهارت وظل هون سن وحده في الحكم اثر معارك بين الطرفين في بنوم بنه في تموز ١٩٩٧.

وقال رئيس الوزراء في كلمته أمام النواب إن حكومته ستسعى إلى استعادة مقعد كمبوديا في الامم المتحدة وعضويتها في رابطة دول جنوب شرق اسيا "آسيان" اللذين فقدتهما بعد نزاع العام الماضي.

الصحافيون الفرنسيون يضربون اليوم

باريس – و ص ف – ينفذ الصحافيون الفرنسيون اليوم اضراباً يستمر ٢٤ ساعة احتجاجاً على مشروع حكومي ينص على الغاء امتياز ضريبي كانوا يتمتعون به منذ ستين سنة.

ومن المقرر ان تشارك في الاضراب محطة التلفزيون الرسمية و"وكالة الصحافة الفرنسية" واذاعة "راديو فرانس" الرسمية.

ويحتج الصحافيون البالغ عددهم ٣٠ ألفاً في فرنسا على مشروع رئيس الوزراء الاشتراكي ليونيل جوسبان لاقتطاع ٣٠ الف فرنك فرنسي (٥٤٥٥ دولاراً) من أجورهم السنوية الخاضعة للضريبة.

ومن المفترض ان يوازي هذا المبلغ المقتطع خفضاً ضريبياً تبلغ نسبته ٣٠ في المئة ويسري منذ عام ١٩٣٤. واعيد العمل بالخفض عقب الحرب العالمية الثانية بعدما الغته حكومة فيشي المتعاملة مع الالمان، وبلغ مستواه الاعلى ٥٠ الف فرنك منذ عام ١٩٧٩.

وسبق للصحافيين الفرنسيين ان توقفوا عن العمل للسبب عينه قبل سنة.

وسيؤدي الغاء الخفض الضريبي، ولا سيما الاجور المتدنية، الى خسارة يمكن ان تمثل في بعض الحالات ما يوازي أجر شهر كامل.

سوروس يتوقع ركوداً اقتصادياً عالمياً

نيويورك – وص ف – قال الملياردير الاميركي جورج سوروس ان الاقتصاد العالمي سيشهد ركوداً سنة ١٩٩٩ او ٢٠٠٠.

ونقلت عنه مجلة "نيوزويك" في عددها الصادر الاحد ان "الاقتصاد العالمي قد يشهد ركوداً السنة المقبلة او التي تليها". واعتبر ان الاسواق تجنبت الانهيار هذه السنة بفضل تدخل الاحتياط الفيديرالي الاميركي، لكن الازمة وعلى رغم نهوض البورصة لم تستبعد كلياً. واوضح انه لا يتوقع "هلعاً" مالياً ولكن "تآكلاً تدريجياً ثم ركوداً".







صدمة التسلم وتحديات التسليم

امس انتهى "العهد" السابق! فالسنوات الست المنصرمة كانت عهد الرئيس رفيق الحريري. "التسلم" حصل امس، ومع البيان الذي اصدره الرئيس اميل لحود واعلن فيه اعتذار الرئيس رفيق الحريري، حصل الانتقال الفعلي من عهد الى عهد، من عهد رفيق الحريري الى عهد اميل لحود. لهذا كان يوم امس هو اليوم – الحدث الاهم منذ انتخاب العماد لحود رئيساً للجمهورية.

فمع كل الاحترام للاسماء الاخرى، هذا هو المعنى الفعلي الذي جعل من يوم امس نقطة تحول تستأثر بكل هذا الاهتمام الشخصي من كل اللبنانيين.

لكن لانها بداية، فهي اذن محاولة انتقال من عهد الى عهد، ستري في الاشهر المقبلة اختبارها الفعلي، ليس في بيروت وحدها، بل في دمشق، اي في النمط الجديد لادارة المرجعية السورية للوضع اللبناني.

بعد عهد طويل، كعهد الرئيس الحريري، بدأ حتى قبل استلامه لرئاسة الحكومة، اي منذ اقر مجلس النواب عام ١٩٩١ قانون شركة سوليدير، وكان رئيسه السيد حسين الحسيني، وتحول الى عهد اعادة تركيب بنيوية للاقتصاد والادارة، ثمة اسئلة من المفترض ان يواجهها الرئيس لحود، ومعه رئيس حكومته الجديد.

١– اذا جرى تكليف الرئيس سليم الحص، رئيساً جديداً للوزراء بعد انتهاء الاستشارات يوم غد، تكون "المعارضة" لمعارضة الرئيس الحريري، قد استلمت موقعي رئاستي الجمهورية والحكومة، المعارضة "غير المعلنة" التي مثلها العماد لحود على مدى سنوات، والمعارضة المعلنة التي مثلها الدكتور الحص مع زملائه في اللقاء الوطني على مقاعد مجلس النواب في دورتي ١٩٩٢ و١٩٩٦.

السؤال الاول هنا:

ماذا يستطيع هذا الثنائي ان يفعل لتغيير صورة المرحلة السابقة؟

هناك خياران واضحان وممكنتان. الاولى هي القيام باصلاح اداري، جديته ربما هذه المرة، انه سيشمل القضاء للمرة الاولى، والثانية هي وقف تصاعد المديونية الخارجية.

عدا ذلك ليس واضحاً، فعلاً، فعلاً هل يستطيع هذا الثنائي ان يكفل عودة المهجرين مع كل ما يترتب على ذلك من نتائج دقيقة؟ وهل يستطيع ان يحقق تعديلاً في عجز الموازنة جدياً طالما انه مضطر للتعاون مع معظم الطاقم السياسي الشريك في تفاقم هذا العجز على مدى سنوات، خصوصاً ان من اخطاء الرئيس الحريري الرئيسية انه غض النظر عن الهدر المحمي سياسياً لكي يحفظ تحالفاته داخل "الترويكا" وخارجها على مدى سنوات، وعندما انتبه الى خطورة الاستمرار بذلك في العام الماضي ودق ناقوس الخطر كان قد "فات الاوان"؟

٢– من نتقل الى السؤال الثاني:

كيف يستطيع الثنائي الجديد الآتي ان ينفذ برنامجاً تغييرياً مقنعاً اذا كانت الحكومة المقبلة ستحمل جزءاً اساسياً من "الثوابت" داخلها؟ وهل سيتمكن الرئيسان لحود (وربما) الحص من خوض معركة اكمال التغيير على هذا الصعيد لحماية مصداقية صورة جديدة للعهد اذا كانت هذه "الثوابت" ستعود؟ خصوصاً – وهنا المفارقة – ان معظم تلك "الثوابت" كانت في موقع تنافر سياسي مع رجل العهد السابق اي الرئيس الحريري؟ ومنه المفارقة هي من تعقيدات التركيبات السياسية؟

٣– بعد ان يستلم معارضان كبيران للرئيس الحريري الحكم، هل ستكون انتهت مرحلة "حكومات الوفاق الوطني" التي نص عليها اتفاق "الطائف" وطبقت من داخل القوى التي وافقت على هذا الاتفاق (مع استبعاد "القوات اللبنانية" فقط خارج التركيبة) ونكون قد انتقلنا الى مرحلة التناوب على السلطة داخل "قوى الطائف" اي الى مرحلة لا فقط الفرز داخل "الطائف"، بل الاهم الى مرحلة تجميع قوى من خارج "الطائف" ايضاً بعدما تلاشت – عملياً – معارضة النظام منذ الانتخابات البلدية الاخيرة وتكون الحياة السياسية بالتالي قد دخلت فترة استقطاب مختلفة؟

ربما يكون من صالح الثنائي لحود – الحص الاعتماد على هذا التوصيف واستخدامه لاقناع اصحاب الشأن النهائي في تشكيل الحكومة باستبعاد معظم "الثوابت"، اذ لا يجب ان ننسى ان الذي املى مفهوم "الثوابت" هو وجود رموز ساهمت في مساعدة المرجعية السورية على تكريس الصورة التي ارادتها لتحقيق "السلم الاهلي". وبالتالي، فإن تعبير "الثوابت" كان يعني ضرورة الاستمرار في مكافأة هذه الرموز على "اخلاصها" والتزامها.

السؤال الثالث هنا هو، اذا كان "نظام الطائف" بمرجعيته السورية قد استقر الى هذا الحد الذي يسمح بتناوب السلطة بين قوى متصارعة من داخله، أفلا يعني الامر ان المرحلة الجديدة – منطقياً – تفرض الانتهاء من مفهوم "الثوابت"، اي من مفهوم "مكافأة" المخلصين القدامى؟ ألم ينل هؤلاء "المخلصون" ثمناً كبيراً كافياً "لاقناعهم" بالحاجة الى ابعادهم عن الحكومة الجديدة؟

... المنطقي ليس بالضرورة هو الواقعي، لكن الثنائي الجديد، محتاج الى ان يخوض هذا الاختبار السريع، والا فإن ما يحصل قد يصبح، على المدى الابعد، مجرد استبعاد شخص الرئيس الحريري دون القدرة على تحقيق برنامج، وهذا ما لا نتمناه للعهد الجديد، حتى في الحد الادنى – الذي يمكنه عمل شيء فيه – من البرنامج التغييري غير الواضح.

التسلم حصل، لكن التسليم هو الاختبار. والرئيس الحريري معنيّ بهذا الاختبار خارج رئاسة الحكومة ايضاً، بل لعله الآن، اكبر اختبار في حياته.

جهاد الزين

سجالات روسية

ادوار توبول

بدأ كل شيء مع الفاكس الذي ارسلته الى بوريس ابراموفيتش بيريزوفسكي في تاريخ ٢٦ حزيران من العام الحالي. ومما جاء في هذا الفاكس: "حضرة بوريس ابراموفيتش المحترم! ان نجاح كتبي، كما يقول الناشرون الذين اتعامل معهم، يعود الى الاهتمام الشديد من القارئ الغربي بالشخصيات الحقيقية التي تصنع تاريخ روسيا المعاصر، مثل بريجنيف واندروبوف وغورباتشيوف ويلتسين ومن يحيط بهم. وقد باشرت العمل الآن على كتاب يختتم المشهد العام لروسيا في نهاية القرن العشرين. ومن الواضح تماما انه لا يوجد افضل من بوريس ابراموفيتش بيريزوفسكي نموذجا Prototype للبطل الرئيسي المنخرط في السيل الجارف للأحداث الدرامية الحالية في روسيا. كما ان الكاتب لن يجد (بل لن يبحث اصلا) عنصرا دراميا افضل مما تتضمنه سيرتك الذاتية الفذة.

آمل، بأنك تدرك كم قد يكون مهما لقاؤنا لكي يتمكن الكاتب من رسم صورة الشخص الذي يؤثر على مسار التاريخ الروسي في نهاية القرن العشرين..."

بعد يومين استقبلني بيريزوفسكي في "بيت الاستقبالات" الخاص به في شارع نوفوكوزنتسكاي ٤٠. في قصر قديم اعيد ترميمه وفقا للمقاييس الروسية الجديدة من الترف والابهة، قدمت لي السكرتيرات ذوات السيقان الطويلة الشاي، فيما كان بيريزوفسكي يتلقى في هذا الحين الاتصالات الهاتفية والرسائل من الوزراء والمسؤولين في ادارة الرئيس. وجوابا على الشكر الذي اعربت عنه لمنحي فرصة هذه الخلوة في مثل هذا الوقت الحرج، قال بوريس ابراموفيتش ضاحكا:

– انت كنت ستكتب في جميع الاحوال...

ادركت انه يستقبلني مكرها، وانتقلت بالحديث عن الهدف من زيارتي:

– ان الفكرة الحقيقية في كتابي، يا بوريس ابراموفيتش، تتلخص بالآتي. كما تعرف انت، يوجد في التلفزيون برنامج يسمى "الدمى". في هذا البرنامج تظهر دمى تمثل كلا من يلتسين وياسترجمبسكي وتشيرنوميردين وكوليكوف وسواهم. لكن المحرك الرئيسي لهذه الدمى يقف خلف الشاشة وعائلته هي شندروفيتش. اما في الواقع فتوجد حكومة روسية تتكون من يلتسين وكيريينكو وفيوروف وستيباشين. لكن محرك الدمى الرئيسي يحمل اسم عائلة طويل، بيريزوفسكي – غوسينسكي – سمولينكو – خودوركوفسكي وهكذا دواليك. اي انه وللمرة الاولى خلال الف عام منذ لحظة حلول اليهود في روسيا حصلنا على سلطة فعلية في هذا البلد. اود ان اسألك صراحة، كيف تزمعون استخدام هذه السلطة؟ ماذا تنوون ان تعملوا بهذا البلد؟ هل سترمون به الى فوضى الفقر والحروب ام انكم سوف تنتشلوه من الوحل؟ وهل تدركون ان مثل هذه الفرصة تسنح مرة في الالف عام؟ وهل تدركون حجم مسؤوليتكم المترتبة على اعمالكم حيال شعبنا؟

– اتعرف – بدأ بوريس ابراموفيتش وهو يتعثر في الاجابة عن اسئلتي – نحن نعرف، طبعا، ان السلطة المالية هي في ايدي يهودية، لكن نحن لم ننظر الى الامر قط من وجهة نظر المسؤولية التاريخية...

– ولم تناقشوا ابدا هذا الموضوع في حلقتكم الضيقة؟

– كلا. نحن رأينا عدم التناسب هذا وحاولنا ان ندفع الى السلطة اوليغارشي قوي من الروس. غير ان هذا الامر لم يؤد الى اي نتيجة.

– لماذا؟ وعلى كل، كيف حدث ان كل، او تقريبا كل اموال هذا البلد تكدست في ايدي يهودية؟ الا يوجد، يا ترى، رجال مال روس موهوبون؟ ففي روسيا القديمة كانت توجد مواهب فذة امثال ماروزوف وتريتيكوف...

– اتعرف – قال بوريس ابراموفيتش– بالطبع، يوجد بين الروس ايضا رجال مصارف موهوبون. لكن العامل الرئيسي الثاني في هذه المهنة يتلخص في وجود الارادة. اليهود يجيدون الخسارة والنهوض من جديد؟ انها تجربتنا التاريخية، كما يبدو. لكن حتى اكثر الروس الجدد موهبة لا يتحمل الضربة، فهم ويا للاسف يسقطون من اللعبة نهائيا بعد الخسارة الاولى.

– لنفرض ان الامر كذلك، لكن بما ان كل السلطة المالية صدف انها بين ايديناء والحكومة تتكون من انصاف اليهود كيريينكو وتشوبايس، هل تتحسسون انتم كل حجم المخاطرة التي تعرضون لها شعبنا في حال وقوع روسيا في الهاوية؟ ان مذابح العداء للسامية يمكن ان تتحول هولوكوست جديدا.

– هذا مستحيل – قال بوريس ابراموفيتش– اتعرف ما هي نسبة العداء للسامية في روسيا الآن؟ انها ثمانية في المئة. هذا الامر تم التحقق منه علميا!

لن اقوم الآن، يا بوريس ابراموفيتش، بنشر كل ما دار في اللقاءين اللذين تما بيننا. فالقضية ليست في اللقاءين لكن خلال الشهرين المنصرمين بعد تعارفنا وقعت روسيا في الهاوية المالية، وتقف الآن على بعد خطوة واحدة من هول الجنون الاجتماعي. وانتم، واعنيك انت شخصيا وكل الاوليغارشيين اليهود الآخرين، لم تدركوا بأن هذا الامر مأساة يهودية. لقد ساعدتك الموهبة وقوة الارادة وساعدك الدماء اليهودي على عدم تفويت هذه الفرصة وزيادة مردودها. لكن ان [illegible]

كتاب مفتوح الى المتمولين اليهود

والبربرية الى عالم حضارة الوصايا العشر، لا تقتل، لا تسرق، لا تغو امرأة القريب اليك. وهذه العملية لم تنته بعد، كلا لم تنته. ولهذا السبب اعطينا مواهبنا وفطنتنا وسرعة بديهتنا وتلك الارادة التي هكذا تعتز بها حين سينتقل كل منا الى هناك، الى الاعلى، فان العلي القدير لن يسأله عما فعل من خير ومن شر على الارض، بل سوف يطرح علينا سؤالا واحدا، اذ سيقول: "لقد اعطيتك قدرا من الموهبة، لأي غرض استخدمته؟ هل استخدمته من اجل تعريف الشعب الذي ارسلتك اليه على الحضارة ومن اجل ازدهاره وجعله اكثر انسانية، ام انك استغليت نعمتي من اجل ملء خزنتك بمليار دولار ونكح مليون امرأة جميلة؟ وسوف نتحمل نحن المسؤولية كل بمقدار النعمة التي وهب ووفقا لسبل استخدامها.

انا وانت، يا بوريس ابراموفيتش، ملحدون بالطبع، وكذلك اصدقاؤك الاوليغارشيون. ولذلك فان قصاص الآخرة لا يخيفنا، ونحن اكبر من مواعظ الاطفال الرخيصة هذه. وكما تقول العامة من الناس، لا تعلمني كيف اعيش، بل ساعدني ماديا. اود ان اقول لك على نحو مادي صرف، فلننس اللحظة الآلاف من اليهود الذين سوف يذبحون منذ الموجة الاولى للمذابح على ايدي اصحاب القمصان السود الروس الجدد، لننس اطفالهم وامهاتهم، لكن حتى لو نسيتم هؤلاء وتمكنتم من الخروج من روسيا بطائراتكم الخاصة، فانكم ستكونون، لا محال، اشخاصا قد انتهوا، اذ انكم سوف تفقدون امكان الوصول الى السلطة والى اقتصاد هذا البلد، وسوف تصبحون مهاجرين عاديين في غربة ناطقة بلغة اخرى. ان هذا الامر بالنسبة اليكم، وصدقوا تجربتي الشخصية، هو الموت بذاته حتى مع وجود حسابات لكم في المصارف السويسرية.

ولهذا، فان كونكم لم تستخدموا حتى الآن لا نعمة الله ولا اموالكم لخير هذا البلد وهذا الشعب، امر يعادل الانتحار.

لنتذكر الآن، لنتذكر، يا بوريس ابراموفيتش، جميع اليهود وانصاف اليهود الذين يقطنون هذا البلد. اتعرف، حين اصبحت كل اموال المانيا في ايدي المصرفيين اليهود الذين كانوا يفكرون في زيادة ثرواتهم وسلطتهم فقط، ظهر هتلر هناك وانتهى الامر بالهولوكوست. ان اصحاب القمصان السود الروس الجدد والفاشيين يترعرعون اليوم امام اعينكم في السهول الخصبة للمأساة الروسية. واذا كنتم تريدون معرفة كيف سينتهي ذلك انصحكم بالعودة الى افلام السينما الوثائقية عن (معتقل) اوسفنتسيم وانظروا الى عيون اولئك الاطفال الذين يقفون خلف الاسلاك الشائكة. ان الالمان امة اوروبية عظيمة ومتحضرة، ولم يقل احد من شعرائهم عنهم، "مرعب الميجان الالماني، فارغ المحتوى وبلا رأفة". هل انت جديا تصدق انه لا يوجد في روسيا سوى ثمانية في المئة من المعادين للسامية؟ او انك تظن ان المذبحة هي سراب تاريخي وشيء عتيق، وكما قلت انت، امر "مستحيل".

هراء بهراء، يا بوريس ابراموفيتش (اعذرني على هذه اللغة الروسية).

في العام ١٩٥٣ شهدت مذبحة في بولتافا. آنذاك في فترة "قضية الاطباء"، كانت بدأت في مدينة بودول في بولتافا مذابح حقيقية. وكنا نحن، بضع اسر يهودية، نعيش في وسط المدينة، بقينا متسمرين في شققنا مدة ثلاثة ايام لم نخرج اثناءها الى الشارع. وحين خرجنا في ما بعد قرأنا على جدران بيوتنا "ايها اليهود سوف نطلي السطوح بدمائكم!". ولهذا اعرف واتذكر كيف يبدأ الامر بسهولة، اذ يكفي ان تمنح الفقير والحاقد الضمانة بعدم القصاص لكي ينطلق يحرق ويغتصب ويسرق في كل مكان، في بولتافا وفي موسكو وفي لوس انجلس.

ولدت انا في باكو، يا بوريس ابراموفيتش، وامضيت هناك فترة شبابي. وكان لدي صديق صاحب ثروة خيالية في العهد السوفياتي اي حين كنت تعيش انت على المئة وعشرين روبلا التي كان يتقاضاها مرشح العلوم، وكنت تستخدم شقة صديقك المكونة من غرفة واحدة لتلبية نزواتك الجسدية. ذات يوم قام ذوو صاحبي بايقاظه وسط الليل وقالوا له، لقد جاء بعض الاشخاص ويريدون التحدث اليك. نهض صاحبي، وارتدى ملابسه وخرج. كانت تقف في المدخل امرأتان من اذربيجان باكيتان. قالت له المرأتان، ساعدنا يا ليونيد، توفي والدنا، وهو يرقد في براد المستشفى ويود الاطباء تشريحه. الا ان قانوننا الاسلامي يحرم ذلك. اننا نتوسل اليك اوقفهم، ساعدنا على استلام جثة والدنا سليمة. ذهب صديقي الى المستشفى ووجد ان الطبيب المناوب هو آذري ايضا، فقال له صديقي، "كيف يمكنك انت الاذري، ان تخل بقانون شعبك، كيف يمكنك ان تسمح بان آتي اليك، انا اليهودي، لاطلب منك احترام تقاليدك الاسلامية؟!". طبعا، قام صديقي برشوة ذلك الطبيب وافتدى جثة والد هاتين المرأتين. كان من غير الممكن ان ينتهي الامر الى غير ما انتهى اليه، فقد كانت المرأتان تعرفان الى من تتوجهان بطلب المساعدة، اذ ان صديقي كان ذائع الصيت في كل مدينة باكو كرجل محب لعمل الخير.

هل تعرف ماذا كانت حصيلة ذلك؟ بعد سنوات، حين بدأت المذابح ضد الارمن في باكو، هربت حبيبة صديقي، وهي ارمنية، من منزلها واختبأت في شقة جدتها. ذهب صديقي اليها ليخرجها من باكو لكن في الطريق الى المطار قالت له بلاها تريد القاء نظرة للمرة الاخيرة على منزلها. قال لها ليونيد: "ان البيت بكامله محطم ومهشم، فقد سبق ان كنت هناك!". "مهما يكن، ارجوك اريد ان القي نظرة الوداع على بيتي..." اخذها ليونيد الى بيتها. كان السياج مهدما والحديقة مهشمة والبيت محروقا ومدمرا. سارت المرأة بين الحطام واخذت تجمع صور العائلة والاواني التي سلمت. وفي هذا الوقت اندفع الى صحن الدار حشد غاضب من الناس (شخص ما من الجيران اخبرهم بأن الارمنية عادت). "هل رأيت في حياتك وجه حشد غاضب" سألني ليونيد واكمل حديثه: "كانوا يسيرون صوبنا مباشرة، وقفت خطيبتي وراء ظهري، وادركت اننا سوف نموت الآن. كان عددهم حوالى المئتين، وكانوا يحملون بأيديهم فؤوسا ومراوات وقطع قساطل. كنت احمل مسدسا، غير انني كنت ادرك انني لن اتمكن من دس يدي في جيبي. وفجأة، في اللحظة الاخيرة، حين كان احدهم يلوح بالمراوة او بالفأس، قفز الى الامام رجل مسن وصرخ بالأذرية: "توقفوا! انني اعرف هذا الشخص لم يقدم لنا دائما سوى الخير! اقسم باجدادي كل مدينة باكو تعرف ذلك! يجب ان يخرج من هنا حيا، وهل تتصور هؤلاء الناس الذين يسيطر عليهم الهياج تحركوا وشكلوا في وسطهم ممرا. عبرنا انا وانا وسط هذا الحشد الى سيارتنا حيث استقلناها وذهبنا الى المطار".

انت رجل ذكي، يا بوريس ابراموفيتش، وقد ادركت لماذا تحدثت انا عن صديقي. هكذا يجب ان يكون كل يهودي. فالاموال التي يعطينا اياها الله في ظل الاقطاعية والاشتراكية والرأسمالية، لا تعطى لنا، انما تعطى عبرنا لاولئك الذين نعيش بينهم. حينئذ فقط ارباحنا سوف تتضاعف بمشيئته، حينئذ فقط نكون يهودا.

ان الشعب الذي نعيش بينه قد حلت به كارثة حقيقية الآن، ففي البلاد فقر وفوضى واحباط وجوع وبطالة ونهب من الموظفين واللصوص. ان النساء الروسيات اللواتي لحب يقفن على الرصيف. اجمعوا من بعضكم مليارا او حتى مليارين. لا تكونوا يهودا (لا تكونوا بخلاء – المترجم) وساعدوا هذه الامة في انتقالها الدموي من الشيوعية الى الحضارة. لا تتعاونوا في جمع النقود فحسب، بل تعاونوا ايضا في وضع مواهبكم وحذاقتكم ودهائكم، الذي وهبه الله وهبته الطبيعة لكم، وكل طاقتكم وارادتكم وسلطتكم وثروتكم، ضعوا كل ذلك في خدمة لانتشال روسيا من الهاوية ومداواتها من اخلاقيات المعسكرات. ان الناس الذين ستنقذون سوف يحموننا ويحمونكم من المذابح. وسوف تقول لكم امهاتكم اليهوديات، بصوت هادئ "ما زول تعرف؟".

والا فان كليموف ما آخر سوف يكتب رواية بعنوان "السلطة اليهودية" حول ابادة اليهود الشعب الروسي. هل هذا ما تريدون ايها الـ بوريسون الاوليغارشيون؟

مجلة "آرغومنتي اي فاكتي"

ترجمة بسام مقداد عن الروسية

* الاوليغارش – المتمول الكبير المتنفذ وقد شاعت هذه الكلمة في اللغة الروسية في السنوات الاخيرة.

من هو ادوار توبول؟

اعترف بأن مضمون الكتاب المفتوح الموجه الى الامين العام لمنظمة الدول المستقلة الميليارديير اليهودي بوريس بيريزوفسكي وغيره من كبار المتمولين اليهود في روسيا، على اهميته البالغة، لم يحفزني لنقله الى العربية بقدر ما حفزني اسم الكاتب نفسه، ادوارد توبول. فهو يحذر في كتابه المفتوح هذا مما كان يؤسس له هو نفسه في رواياته التي اصابت رواجا ملحوظا في السنوات الاخيرة في روسيا. وهو يركز في رواياته على الموضوعات والشخصيات السياسية التي تثير فضول القارئ الروسي الذي كان يعيش جوا شحيحا المعلومات، خصوصا عن النظام السوفياتي الذي كان يعيش في ظله وعن شخصياته. الا ان توبول لا يؤرخ الاحداث والشخصيات السياسية في العهد المذكور، بل يستخدم هذه الاحداث والوثائق التاريخية المتعلقة بها ليرسم سيناريوات لتطور الاحداث المقبلة في روسيا تتوجه الى القارئ الغربي، بل قل الى الغرب المعادي للنظام السوفياتي، بنَفَس تحريضي واضح. واذا لم يتأكد توبول من ان رسالته وصلت خلال الرواية، فلا بأس من ان "يكره" نفسه على كتابة مقدمة او خاتمة منفصلة للرواية المعنية يشرح فيها مقصده. فقد نشر في ١٩٨٢ اثناء اقامته في الولايات المتحدة رواية "الوجه القريب" تحدث فيها من ثوري اندروبوف حين كان رئيسا لجهاز "الكي جي بي" وعن سلاح سري سوفياتي مزعوم يتكون من بطاريات هائلة القدرة تزرع في قاع البحر على مقربة من الشواطئ المعادية وتستطيع احداث زلازل ارضية شديدة التدمير ضمن دائرة يصل قطرها الى ٤٠٠ كلم. وكتب خاتمة لهذه الرواية ذكر فيها انه قابل مراسل وكالة "الاسوشيتدبرس" بعد نشر الرواية ونبهه الى ان السلاح الذي يتحدث عنه في الرواية ليس من صنع الخيال، بل سمع هو شخصيا من احد كبار المسؤولين السوفيات عن سلاح مشابه يجري العمل على انجازه في المختبرات العلمية السوفياتية. وحذر خلال المقابلة من ان الاتحاد السوفياتي سوف يستخدم هذا السلاح لابتزاز الغرب في محادثات نزع السلاح، وقد يلجأ الى تمويه ابتزازه هذا بمبادرة سلمية جديدة يتقدم بها الى الغرب. ومساء اليوم نفسه فوجئ توبول نفسه حين رأى صورة اندروبوف على شاشة التلفزيون وهو يتقدم بمبادرة سلمية جديدة. وفي اليوم التالي اتصل به المراسل وتمنى عليه الا يكتب عن الحرب العالمية الثالثة فوعده توبول خيرا!!!

تبرز روسيا في كتابات توبول ليس كحاضنة للنظام الشيوعي فقط بل كحاضنة اساسية للعداء للسامية، ويكتسب هذا العداء على يدي توبول بعدا تاريخيا عميقا يمتد الى المراحل الاولى لحلول قبائل الخزر في روسيا. ففي روايته "القادة الروسية" يتحدث توبول عن غزو قبائل الخزر مدينة كييف، عاصمة روسيا في القرن العاشر الميلادي، ومقتل حاكمها الامير ايغور وسبي زوجته الاميرة اولغا، وقد اصبحت اولغا هذه محظية الامير اليهودي يوسف الذي اكتشف بانها لا تزال عذراء. وقد انجبت اولغا من يوسف اليهودي هذا ولدا ذكرا يحمل على كتفه الايسر شامة سوداء ورثها عن ابيه. وقد بقيت هذه الشامة تتجول عبر القرون على الكتف الايسر الروسي الى ان نجدها في ثمانينات القرن العشرين، كما يقول توبول في روايته، على الكتف الايسر لمسؤول القسم اليهودي في "الكي جي بي". يستشهد توبول في روايته هذه بمخطوطة الرحالة العربي احمد بن فضلان العائدة الى القرن العاشر الميلادي، ويتحدث فيها عن الروس وكيف كانوا يتاجرون بنسائهم في المدن الجنوبية الاسلامية ويضاجعونهم على ارصفة هذه المدن وامام اعين المارة!!

يتحدث توبول في رواية "القادة الروسية" عن ملاحقة "الكي جي بي" مجموعة من كبار المنشقين اليهود في السبعينات، وبينهم الوزير الحالي في حكومة نتنياهو ناتان شارانسكي. بطل الرواية صحافي يهودي شاب يعمل في احدى الصحف المركزية واسمه يوسف ايضا. يجول هذا الصحافي في ارجاء روسيا بحثا عن العذارى الروسيات الجميلات ليفض بكارتهن "ثأرا لكل اضطهاد اليهود من جانب الروس" وينجبن منه اطفالا يحملون الشامة السوداء على اكتافهم اليسرى. يقول احد الروس لصاحبه شاكيا في الرواية "لماذا لا ترى امرأة جميلة من نسائنا الا ويكون رجلها يهوديا". وبطل الرواية يوسف هذا يتمتع بفحولة مميزة يحسده عليها مسؤولو "الكي جي بي" الذين يلاحقونه، ويصل به الامر في نهاية المطاف الى ان يضاجع الابنة الوحيدة لمسؤول القسم اليهودي في "الكي جي بي"، والتي تبلغ من العمر سبعة عشر عاما وتلحق به الى الحدود مع بولونيا لترجوه ان يصطحبها معه مهاجرة الى اسرائيل.

من اللافت ان احدى شخصيات هذه الرواية وهو عجوز يهودي في الطريق المهجرة الى اسرائيل يخضع لعملية تفتيش فظ من ضابط "الكي جي بي" في محطة القطارات على الحدود بين بولونيا والاتحاد السوفياتي. بعد انتهاء عملية التفتيش يلتفت العجوز اليهودي الى الضابط [illegible]

ب.م



(عن "الموند" ١٩٩٨/١١/٢٧)

تطبيق واي بلانتايشن:
... مسؤولية المعارضة الفلسطينية

مصطفى اللداوي

[illegible]

الاقل لم يختلف كثيرا عن اوسلو وطابا والقاهرة وواشنطن، فان حجم معارضيه سيزداد وسيسقط اسرائيليا ومن جانب واحد.

والوسيلة الوحيدة التي توصل المجتمع الصهيوني الى ادراك فقدان الامن، وشيوع حال الخوف والفزع مجددا في الارض المحتلة كلها، هي مواصلة الفلسطينيين جهدهم العسكري النوعي والغير عادي في هذه المرحلة بالذات التي تتطلب جهدا غير عادي لتحول دون تكريس وقائع شرعية جديدة وملزمة على الارض الفلسطينية المحتلة ولمصلحة العدو الصهيوني، والتي تعمل الارادة الدولية على فرضها مستغلة حال الاستسلام والانقياد التي تعتري قيادة السلطة الفلسطينية.

وفي هذا السياق تأتي العملية الاستشهادية المزدوجة التي وقعت في سوق محانيه يهودا في شارع يافا وسط مدينة القدس الغربية، والذي شهد قبل اليوم الكثير من العمليات الجهادية، فعلى رغم ان العملية لم تؤت ثمارها كما يجب، ولم تلحق خسائر مادية ملموسة بالجانب الصهيوني، بمعنى ان احدا لم يقتل جراء العملية وانما اقتصرت نتائجها على عدد من الجرحى والمصدومين نفسيا، الا انها قد اتت ثمارها على الجانب الآخر، وهو الذي ينبغي ان ينظر اليه، اذ ليس هدف المقاومة في الارض المحتلة القتل فقط من اجل القتل، او الاستشهاد من اجل الاستشهاد، بقدر ما هو الحفاظ على الارض والحقوق الفلسطينية من الضياع، ومنع اي محاولة لتشريع الاحتلال وتجريم نضالات الامس، حتى وإن كان الساعون الى فرض هذه الوقائع الجديدة هم رفاق نضال الامس.

وبالنظر الى الجوانب الاخرى لعملية القدس وغزة وبئر السبع وهي التي وقعت خلال "واي بلانتايشن" وبعدها فاننا نلمس القدرة لدى الشعب الفلسطيني على المقاومة وفي ظل احلك الظروف واشدها قسوة، اذ لم تعرف الجماهير الفلسطينية تضييقا وملاحقة، وقمعا واعتقالا، ومراقبة ومتابعة كالتي تشهدها الارض المحتلة في هذه الاوقات، ومع ذلك فقد تمكنت المقاومة من امتلاك سلاح "المتفجرات" ومن تصنيع العبوات، كما تمكنت كذلك ورغم الحصار الامني المزدوج المشدد على المقاومين من ان تخترق كل الحواجز الى تكرار حوادث التفجير فيه، وذلك على رغم الحراسة المكثفة التي يشهدها الشارع والمنطقة، هذا فضلا عن وجود شابين في مقتل العمر على استعداد للتضحية بروحيهما.

اذا بالجهد العسكري وحده نستطيع ان نواجه "واي بلانتايشن" ومفاعيله، وان نجبر حكومة العدو على التراجع، ولا نعتقد ولا للحظة ان تراجع العدو عن تطبيقه او الوفاء به يعني ان الاتفاق ليس لمصلحته، او تنطلي علينا اكاذيب المروجين له من انهم صمدوا حتى استطاعوا ان ينتزعوا من العدو هذا الاتفاق، فلا يجمّل الاتفاق عندنا رفض العدو تطبيقه، اذ ان رفضه يعني مطالبته الجانب الفلسطيني باجراءات امنية جديدة اكثر قسوة وقمعا ضد الشعب.

وحتى يسقط الاتفاق بالجهد العسكري ينبغي – كما بدأت – ان تستفيد المعارضة الفلسطينية من الظروف الاستثنائية التي تمر بها قضيتنا، وان تعمل على استعادة عافيتها، وان تنطلق بقوة من جديد، لتنهض بذاتها وتستعيد مبرر وجودها، اذ ان العمل النضالي اليوم يجب ان يكون وقفا على كل فلسطيني ليساهم قبل غيره في منع تمرير هذه المؤامرة، حتى لا يجاهر احد مستغربا كيف يطالب بأن يكون ملكيا اكثر من الملك.

اذاً القوى الفلسطينية مدعوة اليوم للحفاظ على ذاتها على ماضيها ومكتسباتها، وللحفاظ على مبرر وجودها، وانقاذ ماضي الشعب الفلسطيني التليد من التشويه والضياع، والا فان الصمت او حتى الاستجمام يكاد يعصف بوجودهم، وإن هم تخلوا عن المواجهة لعدم قدرة او رغبة، فان مفاعيل "واي بلانتايشن" وغيره ستلاحقهم في كل العواصم، وستطاردهم في كل مكان، وستضيق الارض عليهم بما رحبت إن هم لم يعجلوا في متابعة المسير.

وكما ذكرت فان الشعب الفلسطيني لم يمل ولم تخر قواه، كما لم يتسرب العجز الى اوصاله، ولكنه يرنو الى قيادة رشيدة صادقة يسلس لها القياد لتخرجه من ازمته، والا فان يستمر وجودنا طويلا على حدود الوطن، نتنسم عبيره، ونعزي انفسنا بأننا على مشارف الوطن نرابط، فحتى عبير الوطن علينا حرام، والخاطرة في البال جريمة، والحلم يراود الخيال ممنوع، والتهديد باستخدام كوامن الامة [illegible]

مسؤول اعلامي في حركة "حماس"

قضايا النهار

بشائر شارون

بشّر شارون الفلسطينيين بأن عودة اللاجئين الى ديارهم التي اجبروا على مغادرتها في الضفة وغزة والقدس الشرقية، مسألة مستبعدة حتى بعد التوصل الى تسوية نهائية للأراضي المحتلة. وفي رأيه ان الحل الامثل لهؤلاء هو توطينهم في الدول التي هجّروا اليها او يقيمون فيها.

وبصلافته المعهودة كشف ان اسرائيل تطمح الى الاحتفاظ بـ٥٨ في المئة من اراضي الضفة الغربية على ان يترك للفلسطينيين نظريا الـ٤٢ في المئة. وهذه المساحة بدورها عرضة للتقلص خصوصا بعدما بشر شارون ايضا برغبته في تأجيل البحث في مسألة حدود الكيان الفلسطيني المستقبلي الى ما لا نهاية، والا تكون هذه القضية وقضيتا القدس واللاجئين مدرجة على جدول اعمال المفاوضات النهائية التي من المفترض ان تبدأ قريبا.

وبما ان اسرائيل لا تريد سلفا العودة الى حدود ١٩٦٧ فمن يضمن عند تأجيل بت رسم حدود للكيان الفلسطيني، قضم المزيد من الاراضي بحجة ضمان امن حدود اسرائيل؟

وليست مصادفة ان يركز شارون، وهو بحكم منصبه المسؤول الفعلي عن المفاوضات مع الفلسطينيين، على مسألتي عدم عودة اللاجئين وضم اكبر مساحة ممكنة من الضفة. فالهدف ليس خفض سقف المفاوضات النهائية قبل بدئها، بل نسف معادلة اساسية يراهن الفلسطينيون على الوصول اليها مستقبلا. فهؤلاء يأملون في أن تتيح لهم الاتفاقات السابقة والمحتملة لاحقا، على علاتها، تمهيد الطريق امام بناء قوة فاعلة اقتصادياً وبشرياً وجغرافياً في الضفة تكون بمثابة عامل ضغط وتوازن مع الاسرائيليين في المدى البعيد. وبناء هذه القوة يكون باستقطاب الطاقات الفلسطينية الموزعة في الشتات واعادتها الى الارض المستعادة والعمل على جعلها قوة فاعلة في المنطقة.

وشارون بخطته يريد ان يمنع الفلسطينيين سلفا من امكان التلويح بهذه الورقة في المستقبل. فهو برفضه عودة اللاجئين لا يقطع فقط الطريق امام عودة هذه الطاقات بل ايضا يزيد الشقاق ما بين فلسطينيي الشتات والقيادة في الداخل التي عجزت عن اعادتهم الى ارضهم. كذلك يحرم الفلسطينيين العامل الديموغرافي الذي طالما اعتبروه احد مكامن قوتهم المستقبلية.

اما الوجه الآخر للخطة، اي الضم، فهو لجعل المستوطنين اللاعب الاقوى في الداخل الفلسطيني عبر منحهم القسم الاكبر من ارض الضفة وتحكيمهم بموارد الطاقة فيها ومواقعها الاستراتيجية، ومن ثم تمهيد الطريق امام تأمين غلبتهم العددية عبر توسيع المستوطنات ومدها بالحوافز المغرية لجذب اكبر عدد من يهود العالم وخصوصا من الدول التي تعاني ازمات اقتصادية وسياسية مثل روسيا. من هنا كانت دعوة شارون المستوطنين الى احتلال ما استطاعوا من تلال الضفة قبل مفاوضات الوضع النهائي" لأن كل ما لم نستول عليه سيكون في ايدي الفلسطينيين".

وهكذا ستصل المفاوضات النهائية الى خواتمها واسرائيل تحتل الضفة لكن هذه المرة بمستوطنيها لا جنودها فيحرسون الحدود نفسها بموجب اتفاقات ستعتبرها القيادة الفلسطينية "انجازا كبيرا" وستجد من سيصفق لها عليه.

امين قمورية

٣٧ فكرة لتعزيز العهد الجديد

بول سالم

تقف اليوم بعد الذكرى الخامسة والخمسين من استقلال لبنان وبمناسبة مجيء رئيس جديد للجمهورية امام فرصة تاريخية لاستكمال اعادة بناء لبنان وتصويبها، دولة، ومجتمعاً، وثقافة سياسية، واقتصاداً. ويجدر بنا جميعا التقدم بالافكار والاقتراحات المتعلقة بتعزيز بناء الدولة الحديثة والمجتمع العادل الذي نتوق كلنا للوصول اليه في لبنان. ونظراً لضيق المساحة في اي مقالة صحافية، سأورد الافكار في شكل قائمة مختصرة دون الدخول في التفاصيل والاسباب والآثار ولكن في شكل يسمح بايصال الفكرة الاساسية.

١- قبل كل شيء علينا ان نبدأ في العهد الجديد بتشكيل حكومة تعكس من خلال اعضائها وبرنامجها النقلة النوعية - بل الثورة في النهج - الذي يتطلع اليه كل اللبنانيين والذي وعد اللبنانيون بشيء منه خلال شخصية الرئيس الجديد ومواقفه. فيجب البدء بتشكيل حكومة يكون اعضاؤها كلهم من اصحاب كفايات عالية، سياسيين كانوا أم غير سياسيين، نواباً او غير نواب. كما يتوق اللبنانيون الى تقليص عدد امراء الحرب وممثليهم الى اقصى حد ممكن وحصر توزيرهم، اذا كان لا مفر من ذلك، بوزارات الدولة. هؤلاء استفادوا خلال الحرب كما استفادوا بعدها وأظن ان اللبنانيين راغبين في التقدم من مرحلة ما بعد الحرب، مرحلة التسويات والصفقات بين امراء الحرب، الى مرحلة بناء لبنان جديد يعكس وجهة الحضاري لا رموز حروبه وخلافاته وغرائزه التصادمية الانقسامية. ويجب استبعاد كل سياسي او وزير سابق او مسؤول ارتبط اسمه بالفساد او الاختلاس. فالحكومة هي وجه العهد ومضمونه البشري واذا جاءت الحكومة الجديدة كسابقاتها فستكون الخيبة الوطنية بحجم وبسرعة التفاؤل الوطني الذي واكب اختيار العماد اميل لحود وانتخابه رئيساً للجمهورية. وقد تجر خيبة كهذه الى ازمة ثقة اقتصادية وازمة ثقة بالدولة وامكان اصلاحها. فلتكن معركة تشكيل الحكومة معركة الرئيس لحود الاولى وسيجد الوطن والشعب الى جانبه. فليرفض مبدأ "الثوابت" الطائفية والاستزلامية وليرفض مبدأ المحاصصة وتوزيع وزارات الدولة غنائم حرب، وليرسم خطا في الرمل ولا يتراجع عنه. خطا ضد الفساد وضد السلطويين وضد تقاسم الدولة وضد الطائفية السياسية - فهذه أهم معركة في عهده، إما خسرها وباشر عهده بنكبة، لو ربحها وبدأ عهده بوضع حجر الزاوية لاعادة بناء الدولة واعادة الثقة بين الشعب والدولة المهجورة. فننادي بعدم الاستعجال في تشكيل الحكومة بل الوقوف بحزم وثقة لكي تأتي حكومة تعكس شخصية الرئيس وقيمه وعمله كما تعكس آمال اللبنانيين به وبعهده.

٢- اختيار وزراء مشهود لهم بالهم الاجتماعي للوزارات الاجتماعية كوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية والاسكان وتربويين او مثقفين كبار لوزارات التربية والثقافة والتعليم العالي والتعليم المهني واشخاص مشهود لهم باتجاهاتهم المدنية لوزارات الداخلية والاعلام والعدل ووزراء متعمقين في الاقتصاد والتنمية العادلة والمستدامة في وزارات المال والاقتصاد والزراعة والصناعة. والتوجه الى مجلس النواب والمجتمع المدني بطلب ان يقوم كفاية كل وزير بحسب مهماته وان يتابع اداءه في الاشهر والسنوات المقبلة.

٣- الاستعانة بالكفايات العالية بين النساء وتمثيلهن لأول مرة في مجلس الوزراء.

٤- تطبيق اتفاق الطائف لجهة تعزيز دور مجلس الوزراء مجتمعاً كرأس السلطة التنفيذية وذلك بتثبيت مقر مستقل له وديوان خاص فيه يعطيه شيئاً من الاستقلالية والشخصية المقترحة في الطائف بدلاً من ان يكون خيالاً لرئيس مجلس الوزراء والترويكا.

٥- الخروج من مؤسسة الترويكا بالابتعاد عن الاجتماعات والاتفاقات الثلاثية وترك المجال للسلطات والمؤسسات ان تؤدي دورها الدستوري.

٦- في البرنامج السياسي التركيز على تعزيز الوفاق الوطني الذي لم يحصل في شكل سليم منذ الحرب، وذلك بالاخص عبر التعاطي بجد مع موضوع اعادة المهجرين ورفع الملف من ايدي الزعامات الطائفية الى اكبر مؤسسات الدولة وأعلاها.

٧- اطلاق حملة وطنية جدية ضد الفساد بقيادة رئيس الدولة لا تهاب اي وزير واي مسؤول وتختلف جذرياً بالروح والمضمون عن الاقتراحات الاخيرة الخجولة التي تقدمت بها الحكومة.

٨- اطلاق حملة لتعزيز السلطة القضائية في لبنان وذلك بتطوير استقلاليتها عن السلطة التنفيذية وجعلها فعلاً سلطة ثالثة، والاستثمار المادي والبشري في الجهاز القضائي ليصبح العدل والقانون سنداً فاعلاً وسريعاً للجميع وضابطاً للعلاقات في المجتمع وبين الدولة والمجتمع.

٩- توسيع صلاحيات المجلس الدستوري ليحق له المباشرة في مراجعة دستورية القوانين.

١٠- اطلاق حملة للنهوض بالتعليم الرسمي في لبنان، لكون التعليم والمعرفة هما أساس التقدم لكل اللبنانيين وهما أقصر الطرق الى تحقيق العدالة الاجتماعية بتحقيق تكافؤ الفرص، والتنمية السريعة والمستدامة بتفعيل الطاقات البشرية لكل اللبنانيين.

١١- رفع قضية البيئة والتنظيم المدني من مستوى وزارة وادارات استشارية الى مستوى قضية وطنية كبرى يرعاها رئيس الدولة كما يرعى الدستور ويناط السهر عليها بمؤسسة وطنية للبيئة والتنظيم المدني تتحلى - كما يتحلى المصرف المركزي - باستقلالية عن السياسات الوزارية، كونها تسهر على ثروة اكبر من الذهب والنقد وأهم، وتكون لهذه المؤسسة الوطنية الكلمة الفصل في كل القرارات والمقاييس والخطط المتعلقة بالبيئة والتنظيم المدني.

١٢- العمل بجد على وضع قانون للانتخاب اكثر عقلانية وعدالة، وذلك استناداً الى ابسط المبادئ في تصميم القوانين الانتخابية. اذا اصررنا الا نتقدم في تجربة التمثيل النسبي وبقينا في التمثيل الاكثري فعلينا حتماً ان نعود الى الدوائر الصغيرة - الاقضية او شيء قريب لحجمها. اما اذا قبلنا ايجابية التطور والتقدم فاقترح اقتباس النظام المركب الاكثر استعمالاً في اوروبا حيث يمكن ان ينتخب نصف نوابنا على اساس الاقضية بالطريقة التقليدية والنصف الثاني بطريقة التمثيل النسبي من لوائح وطنية تتنافس على اساس لبنان دائرة انتخابية واحدة. اجريت تجارب ودراسات لتؤكد جواز تطبيق هكذا نظام في لبنان حتى في ظل التوزيع الطائفي للمقاعد في مجلس النواب.

١٣- في مجال الانتخابات أيضاً، خفض سن الاقتراع الى ١٨ عاماً وسحب صلاحية ادارة العملية الانتخابية من وزارة الداخلية، وزارة الامن والاستخبارات، وعلى رأسها مرشح، وتسليمها الى مجلس وطني للانتخابات يرئسه قاض ويكون اعضاؤه من الادارات والجهات المعنية، كما يجري في معظم الدول الديموقراطية.

١٤- التقدم على خط اللامركزية الادارية بلورة ما اقترح في الطائف وتنفيذه لجهة انتخاب مجالس على صعيد الاقضية واعطاء مجالس الاقضية استقلالية مالية ومعنوية لاداء دور انمائي اساسي خصوصاً في المناطق الريفية الواسعة حيث لا تستطيع البلديات القروية الصغيرة اداء دور انمائي مهم.

١٥- البناء على الخطوة المهمة التي تمثلت في الانتخابات البلدية باعادة النظر في قانون البلديات واوضاعها لتحديثها فعلاً وتحريرها من القيود من آلاف الطاقات الجديدة للنهوض بالمدن والبلدات والقرى اللبنانية لكي لا ينحصر الاعمار في بيروت ونعود الى مشكلات عدم التوازن التي زعزعت الانماء والاستقرار اللبناني في الستينات والسبعينات.

١٦- تقصير ولاية المجلس البلدي من ست سنوات الى اربع وانتخاب رئيس البلدية مباشرة من الناخبين وفتح المجال لسكان النطاق البلدي المشاركة في الانتخابات البلدية.

١٧- تأكيد الحريات عبر عودة الى تطبيق صحيح لقانون حرية انشاء الجمعيات وتشجيع ونشاط المجتمع المدني.

١٨- عودة الى تأكيد حرية التجمع والتظاهر السلميين كوسائل اساسية للتعبير عن الرأي وبناء المواطن الواعي والملتزم بقضايا وطنية.

١٩- اعادة النظر بملف الاعلام المرئي والمسموع في شكل جذري واعادة تنظيم هذا القطاع على أسس القانون والعدالة والديموقراطية والمصلحة الوطنية.

٢٠- دراسة موضوع الاحزاب ووضع خطة شاملة لتشجيع قيام احزاب غير طائفية حاملة برامج متنافسة ذات انتشار وطني وذلك بتعديل قانون الانتخاب واستحداث قانون ديموقراطي متقدم للاحزاب السياسية لا يقف فقط عند السماح بوجودها بل يحفز في شكل عملي وفاعل قيام الاحزاب الوطنية غير الطائفية منها. فلا نظام ديموقراطي فاعلاً من غير تنافس حزبي وطني غير طائفي وعلينا كمجتمع ودولة ان نعمل لقيام احزاب كهذه لتفعيل حياتنا السياسية وترشيدها.

٢١- دعم مؤسسات الرقابة المركزية (التفتيش المركزي، مجلس الخدمة المدنية، ديوان المحاسبة ...) على أعلى مستوى واستعمالها كأساس في ترشيد الادارة والانفاق في القطاع العام.

٢٢- اعادة المجالس والصناديق المستقلة، اي مجلس الانماء والاعمار، مجلس الجنوب، صندوق المهجرين الى كنف الدولة واخضاعها لشروط الشفافية والرقابة التي تسري على باقي ادارات الدولة.

٢٣- اعادة احياء وزارة التصميم ولكن تخفيف عدد الوزارات عامة بدمج الوزارات التي تتقارب مهماتها.

٢٤- المضي في تحديث الادارات العامة وتفعيلها وتعجيلها بتخفيف البيروقراطية والمعاملات والتركيز على الوظائف المفيدة والمثمرة واتباع المكننة والشفافية والانطلاق من مبدأ خدمة المواطن واحترامه.

٢٥- رعاية مشروع وطني للوصول الى عقد اجتماعي جديد يمر بانشاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي ويصل الى توافق حول توزيع الاعباء الضريبية وترشيد السياسات الاجتماعية.

٢٦- الاهتمام بمؤسسة الضمان الاجتماعي والتقدم سريعاً بتطوير ضمان الشيخوخة.

٢٧- تحريك ملف الاسكان عبر تعزيز قانون الايجارات الحديث وتفعيل مصرف الاسكان وتقديم مساعدات اسكانية اضافية الى ذوي الدخل المحدود.

٢٨- استكمال خطة اعادة الاعمار بخطة نهوض اقتصادي تضع تصور متكامل ومتجانس للنهوض بالقطاعات الانتاجية وتخلق توازناً بين قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات.

٢٩- وضع خطة واضحة وعملية لانهاء العجز في الموازنة خلال ثلاث سنوات.

٣٠- تعزيز موارد الدولة عبر اعادة النظر بالنظام الضريبي في اتجاه جعله أكثر تصاعدياً وعادلاً.

٣١- تعزيز الموارد أيضاً من خلال خلق ثورة في الجباية حيث لا يعود ممكنا تهرب معظم الطبقة الثرية من واجباتها الضريبية وتحميل العبء الضريبي الطبقة الوسطى. فيجب ان يكون جهاز الجباية من اكبر المؤسسات الوطنية وافعلها وليس دائرة صغيرة ومهملة من دوائر احدى الوزارات؛ فمن دون الجباية الجدية والتصاعدية لا وجود لعقد اجتماعي ولا اساس للعدالة الاجتماعية والاستقرار السياسي.

٣٢- تعزيز موارد الدولة وتصاعدية النظام الضريبي بادخال ضريبة على الارباح الريعية.

٣٣- استباق الاستحقاقات المقبلة نتيجة اتفاقات لبنان التجارية بالتقدم سريعاً في تهيئة ضريبة القيمة المضافة وبرمجة خفض الرسوم الجمركية.

٣٤- العمل سريعاً على حد النفقات نظراً الى خطورة تراكم الدين العام وذلك بوقف الصفقات بالتراضي، والتريث ببعض المشاريع غير الضرورية، وتخفيف الهدر على كل الاصعدة.

٣٥- في العلاقات المميزة مع سوريا التقدم في شكل اسرع في مجال التكامل الاقتصادي ولكن التخفيف من الاتكالية السياسية على دمشق في كل شاردة وواردة من السياسة الداخلية وذلك بتخفيف كثافة الزيارات الوزارية والزعامية والوصولية الى دمشق وحصر العلاقات اللبنانية - السورية اكثر ضمن اطار المجلس الاعلى اللبناني السوري والتنسيق الرسمي بين الدولتين.

٣٦- في السياسة الدفاعية والخارجية الاستمرار في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ولكن البناء على قرارنا المعلن مع سوريا في اتجاه خيار السلم العادل والشامل والتحرك لتحقيق ذلك السلام ولا البقاء متفرجين ونحن أكبر المتضررين من التأخير.

٣٧- اعادة تسليط الاهتمام على مشكلة لبنان الاساسية، وهي الطائفية السياسية، وتطبيق اتفاق الطائف لجهة تشكيل لجنة وطنية لدرس الموضوع ووضع خطة تدريجية له والمباشرة بتنفيذ اولى مراحله.

استاذ جامعي ورئيس المركز اللبناني للدراسات



الإنحباس الحراري والتلوث نتائج حتمية لتنمية عشوائية

عبد المطلب الحسيني

لعل من أهم ما تعبر عنه المؤشرات الاخيرة عن ظاهرة الإنحباس الحراري هو ان متوسط تزايد نسبة ثاني أوكسيد الكربون في العقدين الاخيرين قد بلغ نحو ٣ في المئة في اوروبا وثمانية في المئة في الولايات المتحدة و٢٠ في المئة في البلدان الآسيوية ومنها لبنان مما نتج عنه ارتفاع ليس بسيطاً لدرجة الحرارة بلغ متوسطه نحو ثلاث درجات في فصل الشتاء ودرجة واحدة في فصل الصيف وزيادة في نسبة التلوث اصبحت تشكل احدى أهم معاركنا في العصر الحديث.

ولعل الاسباب الحقيقية الكامنة لذلك الاهتمام البالغ بمشاريع التنمية ليست صعبة الاكتشاف فقد كانت بلداننا ولزمن طويل، مجرد بلدان منتجة للمواد الاولية وقد اكتشف الكثير منها انه هناك علاقة قوية من ثروة البلد ومستواه المعيشي ومدى تصنيعه وتطور خدماته كما أنها عرفت وبسبب عدم استقرار سعر المواد الاولية ان الاقتصاد الذي يعتمد على تصدير سلعة اساسية واحدة او بضع سلع (كما هي الحال بالنسبة الى البلدان النفطية هذه الايام) يعاني من عدم استقرار في الدخل الوطني وعدم الاستقرار هذا هو اكثر بكثير مما تعانيه البلدان الصناعية والمكتفية ذاتياً.

ومما لا شك فيه أنه عندما اصبح انسان البلدان النامية يسخر العلم والتكنولوجيا لتحقيق معدلات عالية من الناتج الداخلي الاجمالي وخفض معدلات البطالة، وخفض معدلات العجز في التضخم والميزان التجاري وميزان المدفوعات، وخفض ما يسمى هذه الايام خدمة الدين العام كل ذلك لتحقيق نوع من الراحة والرفاهية فإنه اصبح يواجه مضاعفات تلك الرفاهية التي تتمثل في الانحباس الحراري والتلوث اللذين يعرضان حياته للخطر ويؤثران على اقتصاديات بعض الانشطة المرتبطة بالتنمية كالنظام الصحي والسياحي والزراعي وغير ذلك.

اقتراحات الحلول:

اولاً: لا بد من وضع استراتيجيا عامة تعمل على جميع المستويات والاصعدة يكون هدفها الاول والاخير الاقتصاد في الطاقة المستعملة والحد من معايير التلوث وتتمثل في الخطوات الآتية:

١- على الصعيد الاجتماعي:

- العمل على تغيير العادات والتقاليد وايجاد نوع من الحس البيئي العام تكون احدى نتائجه الحد من استعمال المعدات والاجهزة في عمليات التغذية والنقل فهل تساءل أحدنا لماذا ساءت نوعية الاطعمة داخل منازلنا، وما هي حسنات التنقل مشياً على الاقدام او على الدراجة الهوائية داخل مدننا الضيقة او عند الذهاب الى ملاعب كرة القدم لتشجيع فريق رياضي ما.

٢- على الصعيد الصناعي:

- العمل على تخفيف الاهدار في الطاقة المستعملة ويمكن ان نذكر على سبيل المثال تحسين الطرق المستعملة في عمليات الصيانة لتحسين كفاية الآلات الصناعية وعدم تهريب الحرارة والبخار الناتجان عن العمليات الحرارية، والعمل على تغيير المفهوم الهندسي للعمليات الصناعية كابدال العمليات المتقطعة بالعمليات المستمرة الخ.

- وضع المخططات لاستعمال الطاقة الانظف فالانظف في الدورات الانتاجية وحيث لا يؤثر على التوازن الاستراتيجي العام لعمليات التنمية، ومن هنا لا بد من الاخذ في الاعتبار جميع الطاقات المتوافرة او التي قد تتوافر كالطاقة الهوائية والطاقة المائية والطاقة الشمسية والطاقة الغازية واخيراً الشر الذي لا بد منه الطاقة النفطية.

٣- المشاريع الخدماتية:

- المقارنة بين المشاريع التنموية ذات الاهداف الواحدة واختيار ما هو اصلح من الناحية البيئية ويمكن ان اذكر على سبيل المثال تفضيل المكبات العلمية المراقبة على الحراقات (عند تصميمنا على التخلص من النفايات الصلبة)، وفي الحال التي تفرض استعمال الحراقات مثلا إمكان انتاج الكهرباء من الحرارة الزائدة التي تنتج من عمليات الاحتراق.

- التشجيع على استعمال الفلاتر للدخان الناتج عن عمليات الاحتراق والمساعدة في ذلك وخصوصا تلك التي تقوم على معالجة الذرات الصلبة الموجودة في الأبخرة وشحن الاخيرة بالكهرباء (العمليات الالكتروستاتيكية) مما ينتج عنه عدم ترك هذه الذرات في الهواء ليتنشقها الانسان مسببة له بعض الامراض الخطيرة.

- وضع الاشتراعات والقوانين لمعالجة مياه الصرف المنزلية ومياه الصرف الصناعية الناتجة عن الصناعات الزراعية والغذائية وصناعة الورق والنسيج والصناعات النفطية وصناعة التعدين.

- وضع الاشتراعات والقوانين لتصريف النفايات الناتجة عن العمليات الطبية الجراحية والمضادات الحيوية.

وفي الختام حيث لا يتسع المقام لذكر كافة الجوانب البيئية المحيطة في المشكلة في شكل عام لا بد من التركيز على أن التنمية الصناعية والزراعية المدروسة تعتبر غير مسؤولة في المقام الاول عن مشكلات التلوث، بل المسؤولية الكبرى تقع على عاتق الانسان لسوء ادارته للنظم البيئية والطبيعية ولسوء استغلاله مواردها وكذلك لعدم إدخال عنصر البيئة في الاعتبار عند وضعه لخطط التنمية في مراحلها الاولى.

رئيس مجلس ادارة مرفأ صور - استاذ في كلية الهندسة - الجامعة اللبنانية

برنامج التغيير الرئاسي ؟

ابرهيم كنعان

كثر الكلام في المرحلة التي رافقت الانتخابات الرئاسية على مواصفات الرئيس وتعددت الآراء في الاولويات. وان لم تبتعد هذه المواصفات عن الاهتمامات الداخلية فانها اتت بالدرجة الاولى متجانسة مع مواصفات المرحلة ومتطلباتها وظروفها الاقليمية.

ومن جديد تتعدد الآراء اليوم والاقتراحات حول برنامج التغيير واولوياته بشيء من الاغفال لمقومات وإمكانات هذا التغيير، والتي في رأيي، إن لم تبتعد كليا عن الواقع اللبناني ومتطلباته بفعل ارادة الرئيس وتصميمه، انما ترتبط ايضا لجهة تحديدها بعوامل ومعايير اخرى ابرزها:

١- الوضع الاقليمي المرتبط بالمسارات التفاوضية لاسيما المسار السوري - الاسرائيلي.

٢- الرؤية السياسية للعهد والمتمثلة بالبرنامج او النهج.

٣- الممارسة التي تجسد الارادة وتختبرها.

وانطلاقا مما ذكر، كان خطاب القسم الدستوري، برأيي، موضوعيا الى ابعد الحدود بعرضه الملفات السياسية، بعدما بلغت عملية "تحميل" العهد مرحلة الخطر، بدءا من الحكومة المرتقبة ومشكلاتها المرتبطة بالوجوه، والطائفية في السياسة، وصولا الى تحديات مفاوضات السلام وانعكاساتها على الوضعين السياسي والاقتصادي، كما كان حازما وحاسما في الملفات الاقتصادية والاجتماعية والقضاء وفساد الادارة، فلم يخطئ لا في حسمه ولا في قراءته لمكانات التغيير ومقوماته.

اما الاسئلة التي يطرحها السياسي والمثقف على نفسه وعلى الناس والمتحمور حول "من أين نبدأ؟" او "بماذا نبدأ" فتحتاج، في رأيي، لقليل من الواقعية تأتي على قاعدة "بماذا يمكننا ان نبدأ؟ وما هي سبل المعالجة؟". ويأتي خطاب القسم ليرد على بعض هذه التساؤلات وليترك بعضها الآخر في حاجة الى توضيح كموضوع الوفاق الوطني والموقف من الطائف وتطبيقه حتى اليوم والتمثيل السياسي الصحيح والتأكيد على الموقف من الحريات العامة وان اتى التركيز على احترام القوانين والاحتكام للشعب مؤشرا الى هذا.

اما وقد تم اختيار الملفات الملحة التي تطاول الناس مباشرة، كالادارة والقضاء والقانون وعودة المهجرين واهتمامات الشباب فإنني ارى ان ذلك يحتاج وبالدرجة الاولى الى:

اولا: تفعيل عمل المؤسسات وتطويره بتصحيح التمثيل فيها عملا بمبادئ الديموقراطية التوافقية التي تنص عليها الدستور فتستعيد المؤسسات ثقة الشعب وولائه لخياراتها وادائها. ومن هنا يجب ان يبدأ بقانون انتخاب عصري يعتمد على التقسيم المتساوي والعادل بين الدوائر الانتخابية من دون استثناءات او تمييز والذي يضمن حرية التحرك والاقتراع بالتساوي بين الجميع، على الا يصدر قبل الانتخابات بأيام بل قبل فترة طويلة لتمكين القوى السياسية من معرفة اصول العملية الانتخابية وقواعدها.

ثانيا: تجديد الحياة السياسية يرفع اليد عن حرية تأسيس الجمعيات الاهلية وحرية التظاهر والتي من شأنها اذا استمرت على ما هي عليه اليوم من حيث القيود وتحوير الاصول، ان تفقد البلاد احد اهم مصادر الطاقة المتمثلة بالشباب والتي يحتاجها النظام اللبناني لمواجهة التحديات المستقبلية الداخلية والخارجية. فاحترام القوانين لا يزدهر بتكريس الاستثناءات بل بالعمل على ازالتها.

ثالثا: فصل القضاء عن السياسة وتأمين اكبر قدر من استقلاليته عن السلطة السياسية بحيث:

١- ينتخب اعضاء مجلس القضاء الاعلى ومجلس شورى الدولة ولا يعينوا من السلطة السياسية (مجلس الوزراء).

٢- يعين القضاة وتحدد مهماتهم بقرارات ذاتية نابعة من سلطاتهم المنتخبة وتنزع السلطات التقريرية من وزارة العدل ويحافظ على الادارية فقط.

٣- ربط معاهد القضاء بمعاهدات ثنائية مع معاهد دولية مرموقة تتضمن تنظيم دورات تدريبية ولقاءات حول مواضيع ذات اهتمام عالمي ومحلي.

٤- معاقبة اي تدخل سياسي او اجتماعي في عمل القضاء.

رابعا: رفع يد السياسة عن ملف المهجرين بالغاء ما سمي صندوق المهجرين والحاق هذا الموضوع الحيوي والدقيق بمجلس الوزراء والسلطات التنفيذية المنبثقة عنه.

خامسا: اصلاح الادارة بالاصلاح السياسي الشامل وعلى قاعدة ان الدستور يحكم المؤسسات وليس العكس، ومن طريق تفعيل الرقابة والمحاسبة وتطوير امكاناتها وفقا للمعايير الحديثة والمتطورة. وفي هذا الاطار لا بد من تعديل صلاحيات المجلس الدستوري لجهة انعقاده تلقائيا من دون اذن مسبق Auto Saisie للنظر في القوانين المتعلقة بتكوين الادارة Lois Organiques ومنها قوانين الانتخاب فلا ينشر قانون ولا يطبق قبل ان يوافق عليه المجلس الدستوري (دستور الجمهورية الخامسة في فرنسا).

سادسا: المشاركة في رسم اطر السياسة الاقتصادية والمالية ومعالمها باعادة ربط اجهزتها بالمؤسسات العامة تحقيقا للتعاون والتوازن والشفافية.

سابعا: اعادة النظر بملف التجنيس والعمل على اصدار قانون عصري، بدل القرار ١٥ الذي صدر عام ١٩٢٥، يراعي طبيعة المجتمع اللبناني ديموغرافيا وقانونيا، فيمنح الجنسية اللبنانية لمستحقيها والذين تتوافر فيهم الشروط القانونية، ولا يأتي مفصلاً حسب مصالح انتخابية واقليمية تعزز الخلل القائم ويكون مصيره تاليا كمرسوم التجنيس السابق الذي لا يزال في معرض مراجعة قانونية امام مجلس شورى الدولة ولم يبت به حتى اليوم.

لقد حان وقت العمل وانتهت مرحلة التمنيات، ويبقى الاستحقاق الابرز في تاريخ العهد تشكيل الحكومة وفقا للمعايير والاصول الديموقراطية، والدستورية والاصلاحية اذ ان محاربة الفساد والخلل تبدأ من فوق كما ورد في خطاب القسم ولا تتحمل الاستثناءات.

محام

النهار قبل ستين عاماً

١ كانون الأول ١٩٣٨

معركة بالسلاح الابيض بين الانكليز والمجاهدين في جنوب حيفا

لندن ٣٠ - خصوصي - يشغل مؤتمر لندن العتيد الدوائر العربية في فلسطين والبلدان المجاورة، وهي ترجو ان تعدل انكلترا عن موقفها السلبي وتدعو المفتي الاكبر للاشتراك في المؤتمر، خصوصاً وان بعض الدول العربية اشترطت ان يكون وفد فلسطين مقبولاً لكي تشترك في المؤتمر.

وقد عادت الى الصدور اليوم في القدس جريدة المفتي، وفي صدرها العنوان التالي: وطن واحد، شعب واحد، زعيم واحد. وقالت ان دعوة بعض الزعماء العرب المتطرفين الى المؤتمر لا تغني عن دعوة المفتي.

ويهتم العراق الآن باعداد وفده الى المؤتمر برئاسة وزير الخارجية توفيق بك السويدي.

وقد بدأت المباحثات بين العراق والمملكة السعودية للاتفاق على خطة موحدة.

وتقول الدوائر الرسمية المراقبة ان الوفد العراقي سيؤيد طبعاً مطالب عرب فلسطين، ولا شك ان بقية الوفود العربية ستقف الموقف نفسه وفي تمثل تلك الوضعية تصبح المفاوضات مع ممثلي اليهود صعبة الغاية.

معركة عنيفة

القدس ٣٠ - خصوصي وقعت أمس في جنوب حيفا معركة عنيفة جداً اشتبك فيها الجنود والمجاهدون بالسلاح الابيض، ولا تزال مستمرة حتى الآن وتزعم الدوائر الانكليزية انه قتل حتى الآن ٢٦ عربياً وقتل انكليزيان فقط وجرح سبعة بينهم اثنان مصابان بجراح خطرة على ان الاوساط العربية تؤكد ان خسائر الانكليز بالغة جداً بالنسبة لخسائر العرب.

توضيح حول المركز الدولي لعلوم الانسان

حضرة السيدات المحترمات، منى الجميل اسكندر، بولا الجميل سميون، نيكول الجميل اسكندر، اوغيت الجميل عبود، كوليت الجميل بوش، اولاد المرحومة منال الجميل ناصيف، فيفيان الجميل فريحة.

قرأت بكل اهتمام وتفهم رسالتكن الكريمة الموجهة اليّ في "النهار" (١٩٩٨/١١/٢٧) حول المركز الدولي لعلوم الانسان في بيبلوس - جبيل. واني اتشرف بتبيان ما يأتي:

لقد درست في اعمدة "النهار" الغراء، وكاستاذ جامعي اتفاقا قانونيا دوليا وقع بين الدولة اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة التربية والعلوم والثقافة وذلك عملا بجهدي العلمي وحرصي الشخصي على قيام هذا المركز؛ وتمشيا مع سياسة "النهار" التي تتعهد كل شأن ثقافي ووطني ذي بال، بكل اهتماماتها الفاعلة.

ولقد حاولت بتجرد وعناية شرح بنود الاتفاق مع توجه ايجابي لرؤية المركز ينطلق بعد طول انتظار ونفاد صبر. خاصة وان ثمة من يتربص به ويتشوق للحصول عليه بدلا من لبنان. وكل ذلك لا يخدم المصلحة العامة، ولا الجدل يفيد.

ان المعلومات المحيطة بفكرة المركز وانطلاقته استقيتها من وثائق الاونيسكو الرسمية في باريس، وهي المرجع الصالح لذلك، واما المعلومات الاضافية التي قدمتموها فهي مفيدة وقيمة وجديرة بكل اهتمام. واننا سنأخذ بها تاليا...

واما تسمية المركز فالامر فيه يعود الى اطراف الاتفاق اي الدولة اللبنانية ومنظمة الامم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة. ولا صلاحية لي في هذا الامر. كما انني قاربت هذا الموضوع برمته بصفتي الجامعية وحسب، علما بأنني من الذين يقدرون شخصية موريس الجميل الفذة ويفخرون بتراثه الفني المستقبلي. ولقد عبّرت عن شكري للدور الرائد الذي قام به لاطلاق المركز بالذات في المقال موضوع رسالتنا.

واني لأؤكده حاضرا كما اعبر لكنّ عن عميق مودتي وكبير احترامي...

ريمون فرحات

مذكرات الامين العام لجامعة الدول العربية
الدكتور عصمت عبد المجيد



زمن الانكسار والانتصار

الحلقة الثالثة

في هذه الحلقة الثالثة من مذكراته "زمن الانكسار والانتصار"، يتحدث الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد عن اتفاق الجلاء مع بريطانيا عام ١٩٥٤ والصعوبات التي واجهتها المفاوضات في شأنه، كذلك يتحدث عن العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦ رداً على اعلان الرئيس جمال عبدالناصر تأميم قناة السويس. وقد شارك المؤلف في اعداد الدراسات التي تؤكد السيادة المصرية على القناة.

العدوان الثلاثي استهدف تصفية حسابات مع مصر وثورتها
فرنسا ترد على دعم عبدالناصر لثورة الجزائر بخوض حرب السويس

تغيرت طبيعة العلاقات بين مصر وبريطانيا بعد ثورة يوليو تغيراً جوهرياً، كما اختلفت علاقات القوى واسلوب التعامل بينهما اختلافاً بيناً عما كانت قبل الثورة.

فقد بدأت المفاوضات بين البلدين حول السودان في اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٢، اي بعد قيام الثورة بأشهر قليلة، ووضح ان القيادة المصرية الجديدة قادرة على اخذ زمام المبادأة، وعلى ان تكون اكثر من ند لصانعي السياسة البريطانية، وكان الموقف المصري الجديد الذي ينادي بمبدأ اعطاء حق تقرير المصير للسودان عاملاً حاسماً في ضرب محاولات التفرقة والوقيعة بين الاشقاء في جنوب الوادي وشماله، كما كان من اهم العوامل التي وحدت بين القوى السياسية المختلفة في السودان. كذلك كان التحرك المصري النشط والفعال في جنوب السودان الذي تولى مسؤوليته السيد صلاح سالم سبباً في احباط المخططات البريطانية لفصل جنوب السودان عن شماله.

وتم توقيع اتفاقية السودان بين مصر وبريطانيا في ١٣ فبراير (شباط) ١٩٥٣، وبمقتضاها أصبح للسودان الحق في تقرير مصيره، اما بالاستقلال او بالاتحاد مع مصر. وكانت الاتفاقية بمثابة نصر كبير للسياسة المصرية ولمخططيها الجدد.

وقد لمست بنفسي كيف أن الشعور السائد في بريطانيا ازاء الاتفاقية كان مزيجاً من المرارة والشعور بالفشل، اذ ان القيادة المصرية الشابة قد استطاعت ان تتفوق على الديبلوماسية البريطانية بخبرتها وعراقتها وحنكتها. ومع ذلك فان البريطانيين بقدرتهم الفائقة على اخفاء مشاعرهم حرصوا على الا يصوروا الاتفاقية كأنها لكسة للسياسة البريطانية، بل أظهروا احتفالهم بها، وعملوا على مجاملة الزعامات السودانية بأن وجهوا الدعوة للسيد عبد الرحمن المهدي والسيد محمد عثمان الميرغني لحضور احتفالات تتويج الملكة اليزابيث في لندن.

وقد أكد الاستاذ محمد حسنين هيكل هذه الحقيقة في كتابه القيم "ملفات السويس" حيث أورد وثيقة عن مذكرة وجهها السير ونستون تشرشل الى انتوني ايدن وزير الخارجية البريطاني يقول فيها: "انني أريد ان أفهم كيف وقعنا مثل هذه الاتفاقية مع المصريين بشأن السودان".

وكان رد ايدن على ذلك بخطاب مختصر قال فيه: "لم يكن امامنا خيار آخر، لقد أخطرني السير روبرت هاو بأن علينا قبول اية شروط معقولة نستطيع الحصول عليها، لأن الصاغ صلاح سالم سحب الارض من تحت اقدامنا عندما استطاع ان يوفق موقف الجنوب مع الشمال في السودان".

وكانت اتفاقية السودان مدخلاً طبيعياً لكي تبدأ مفاوضات الجلاء بين مصر وبريطانيا، وكانت مصر ترى ضرورة فتح باب المفاوضات للتوصل الى جلاء بريطاني غير مشروط من مصر، باعتبار ان الاساس القانوني لوجود القوات البريطانية في قاعدة قناة السويس – وهو معاهدة ١٩٣٦ – قد أصبح منعدماً من وجهة النظر المصرية بالغاء مصر لتلك المعاهدة عام ١٩٥١.

وفي مقابل المطالبة من جانب مصر ببدء المفاوضات، فقد كان هناك تسويف ومماطلة من جانب بريطانيا، وأذكر اننا تلقينا في السفارة المصرية بلندن في اوائل عام ١٩٥٣ تعليمات بطلب فتح باب التفاوض مع الحكومة البريطانية، وذهب السفير عبد الرحمن حقي الذي خلف الدكتور محمود فوزي بعد تعيينه وزيراً للخارجية، لمقابلة انتوني ايدن، وكان معه الصديق عبد الحميد سعود الوزير المفوض بالسفارة وقتئذ، وأبلغ السفير المصري وزير الخارجية ايدن رسمياً طلب مصر فتح باب المفاوضات. ورد ايدن على ذلك الطلب بقوله، انه ينصح بالتحلي بالصبر لأن الرأي العام البريطاني غير مهيأ لمفاوضات جديدة مع مصر، كما ان تصريحات المسؤولين المصريين التي تطالب بالجلاء غير المشروط لا تساعد على تهيئة المناخ اللازم للمفاوضات. وأضاف ايدن سبباً آخر للتسويف، هو ان الفيلد مارشال سليم رئيس هيئة اركان حرب الامبراطورية عين حاكماً عاماً لأوستراليا، وهو الذي كان مقرراً ان يرأس الجانب البريطاني في المفاوضات، مما يدعو الى الانتظار بعض الوقت.

وفي اليوم التالي قابل السفير حقي وبصحبته الوزير المفوض سعود مستر سلوين لويد وزير الدولة للشؤون الخارجية الذي أضاف سبباً جديداً للتأجيل وهو ان هناك ضرورة لاجراء مشاورات مكثفة مع الاميركيين لتنسيق مواقف الدولتين العظميين حيال مصر – انكلترا واميركا – حتى لا تتضارب المواقف بينهما لاسباب من سوء الفهم يرجع معظمها الى تصرفات غير مسؤولة، كما حدث في الماضي.

وفي مواجهة التسويف البريطاني المستمر، كان الموقف المصري صلباً وواضحاً، فقد مزجت القيادة المصرية في تعاملها مع بريطانيا بين العمل الديبلوماسي الذي قاده الدكتور فوزي باقتدار، والضغط الواقعي في منطقة القناة عن طريق تصعيد العمليات الفدائية، وممارسة شتى الضغوط على القوات البريطانية الموجودة بها.

وازاء صلابة الموقف المصري، قبلَ البريطانيون ان تبدأ المفاوضات رسمياً بين الجانبين في ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٥٣، على ان تسبقها جلسات تمهيدية، وتقرّر ان يرأس الجانب المصري اللواء محمد نجيب رئيس الجمهورية، وان يرأس الجانب البريطاني سير رالف ستيفنسون السفير البريطاني في مصر.

وكان الخلاف الاساسي بين الجانبين ان الجانب المصري يصر على ان يتم الجلاء غير المشروط عن قاعدة قناة السويس اولاً وقبل كل شيء، في حين كان البريطانيون يرون ان يرتبط الجلاء بالتوصل الى اتفاق دفاعي استراتيجي يجعل مصر حلقة في سلسلة الترتيبات الدفاعية الغربية في مواجهة الاتحاد السوفياتي والكتلة الشرقية. وكانت مصر ترى ان ذلك يمكن ان يكون سبباً في الابقاء على الوجود البريطاني بشكل آخر، كما انها لم تكن ترى اي مصلحة لها في الانضمام الى جانب دون آخر من اطراف الحرب الباردة من القوى العظمى. وكانت رؤيتها لأمنها القومي مختلفة تماماً عن الرؤية التي يحاول البريطانيون اقناعها بها.

توقفت المفاوضات فور ان بدأت في ٢٧ ابريل (نيسان) ١٩٥٣، بعدما اتضح عمق الهوة بين مواقف الطرفين. وظلت القيادة المصرية، التي أصبح مؤكداً ان الرئيس عبد الناصر هو المسؤول الاول فيها، تواصل جهودها على اكثر من صعيد، فهي تعبئ الجبهة الداخلية، وتعمل على تصعيد اعمال المقاومة في منطقة القناة من ناحية، وتوالي الاتصال ببريطانيا من ناحية ثانية، وتعمل من ناحية ثالثة على كسب تأييد الدول ذات الثقل، وبخاصة الولايات المتحدة.

وفي نهاية الامر، نجح الاسلوب المصري الذي جمع بين التعقل والاعتدال مع الصلابة والقوة في الوصول بالمفاوضات الى غايتها، وفي توصل الطرفين الى اتفاقية حول جلاء القوات البريطانية عن مصر.

وقعت اسس الاتفاق بالاحرف الاولى في ٢٧ يوليو (تموز) ١٩٥٤، وقعها عن مصر الرئيس جمال عبد الناصر، ووقعها عن بريطانيا انتوني هيد وزير الحربية. ثم وقع النص التفصيلي لاتفاقية الجلاء في ١٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٤، فوقعها عن مصر الرئيس عبد الناصر، وعن بريطانيا انتوني ناتنغ وزير الدولة، الذي استقال من وزارة انتوني ايدن في خريف ١٩٥٦ احتجاجاً على التواطؤ البريطاني–الفرنسي–الاسرائيلي ضد مصر، عقب قرار تأميم شركة قناة السويس.

وقد تضمنت المبادئ العامة للاتفاقية مايلي:

١– انقضاء العمل بمعاهدة ١٩٣٦.

٢– جلاء القوات البريطانية عن الاراضي المصرية على مراحل، خلال عشرين شهراً من توقيع الاتفاقية.

٣– بقاء قاعدة قناة السويس في حالة صالحة للاستعمال ومعدة للاستخدام، وان يتولى امر صيانتها ١٢٠٠ فني بريطاني يرتدون الملابس المدنية.

٤– في حالة وقوع هجوم مسلح من الخارج على اي دولة تكون عند التوقيع طرفاً في معاهدة الدفاع المشترك بين دول الجامعة العربية، او على تركيا، تلتزم مصر تقديم التسهيلات لبريطانيا لتهيئة القاعدة للحرب.

٥– يجري التشاور فوراً بين مصر وبريطانيا في حالة التهديد بهجوم مسلح من الخارج على اي دولة عضو في معاهدة الدفاع المسلح المذكورة.

٦– مدة فعالية الاتفاقية سبع سنوات من تاريخ توقيعها.

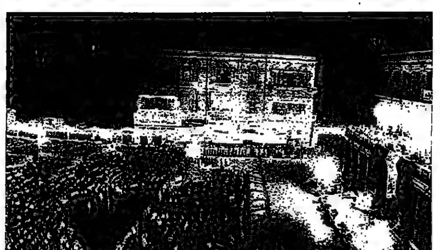
وفي اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٤ تم التوقيع النهائي للاتفاقية، وفي ١٨ يونيو (حزيران) ١٩٥٦ تم جلاء القوات البريطانية عن مصر، بعد احتلال جثم على صدرها اربعة وسبعين عاماً.

وقد وقعت الاتفاقية وانا مازلت عضواً في السفارة المصرية في لندن، وربما كان هذا سبباً في ان اكون اكثر تقديراً لاهمية توصلنا لهذه الاتفاقية، واكثر ادراكاً لقيمتها باعتبارها تمثل نجاحاً تاريخياً وختاماً لحقبة من النضال الوطني، ذلك ان المفاوض المصري نجح في التوصل الى هذه الاتفاقية مع اكثر القوى البريطانية تطرفاً وتمسكاً بالميراث الاستعماري، فقد كان تشرشل لا يزال رئيساً للوزراء، وكانت مواقفه الاستعمارية احدى السمات المعروفة عنه طوال تاريخه السياسي المديد، فكان اكبر المعارضين لاستقلال الهند، وكانت معارضته للجلاء عن قناة السويس عميقة وحادة. كان تشرشل ينظر الى الامور من منظار المصالح البريطانية والغربية من دون اعتبار لحقوق الآخرين او مصالحهم. من هنا، فقد كنت من موقعي في لندن أكاد ألمس الصراع الماثل بين الارادتين، ارادة مصر في التحرر، وارادة القوى الحاكمة في بريطانيا في استمرار الاوضاع على ما كانت. وكانت اتفاقية الجلاء بغير جدال اندحاراً لمفاهيم الاستعمار والسيطرة البالية وانتصاراً مبيناً لارادة الاستقلال والتحرر الوطني.

خبرة التفاوض:

وقد أتيح لي، بعد عودتي من لندن في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٥٤ بفترة وجيزة، ان أشارك في عمل هو من اقرب الاعمال الى قلبي، الاشتراك في المفاوضات والترتيبات الخاصة بتنفيذ اتفاقية الجلاء، فبمقتضى الاتفاقية عينت مصر قائداً عاماً لقاعدة قناة السويس هو الفريق علي عامر، كما أقامت ما يسمى بالقيادة الشرقية، جعلت مقرها مدينة الاسماعيلية، لتتولى الاشراف على الاتصال بالجانب البريطاني وتنفيذ عملية الجلاء عن القاعدة، وتسلم القوات المصرية لمنشآتها وما فيها من عتاد. وعين اللواء امين حلمي الثاني رئيساً للقيادة الشرقية، كما تولى العميد نور الدين قرة رئاسة اركانها. ولم تكن القيادة الشرقية مجرد قيادة عسكرية، بل كانت جهازاً عسكرياً سياسياً قانونياً اقتصادياً، بحيث تكون قادرة على متابعة التفاوض، واتخاذ الترتيبات اللازمة في كل ما يقتضيه التعامل مع الجانب البريطاني تنفيذاً لاتفاقية الجلاء. وكان لي شرف اختياري مستشاراً سياسياً للقيادة الشرقية، كما كان الاستاذ احمد كمال ابو الفضل مستشاراً القانوني، وكان الدكتور حامد السايح مستشارها الاقتصادي.

وكانت متابعتي لمفاوضات الجلاء، ثم اشتراكي في المفاوضات المكملة كمستشار سياسي للقيادة الشرقية تجربة بالغة الثراء. فمنذ تلك الايام البعيدة من عامي ١٩٥٤ و ١٩٥٥ بدأت أدرك العناصر الجوهرية في عملية التفاوض، وتكونت لدي خبرة عملية في كيفية التفاوض واساليبه، وقد صاحبتني هذه التجربة الثرية طوال السنوات اللاحقة. واذا كانت الايام والاحداث قد أضافت خبرات جديدة، فلا شك ان هذه التجربة كانت الاساس الذي بنيته ثم أضفت اليه.



الرئيس جمال عبدالناصر يعلن تأميم قناة السويس من ميدان المنشية بالاسكندرية.

أدركت ان جوهر عملية التفاوض هو القبول بفكرة الحلول الوسط، وان يتقبل كل طرف ان يتنازل عن بعض مطالبه من اجل التوصل الى اتفاق بين طرفي التفاوض. هذا الاتفاق يعكس في حقيقة الامر ميزان القوى بينهما، كما يتوقف ما يحصل عليه كل طرف على ادراكه لعناصر قوته، وقدرته على الاستخدام الامثل لهذه العناصر. ومن ثم فإن الشروط المسبقة هي في الواقع محاولة لتحديد نتيجة المفاوضات قبل ان تبدأ، ولهذا فهي مخالفة اساساً لجوهر فكرة المفاوضة.

والمفاوض المتمرس هو ذلك الذي يحدد بدقة حقيقة موقفه، بحيث يدرك اقصى ما يمكن أن يصل اليه في ظل الظروف الواقعية التي تحيط به، وان يدرك في الوقت نفسه المدى الذي لا يمكن له ان يتراجع بعده. وفي هذه المساحة المتاحة بين اقصى ما يمكن ان يطلب وادنى ما يمكن ان يقبل، يتحرك المفاوض. كما انه يدرك فوق هذا ان الصياغات والاساليب تأتي تعبيراً عن مواقف مدروسة ومحددة – لا ان تكون هي هدفاً في ذاتها – بحيث تكون اداة طيعة للمفاوض، وليست قيداً يحد من حرية حركته نحو اهدافه.

المفاوضة اذن معركة تحتاج الى ثبات وتصميم، الى وضوح في الرؤية، الى صبر واناة ومرونة. وهي مغامرة، اذ ان الوسيلة الوحيدة لمعرفة امكانات نجاح المفاوضات هي الاقدام على التفاوض. وهي امر ليس سهلاً، اذا ما كانت هنالك اعتبارات سياسية وعاطفية وقومية تكتنف عملية المفاوضات، وبخاصة اذا ما تعلق موضوع المفاوضات بقضايا وطنية كبرى، واذا ما جرت بين طرفين بينهما ميراث قديم من العداوة والبغضاء. ولعل ما يمكن ان نسترشد به في هذا الصدد ما هو معروف بأسلوب ادارة الازمات Crisis Management وقد تمكنت من تطبيق بعض ما تعلمته في تلك المرحلة على مفاوضات شاقة مماثلة هي الخاصة بالتحكيم بين مصر واسرائيل في مشكلة طابا عام ١٩٨٥، وقد تشرفت برئاسة اللجنة القومية لطابا وكانت ملحمة مشرفة لمصر ورجالها.

العدوان الثلاثي وأذيال الخيبة

كان من المقدر ان ينتهي العمل باتفاق الجلاء في ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٦١، فقد نصت الفقرة (أ) من البند (١٢) منه على ان "يظل هذا الاتفاق نافذاً مدة سبع سنوات من تاريخ توقيعه"، الا انه لم يعش في الواقع اكثر من سنتين. فرغم ان مدينة بور سعيد العظيمة قد شهدت في ١٣ يونيو (حزيران) ١٩٥٦ جلاء آخر جندي بريطاني عن الاراضي المصرية، وشهدت يوم ١٨ يونيو (حزيران) قيام الرئيس جمال عبد الناصر برفع العلم المصري على مبنى البحرية فيها في احتفال رسمي، لتنتهي واحدة من اصعب حقب التاريخ المصري وأحفلها بالنضال والمعاناة والتضحيات، فقد شهدت المدينة عينها بعد أشهر قليلة عودة القوات البريطانية نفسها على نحو آخر.

***

كانت لمصر وقيادتها طموحات كبيرة في تجاوز نطاق التخلف والفقر الضارب حولها، ووجدت في مشروع انشاء سد اسوان الكبير طريقها لكسر هذا النطاق، وهكذا سيطر مشروع انشاء السد العالي على الفكر السياسي والاقتصادي المصري في السنوات الاولى لقيام الثورة.

وكانت القيادة المصرية ترى في الولايات المتحدة الاميركية شريكاً محتملاً في تمويل تنفيذ المشروع العملاق الذي كان يحتاج الى ما يقرب من ٤٠٠ مليون دولار بالعملات الاجنبية، بينما يحتاج الى ما يقرب من ٣٠٠ مليون جنيه بالنقد المحلي. وكانت الآمال معلقة على استجابة حكومة الرئيس الاميركي دوايت ايزنهاور طلب مصر مساعدتها في تنفيذ المشروع.

أعلنت حكومة الولايات المتحدة موافقتها على المشاركة في التمويل في أول الامر، الى حد طلبها ادراج ٧٠ مليون دولار في موازنة المساعدات الخارجية لعام ١٩٥٥–١٩٥٦ من الكونغرس، كدفعة اولى من القدر الذي أعلنت استعدادها للمشاركة به في المشروع – ٢٠٠ مليون دولار اميركي – الا أن كثيراً من القوى داخل اميركا وخارجها، لم تكن سعيدة بأن ترى مصر بسياستها التحريرية واتجاهاتها المناهضة للاستعمار التقليدي وقوى السيطرة الغربية، تتلقى هذا الدعم الكبير الذي سيساهم بغير شك في توفير المزيد من القدرات الاقتصادية لها، لتتمكن من ممارسة المزيد من سياساتها الوطنية والقومية في المنطقة.

وعلى الرغم من ان الآمال المصرية كانت معقودة على ان تتبنى اميركا سياسات اكثر واقعية ازاء شعوب المنطقة، وان تخفف من ثقل انحيازها الكامل للسياسات الاسرائيلية، فان القيادة المصرية قد أدركت من تطورات الامور في الولايات المتحدة، ان فرصها في الوصول الى اتفاق معها حول تمويل بناء السد العالي أصبحت شبه منعدمة، ولم تفاجأ باعلان وزير خارجيتها جون فوستر دالاس سحب حكومته عرضها – الذي سبق ان ارتبطت به – يوم ١٩ يوليو (تموز) ١٩٥٦، بقدر ما فاجأها الاسلوب المهين والجارح الذي صيغ به بيان سحب عرض التمويل. ولا بد من التذكير بالعداء الشديد الذي كان يحمله دالاس لمفهومي عدم الانحياز والحياد الايجابي وكان منطق الثنائية القطبية (Bipolarity) يحكم نظرة دالاس الى السياسة الدولية في فترة الحرب الباردة. وتأسيساً على هذا المنطق اعتبر دالاس ان الدور المصري يهدد المصالح الاميركية ويخدم المصالح السوفياتية.

وكان امام القيادة المصرية واجب البحث عن بديل يتيح لها بناء مشروعها الكبير، وان ترد على ما وجه الى مصر، بغير مبرر سياسي او اخلاقي، بما يحفظ لها كبرياءها الوطني وعزتها القومية.

***

كنت أعد نفسي لزيارة صيفية قصيرة للاسكندرية مساء يوم ٢٥ يوليو (تموز)، عندما أبلغني نائب وزير الخارجية الاستاذ عبد الفتاح حسن، وكنت أعمل مديراً لمكتبه، ان هناك اجتماعاً سيعقد في الوزارة مساء يوم ٢٦ يوليو (تموز) للاستماع الى خطاب الرئيس جمال عبد الناصر من الاسكندرية، وان يحضر كل افراد الوزارة كذلك لمتابعة الموقف.

كنت، في الفترة السابقة لهذا اليوم، أشارك كممثل لوزارة الخارجية في لجنة خاصة في مجلس الوزراء يرأسها المستشار القانوني للمجلس الاستاذ المستشار محمد فهمي السيد. وكانت مهمة اللجنة دراسة الانهار والممرات المائية الدولية، والوضع القانوني لكل منها، والنظم المعمول بها في العالم بالنسبة لها، البوسفور والدردنيل، الدانوب، الراين، خليج العقبة، وقناة السويس. ووضعت اللجنة ابحاثاً ودراسات قانونية مستفيضة عن كل هذه الموضوعات، الا ان ما لم يدركه المشاركون فيما هو ان ما تقوم به من عمل انما هو جزء من الاعداد القانوني لوضع قناة السويس كممر مائي دولي مصري.

عندما اجتمعنا لسماع الخطاب، أبلغني الاستاذ عبد الفتاح حسن انه سيكون هناك اعلان مهم مساء هذا اليوم، وانني مكلف بمهمة – عقب انتهاء الخطاب – في وزارة التجارة والصناعة مع الوزير الدكتور محمد ابو نصير، وان هناك ترتيبات معدة لذلك.

وعندما انتهى الرئيس من خطابه التاريخي الذي أعلن فيه تأميم الشركة العالمية لقناة السويس، اتخذت طريقي على الفور الى مكتب الوزير ابو نصير، وهناك وجدت امامي القرار الجمهوري بتأميم القناة، وانحصرت مهمتنا في ترجمة القرار الى اللغتين الانكليزية والفرنسية، ليكون امام سفراء مصر ومبعوثيها صبيحة يوم السابع والعشرين من يوليو (تموز).

وكما كانت هذه اللحظات تاريخية بالنسبة الى مصر والعالم العربي، فقد كانت كذلك بالنسبة لي، وكان الجهد المتواضع الذي شاركت فيه بمساهمة مباشرة وايجابية في واحد من اعظم الاحداث التاريخية التي شهدتها بلادي.

***

لم يمض وقت طويل على جلاء القوات البريطانية عن بور سعيد قبل ان تعود اليها مرة اخرى، غازية هذه المرة.

فقد حركت بريطانيا العظمى – التي وقعت هذه الاتفاقية مع مصر – قواتها على ظهر اساطيلها البحرية، تصاحبها قوات الجمهورية الفرنسية، وتستتر بهما معاً اسرائيل بقواتها في صحراء سيناء في اعتداء مثلث سافر على مصر، بدأ بهجوم اسرائيلي واسع النطاق على القوات المصرية في سيناء يوم ٢٩ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٦، تبعه تدخل بريطاني–فرنسي تمثل في غارات جوية مكثفة على المدن المصرية من ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) الى ٤ نوفمبر (تشرين الثاني)، ثم تلاه قصف بحري ووحشي على مدينة بور سعيد، صاحبه منذ ٥ نوفمبر (تشرين الثاني)، نزول القوات البريطانية–الفرنسية المشتركة الى المدينة.

وقد سبق هذا كله تآمر مثلث بين ممثلي الدول الثلاث، أنكره زعماؤها وقتها، ولكن الايام كشفت عن اسراره فيما بعد، تمثل هذا التآمر في توقيع الاطراف الثلاثة اتفاقية سرية في سيفر، احدى ضواحي باريس، مساء يوم ٢٣ اكتوبر (تشرين الأول)، يحدد دور كل طرف في خطة الغزو المثلث لمصر واحتلال القوات البريطانية الفرنسية منطقة قناة السويس من شمالها الى جنوبها، واحتلال قوات اسرائيل شبه جزيرة سيناء.

كانت مغامرة السويس الفاشلة محاولة تهدف الى تصفية حسابات الاطراف الثلاثة مع مصر ومع ثورة مصر. كانت بريطانيا تريد استعادة سيطرتها على قناة السويس التي أممتها مصر في ٢٦ يوليو (تموز) ١٩٥٦، وعلى منطقة القناة بكاملها، وكانت فرنسا حاقدة على الدور المصري في دعم الثورة الجزائرية عسكرياً ومادياً، وكانت واثقة من ان معركتها في الجزائر ستحسم على ارض مصر. وكانت اسرائيل تريد ان تخرج من وراء اشتراكها في المغامرة بأية مكاسب اقليمية او عسكرية او سياسية، مكافأة على استخدام بريطانيا وفرنسا لها كطعم لاستدراج القوات المصرية الى سيناء، ثم تدميرها بعد ذلك، بعد حصارها من الشرق بواسطة القوات الاسرائيلية ومن الغرب بواسطة القوات البريطانية الفرنسية التي كان من المقدر ان تحتل منطقة القناة من بور سعيد شمالاً الى السويس جنوباً.

وخاضت مصر حرباً مجيدة عسكرية وسياسية واقتصادية، ادارتها قيادتها في كل مراحلها بحنكة واقتدار وثقة بالنفس، وسطّر الشعب المصري أروع ملاحم البطولة والفداء، وهب صفاً واحداً للذود عن كرامة الوطن. وكان المناخ السائد مفعماً بالتعبئة الوطنية والعسكرية والالتفاف حول القيادة. كانت بالفعل لحظة تاريخية مضيئة في سماء مصر ووقف العالم كله بجانبها، بل أن الولايات المتحدة الاميركية التي كانت سحبت عرض تمويل السد العالي ثم اعترضت على قرار تأميم القناة مقترحة في المقابل "تشكيل جمعية للمنتفعين" لادارتها، رفضت التورط في العمليات العسكرية وطالبت بالالتجاء الى الامم المتحدة. اما الاتحاد السوفياتي الذي اتخذ منذ البداية موقفاً مؤيداً لمصر، فقد ذهب الى ابعد من ذلك بانذار رئيس الوزراء بولغانين الشهير لكل من بريطانيا وفرنسا حيث تساءل هذا الانذار عما سيكون عليه موقف الدولتين اذا ما تعرضت اراضيهما لهجوم دولة اقوى منهما تمتلك اسلحة التدمير الحديثة، وذلك في اشارة واضحة الى قدرات الاتحاد السوفياتي الصاروخية، والى ما يمتلكه الاتحاد السوفياتي من صواريخ عابرة للقارات تستطيع الوصول الى اراضي الدولتين، كما وجه الاتحاد السوفياتي انذاراً الى اسرائيل بالمعنى ذاته.

وانتهت الحرب بانسحاب القوات المعتدية من دون قيد او شرط من الاراضي المصرية بعد اسابيع قليلة من عدوانها – في ٢٢ ديسمبر (كانون الأول) ٥٦ – امتثالاً لقرارات الامم المتحدة التي صدرت في الايام الاولى للغزو، ووسط محيط من المهانة والاذلال لم تألفه اطرافه من قبل.

واذا كانت الحرب – كما يعرفها التاريخ والقانون الدوليان – ليست سوى احدى وسائل تحقيق الارادة السياسية لدولة – او دول – ما، في مواجهة دولة – او دول – اخرى، فقد أسفرت حرب السويس في خريف عام ١٩٥٦ عن نصر حاسم بامر الارادة المصرية، وعن هزيمة منكرة ساحقة للارادات المجتمعة لبريطانيا وفرنسا واسرائيل. واذا كان لدولة ان تفخر بأنها خاضت حرباً فرضت عليها من امبراطوريتين عاتيتين، ومعهما دولة ثالثة مسلحة حتى اسنانها، وانتهت بنصر تاريخي لها وبهزيمة تاريخية لاعدائها، فليست هذه الدولة سوى مصر.

وقد يكون من المفيد أن نذكر هنا ان ابطال هذه المغامرة قد لقوا نهاية تليق بما فعلوه، فقد اعتزل انتوني ايدن رئيس وزراء بريطانيا منصبه في ١٤ من نوفمبر (تشرين الثاني) بدعوى مرضه، ثم استقال من منصبه ليخلفه هارولد ماكميلان في رئاسة الوزارة البريطانية يوم ٩ يناير (كانون الثاني) ١٩٥٧. اما غي موليه رئيس وزراء فرنسا فقد سقطت وزارته في ٢١ مايو (أيار) ١٩٥٧، وسقطت الجمهورية الثالثة كلها وتولى شارل ديغول السلطة اعلاناً ببدء الجمهورية الرابعة في فرنسا بعد اقل من عام من سقوطه. اما بن غوريون، رئيس الوزراء الاسرائيلي فقد انتهى به الامر الى اعتزال السياسة والحياة في مستعمرة في صحراء النقب.

انتهت حرب السويس، وقد تحقق لمصر كل ما أرادت، عادت قناة السويس الى ايدي ابناء من حفروها، وخرج الانكليز – للمرة الثانية – من مصر ومعهم حلفاؤهم مقهورين – وقتلت اتفاقية الجلاء بأيدي من وقعوها، واستولت مصر على كل ما حوته قاعدة قناة السويس من اسلحة ومعدات عسكرية، ودانت لمصر ولابنائها السيطرة الكاملة على مقدراتها، اذ استردت منابع البترول المصري من الشركات الانكليزية، وفرضت الحراسة، ثم مصرت كل المصالح البريطانية والفرنسية في مصر، وارتفعت، مع هذا كله، الى عنان السماء دعوة القومية العربية التي أججت معركة ١٩٥٦ مشاعرها في قلوب العرب من الخليج الى المحيط.

فلم يكن النصر الذي حققته مصر في معركتها ضد الاستعمار البريطاني والفرنسي والسيطرة الغربية، ملكاً لها وحدها، بل شاركها فيه الشعب العربي كله، ولم تجن مصر ثماره وحدها، بل شاركتها فيها الدول العربية جميعاً، ودول افريقيا كلها. كما كان النصر مصدر إلهام لشعوب آسيا واميركا اللاتينية. وأود ان أشير الى قصة ذات مدلول كبير في هذا الخصوص فلقد جاءني بعد هذا بسنوات احد سفراء اميركا اللاتينية في زيارة وداعية بعد انتهاء مهماته في القاهرة وانا امين عام جامعة الدول العربية وأخبرني كيف شارك في تظاهرات طلابية عام ١٩٥٦ تأييداً لمصر من دون ان يعلم حينذاك اين تقع مصر على الخريطة، وذلك اعجاباً بما قامت به اذ شكل عبرة لدول العالم الثالث ونموذجاً في تحرير ثرواتنا من الاستعمار. وعلى الجانب الآخر، تحولت بريطانيا وفرنسا – الى الابد – من امبراطوريتين ممتدتين من اقصى اطراف آسيا الى اقصى اطراف افريقيا الى دولتين من الدرجة الثانية، كما عرف العالم حقيقة حليفتهما في عدوان السويس.

لقد كان لازمة السويس نتائج مهمة بالنسبة الى موقع مصر والسياسة المصرية مثل:

– اعادة بعض الدفء الى العلاقات المصرية–الاميركية.

– دخول الاتحاد السوفياتي بقوة الى الشرق الاوسط. ذلك الدخول الذي بدأ بشكل غير مباشر من خلال صفقة الاسلحة التشيكية.

– تكريس صورة اسرائيل العدوانية واخطارها في العالم العربي من خلال بروز أهم ملامح استراتيجيا اسرائيل التوسعية ونيتها تنصيب نفسها كقوة اقليمية عظمى وحيدة في الشرق الاوسط.

– نهاية دور كل من فرنسا وبريطانيا كقطبين اساسيين في نظام الحرب الباردة لمصلحة تكريس الزعامة الاميركية للغرب.

– تكريس دور مصر "القطب القومي" في العالم العربي.

وشهدت السنوات التالية لحرب السويس تحولاً كاملاً في مجريات السياسة الدولية. وليس من قبيل التباهي القومي القول إن العالم الذي شهدناه بعد عام ١٩٥٦. كان غير العالم الذي عشناه وعرفناه قبل عام ١٩٥٦.

الحلقة الرابعة صباح الخميس

متحف الفنون الجميلة في مونتريال
فنانون "أنبياء" بالجملة

ملصق المعرض الضخم.

"سمكة في صحن" لبيار بونار (١٩٢١).

مونتريال – لور غريب:

انه الاسبوع الاخير لمعرض "زمن الانبياء" (بونار، فييار، موريس دونيز، فالوتون، سيروزياه، رانسون وروسيل) في متحف الفنون الجميلة في مونتريال. المتوافدون الى المتحف يصلون بالباصات، ويندفعون الى الداخل بمجموعة ترافقهما "دليلات" يشرحن مسار الفنانين الشهيرين ويفسرن اسلوبهم وتمايزهم. الصالات تغص بالزوار حتى الاولاد يتنقلون مع اساتذتهم من لوحة الى لوحة، ومن غرفة الى غرفة ثم يجلسون ارضاً، ويستمعون الى شروح وافية عن الالوان والتقنيات والجماليات. النسوة المسنات عديدات، نسمع لغات عدة. الجميع يتحدث باحترام فائق عن المكان، وحدها الدهشة تدفع قلة الى التعبير عن اعجابهم او استغرابهم او موافقتهم.

ملصق كبير رفع فوق ادراج المدخل يعلن التظاهرة الثقافية بينما احتلت الساحة الصغيرة المؤدية الى السلم منحوتة كبيرة للفنان البريطاني المعاصر هنري مور وهي من البرونز وعنوانها "رأس كبير طوطمي" (١٩٦٨).

١ – ولادة مجموعة "الانبياء"

في البهو الشاسع الذي يؤدي الى صالات المعرض تم رفع لوحة كبيرة كتب عليها معلومات وافية عن كل فنان وبدت في المقابل صورة له. النص بالفرنسي على اللوحة ثم توجد لوحة اخرى تحمل المعلومات نفسها انما بالانكليزية. لائحة الفنانين المشاركين هي:

– بيار بونار (١٨٦٧ – ١٩٤٧) الملقب بالنبي ذي النزعة اليابانية،

– موري دونيز (١٨٧٠ – ١٩٤٣) الملقب بالنبي ذي الايقونات الجميلة،

جورج لاكومب (١٨٦٨ – ١٩١٦) الملقب بالنبي – النحات.

– اريستيد مايول (١٨٦١ – ١٩٤٤)،

– پول ايلي رانسون (١٨٦١ – ١٩٠٩)، الملقب بالنبي الاكثر يابانية من النبي ذي النزعة اليابانية،

– جوزف ريب – روني (١٨٦١ – ١٩٢٧) الملقب بالنبي المتفاري،

– كير – كزافيه روسيل (١٨٦٧ – ١٩٤٤)،

– پول سوريزياه (١٨٦٤ – ١٩٢٧) الملقب بالنبي ذي اللحية الحمراء اللماعة،

– فيليكس فالوتون (١٨٦٥ – ١٩٢٥) الملقب بالنبي الغريب،

– يان فيركاد (١٨٦٨ – ١٩٤٦) الملقب بالنبي ذي الاعمدة القديمة،

– ادوار فييار (١٨٦٨ – ١٩٤٠) الملقب بالنبي زواف (الروسي ذي اللحية الطويلة)

"المعابدة" لفالوتون.

٢ – السنوات ١٨٩٠

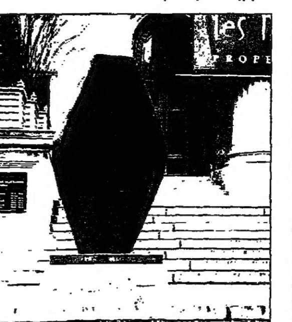
رفعت على مدخل الصالة الاولى لوحة كبيرة باللغة الفرنسية واخرى بالانكليزية وهي تشرح الاجواء التي كانت سائد عام ١٨٩٠. هذه الاجواء لُخصت على الشكل الآتي:

تأثير غوغان

– في نهاية عام ١٨٨٠ كانت "الصالونات الفنية" قد بدأت تفرض التجديد في الفن، وهذا التجديد كان ينبع من الحركة الطليعية المنبثقة من پون – آفون حيث كان پول غوغان يكتشف اسلوبه المميز. كان تأثيره كبيراً في الفنانين الشباب.

تأثير الفن من القرون المتوسطية

– دخلت عوامل عدة حوّلت الاساليب والقواعد والاختيارات والقناعات وكانت نابعة اما من تأثيرات نتجت من اعتبارات رجحت اختيارات فنية من القرون المتوسطية معينة مثل جداريات فرا انجيليكو، والزجاجيات القوطية، والحياكات والسجادات ذات الموضوعات التاريخية، والكتب المجلدة، والمخطوطات المزينة بطريقة تخدم النص وتتزاوج مع الصورة في شكل متقارب ووثيق.


منحوتة لهنري مور على مدخل المتحف. (ل-غ-)

تأثير اليابان

كان لليابان تأثير مهم في مسار الفنانين "الانبياء" وقد لقب كل من بونار ورانسون بالفنان "ذي النزعة اليابانية" وهذه اشارة واضحة الى استعارتهما بعض الاجواء اليابانية في اعمالهما ودلالة على انهما مدينان بالكثير للعالم الآسيوي في فن المحفورات. قام الفنانون الشباب يجمعها في شكل لامس الموس.

التقاليد والاعتقادات

في نهاية القرن القلق لجأ البعض الى التصوف وان مارست حضارة المعرفة الترميز وتخلت عن التفسير المنطقي للاشياء. الغموض والاحجية والاجواء الملبدة بالاعتقادات والطقوس كلها وسائل تطوع لخدمة الخلق الفني. فكانت الاعمال المشتقة من اجواء مشابهة وان اختارت البساطة والالوان المتناقضة والتخطيط المتلاحق في شكل مكسر من دون تهيئة منطقية لوروده في مجال تقسيم اللوحة.

تأثير پون – آفون

قصد الانبياء في فترات متفاوتة پون – آفون وغرفوا من الاختبارات الجرئية وتعرفوا وتصادقوا مع الطليعيين منهم. ومن هذه الزيارات نتجت اعمال سباقة اعتبرت "الطلاسم" المسيرة لحركة الانبياء.

٣ – امبراطورية اللون

المعرض صورة مكبرة لفترة امتدت من ١٨٩٠ حتى ما بعد الحرب العالمية الثانية. الاعمال المعروضة معظمها لدونيز، وبونار، وفالوتون، وسيروزياه، ورانسون (زيتيات، محفورات، مائيات ورسوم). البداية بالرواد ثم ترقص الالوان مع اعمال دونيز: تلام تحت الثلج (١٨٩٥)، و"تلة قش" (١٨٩١)، و"غفران پيروس (١٨٩٠ – ١٨٩١) يجاوره "المسيح وبونا" (١٨٩٠) و"الغرفة الزرقاء" (١٨٩١) لرانسون، ثم "القطاف" (١٨٩٢) لسيروزياه وايضاً "منظر من پون – آفون" (١٨٩٠).

تنتقل من صالة الى صالة والاسماء والالوان والعناوين والشروح تسبب للعيون الزوغان. نرتاح قليلاً ثم نتابع ونرى الاجساد المشوقة، والسهول المخضرة، والميئات البشرية، وحميميات المتحابين، وفرقعة الالوان، والبيوت، والتزيينات الزخرفية لروسيل وفيرداك، ومنحوتة لمايول، ورسوم تمثيلية لدونيز لقصائد ونصوص شعرية ونثرية ونوتات موسيقية لكل من مالارميه وجيد وداتنه وغيرهم. ومنه لوحة "لي بروتون" (١٨٩٤) للاكومت وثلاث لفييار: "على المقعد الياباني" (١٨٩٠ – ١٨٩١)، "الستارة الصفراء" (١٨٩٣)، و"الانيقة" (١٨٩١ – ١٨٩٢).

٤ – "الانبياء": انبياء السعادة

انهم يرسمون السعادة العائلية والسعادة في يوميات الناس. انه "الفضاء الحميمي"، و"الترميز"، و"التوجه النيو – كلاسيكي"، و"الملصقات الاعلانية"، والرسم والتصوير المفسر او المتمم لنص اعلاني، الرسوم لتزيين الكتب النفسية او المجلات، وايضاً "البورتريه" بالزيت او بالفحم او بالمحفورة. والاعمال الفريدة منها وضعت داخل اقفاص خشبية كبيرة مغطاة بالزجاج. وفيما تحف الرسوم المعنونة: "انها الحرب" لفالوتون وتعود الى عام ١٩١٥.

اربع ساعات مضت ونحن نسير ونتوقف وننحني ونركز النظر ونحدق في عمل بطريقة مغايرة. احياناً ننظر الى بعضنا البعض ونبتسم وكأننا تعارفنا من خلال دهشتنا وفرحنا وتجاوبنا اللامحدود.

السينمائي الطالع فادي بدّور:
الكاميرا تسجِّل الحدث ولا تقتحمه

فادي بدّور: المعرفة واختيار الاسلوب.

الى الكادر السينمائي المتخصص ينضم مدير التصوير الشاب فادي بدور، خريج معهد VGIK الروسي (ماجستير في ادارة التصوير السينمائي والتلفزيوني)، معززاً مع رفاقه الذين سبقوه في المجال عينه مبدأ الاختصاص ووعي الدور الاساسي والتدقيق لتلك الحرفة في المسار التعاوني المتكامل لولادة الشريط السينمائي او التلفزيوني. فالعديد من شبابنا الاكاديمي المتخصص انتزعوا من نفوسهم عقدة المخرج وادركوا ان لا علاقة بين اللقب والوظيفة الابداعية، حيث يتساوى الجميع لحظة الخلق، ولكل مساهمته في مرحلة تكون العمل الفني. وخصوصاً ان السينما عمل جماعي تتضافر له الرؤى والخبرات.

شاهدنا لفادي بدور (مواليد ١٩٦٧) في المركز الثقافي الروسي ثلاثة افلام تعكس مراحل ثلاث من فترة الدراسة (فيلمان) وما بعدها (فيلم روائي قصير من انتاجه الخاص)، وثلاثة اساليب متنوعة تدل على تخر اكاديمي مضفور على موهبة خاصة تجلت في شريطه الروائي الأخير الذي حمل عنوان "٢٤٤٣ كلم"، فيما كان الفيلمان الاولان مشروعي دراسة انجزهما بدور وهو في سني المعهد الاولى لزميلين له في قسم الاخراج: "البداية" (١٩٩٣) فيلم بالاسود والابيض في ثماني دقائق، لزميله المصري سامر منصور الثوم، و"عاصفة في مدينة الجفصين" (١٩٩٤) ايضاً بالاسود والابيض في ست عشرة دقيقة لزميله الالماني فرانك موللر. وفي هذين الشريطين اكتفى فادي بدور بمهمة ادارة التصوير، اختصاصه، فيما قام بمهمات عدة لشريطه الخاص "٢٤٤٣ كلم" انتاجاً واخراجاً وتصويراً وتوليفاً. وهو انتاج ١٩٩٨ في ثلاث وعشرين دقيقة بالالوان. والافلام الثلاثة مصورة بقياس ٣٥ ملم.

ثلاثة اساليب اذاً لثلاثة افلام، تراوحت بين ويلز وايزنشتاين وتاركوفسكي والتعبيرية الالمانية، ونمت دوماً بفهم ووعي جانبين للائتلاف الاسلوبي ضمن الشريط الواحد والمناخ الواحد. وفي جلسة حوار وتعارف مع فادي بدور ناقشنا ذلك التنوع الاسلوبي وعلاقة الضوء بالصورة والمفهوم الحقيقي لوظيفة مدير التصوير، ومررنا بمختلف الهواجس التي تؤرق اختصاصياً شاباً يتلمس الآفاق في بلد صعب ومحبط مثل لبنان.

حول الفيلم الاول، "البداية" افصح بدّور: "وضعت فيه ما خزنته من احساس بالصورة ومشاهدات. كنت لا ازال في السنة الاولى، ولا شروط اكاديمية مكتملة بعد. وعلمناك اثار الفيلم ضجة في المعهد لاختلافه الاسلوبي عن الشائع في السينما الروسية. الاستاذة نينا جورجادزي كانت اول من شجعني على ظهور الاسلوب والاقتراب من الاحترافية. كنت غلية في الانسجام مع المخرج سامر الثوم الذي لم اقاسم مخرجا آخر الذائقة ووجهة النظر بمثل ما قاسمته".

"عاصفة في مدينة الجفصين" للالماني فرانك موللر قصته مختلفة: "انه فيلم انتاجي خاص. كان مشروع التخرج للمخرج، بينما كان لي ثمرة عامين من الدراسة، واتاح لي تجارب واسعة على الضوء بالتعاون مع فنان الديكور. وينطوي الفيلم على ثلاثة خطوط مختلفة: ١– الحقبة، لأنه يدور في اواخر القرن التاسع عشر، ٢– رؤى البطل الحلمية، ٣– الجانب التسجيلي. وكان ينبغي اتمام التصوير في خمسة ايام، رغم الكمية الهائلة للكادرات. كان الجو قريباً من العمل الاحترافي لناحية الوقت. ذلك منحني خبرة اتخاذ القرارات في شكل سريع. وسرعة القرار هي من اهم الميزات لمدير التصوير في كل وضع انتاجي في العالم كله. هذا الفيلم استلزم عملاً تقنياً خاصاً وكبيراً على الشريط الخام. اعتمدنا في التحميض الحساسية المنخفضة لجعل الكونتراست تحت المعدل. وكان أمراً مقصوداً رغم اعتباره من الاخطاء في المقاييس العادية. وكان هناك تعويض في الاضاءة الحادة جداً على البلاتو، لأني في الاساس ضد استخدام الفيلترات المستهلكة".

الى فيلمه الاكثر ذاتية "٢٤٤٣ كلم" كونه مخرجه ومصوره ومؤلفه: "التسمية اولاً تعني المسافة بين موسكو وبيروت. السيناريو كان في البدء بوليسياً عادياً، لكن مع الغوص اكثر في المشروع انتابني شعور بالمسؤولية املى عليّ التعديل. ورحت افرغ ادواراً ذاتية اختزنها. اضحى الفيلم عن شاب لبناني مقبل على مغامرة موسكو، على وقع الانهيارات. مشكلة بسيطة: امرأة هجرته بسبب دخولها في لعبة الرأسمالية المستجدة على المجتمع الروسي. وفي الموضوع اسقاط مباشر على احداث اكثر اهمية. فخيانة تلك المرأة هي رمز لخيانة ايديولوجيا وسياسة. شخصية عمر هي النموذج المجرد اللبناني الشرقي في مواجهة حضارة مختلفة. اما في الشكل فتم تركيب الفيلم على طاولة المونتاج. ولد هناك. اعتمدت له الاضاءة لحيناً من دون ان الأوني واقعيته لا اصطناع ولا كليشيهات. الكاميرا تسجّل الحدث من غير التدخل فيه او اقتحامه. حركة الكاميرا غير استعراضية وبعض المشاهد صورت بلا اضاءة على الاطلاق".

على ابواب المجهول، مهنياً، يقف فادي بدّور كمعظم رفاقه: من تجربة فيلمي تعلّمت اننا نستطيع انجاز الافلام في اي ظرف لو توافرت الرغبة والارادة. بيد اني لا اود تكرار التجربة بكل اخطارها. من هنا بحثي اليوم عن فريق، خصوصاً عن كاتب سيناريو. وانا حاضر كمدير تصوير لتنفيذ افكار الآخرين".

جورج كعدي


بدّور في تصوير فيلمه "٢٤٤٣ كلم".

سندباد يكتب السندباد

ما قرأت له مرة، إلا شعرتُ بأنه كأنما بإبرة يخيط، لا بقلم يكتب، كأنما بنسيج من القلب يطرز تخريم الخيط، او يتقن شك الابرة، بما يجعل كل كلمة منه نبضة من قلبه لا خاطرة بمداد.

حتى في السياسة، حين يكتب، وهو من كبار معلقيها الضالعين، يعوض عن جفاف الموضوع أحياناً بطراوة اسلوب حي متحرك ثاقب وقاد، لا تغيب عنه الفطرة اللاذعة عنه مع الخاطرة، ليظل في بال قارئه وهجٌ من الاسلوب، ان غاب عنه بعض مضمون.

طرفاً طرفاً اتابعه، وكل مرة العف الى نصه لمفتي الى كل جديد طريف، كل جدي عميق، اعرف ان فيه من متعة المتابعة بقدر ما فيه من متعة التثقيف.

بعد "مسافر بلا ميناء"، و"مسافات في وطن الآخرين"، هذه الآن "اوراق السندباد". ولكن ... هل هو كان، منذ اول فصل الكتابة، الا هذا السندباد الذي يهوى اللامكان، ويسعد في اللامكان، يجعله مكاناً احمله، لرؤيته، لرؤياه؟ أليس هو نفسه السندباد الحامل قلمه في يد، وهوية المغامرة – جوازاً للسفر – في اليد الاخرى؟

منذ مقاله الاول، مقاله الذي به ابتدأ مشواره الصحافي مع الكلمة المسلوخة من قلبه ونبضه واعصابه اكثر مما من مداده والفكرة، كان ذلك السندباد الذي لا يهدأ له قرار، لا يهدأ له بال، كأنه ليس حيث هو، بل حيث يرغب ان يكون، حتى اذا اصبح في هذا الـ"حيث" رنا الى آخر فآخر، ليظل قدره السفر، وبيته السفر، وقلمه جواز السفر الذي لا تنتهي له صلاحية ولا مدة له في منطق الاقامات.

هذا الذي كان يخرج ليلاً الى ظهر السفينة يتأمل البحر والسماء، انما كان يتأمل في توقه الى البعيد، ولو مجهولاً في ظلام الليل، ويتأمل في السكون حوله، ولو عميقاً حتى باطن المجهول.

وهذا النبي، في حلكةٍ من ليل اليونان، وبين زرقة المتوسط وعتمه على الادرياتيكي، تراءى له ان "اليانة" هوميروس ولدت من "هذه الترائيات الليلية"، انما كان يبحث عن اليانته هو، في الهرميروس الذي في خياله صورته هو، ومن الترائيات التي يبدعها قلمه هو، بذاك الاسلوب الذي يذهل لديه تطويعه السهولة في اصعب المضامين، وتلفت لديه الصعوبة في امتناع عن تقليد.

بهذه الصورة راح يعيد تخيل السندباد مثلث العناصر: الخيال والتاريخ والجغرافيا، وجعل "يبرر" وجود السندباد، لا طالعاً من تخيلات قصص "الف ليلة وليلة"، بل من صورة السندباد الحقيقية زمن هارون الرشيد، سندباد شهرزاد التي كانت تضمر لشهريار اكثر مما تفصح، سندباد السفرات السبع وكل سفرة تحمل سراً لاجمل من سابقه، سندباد الوقائع اكثر مما هو سندباد المخيلة.

وبين سندباد بحري وآخر بري، جاء هو يغزل من مختلف الحكايا سندباداً يصهر الاثنين ويضبط المخيلة ويعود الى تفاصيل التاريخ كما جاءت، من دون ان يحرمنا متعة الخيال السردي او الروائي او المبتكر.

لذلك اختار الكلام بصيغة الـ"أنا"، فجعل السندباد يتحدث: هو البطل وهو الراوي وهو ناقل البطولة والرواية. بهذا، يعود السندباد الى اسمه الاصلي: عبد الله بن محمد "ذي القلم" البصري، من حي البزازين، جاء يوماً رسول الرشيد طالباً من والده الشيخ محمد ان يمثل بين يدي الخليفة امير المؤمنين الذي يريد ان ينشئ مكتبة لـ"دار السلام" تجمع كل كتب الارض فلا يكون للعلم صرح كما لبغداد، ورغب في أن يقوم الشيخ محمد بهذه المهمة. ويعتذر هذا الاخير لعجزه عن تحمل مشاق السفر، فيقترح لها ابنه عبد الله الذي كان يحلم بالقيام في رحلة الى البحر الشرقي الكبير. فكان ذاك الاقتراح مطلع حياة "سندبادية" للشاب العشريني الذي قضي عليه ان يمضي نصف عمره "ضارباً في نصف المعمورة".

وهكذا ابتدأ المشوار: من البصرة الى بغداد حيث قابل امير المؤمنين الذي ابلغه: "البلاط العظيم في حاجة الى مكتبة عظيمة. سننشئ على ضفاف دجلة اكبر مكتبات البلدان والعمران. وسوف يكون في المكتبة من كل علم مخطوطات ومن كل بلد آثار، ومن كل الوراقين في العالم عمل. خصصنا لك ما تشاء من المال وما يتوجبه من الرجال وما يقتضي من المؤن، وسوف يكون لك المركب الذي تشاء، فهيئ نفسك للسفر حتى تصل بلاداً لم يصلها احد وتبلغ ارضاً لم يبلغها التجار والقوافل من قبل".

وينطلق عبد الله، على متن سفينة سماها هو "العنقاء" سندباداً يجوب بلاد الارض: من مرفأ البصرة، الى سيراف (على ساحل فارس)، الى مسقط، ففي بحر الهند الى ملتان، الى سرنديب "جنة عدن في اجمل ملامحها"، ثلاث سنوات من الغياب عن البصرة التي بينها وبين السند والعودة اليها "اربعة اشهر من البحر"، من دون ان تغيب عن بال السندباد "صورة ليلى ابنة عمه ذات الضفيرتين السوداوين الطويلتين المنسحبتين خلفها على ارض الدار".

ولدى عودته تكون مفاجأته في صدمتين: ابوه الشيخ محمد توفى قبل عام، وليلى تزوجت من أخيه قيس.

ويعود في الرحلة التالية فالرحلات التوالي، حتى ... موت هارون الرشيد.

ومن الغلاف الى الغلاف، يجول بنا القلمُ الشفيف، القلمُ الاخاذ، القلمُ السندبادي الهوى والمنشأ والاحتراف، ليكون هو صورة ما يقول: صدى للصوت وأحياناً هو الصوت لما يتركه من صدى، فليس من يروي السندباد كمن في نفسه عمقياً هوى السندباد.

هكذا عرفناه، وهكذا نحبه ... سمير عطاالله.

فؤاد الترك

أمسية عون والرحباني ويمين:
رهجة الموسيقى الاحتفالية

الصوت رخيم، صاف، يناغش القلب بغنائيته الندية، يفرض امكاناته الفنية في تصاعديات وافقيات ليقة تبقى مسيطرة على المفاصل ساهرة على ليونتها. ادغار عون الذي قدمته في "الاسامبلي هول" مساء السبت، حركة التضامن من اجل لبنان و"وكالة نوفيل اوريزون"، جمع جمهوراً واسعاً من جيل الشباب حول مختارات تلائم اوتاره المدرجة في خانة التينور الليريكي الخفيف، من خزانة الاوبرا العالمية والميلوديات النابوليتانية الرائجة في برامج كبار تينور هذا العالم، يفرطون بشموسها وحنينها قلوب السامعين.

عاطفية

الاجواء عاطفية لونها صوت ادغار عون بأدوار من "دون جيوفاني" لموزار وميلوديات لبيتهوفن وفوري وتوستي وتوزيللي وابتهال "رعاة كنعان" لوديع صبرا بمصاحبة جوني يمين على البيانو، في الجزء الاول من البرنامج.

بعد النشيد الوطني بعزف من جوني يمين، أطل التينور الشاب في زمن الرومانطيقية، بلباس الفراك الاسود والصدرة المزينة بالكشاكش المخرمة. استقبل بالتصفيق الحار. فالشباب يعرفونه مدرساً في الموسيقى في مدرسة مار يوسف في قرنة شهوان وقائداً جوقة كنيسة مار الياس في انطلياس ورفيقاً لاسامة الرحباني في التأليف والعزف وقيادة جوقة مار تقلا في جل الديب. في هذا المناخ من الالفة والصداقة بين المغني وعازفيه (يمين والرحباني) وبين جمهوره المتحمس لغنائه عن الحب، ولوعة الفراق، والموت، واللقاء، استمتعنا بالامسية، وخاصة في اكتشاف مواهب شابة تعمل في منأى عن أية مساعدة او دعم، وبأيمان قريتهما بانهاض مستوى الموسيقى والأغنية في لبنان.

المطوية عرّفت بادغار عون تينوراً تدرب على تقنية الصوت باشراف السيدة بديعة صبرا حداد وفي العام ١٩٩٧ نال شهادة من اكاديميا كشيغيان الايطالية تصنّفه تينوراً من درجة متفوقة. وفي "اوبرا باريس" تابع دروساً خاصة على البروفسور آلان فانسو.

في عطاءاته الموسيقية بعض الاغنيات في مسرحيتي "الانقلاب" و"آخر ايام سقراط". ومع الموسيقي الشاب اسامة الرحباني حقق اسطوانة "لازم غيّر النظام".

من مشاركاته في المهرجانات الاوروبية، مهرجان بيروت للفيلم في الحفلة الختامية والمهرجان العالمي العاشر للموسيقى في المارملاد في فرنسا.

في الجزء الثاني من البرنامج حيث اشتدت النبرة الغنائية، حلّ اسامة الرحباني على البيانو مكان جوني يمين، في تصاعدية من المغني والعازف. ففي "موسيقى الليل" للويد فيبر المقتطعة من اوبرا "شبح الاوبرا"، كأن وقدة نار أضرمت في الحنجرة وعلى الملامس. ومثل جوني وادغار تساووا في الميلوديات الليريكية العذبة، ما هو التنائي الرحباني وعون يتفجران في رهجة الموسيقى واحتفالية ايقاعها العالي.

في تلك اللحظة كان ادغار عون شلح كساء الشاعر الكتوم ليبوح عالياً بامكاناته الغنائية. وهو الايقاع الذي واكبه حتى ختام الامسية.

وكما كان ليمين عزفه المنفرد، قدّم اسامة مقطوعتين من تأليفه "عطر المناديل" ومقطعاً من "آخر ايام سقراط". جمله الموسيقية مشرقطة، عنيفة، تتوقد من احاسيس باطنية لا تتباطأ في الكشف عن سواترها. هذا العملاق في بدانته وملامح وجهه، يضمحل في موسيقاه، وينسكب في تعبيريتها.

الموسيقى خزّان فائض في ذاكرته الكلاسيكية والحديثة. ففي تأليفاته او في عزفه للويد فيبر او كابيللو او دالا او برنشتاين، عن ظهر قلب، نراه متشبعاً بالنغم، يوسع له امكنة جسمه لاستيعابه.

"ماريا" من اوبرا وست سايد ستوري لبرنشتاين هي "الديو" الرائع الذي ختم به الثنائي عون – الرحباني سهرة الاسامبلي هول.

ولكن ورغم الورود التي قدمت الى العازفين والتينور، في ختام الامسية لم يسكن التصفيق الا بعودة الغناء والموسيقى في مقطوعات حثت الجمهور الشاب على الاحلام الناعمة.

مي منسى


ادغار عون، اكسير الحب.


اسامة الرحباني: عطر المناديل.

جوني يمين: تقاسيم.

أغنية خارج الصوت

ثمة خطأ ما،
اسير قلبي،
فيأكل القمر نصف التفاحة.

وأنا اسدد الشوق للصحو،
نصف قمر ذهب النوم،
وأزيح الستار
عن تفاحة ميتة.

الآخرون
– ايتها الحمامة –
أمطروك بلجة البياض

ايلتهم زرقاء،
اغرورقت في العتمة،
فلتنفض الصمت
من فرط الحب.

ولسنا نعتقد
اننا
كما يعتقدون!

اقطف اغنية
لاصدح بالميتين
على قومة الغياب:
كاظم...
ليلى...
احمد...

سوسن...
كيف تحجرت الدموع في
التراب؟
وما زال الحب؟
يقضم صباحكم؟

اريدكم جميعا!
نطلق الفراشات من مخدعها،
ونشد الليلك على قامة
التماثيل.

في آخر الليل
ليت دمعاتي شموع
والحمامات دفوف،
فأمسك الظلال بالفرح
والرحيل بالعنب،
واراك يا ليلى،
تشدين المئزر بالدمعة،
وتموتين من الضحك علينا،
ونحن نبيع العصافير على
الاشجار،
وتكمم وجه الطفولة...
ليتهم يفنون،
لاحضن الغياب من زرقته،
واموت على الطاولة.

نجاح عبد الله
(العراق)

– نجاة عبدالله – شاعرة – تقيم في بغداد لها: "قيامة استفهام" – شعر – ١٩٩٦. عضو الاتحاد العام للادباء والكتّاب في العراق، عضو الاتحاد العام للادباء والكتّاب العرب.

مهرجانات . جامعات . مدارس

البابا في آونة اليوبيل الألفين: سرّ التجسد وقبلة السلام

ذهب البابا يوحنا بولس الثاني الى ان اليوبيل سنة ٢٠٠٠ خطوة جديدة الى الامام على طريق الحوار المتبادل حتى يأتي اليوم الذي يتم فيه تبادل قبلة السلام في اورشليم القدس يهودا ومسيحيين ومسلمين.

واصدر المركز الكاثوليكي للاعلام بيانا: "نشر قداسة البابا يوحنا بولس الثاني يوم الاحد ١٩٩٨/١١/٢٩، ومع افتتاح الفترة الطقسية السابقة لعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة، رسالة حول اليوبيل الالفي الثاني لميلاد المسيح بعنوان "سر التجسد". يذكر فيها ان العلامات التقليدية التي يتميز بها اليوبيل تاريخيا منذ العام ١٣٠٠ هي الحج الى الاماكن المقدسة وفتح الباب المقدس والغفران، كما يذكر قداسته علامات اخرى سبق له ان اشار اليها في رسالته الرسولية، اطلالة الالف الثالث (١٩٩٤)، وهي "تنقية الذاكرة" و" الشجاعة والتواضع في الاقرار بالاخطاء التي ارتكبها ويرتكبها كل من يحمل اسم المسيح"، فضلا عن علامات "المحبة" و"تذكار الشهداء" في "هذا القرن الذي سقط فيه الكثير من الشهداء بسبب النزاعات القبلية والنازية والشيوعية".

يقول قداسته في هذه الرسالة التي تقع في ٣٥ صفحة وتقسم الى ١٤ فقرة وملحق "ان ولادة السيد المسيح في مدينة بيت لحم ليست امرا يمكن ان يطويه الزمن. فامامه يقوم التاريخ البشري بأسره، وبحضوره يستضيء حاضرنا ومستقبل العالم" لذلك فان حدث اليوبيل سيحتفل به في كل كنائس العالم متمحورا حول مركزين هما روما، مقر الكرسي الرسولي، من جهة، والاراضي المقدسة حيث تجسد المسيح من مريم العذراء وعاش وصلب وقام من بين الاموات، من جهة اخرى. انها "الارض التي ظهرت فوقها الجماعة المسيحية الاولى"، و"الارض الموعودة التي كان لها اثرها في تاريخ الشعب اليهودي، والتي يكرمها ايضا المسلمون". واضافت الرسالة: "عسى ان يشجع اليوبيل خطوة جديدة الى الامام على طريق الحوار المتبادل، حتى يأتي اليوم الذي نتبادل فيه جميعا، يهودا ومسيحيين ومسلمين، قبلة السلام في اورشليم القدس".

واذ يشبه قداسته الاحتفال باليوبيل الكبير بالدعوة الى الاحتفال بالاعراس، يذكر باندفاع شعب الله، منذ سبع مئة سنة لاحياء "السنوات المقدسة" باعتبارها زمنا يدعونا فيها السيد المسيح الى التوبة والمصالحة والسلام، فيرتفع نشيد التسبيح من افواه جميع المؤمنين وحتى من افواه ابناء الاديان الاخرى، مقترنا بالنشيد الذي رنمته الملائكة ليلة الميلاد.

وتحدد الرسالة روزنامة اليوبيل الكبير الذي يبدأ ليلة ميلاد ١٩٩٩ بفتح الباب المقدس في كنيسة القديس بطرس في الفاتيكان، وذلك قبل ساعات من بدء الاحتفال الافتتاحي في القدس وبيت لحم، وفتح الباب المقدس في الكنائس البطريركية الاخرى في روما. اما كنيسة القديس بولس فيفتح بابها في ١٨ كانون الثاني بالتزامن مع بدء اسبوع الصلاة من اجل وحدة المسيحيين، تأكيدا على الطابع المسكوني الخاص الذي يتميز به الاحتفال.

اما الكنائس المحلية فيطلب قداسته ان يحتفل كل اسقف يوم عيد الميلاد في كاتدرائيته، وان تشجع الابرشيات تجمع المؤمنين في كنيسة اخرى يجري الانطلاق منها في مسيرة حج نحو كاتدرائية الابرشية.

ويوصي قداسته بان يكون الاحتفال بعيد الميلاد سنة ١٩٩٩ مناسبة مفعمة بالنور والنعمة والرحمة تمتد لتشمل اختتام السنة اليوبيلية في يوم عيد الظهور او الدنح في ٦ كانون الثاني (٢٠٠١).

ويختم قداسته الرسالة بالدعوة الى بعث ثقافة جديدة من التعاون والتعاضد بين الدول فتضطلع الدول الغنية، والقطاع الخاص، بتقديم نموذج اقتصادي يضمن الخدمة للجميع، انطلاقا من مبدأ اصيل في تعاليم الكنيسة وهو ان خيرات الارض ليست مطلقة لان الارض ملك لله ولله وحده".

معرض الكتاب: العجيلي وسلمان وصفا الأديب السوري روى الأرض والسادة



الأديبة سلمى الحفار والاديب عبد السلام العجيلي.

معرض الكتاب العربي ٤٢
برعاية السيد رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري

قباني وسلمان خلال المحاضرة. (أ. د ع)

في اليوم الرابع لمعرض بيروت العربي الدولي للكتاب توقيعان ومحاضرة "اطلالة على المستقبل" القاها رئيس تحرير جريدة "السفير" الزميل طلال سلمان، امس في اكسبو بيروت، عين المريسة.

العجيلي

بشعار "من رافق الكتاب مات هماً" استقبلت دار رياض الريس للكتب والنشر روادها بقهوة عربية على الفحم وكان لقاء مع توقيع الاديب عبد السلام العجيلي كتابه "ارض السياد"، رواية تلقي الضوء على ماهية السياد وصولاً الى قصة خاصة بعائلة منهم تلقى الاستغلال بدل الاحترام.

حضر حفل التوقيع الوزير عمر مسقاوي والعقيد الياس فرحات ومحافظ النبطية محمود المولى والاديبة سلمى الحفار الكزبري والقاصة ديزي الامير والدكتور طلال عتريسي والدكتور محمد نور الدين ووجوه سياسية وثقافية واجتماعية.

وكلمة السياد، فسرها العجيلي، "بكسر السين وتشديد الياء، جمع غير فصيح لكلمة سيد، وهي في علمية وادي الفرات تعني السادة ويسمى بها ابناء اسر تعود بنسبها الى فاطمة الزهراء وعلي بن ابي طالب، ويحمل الناس لها في هذا الوادي وما حوله اعتبارات تقدير بسبب هذه النسبة".

ويروي العجيلي في "ارض السياد" قصة مهندس دمشقي يعين موظفاً في احد المراكز الريفية النائية، حيث تدور احداث الرواية.

وعن اختيار الريف، اشار العجيلي الى ان اجواء الرواية بعيدة عن المدينة، هنا عائلة ريفية من السياد تعاني الفقر وتستغل دون ادراك منها.

والقصة تبدأ مع رحلة المهندس الدمشقي انور وتتنقل بين دمشق وحلب والارياف البعيدة وتتوائم مع رحلته الداخلية في ذكريات واحداث وصولاً الى تتاليها في فعلها الحاضر وتشابكها. ونمط الرواية متسارع من حيث تكاثر الجمل الفعلية القصيرة، غير انه لا يترك شيئاً الا يغوص فيه ليدخل القارئ في لعبة الرحلة والاحداث واعماق الشخصيات بنبلها وطمعها.

الكتاب في ٣٥١ صفحة من القطع الوسط من اصدار دار رياض الريس للكتب والنشر ١٩٩٨.

"رهائن المقايضة"

الى توقيع كتاب "رهائن المقايضة" الصادر عن لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية، اعداد وحدة الاعلام والانترنت في لجنة المتابعة، وبدعوة من النادي الثقافي العربي.

"رهائن المقايضة" يجمع وثائق الندوة العربية الدولية التي نظمتها لجنة المتابعة، على امتداد ثلاثة ايام في يوم الاسير اللبناني في السجون الاسرائيلية، وشكل قرار المحكمة الاسرائيلية تشريع احتجاز الرهائن المحور الاساسي للندوة، الى المحاور الاعلامية والاجتماعية ودور المنظمات الدولية.

ويضم الكتاب ايضاً وثائق المؤتمر الاعلامي الذي عقدته اللجنة في ١٩٩٨/١١/٢، ومجمل النشاطات التضامنية في يوم الاسير.

ونقرأ فيه قصة الرهائن اللبنانيين بالصورة والارقام والاوضاع الصحية والنفسية، ويدعو الى خطة تحرك شاملة على الصعيد الحقوقي والاعلامي والاجتماعي والديبلوماسي ومواصلة حملة التضامن العالمية التي اطلقتها وارست اسسها لجنة المتابعة بالتنسيق مع المنظمات الانسانية العربية والدولية، اضافة الى دعوة في متن الكتاب فيها: "كتاب ضد الصمت والنسيان، نأمل تعميمه ونشره"، ووقع الكتاب رئيس اللجنة محمد صفا.

سلمان

وفي اطار نشاطات المعرض الثقافية، نظم النادي الثقافي العربي محاضرة عنوانها "اطلالة على المستقبل" القاها رئيس تحرير جريدة السفير الزميل طلال سلمان، وقدم له المهندس محمد قباني.

جاء في كلمة قباني ان سلمان سمي "بالمطرب السياسي ولحدى اجمل اغانيه "بيروت الاميرة"، فهم المعادلة بين الشأن القومي العربي والشأن الداخلي اللبناني، وعبر عنها بدقة وصدق".

الى محاضرة سلمان، ومما قال:

"(...) ان التوصيف البسيط للواقع المعيوش واحتمالات تطور الاحداث في منطقتنا يوحي بان زمن الشقاء مرشح بعد لان يطول، وان حالة الضياع، مرشحة لان تتفاقم متسببة بمزيد من الجراح والخسائر المعنوية والمادية على الصعيد القومي.

وعلى الصعيد المحلي كانت فترة اقل من شهر كافية لان تبين ان موجة التفاؤل التي رافقت انتخاب العماد اميل لحود رئيسا كانت ازهى واعلى مما يسمح به الواقع، هذا مع التأكيد بان وصول مثل هذا القائد المخلص والحازم والنظيف الكف والبريء من شبهة الطائفية، والذي علمتنا ان يكون المثل والمثال، وتحت القانون لا فوقه، هو حدث استثنائي وقد يكون تأسيسا نقطة تحول في تاريخ لبنان الحديث.

غير ان المبالغة في التوقعات، وافتراض القدرة على اجتراح المعجزات، ومطالبته بما يتجاوز صلاحياته في اصلاح اخطاء العهود جميعا، وحده، وبما يتجاوز قدراته في بناء العهد المقبل، وحده، كل ذلك لا يمكن ان يصدر الا عن مغفل ساذج او عن متآمر شديد الفطنة او مزايد رخيص الكلفة من محترفي نقل البارودة من كتف الى كتف، وهؤلاء جميعا لا يبنون اوطانا ولا يساعدون في اقامة دول".

اميه درغام عودة

معرض ندي سمعان

تفتتح الرسامة ندي سمعان معرضا للوحاتها اليوم الثلثاء في "نيوز كافيه"، شارع كليمنصو، قبالة مسرح المدينة.

مالطا على قربى معنا بروح الفرسان وعطر التاريخ

زوارق الصيد المالطية – الفينيقية في أحد موانىء مالطا.



كاتدرائية القديس يوحنا أبي فرسان مالطا، في العاصمة فاليتا.

مالطا – من ندى اندراوس:

عندما تدخل الى مركز محاضرات المتوسط في منطقة فاليتا في جزيرة مالطا، تغوص في تاريخ شعب عرف الانسانية والرقي والسلم في فترات متقطعة من تاريخه كما عانى الاحتلال والغزوات في اخرى. جزيرة مالطا ارتبط اسمها بفرسان القديس يوحنا الذين لجأوا اليها اخيرا يستقرون بعدما طردهم العرب والاتراك من القدس ورودس.

ماذا قدم الفرسان الى الجزيرة شبه النائية آنذاك؟

أسسوا اول منظمة استشفائية عالمية في التاريخ لخير الفقراء و"خدمة اسيادنا المرضى". كما عرفهم التاريخ منظمة بحرية وحربية ناضلت عبر العصور لحماية حجاج القدس وجزيرتها في مرحلة اخيرة.

اليوم وبفضل ما أنجزه الفرسان في الجزيرة وما يحققونه في دول اخرى تبقى الروح وذهنية التاريخ في حياة الجزيرة وسكانها فمعظم الكنائس العملاقة شيدها الفرسان وحملت اسماءهم مثل كاتدرائية القديس يوحنا في فاليتا، المدينة العاصمة التي تحمل اسم احد حكام الفرسان والجزيرة الكبار لافاليت وهو حصن الجزيرة بأمتن القلاع وقاوم غزو الاتراك.

وكانت رحلتنا الى جزيرة مالطا مع شركة طيران مالطا التي جاءت الى لبنان ومع المقر الرئيسي للشركة في مالطا و"النهار" من المؤسسات الاعلامية المشاركة الى وكالات سفر محلية اخرى، وتعرفنا الى الوجه المالطي المحب والمضياف الى حد ان نصدق القول المالطي المأثور "صديق من مالطا هو صديق للأبد".

ترى المالطيين متمسكين بتاريخهم وجذورهم بكل فخر، وبانتمائهم الى الكرسي الرسولي متشددين لكاثوليكيتهم محافظين على تقاليدها وتعاليمها حتى في انفتاحهم على الآخرين وتقبلهم بسلم. كما فعل الفينيقيون عندما أبحروا الى مالطا و"استعمروها بسلام". وهذا ما سمعناه وشاهدناه في وثائقي "تجربة مالطا" في المركز المتوسطي في العاصمة فاليتا. وهذا ما لاحظناه لا سيما في اتباع صيادي الجزيرة الهندسة الفينيقية في بناء زوارقهم المزهوة بألوان البحارة الفينيقيين والحاملة نقش طائر الفينيق وعيني الاله اوزيريس في المقدمة او المؤخرة من الزورق، كتعويذة خير وحماية من كوامن البحر الخفية. وبما ان مالطا جزيرة سياحية متوسطية مسالمة كالفينيقيين، رحبة ومضيافة كالعرب، راقية ومنفتحة كالغرب، تتخطى كل الحضارات والشعوب لتؤكد لنا نحن اللبنانيين على صلة القربى والتواصل بين بلدينا منذ اقدم العصور من خلال طائرنا الفينيقي الذي حمل لهم الخير والازدهار الى بحارتنا المسالمين ناشري التجارة والازدهار والابجدية والثقافة. ففي كل مكان وأي مناسبة شعرنا ان الترحيب بنا كان خاصا ومميزا لأننا "أقرباء وشراكتنا قديمة في التاريخ". ولأننا أقرباء، للمالطيين عادات وتقاليد شرقية تجمعنا حقا. فتأتي العائلة في الدرجة الاولى وعند الافراح يقيمون الاحتفالات والسهرات ويشاركون الآخرين.

ولا طلاق في مالطا بل هم يتبعون الكنيسة الكاثوليكية ويجوز انفصال الزوجين ولا يتم الطلاق ابدا.

من الناحية الاقتصادية، مالطا جزيرة مزدهرة نسبة البطالة فيها صفر اذ تمنع استخدام يد عاملة أجنبية في مختلف المجالات، لتؤمن العمل لسكانها البالغ عددهم ٣٥٠ الفا يقابلهم ٣٥٠ الفا آخرون في الاغتراب. كما حددت سن العمل بدءا من السادسة عشرة حتى لتمنع الحكومة المنتجعات السياحية من التعاقد مع فنانين اجانب لاحياء حفلات خلال موسم الصيف، وهناك التعاقد مع فنانين محليين يقدمون مختلف العروض من غربية وشرقية تقليدية وعصرية. وترفض فتيات العرض احيانا تعدي الحشمة في زيمن مهما كانت طبيعة العرض لأنهن "من بلد صغير والجميع يعرفون بعضهم بعضا حفاظا على المشاعر والكرامة لدى العائلات". وفي ناحية اخرى يظهر العكس تماما. ففي الحياة الليلية في مالطا ترى النقيضين، الاوساط الشابة المحافظة نوعا ما على اعراف اجتماعية والاخرى المتطبعة بالعالم الغربي الى أقصى حد.

لغة مالطا فريدة هي "المالطي". خليط من العربية بلهجة تونسية واحيانا الايطالية. فاذا حاورناهم بالعربية ببطء واجابونا ببطء تمكنا من التخاطب بلغتينا بسهولة.

كما ان العديد من مناطقها آخذة اسمها من العربية وتحمل اسما او عبارة مقدسة كمنطقة "سليمة" المأخوذة من صلاة أنا العذراء مريم "السلام عليك يا مريم..." و"مليحا" من ملاحات. وهي المنطقة حيث تكثر الملاحات. واذا كنت لبنانيا وتعرف جيدا منطقتي شكا وانفة الشماليتين تشعر وكأنك في شكا وأنفه اخريين في مليحا، من حيث الطبيعة والمنظر واشكال الملاحات.

اضافة الى المالطي، يتقن الشعب المالطي بغالبيته الانكليزية، لغة آخر دولة استعمرت الجزيرة لأكثر من مئة عام، بريطانيا. والى اليوم وجود السائح البريطاني هو الطاغي في الجزيرة. فمالطا تستقبل سنويا مليون سائح، حوالى ٨٠ في المئة منهم انكليز.

في الموسم السياحي يختلف الوافدون الى مالطا من انكليز واوروبيين اخرين وعرب من فئات متنوعة من الشباب او عائلات او متقاعدين.

وفي الفصل الميت تتحول مالطا الى مركز للمتقاعدين يمضون فترات طويلة فيها للراحة واغلبهم من الانكليز.

حملة بونابرت

في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري تعقد الجمعية اللبنانية للدراسات والبحوث التاريخية مؤتمرها الدولي الاول "حملة بونابرت على مصر وبلاد الشام، بداية استعمار ام بداية نهضة"، الساعة ٥,٠٠ مساء الجمعة ٤ كانون الاول في قصر الاونيسكو.

"ماريان وجرمانيا" العقل والقلب وبدأ أسبوع ثقافي لهما





الحضور في المعرض: اده، سعيد، معوض، ويتيغ، جوانو. (علي حسن)

"ماريان وجرمانيا" التقتا امس وكان افتتاح الاسبوع الثقافي الفرنسي – الالماني في لبنان الذي دعت اليه مديرة المعهد الثقافي الالماني السيدة مونيكا فون كرافت ومعهد غوته والسفير الفرنسي دانيال جوانو والسفير الالماني بيتر فيتيغ، واعدته المسؤولة عن قسم اللغات في المعهد السيدة روز ماري ماركوس.

والافتتاح في معهد غوته شارع بلس، حضره السفراء الالماني والفرنسي والروسي بريسبكين والسويسري يورغ شترولي والوزير ميشال اده والنائبتان نايلة معوض ونهاد سعيد ومدير المركز الثقافي الفرنسي جان – كلود فوازان ومديرة المركز الفرنسي – الالماني للشباب فرنسواز فولي ورئيس جامعة القديس يوسف الاب سليم عبو ونقيب المحامين انطوان قليموس وعدد من الشخصيات. ورحبت مديرة المعهد السيدة فون كرافت بالحضور معلنة بدء الاسبوع الثقافي الفرنسي – الالماني وقالت ان المعرض يعكس قصة فرنسا والمانيا خلال مئة عام.

وفي المعرض مجموعة صور موثقة عن اوجه الشبه ونقاط الالتقاء التاريخية والفنية من شعر ورسم وموسيقى بين المانيا وفرنسا. لقاء روحي فيه قراءة لبعض التواريخ وحكاية شعبين باعدتهما احيانا الحروب وجمعتهما الجيرة ومحبة اهل الثقافة والعلم. معرض يحيي ارادة شعبين للقيام بعمل مزدوج والاستفادة كل من ثقافة الآخر.

فكرة المعرض استوحتها السيدة ماركوس من معرض مماثل نظم في برلين في العام ١٩٩٦ في توأمة برلين مع باريس واضافت اليها مؤلفين آخرين. وفي المعرض مقتطفات وكتب فيكتور هوغو عن نهر الراين وقصيدة الشاعر الالماني هينريش هاينه عن عذراء الراين "لوريلي" بشعرها الاشقر الطويل اعجبت صيادا وقضى غرقا من فرط ما تأمل جمالها الى صور عن ماريان كما وضعها الرسامون وهي تمثل الشعب الفرنسي وجرمانيا الاسم اللاتيني لالمانيا وتمثل الالمان الى كتابات يوهان فولفغانغ غوته ورسوم فرنسية مستوحاة من قصته الشهيرة "فاوست" وكتاب فريديريك فون شيلر حول اللصوص واستوحى منه الكاتب الفرنسي توليه قصة فرنسية ويقال ان كتاب شيلر اوحى بفكرة الثورة الفرنسية ونال الجنسية الفرنسية. وفي الموسيقى ما الفه بيتهوفن واهداها لنابوليون الاول "سمفوني ايروييك" وعاد وسحب الاهداء لما فعله نابوليون من حروب الى موسيقى الاوبرا ومنها رسوم لفنانين المان وفرنسيين رسموا الموضوع نفسه. وختاما صور من حرب ١٨٧٠–١٨٧١ انتهت في صور لاعادة الصداقة وجملة ذكرها فيكتور هوغو في كتابه "الراين" عام ١٨٤١ "فرنسا والمانيا هما جوهرتا اوروبا، والمانيا هي القلب وفرنسا هي العقل، اما الشعور والفكر فهما كل الانسان المتحضر".

ر.م.

النشرة

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "يمناى عن الانتظار" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ستة نهارات سبع ليالٍ" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "مولان" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "ارماغيدون" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "انقاذ المجند رايان" (راجع برنامج ابراج).
٦ – "استعراض ترومان" (راجع برنامج ابراج).
٧ – "الهامس في أذن الحصان" (راجع برنامج ابراج).
٨ – "مدينة الملائكة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٦٢٠٠٦):
١ – "تحت الضغط" (شارلي شين منحرف مهووس يرعب جيرانه، إخراج غريغ أو بانكسلي).
٢ – "إستعراض ترومان" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "إنقاذ المجند رايان" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جنود صغار" (راجع برنامج أبراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٢٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (نسخة سينمائية من كوميديا عادل إمام المسرحية).
٢ – "صعيدي في الجامعة الاميركية" (راجع برنامج سارولا).
٣ – "كلب اسود" (مغامرة تشويق مع باتريك سويزي).
٤ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يعامر).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "أسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "ليبوفسكي الكبير" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "قناع زورو" (راجع برنامج إسبلس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٢٣):
١ – "اسطورة مدينيّة" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "غرب بيروت" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "إكس فايلز" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٢٠٠٩):

مسرح

● مسرح المدينة، كليمنصو، (ت: ٤–٣–٠١/٣٧١٩٦٢):
– "مشاحنات" للكاتبة الانكليزية كاترين عليس، لاخراج الدكتور هناء عبدالفتاح. الساعة ٨,٣٠ مساء.

● مسرح الأتينيه، جونيه:
– "طق، رير"، لشربل خليل.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل لريمون جبارة.

● مسرح البيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
– "فوق الدكة" لمنير كسرواني، الساعة ٨,٣٠ مساءً. والاحد الساعة ٧,٠٠ مساء.

● مسرح شاتوتريانون، الزلقا (ت: ٠٤/٤١٨٧٦٦):
– "يسعدن ويبعدن" لبرونو جعارة.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح مونو، الاشرفية، (ت: ٣٢٠٧٦٢):
– مسرحية "الامير الصغير" من انطوان دو سانت اكزوبيري، لاخراج الان بليسون. الساعة ٨,٣٠ مساء كل يوم جمعة. وعروض خاصة للمدارس.

زيارات

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٢٧):
– يفتح من ٩,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٢):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحاً الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف ماري باز للشمع، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٢٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء.

● متحف كيليكيا انطلياس (ت: ٢ – ٠٤/٥٢٣٤٦١):
– من الساعة ١٠,٠٠ صباحا حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين والاحد قبل الظهر.

أبراج

● الحمل (٢١ آذار – ٢٠ نيسان): تربكك المشاكل المادية، يفرض عليك خيار دقيق بين الكمية والنوعية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): تتمتع بالنجاح على مختلف الصعد. تتوالى عليك دعوات العشاء وقت تحب اللقاء بالناس.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): يوم رائع. كواكب عدة في انسجام تؤثر عليك ايجاباً.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): يؤثر القمر على خيالك وتشعر ان روحك مستعدة للدخول في المغامرة والاكتشاف.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): بعد مرور شهر تشرين الثاني، تشعر اخيراً برغبة الخروج من الظل.

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥٩٩

جامعات - مدارس

ملابسات الأزمة

اذا كان الاشكال القائم حول التأليف والتكليف أزمة ثقة مبكرة وليست أزمة دستورية في نظر بعض المراجع، فكيف تطورت ملابسات هذه الازمة حتى بلغت هذا الشأن بالسرعة التي نشاهدها؟

وفي نظر بعض المراجع الاخرى يطرح التساؤل الآتي:

اذا كان التكليف الذي تحسمه الاستشارات واجه تعقيدات واشكالات فكيف بالتأليف الذي يفرض الاتفاق بين رئيسي الجمهورية والحكومة؟

ويطرح متسائل ثالث:

اذا كانت الدساتير توضع لحسم الاشكالات والتعقيدات، فبأي سحر تستمر التعقيدات والاشكالات التي تتميز بها الاوضاع الحاضرة؟

وكان طبيعيا ان تنقسم الآراء حول هذه الازمة التي دمغت بها بدايات العهد.

كان طبيعيا ان ينتصر هذا الفريق لهذه المرجعية وان ينتصر ذاك الفريق لتلك المرجعية.

فاذا بالمركز اللبناني للدراسات القانونية والاقتصادية يفتي بأن المادة ٥٣ من الدستور تقول بالتسمية.

واذا بالبطريرك صفير يدعو الى حكومة متجانسة دون النظر الى مصالح صغيرة.

في مطلع العهد الجديد يجب ان تتميز الطلائع بأساليب جديدة، خاصة ان ارباب السياسة بشرونا بذلك.

من المنطق، اذا كان الكلام وعدا ان يفي صاحبه به.

فمن باب هذا المنطق ان يتصرف ارباب الحل والربط تصرفا منسجما مع الوعود.

فاضل سعيد عقل

متخرجو الجامعة الأميركية يوبيل ألماسي
تاريخ مرافق وبرنامج احتفالات

تعريفاً باحتفالات اليوبيل الالماسي لجمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت عقد رئيس الجمعية محمد المشنوق مؤتمراً صحافياً امس في نقابة الصحافة حضره النقيب محمد البعلبكي ورئيس لجنة العلاقات وشؤون المتخرجين فواز المرعبي واعضاء في الجمعية واعلاميون.

النشيد الوطني افتتاحاً، وكلمة للبعلبكي احد خريجي الجامعة حيا فيها الجمعية ودعا الى انجاح اليوبيل الالماسي مذكراً بما قدمته الجامعة الى الاجيال اللبنانية والعربية، وتلاه المشنوق بكلمة رأى فيها ان تاريخ جمعية المتخرجين لا ينفصل عن تاريخ الجامعة الاميركية.

وأشاد بالجامعة ودورها الريادي في حقل التعليم، وبمتخرجيها – وعددهم ٣٥ الفاً – الذين لمعوا في كل مجالات العمل ومنهم رؤساء مجالس وحكومات ونواب ووزراء وعلماء ومفكرون، وان من بين موقعي ميثاق الامم المتحدة تسعة عشر خريجاً من الجامعة. واعلن عن وجود ستة وزراء زراعة عرب من المتخرجين، اضافة الى ثلاثة وعشرين نائباً في المجلس النيابي اللبناني، والمتخرجون اللبنانيون طالبوا بالاستقلال وشاركوا المتخرجين العرب، في الحركات الاصلاحية والتحررية في وطنهم والعالم العربي، وذكر بأن جمعية المتخرجين تأسست عام ١٩٢٣ في بيروت.

اما برنامج الاحتفالات باليوبيل الالماسي فهو، كما ذكره فواز المرعبي:

السبت ٥ كانون الاول ١٩٩٨ الساعة الثالثة بعد الظهر – نادي جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت.

ازاحة الستارة عن نصب ضخم للمؤسس دانيال بلس يليه حفل استقبال البرنامج:

تقديم رئيس لجنة العلاقات وشؤون المتخرجين: فواز المرعبي.

كلمة رئيس الجامعة الاميركية في بيروت: جون واتربوري.

كلمة رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت: محمد المشنوق.

كلمة نقيب الصحافة: محمد البعلبكي، ١٩٤٢ بكالوريوس آداب.

كلمة ضيف الاحتفال: البطريرك اغناطيوس هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق. ١٩٤٥ بكالوريوس آداب.

الجمعة ١١ كانون الاول الساعة الثامنة والنصف:

لقاء عام جامع على العشاء لجميع المتخرجين في فندق الكورال بيتش. يتخلله الاعلان عن برنامج الجمعية ١٩٩٩.

السبت ١٢ كانون الاول الساعة الرابعة بعد الظهر في قصر الاونيسكو في رعاية الرئيس رفيق الحريري

حفل تكريم متخرجي اعوام ١٩٢٣ الى ١٩٤٨ (٧٥ الى ٥٠ سنة للتخرج) ومتخرجي عام ١٩٧٣ (٢٥ سنة للتخرج)

يتخلله تقليد المتخرجين المشتركين في الاحتفال ميداليات وشعارات تقدير ولمعات تعبيرية وايحائية وموسيقية.

البرنامج

الافتتاح – النشيد الوطني اللبناني، نشيد الجامعة الاميركية ومقطوعات موسيقية.

تقديم لجنة العلاقات وشؤون المتخرجين.

كلمة رئيس لجنة العلاقات وشؤون المتخرجين: فواز المرعبي.

كلمة رئيس الجامعة الاميركي في بيروت: جون واتربوري.

كلمة رئيس جمعية متخرجي الجامعة الاميركي: محمد المشنوق.

كلمة راعي احتفال التكريم: الرئيس رفيق الحريري.

محطات موسيقية وايحائية.

تكريم متخرجي اعوام ١٩٢٣ الى ١٩٤٠.

استراحة ومحطة موسيقية.

تكريم متخرجي اعوام ١٩٤٠ الى ١٩٤٨.

عرض فيلم وثائقي عن جمعية متخرجي الجامعة الاميركية والجامعة.

تكريم متخرجي عام ١٩٧٣.

حفل استقبال في قاعة الاونيسكو.



فواز المرعبي، النقيب محمد البعلبكي، محمد المشنوق. (دالاتي ونهرا)

قرارات لمجلس أمناء الجامعة الأميركية

التأم مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت في اجتماعه السنوي الثالث لهذه السنة في نيويورك حيث استمع الى مطالعة لرئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري. واتخذ المجلس هذه القرارات:

١– انتخاب السيد نويل لطيف عضوا في مجلس الامناء.

٢– الموافقة على انشاء لجنة جديدة في المجلس تعنى بقضايا المعلوماتية.

٣– الطلب من رئيس كل لجنة من لجان المجلس تحديد موعد لاجتماع هذه اللجان في بيروت.

٤– تعيين اساتذة في كليات العلوم والآداب، والطب، والهندسة والعمارة.

٥– ترقية استاذين في كليتي الطب، والهندسة والعمارة، ومنح آخر درجة استاذ شرف.

٦– الموافقة على مباشرة البحث عن نائبين للرئيس لشؤون التنمية، وللشؤون المالية، وعن عميد لكلية الهندسة والعمارة.

٧– الموافقة على تقرير لجنة الخبراء في موضوع المركز الطبي.

٨– مواصلة البحث في انشاء كلية ادارة الاعمال وتعيين عميد لها.

٩– الموافقة على تعديل نظام تعيين وترقية الاساتذة.

ودعت الجامعة الاميركية في بيروت الى احتفال الساعة العاشرة من صباح يوم الخميس ٣ كانون الاول بيوم الآباء المؤسسين الـ١٣٢، الذي يناسب مرور ١٣٢ عاما على تأسيس الجامعة، في ٣ كانون الاول ١٨٦٦، في قاعة الاجتماعات الكبرى (الاسمبلي هول)، ووجهت الجامعة دعوة عامة الى متخرجيها واصدقائها لمشاركة الجسم الطلابي والاكاديمي والاداري.

والدكتور علي محمد فخرو، عضو اللجنة الاستشارية الدولية للجامعة، سيلقي خطاب الاحتفال.

وهو تخرج طبيبا من الجامعة الاميركية في بيروت في العام ١٩٥٨ وشغل مناصب رسمية في بلاده البحرين منها وزير الصحة (١٩٧١–١٩٨٢)، ثم وزير التربية (١٩٨٢–١٩٩٥)، وهو حاليا سفير دولة البحرين في فرنسا وبلجيكا واسبانيا.

خريجو الجامعات الفرنسية

دعت رابطة الجامعيين اللبنانيين خريجي الجامعات الفرنسية الى حضور المؤتمر الصحافي الذي يعقده الدكتور وليد عربيد للاعلان عن مؤتمر "الاتحاد الاوروبي ولبنان. العلاقات الاقتصادية، الثقافية والسياسية". الساعة ١١,٠٠ قبل ظهر اليوم الثلثاء في دار نقابة الصحافة اللبنانية، شارع شوران – الروشة.

اسنان المعوقين

تحت رعاية رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ينظم قسم طب اسنان الاطفال والمجموعات التابع لكلية العلوم الطبية في الجامعة اللبنانية "اليوم العلمي الخامس لصحة الاسنان العامة" بعنوان "طب أسنان المعوقين" ابتداءً من الساعة ٨,٣٠ صباح الجمعة ٤ كانون الاول في كلية العلوم الطبية – سن الفيل.

فيكتور الكك حاضر جامعياً في أميركا وفي كندا

عاد من الولايات المتحدة الاميركية وكندا البروفسور فيكتور الكك استاذ الحضارة العربية والادب الفارسي ومدير مركز اللغة الفارسية وآدابها في الجامعة اللبنانية.

وكان الدكتور الكك لبى دعوة وجهها اليه قسم الدراسات الكلاسيكية ودراسات الشرق الاوسط، وفرع الدراسات العربية، في جامعة نيويورك الحكومية – بنغامتون. في اطار هذه الدعوة التقى الدكتور الكك مسؤولين جامعيين وبحث معهم سبل تعاون في مجالات البحث وتبادل الخبرات، وكان له رأي في البرامج واساليب تدريس اللغة العربية وآدابها في جامعات الولايات المتحدة، نزولا عند رغبة المسؤولين في جامعة نيويورك.

وفي الوقت نفسه، القى البروفسور الكك في جامعة نيويورك الحكومية محاضرتين:

– اولاهما بالانكليزية، تناول فيها التفاعل بين الحضارتين العربية والايرانية منذ فترة ما قبل الاسلام حتى اليوم، في مجالات الادارة ورسوم الحكم والشعر والنثر والفلسفة والعلوم وسواها. حضرها اساتذة الجامعة من اقسام عدة وطلاب الدراسات العليا ومثقفون اميركيون وعرب من ولاية نيويورك اغراهم موضوع المحاضرة الطريف وكون الوضع الراهن في الشرق الاوسط يستدعي الاهتمام. وقدم المحاضر البروفسور سمعان، الاستاذ في الجامعة.

– ثانيتهما بالعربية، القاها على اهل الاختصاص في دراسات الشرق الاوسط من اساتذة وخبراء وطلاب دراسات عليا واساتذة عرب يكملون دراستهم في جامعة نيويورك او يجرون فيها ابحاثا، تناول فيها البروفسور الكك الادب العربي المعاصر في لبنان متوسعا في الكلام حول توفيق يوسف عواد، روائيا وشاعراً. قدم المحاضر البروفسور كفن ليسي مدير فرع اللغة العربية وآدابها، مثنيا على ما اورده البروفسور الكك في محاضرته الاولى، معرفا بكفاياته ونشاطه العلمي الطويل في مجالات التعليم والادارة والبحث، في حقول الحضارة والادب والفلسفة والادب المقارن ولا سيما الدراسات العربية – الايرانية المقارنة التي وضع فيها مؤلفات رائدة لم يسبق اليها.

وبعد ذلك مضى الدكتور الكك الى كندا حيث عقد ندوات في مؤسسات جامعية وسواها حول شؤون الشرق الاوسط. ثم سارع في العودة الى لبنان حيث انصرف الى الاهتمام بمركز اللغة الفارسية وآدابها الذي انشئ اخيرا في الجامعة اللبنانية استمرارا لمنبر اللغة الفارسية وآدابها الذي تأسس عام ١٩٥٦. وكان ان جدد الاتفاق الثقافي بين لبنان وايران عام ١٩٩٧ وعين الدكتور فيكتور الكك من الطرفين مديرا للمركز. والكك حاز الدكتوراه في الادب الفارسي من جامعة طهران عام ١٩٦٤ قبل ان ينال الدكتوراه في الادب العربي والفلسفة، مستفيدا من منحة قدمتها له جامعة طهران لتفوقه في دراسة الفارسية وآدابها يومئذ.

والدكتور الكك يعزم معاودة اصدار مجلة الدراسات الادبية (العربية – الايرانية) التي اسسها البروفسور محمد محمدي خلال ادارته منبر الفارسية وآدابها بعد تأسيسه، لمدة سنوات، قبل ان يعود الى طهران لتسلم عمادة كلية الالهيات والمعارف الاسلامية. وقد كان لجهود المستشارية الثقافية للجمهورية الاسلامية الايرانية في بيروت اثر بيّن في هذا النشاط المتجدد.

تجمع الاطباء المتحدين: الكولوكيوم

أصدرت لجنة متابعة الكولوكيوم في تجمع الاطباء المتحدين في لبنان بيانا فيه:

"عقدت لجنة متابعة كولوكيوم الطب العام وطب الاسنان في تجمع الاطباء المتحدين في لبنان، اجتماعا استثنائيا في المركز الرئيسي للتجمع في بيروت.

وبعد مداولات لمسألة الكولوكيوم، توجه المجتمعون الى المسؤولين المعنيين، خاصة في وزارتي الثقافة والصحة وأمانة سر لجنة الكولوكيوم، بالمطالب المحقة الواقعية والملموسة:

– التزام طرح نسبة ٥٠ في المئة من اسئلة الامتحان الخطي، من بنك الاسئلة والقسم المتبقي من المراجع العلمية المختلفة.

– اصدار "بنك الاسئلة والمعلومات" في طب الاسنان وتوزيعه بسعر مقبول ومعقول على الزملاء أطباء الاسنان المتقدمين الى الكولوكيوم.

– اجراء دورات تأهيل نظري وعملي للأطباء واطباء الاسنان الجدد، في كليتي الطب وطب الاسنان في الجامعة اللبنانية في اشراف نقابات الاطباء واطباء الاسنان في لبنان ووزارتي الثقافة والصحة.

– تأمين العمل للزملاء الراسبين (في العيادات والمستشفيات) الى حين الامتحان.

في الختام، يدعو تجمعنا الى النضال المثابر من اجل احقاق المطالب العادلة لرفاقنا المتقدمين الى امتحان الكولوكيوم والدفاع عن مصالحهم الحيوية".

قدامى المقاصد

من جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية:

جريا على عادتها كل عامين تم انتخاب هيئة ادارية جديدة لجمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت من رئيس وأحد عشر عضواً. وفازت الهيئة الادارية الجديدة بالتزكية وهم:

– للرئاسة: المهندس محمد مازن شربجي.

– للعضوية: الدكتور عامر منصور، المهندس محمد سمير حمود، المهندس وليد سلام، الصيدلي جمال شميطلي، المحامية رلى طبش، المحامي عبدالله عيتاني، المهندس خضر لاوند، علي الوحيدي، غسان جارودي، جمال الحسامي وجمانة غلاييني.

وصرح رئيس جمعية متخرجي المقاصد المهندس محمد مازن شربجي: "اننا اذ نتطلع الى عهد جديد لا يسعنا الا ان نؤكد التعاون التام مع جميع المتخرجين لما فيه خير جمعيتنا وخير المقاصد بمؤسساتها وخاصة الجمعية الأم التي يرأسها النائب تمام سلام الرئيس الفخري لجمعيتنا.

ان المقاصد رسالة والرسالة تقتضي منا جميعا شد الايدي مع الجميع في هذا الوطن للعمل على استعادة دوره الحضاري املا ان تكون الهيئة الجديدة عند حسن ظن جميع المتخرجين. وشكر لرئيس الجمعية السابق سامي الشعار كل ما قدمه خلال ولايته.

أدونيس بصبوص وراء الكلمة

عرفت ادونيس بصبوص في الثمانينات يركض وراء الكلمة ولا يلهث، فيحملها بحب الى عرينها ويروح يفتش عن بعدها الجمالي، وعن مكنوناتها وخفاياها والهاماتها.

هام بالكلمة الصحافية ولم يهم بالحجر والصخر، على غرار عميه النحاتين ميشال والفرد بصبوص اللذين حولا المسقط راشانا الى متحف فني، وان امتشق الازميل احيانا وسار واياه في مشوار قصير الى محترف الفرد.

كنت اتردد، اثناء الاحداث المدمرة والعبثية، على الزميل انور نصار في مجلته "اقتصاديات"، وكان ادونيس بصبوص سكرتير تحريرها. يأتي الى مكتبه متى يشاء ويغادره متى يشاء. واحيانا تنقطع اخباره اسبوعا واسبوعين. وعندما يعود يكون متأبطا رزمة مواد تحريرية راجعها ونقحها وبوبها في منزله في راشانا.

وبما ان المجلة شهرية، واحيانا مرة كل شهرين، لم يكن الوقت عنده من ذهب. يهمه ان تحضر المواد قبل موعد طباعة المجلة. وتحضر، والمؤتمن عليها في ابتسامة متواصلة، وفي ارتياح انه انجزها في البيت، واحتضنها، ثم حملها الى المجلة سليمة معافاة، رغم تدهور الوضع الامني وتساقط القذائف على الطرقات التي كان ادونيس يسلكها في سيارة رفيق درب او قريب، او في سيارة اجرة.

احيانا كانت اخباره تنقطع كليا وطويلا، فيرسل اليه انور نصار مرسالا او يتصل به، بصعوبة، هاتفيا، فيهب الى المجلة ويصل نهاره بليله كي ينتهي من مراجعة مواد عدد جديد قذفت بين يديه.

امتهن ادونيس بصبوص الصحافة في ايام سوداء، فعشقها. وتنقل من صحيفة الى اخرى، واحيانا زاول المهنة في دورية ويومية معا، وكان مزاجه هو اياه: يؤم المكاتب متى يشاء ويغادرها متى يشاء، واحيانا يغادر دون رجعة.

هاجسه كان ان يكتب دون رقيب، فكان له ما اراد.

وامنيته ان ينتقد هذا المسؤول لاصلاح الاعوجاج، وان يثني على نشاط هذا الموظف المتواضع المعاش، فتحققت الامنية.

عاش ايامه القصيرة على مهل وبتؤدة.

واعطى القليل في زمن مظلم، وعندما راح يعطي الكثير في الايام الملاح، ويحتضن الطفلتين، ناداه العلي فلبى النداء. فانسلخ غصن من شجرة الصحافة الوارفة الظلال.

وعندما تمكن من القلم راح يحبّر لعمه الفرد كلمات وخطبا وبيانات. فدعاه عمه الى مرافقته الى عدد من الدول العربية حيث كانت لمعارضه الفنية شهرة. ثم دعاه الى حب الصخر وتنشق غباره. ورمى الازميل بين يديه فصنع نصبا ومنحوتات خجولة. ثم ترك الصخر والغبار، وراح يفتش عن الحدث الصحافي.

لم تفارقه الابتسامة وهو في عمله الصحافي. ولم يتأفف ويضجر. ولم يبال بالمخاطر. وظل يركض وراء الحدث حتى صرعه الحدث في حادث سيارة.

ادونيس بصبوص سقط شهيد الكلمة الحرة، والابتسامة على المحيا. فبكته الكلمة واحتضنه تراب راشانا وصخرها. وخسره الاهل والمحبون.

يومها لم يغادر متى يشاء.

ابرهيم عبده الخوري

ثقافة الحياة

الثقافة الصحية هي اساس ثقافة الحياة، وهي قائمة على المعرفة الضرورية في مجالي الوقاية والعلاج، واخطر نوع من الامية هي الامية الصحية.

ولا شك في ان مواجهة مرض الايدز تتطلب الشجاعة والمعرفة والتزام الاسلوب الصحي لمواجهة اتساع رقعته عالميا.

سلامة الانسان حق من حقوق الانسان. وواجب الدولة تجاه مواطنيها ابعاد شبح الامراض وقاية وعلاجا.

للاسف التثقيف الاجتماعي من المسؤولين للمصابين وغير المصابين اللبنانيين بمرض الايدز اصبح على هامش الاولويات والاخبار الاساسية بل لا احد يأتي على ذكر مرض الايدز الا في يومه العالمي.

في هذا اليوم العالمي على الدولة اتخاذ الاجراءات الكفيلة بالحد من انتشار الايدز وحماية المواطنين منه بتوعيتهم الدائمة على مدار السنة مذكرا بالمطالب التي سبق وقالها في السنوات الماضية:

١ – تطبيق دروس الزامية في المدارس التكميلية والثانوية والجامعات ضمن برنامج تربوي للتوعية حول مرض الايدز أسوة بالدول الاجنبية التي اعتبرت ان خير وقاية الشباب هي توعيتهم واعطاؤهم المعلومات الكافية لحمايتهم. وامام هذه الخطوة لا بد من تنسيق بين وزارتي الصحة والتربية والجمعيات الاهلية والمنظمات الدولية.

٢ – المسح الطبي الشامل في المصانع والشركات والجامعات لانه دون هذا المسح لا يمكن اكتشاف الاصابات وتاليا يصعب الحد من انتشار هذا المرض الفتاك.

٣ – مراقبة جميع الداخلين الى لبنان واجراء فحص لهم.

٤ – التثقيف الاجتماعي على مدار السنة للمصابين وغير المصابين.

في الختام انشد الحكومة اللبنانية بان تجعل من هذا اليوم العالمي لمكافحة مرض الايدز يوما وطنيا يخصص للدفاع عن حق الانسان اللبناني في الصحة.

الدكتور سامي ريشوني

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
محمد هاني عون غندور
حامل ميدالية الجهاد الوطني
الممنوحة للمصابين في حوادث الاستقلال
زوجته نينا سوموف
اولاده رندة ورائد وعون ورامي
صهره اسامة فاروق غندور
شقيقه القاضي عبد الباسط [illegible]
وشقيق مصباح ادريس والسيدان محمد دبوس وسليم جميل الحشاش.
تقبل التعازي طوال النهار للنساء وبعد الظهر للرجال يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في دارته في تلة الخياط بناية النظة.
التعزية بالفاكس: ٩٦١١١٦٠٢٠٧٦
الآسفون آل غندور وفتح الله والشيخ وانسباؤهم.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
السيد رائف السيد عبدالله صفي الدين
(ابو جمال)
زوجته الشريفة زهرة مرتضى
اولاده السيد جمال والسيد عدنان والسيد عبدالله
[illegible]
والسيد حسن والسيد عادل والمرحوم السيد جعفر
اصهاره السيد ناجي صفي الدين والحاج اسماعيل الرز والدكتور عصام الاسود.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع للرجال في منزل ولده جمال في حي الرمل بناية غازي شحادي الطابق الثامن، وللنساء في منزل الفقيد شارع المدرسة الدينية.
الآسفون آل صفي الدين ومرتضى وجعير وعموم اهالي صور وشمع وشيحين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
اولغا سليمان الجلخ
زوجة جورج يوسف لطوف
والدة ليلى ونهاد وآمال زوجة خليل درالقبلي
شقيقة انطوان وادوار وموريس وجوزفين ارملة المرحوم ادوار توتنجي وماري.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ١ و٢ كانون الاول في منزلها في اول طلعة بيلفوت بناية ريمون بستاني الطابق السادس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
زخيا فرنسيس المدور
رابطة آل مدور
زوجته جانيت خليل بللوز
اولاده المهندس الياس والدكتور سمير
وعائلة شقيقه المرحوم طانيوس
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الثلثاء اول كانون الاول في كاتدرائية مار زخيا الرعائية في عجلتون.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في صالونات الرعية ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزله في عجلتون شارع المدرسة المهنية.

آل المراوي وانسباؤهم وأهالي نيحا والبقاع
اولادها عائلة المرحوم بولس المراوي
وميخائيل المراوي وعائلته
والمحامي يوسف المراوي وعائلته
شقيقها المهندس جوزف سليم عازار وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
جوزفين سليم عازار
ارملة المرحوم النائب السابق انطوان مخايل المراوي
تقبل التعازي في منزلها في ساحل علما ايام الثلثاء والاربعاء والخميس ١ و٢ و٣ كانون الاول.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
رياض بكري قرنفل
(مدير بنك الاعتماد اللبناني – فرع الروشة)
زوجته نفيسة عيتاني
اولاده زهير وزينة ورملة وربى
شقيقه الاستاذ مصطفى قرنفل
صهراه سليم حمود والمرحوم عصام حمود.
يصلى على جثمانه في جامع الخاشقجي ويوارى في جبانة الشهداء ظهر اليوم الثلثاء اول كانون الاول.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزل الفقيد في فردان شارع انيس النصولي (دار الهندسة) بناية الكرمة الطابق السادس، وفي الثاني والثالث للرجال في المركز الاسلامي في عائشة بكار بين الثالثة والسادسة مساء والنساء في منزل الفقيد.
الآسفون آل قرنفل وعيتاني وحمود.

رئيس مجلس الادارة المدير العام لبنك الاعتماد اللبناني ش. م. ل.
ينعى بمزيد الاسى المرحوم
رياض بكري قرنفل
مدير فرع الروشة
رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

اسرة بنك الاعتماد اللبناني ش. م. ل. وموظفوه
ينعون زميلهم المأسوف عليه
رياض بكري قرنفل
مدير فرع الروشة
الذي انتقل الى رحمته تعالى في ٣٠ تشرين الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في تلة الخياط وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

الادارة الاقليمية – الحمراء لبنك الاعتماد اللبناني ش. م. ل. وموظفوه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
رياض بكري قرنفل
مدير فرع الروشة
المنتقل الى رحمته تعالى في ٣٠ تشرين الثاني.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في منزله في تلة الخياط وفي الثاني والثالث في المركز الاسلامي في عائشة بكار.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
حياة حسين نصار
والدها حسين نجيب نصار
والدتها انوار جميل نظام
اشقاؤها حسن ومحمد نجيب وفاطمة نصار
عمها خليل نصار
اخوالها احسان وفتحي وبشار نظام
جداها المرحومان الحاج نجيب نصار والسيد جميل نظام.
تقبل التعازي في بيروت اليوم الثلثاء اول كانون الاول في منزل والدها في الروشة بناية مجدلاني فوق بنك عودة الطابق الخامس قبل الظهر للنساء وبعد الظهر للرجال.
الآسفون آل نصار ونظام وحب الله والصباح وفواز وبسمة وغندر وقبيسي.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ابرهيم يوسف ابرهيم فياض
زوجته دلال قسطنطين
اولاده يوسف وجورج وجانيت وفيوليت وغلاديس ونللي وعائلاتهم
اشقاؤه المرحوم نقولا وجرجي ونعيم وعائلته
شقيقاته سمى وعائلتها وعائلتا المرحومتين مريانا وميلادة
ينعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه غداً الاربعاء ٢ كانون الاول الساعة الثانية بعد الظهر في كنيسة القديس جاورجيوس للروم الارثوذكس في رحبة – عكار.
تقبل التعازي بعد الدفن وطوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في رحبة – عكار ويومي الاثنين والثلثاء ٧ و٨ منه في منزله في عوكر – المتن.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي
عزالدين توفيق بليق
صاحب دار الفتح للطباعة والنشر
زوجته اميرة دلة
اولاده حسان وربيع وأيمن
اصهره فتحي زيدان وماني ميقاتي وجمال طعمة وأيمن سرحان
اشقاؤه خضر وخير الدين والمرحومان سعدالدين وصلاح
اصهاره احمد شريتح والمرحومان الدكتور عارف العارف وسعيد ابو النجا.
يصلى على جثمانه بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء اول كانون الاول في جامع الشهداء ويوارى في جبانة الشهداء في المرج.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه للرجال في منزل شقيقه خضر بليق في الطريق الجديدة محلة الرفاعي ملك بليق الطابق الثالث، وللنساء في منزل الفقيد في العنوان نفسه الطابق السادس.
الآسفون آل بليق ودلة وانسباؤهم.

اولاد الفقيدة نقولا ايليا ملكي وعائلته
وديمتري ايليا ملكي وعائلته
وغالي ايليا ملكي وعائلته
ابنتاها سميرة ارملة المرحوم جورج صيداوي واولادها
ورينه زوجة غالي عيد وعائلتها
شقيقاها ايلي ابرهيم عيد وعائلته
وعائلة شقيقها المرحوم اميل عيد
وعموم عائلات ملكي وعيد وصوفان وصيداوي وكبه ومدليا وبو عبود وعساف وبولز والاظن وابو جودة وشديد ومجدلاني وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليها
ماري ابرهيم عيد
ارملة المرحوم ايليا ملكي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الاولى بعد ظهر اليوم الثلثاء اول كانون الاول في كنيسة سيدة الدخول في الاشرفية ثم توارى في مدفن العائلة في مار متر.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.
تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل الفقيدة في الاشرفية – السيوفي شارع يوسف بك كرم في ملكها قبالة يونيفرسال بنك.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
الحاجة مريم يوسف طالب شحاده
ارملة المرحوم احمد ابرهيم الصباح
والدة الاستاذ سعيد الصباح
عمة الدكتور يوسف شحادة.
يصلى على جثمانها ويوارى في جبانة بلدة الكفور – النبطية بعد صلاة ظهر اليوم الثلثاء اول كانون الاول.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزل نجلها سعيد الصباح في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية الفاروط الطابق الرابع للرجال، والنساء في منزل الحاج معروف عباس في بيروت رأس النبع شارع عمر بن الخطاب بناية البعدراني الطابق الثاني.

اولاد الفقيدة فؤاد سلمون
والدكتور سمير سلمون
وجان سلمون وعائلته
والمهندس سامي سلمون وعائلته
ابنتها سميرة سلمون
شقيقاها الدكتور جان صايغ وعائلته (في المهجر)
والدكتور الياس صايغ وعائلته
شقيقاتها جوزفين ارملة المرحوم سميح شامين وعائلتها
ورينه زوجة سامي طرابلسي وعائلتها
والاخت ماري صايغ
عائلة شقيقها المرحوم جوزف صايغ
عائلة شقيقتها المرحومة اوجيني ارملة المرحوم سميح طرابلسي
وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
روز سلمون
المولودة صايغ
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول كانون الاول في منزل الفقيدة في رأس بيروت شارع القاهرة بناية سلمون فوق بنك سرادار الطابق الخامس.

نقابة اطباء لبنان
زوجة الفقيد يمنى عون الرامي
ولداه المهندس جابر
والدكتور ماهر
شقيقه الدكتور اسعد وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم
الدكتور شاكر الياس الرامي
تقبل التعازي اليوم الثلثاء اول كانون الاول في منزله في فالوغا ويومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في منزله في سن الفيل مستديرة الحايك.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة
الحاجة آمنة الحريري
(ام فوزي بدوي)
ارملة المرحوم الحاج محمود بدوي
اولادها الحاج يوسف والحاج الدكتور مصطفى وسليمان وعلي والصحافي منير والحاج سمير والمرحوم فوزي والشهيد كمال
اصهارها محمود العبدالله والحاج خليل حمدان (المسؤول التنظيمي لحركة "أمل" في الجنوب) والدكتور نزار طفيلي.
تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها الحاج يوسف في الحوش شارع الارزة، وللنساء في منزل ولدها الحاج الدكتور مصطفى في الحوش قرب مجمع صعب.
الآسفون عموم آل بدوي والحريري.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
الحاجة كوكب درويش قاطرجي
[illegible]

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
انطوان ابو ناضر
تشكر جميع من آسوها في مصابها بحضورهم او بأرسالهم برقيات أو اكاليل او بتبرعهم للجمعيات الخيرية، ويخص بالشكر فخامة رئيس الجمهورية وغبطة البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير والسادة اصحاب الدولة والمعالي والسادة الوزراء والنواب الحاليين والسابقين وقيادة الجيش وضباطه وضباط قوى الامن الداخلي والفاعليات الدينية والمهنية والحزبية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية والنقابية وجميع الاصدقاء والمحبين، سائلة الله تعالى الا يحيبهم مكروه، راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

بيان الى اعضاء الرابطة المارونية

يعلن المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الى جميع اعضائه بان احكام النظام الداخلي للرابطة تنص على فقدان عضوية الرابطة لكل عضو تخلف عن تسديد اشتراكاته لثلاث سنوات متتالية واذ تحرص الرابطة على الاحتفاظ بجميع اعضائها.

تدعو الذين تخلفوا منهم عن دفع اشتراكاتهم لمدة ثلاث سنوات ان يبادروا الى تسوية اوضاعهم لدى المدير الاداري في الرابطة او تسديد الاشتراكات مباشرة الى اي فرع من فروع بنك لبنان والمهجر في لبنان وذلك خلال مهلة شهرين من صدور هذا البيان والا اضطرت الرابطة الى اعتبارهم متخلفين عن عضويتهم

بيار حلو رئيس الرابطة المارونية

الرابطة المارونية
دعوة الى حضور جمعية عمومية عادية

يدعو المجلس التنفيذي للرابطة المارونية السادة اعضاء الهيئة العامة الذين سددوا اشتراكاتهم المتأخرة والسنة الحالية وفقا للمادة السادسة من النظام وذلك قبل الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت الموافق ١٩٩٨/١٢/٥ مباشرة في مركز الرابطة الكائن في بناية المجلس العام الماروني – قرب السليب كونفورت او في اي فرع من فروع بنك لبنان والمهجر لحضور الجمعية العمومية العادية التي ستعقد في تمام الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/١٢/٢٠.

وذلك لدراسة جدول العمل التالي:

١– تقرير عن اعمال المجلس التنفيذي للعام ١٩٩٨.
٢– مناقشة واقرار تعديل بعض مواد نظام الرابطة.
٣– المصادقة على قطع حسابات السنة المنصرمة.
٤– اقرار مشروع موازنة عام ١٩٩٩.

في حال عدم اكتمال النصاب في الوقت المحدد تعقد الجمعية العمومية في الساعة الحادية عشرة من الزمان والمكان نفسهما حيث يعتبر النصاب قانونيا بمن حضر مع الاشارة ان جميع المستندات موضوعة بتصرف السادة الاعضاء لدى المدير الاداري في مركز الرابطة اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٠.

بيار حلو رئيس الرابطة المارونية

طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية
تعديل مواعيد بعض الرحلات اليوم

نتيجة قرار نقابة الطيارين اللبنانيين تأخير اقلاع بعض الرحلات قبل ظهر اليوم الثلثاء الاول من كانون الاول ١٩٩٨، تعلن شركة طيران الشرق الاوسط عن تعديل رحلاتها من بيروت لهذا اليوم فقط وفقاً للجدول الآتي:

	التوقيت السابق	التوقيت الجديد
لندن	٧.٤٠	٧.٤٠ (لا تأخير)
ابو ظبي	٧.١٥	١٠.١٥
دبي	٨.٠٠	١١.٠٠
فرنكفورت	٨.١٠	١١.١٠
اثينا	١٧.١٠	١٩.١٠

كما تعلن الشركة عن الغاء رحلتي جدة والكويت وتأمين المسافرين الحاجزين على هاتين الرحلتين السفر في اليوم عينه. لذلك ترجو الشركة هؤلاء المسافرين الاتصال بمكاتبها قبل الساعة التاسعة صباحاً على الارقام الآتية: ٧٣٧٠٠٠ – ٦٢٩١٢٥ – ٦٢٩٣٥٠ – لتحديد مواعيد سفرهم الجديدة.

اما سائر الرحلات فستقلع بحسب التوقيت العادي المعلن عنه سابقاً.

مع تأكيد الشركة الدائم الاستمرار في تأمين راحة مسافريها، تأسف لهذا الازعاج الخارج عن ارادتها شاكرة لهم تفهمهم لهذه الاوضاع المستجدة.

(بيان)



في شرفة النهار

حزام الموت

"في جنوب لبنان يتساقط الجلد الالهي عن اليهود".

ثمة ما يعيدنا تكراراً الى هذا الكلام الذي صدر قبل ١٤ عاماً، حيث قالت الكاتبة الأميركية اليهودية روبرتا شتراوس في كتابها "مصير اليهود":

"ان كل فرد في الجنوب اللبناني يبدو كما لو انه يخوض حرباً ضد الجيش الاسرائيلي بكامله، وحيث يبدو هذا الجيش كأنه يقاتل مواطناً جنوبياً واحداً... هذه هي سقطة اسرائيل الاستراتيجية ويجب ان نعترف".

طبعاً، لم يحصل هذا الاعتراف، بل على العكس من ذلك انهمك العدوان الاسرائيلي في شن حرب تدميرية منهجية كانت ذروتها "عناقيد الغضب" التي أينعت مرارة كبيرة ولكن... في اسرائيل.

بعد ١٤ عاماً على شهادة شتراوس تبدو اسرائيل غارقة حتى أذنيها في وحول الجنوب الدامية. والأمر هنا يتجاوز شهادة يوسي بيلين امس الذي رفع عقيرته صارخاً: "ان الخروج من الجنوب مغامرة خطيرة، لكن البقاء مغامرة أخطر". واذا كان هذا الكلام يعكس عمق المأزق الاسرائيلي الذي تتخبط فيه حكومة نتنياهو منذ أيام، وخصوصاً بعد العمليات النوعية الثلاث الاخيرة التي نفذها "حزب الله"، فان التدقيق في الأبعاد التكتيكية العسكرية والاستراتيجية البعيدة المدى وفي الانعكاسات السيكولوجية للمأزق الاسرائيلي في الجنوب، يقود الى استخلاصات كبيرة وحاسمة وقد يكون لها أثرها العميق ليس على مستقبل الجنوب الذي تستعجل اسرائيل الخروج منه فحسب، بل على مستقبل المنطقة وعبر الصراع العربي – الاسرائيلي الذي تساهم سياسات نتنياهو في ابقاء جذوته مشتعلة.

وعملياً لا يحتاج تصوير المأزق الاسرائيلي في جنوب لبنان الى أكثر من استعارة كلمات وتساؤلات اسرائيلية ذات دلالة بسيطة ولكن حاسمة: "لقد أرسلنا الجيش الى جنوب لبنان لحماية اسرائيل من المقاومة، لكن السؤال الآن بات: كيف نحمي الجيش الاسرائيلي من عمليات المقاومة؟"

طبعاً ليس هناك من يملك اجابة عن هذا السؤال في اسرائيل، لكن التحليلات الصحافية في الأيام الاخيرة ("هآرتس" – "معاريف") قدمت صورة مثيرة للمأزق الاسرائيلي، حيث لا يبدو جيش الاحتلال عاجزاً عن تقديم حل عسكري فحسب، بل انه يخلق "مشكلة استراتيجية" تزداد تفاقماً مع ازدياد حركة الاعتراض الاهلية المدعومة بأصوات ضباط وعسكريين، على استمرار التخبط في وحول الجنوب... وحيث "نرسل أولادنا ليكونوا الأوز في حقل رماية. يكفي، انتهى، كل هذا بلا هدف وبلا جوهر" (كما قال والد أحد القتلى الاسرائيليين في الجنوب).

لكن القصة في عمق مدلولاتها الاستراتيجية تتجاوز مشاعر الامتعاض والاعتراض على التورط الدامي، الى ما هو أكثر خطورة، ولندع "هآرتس" تحديداً تصوّر أبعاد المشكلة الاستراتيجية التي ستزداد تفاقماً:

"لقد نشأ وضع لم يسبق له مثيل بالنسبة الى اسرائيل: ان منظمة "ارهابية" صغيرة تمكنت من فرض توازن الردع المتبادل مع اسرائيل عندما نجحت في جعل المستوطنات الاسرائيلية الشمالية رهينة... فها هو "حزب الله" يحذّر من ضرب هذه المستوطنات اذا ضرب الجيش الاسرائيلي البنى التحتية في لبنان. والحيلولة دون قصف المستوطنات بات على الجيش الاسرائيلي أبداء الحذر بمقدار مضاعف...".

ولعل في خلفيات الجدل العسكري مع السياسيين في اسرائيل، ما يشير تماما الى مدى عمق المأزق الذي وصل الى حد يدفعنا الى التوقف امام مفارقة مثيرة حيث لا تبدو العقول المناسبة في الرؤوس المناسبة، ففي حين يحاول العسكريون إبعاد مترتبات المأزق الجنوبي عن الجيش معتبرين تكراراً أن لا حل عسكرياً في لبنان وان الحل المطلوب سياسي، يحاول السياسيون إيجاد الذرائع لاستمرار الاحتلال والعدوان والتورط.

ولقد كان من المثير تماماً ان تنسب "هآرتس" الى أحد الضباط قوله: "ان المكان المناسب للتظاهر احتجاجاً على البقاء في الجنوب ليس قبالة وزارة الدفاع بل قبالة رئاسة الحكومة، حيث يفترض مطالبة نتنياهو بالانسحاب ومعاودة المفاوضات فوراً مع سوريا"!

□□□

ولكن ليس هناك من يريد في تل ابيب ان يقرأ كلمات روبرتا شتراوس بهدوء: "انها أفظع مؤامرة تعرضنا لها منذ النازية... ففي جنوب لبنان ندخل الى أفران الغاز، ولكن برغبة كاملة منا نحن".

لا أحد يقرأ حتى أريل شارون الذي قاد الدخول الى "أفران الغاز" ليتربع على عرش الديبلوماسية الاسرائيلية... ويا للسخرية.

والمأزق مستمر في "حزام الموت".

راجح الخوري

أولاد الهند عمال تكسير
الدستور يحظر والواقع مناقض



اولاد هنود في موقع لتكسير الحجارة في تالغبور في ضواحي نيودلهي. (رويترز تيليفوتو)

تهز ضربات الفؤوس في محجر قريب اكواخا قذرة في منطقة عشوائية لا تبعد كثيرا عن العاصمة نيودلهي.

وتشترك في العمل كوسوم التي لم تتجاوز الثامنة مع عائلتها في تفتيت الحجارة الى حصى.

لم تذهب كوسوم او اي من صديقاتها الصغيرات الى المدرسة. اغلبهم يعمل في تكسير الحجارة.

قالت كلاش راني والدة كوسوم التي لم تتوقف عن تكسير الحجارة وهي تتحدث: "طبعا اريد أن يذهب اولادي (الستة) الى المدرسة. اين هي. لا مدارس هنا. انها بعيدة جدا".

والهند صاحبة اكبر عدد من العمال الاطفال في تكسير الحجارة او تلميع الجواهر او نسيج السجاد او لف السكائر.

تشير احدث احصائية رسمية اصدرتها حكومة الهند عام ١٩٩١ الى انه من مجمل ٢٥٠ مليونا يعمل ١١,٢٨ مليون طفل اعمارهم بين الخامسة والرابعة عشرة مقارنة بـ١٣ مليونا في ١٩٨١.

وتقول منظمات غير حكومية ان الرقم اكثر من ٥٠ مليونا من الاطفال جميعهم لا يذهبون الى المدارس ويشتغلون او يشكلون عمالة محتملة. يحصل هذا برغم وجود مادة في الدستور تحظر اشتغال الاطفال دون السن الرابعة عشرة في بيئة ضارة مثل المصانع والمناجم والمحاجر. والدستور شيء وتنفيذه شيء آخر.

(رويترز)

لماذا في العباءة ولم يكن يتكلم؟

الرياض – و ص ف – ذكرت صحيفة "البلاد" السعودية امس الاثنين ان شابا متنكرا بهيئة امرأة محجبة امضى يوما كاملا في مجمع سكني مخصص للطالبات في جامعة سعودية قبل ان يوقفه رجال الامن.

وقالت الصحيفة ان الرجل الشاب الذي ارتدى العباءة التقليدية للنساء ووضع ماكياجا بمساعدة شقيقته تسلل الى المجمع السكني للطالبات في جامعة الملك فيصل في منطقة الاحساء (شرق السعودية) مستخدما البطاقة الجامعية التي تخص شقيقته.

واوضحت الصحيفة ان صمت المتسلل المطلق اثناء المحاضرات اثار استغراب الطالبات اللواتي ابلغن الامر الى رجال الامن في الجامعة فاوقفوا الشاب المتنكر اثناء محاولته الهرب.

والسعودية تطبق الفصل بين الجنسين في جميع مراحل التعليم وفي اماكن العمل.

بركان يستفيق



لحظة انفجار بركان بوبو كاتيبتل قرب العاصمة المكسيكية في الجانب الشرقي من "الجبل المدخن" كما يسميه الاهالي هناك باللغة المحلية. وعاد هذا البركان الى التحرك من فترة من الهدوء. (رويترز تيليفوتو)

مدن أثرية كاملة تحت الأرض المصرية

القاهرة – و ص ف – كشف خبراء من المعهد القومي للبحوث الفلكية والجيوفيزيقية المصري عن وجود مدن اثرية متكاملة عمرها اكثر من ثلاثة آلاف سنة تحت الارض المصرية.

وقال احمد جوده رئيس قسم المغناطيسية والكهربائية الارضية في المعهد امس الاثنين ان فريقا من المعهد كشف وجود مدينة متكاملة المرافق تعود الى عهد رمسيس الثاني (١٣٠٤–١٢٣٦ قبل الميلاد) في منطقة قنطير في محافظة الشرقية على بعد حوالى ١٣٠ كيلومترا شمال القاهرة.

واوضح ان الكشف على "درجة كبيرة من الاهمية لانه يكشف عن المستوى الرفيع الذي بلغته الهندسة المدنية في عهد الفراعنة".

وقال جوده ان التصوير المغناطيسي قدم صورا واضحة للمدينة الموجودة تحت ارض زراعية مساحتها كيلومتر مربع بشوارعها ومبانيها ومعابدها ومساكن عمالها وفلاحيها ومناطقها الصناعية وورش تصنيع المعادن والادوات والعجلات الحربية واسطبلات الخيل.

وكانت قنطير العاصمة البحرية لرمسيس الثاني الذي بنى فيها قصرا اكتشف عام ١٩٢٠. واضاف ان تقنية التصوير المغناطيسي مكنت فريق المعهد من الكشف عن ١٢ مركبا شمسيا وعدد من المقابر والمعابد في مساحة تبلغ حوالى ربع كيلومتر مربع في ابيدوس في سوهاج (٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة). ويعمل فريق المعهد القومي للبحوث الفلكية حاليا في منطقة سقارة جنوب القاهرة جوار هرم زوسر المدرج، وفي الفيوم على بعد حوالى مئة كيلومتر جنوب غرب القاهرة.

وقال جوده ان الفريق حصل على "غراديوميتر" الكتروني متطور من مؤسسة فولكسفاغن الالمانية مكنه من اختصار الوقت الذي تتطلبه الملاحظة الميدانية من سنوات الى بضعة ايام. واوضح ان الرصد المغناطيسي للهكتار بات يستغرق يومين حاليا.

واضاف ان "ثلث الاراضي المصرية مليء بالآثار، واغنى المناطق هي مناطق الدلتا، ونحن نتوقع اثارا تحت كل تل او كوم في مصر".

وقال ان فريق المعهد الذي يعمل في اطار موازنة محدودة يسعى للتنسيق مع هيئة الآثار حتى "يتم تطوير العمل وتوسيعه وكذلك الكشف عن هذه الآثار وتسجيلها وتصنيفها".

"أذن البحر" لعلّه المنشط الذي بالوتيرة الحالية سينقرض

كيب تاون – رويترز – يثير محار "اذن البحر" ازمة في اوساط الجريمة المنظمة وتجار المنشطات الجنسية والمطاعم الصينية الفاخرة.

تستثمر اموال طائلة في هذه الصناعة لتلبية احتياجات اسيوية لا تشبع من هذا المحار الذي يصفه البعض بأنه "فياغرا البحر" الى الدرجة ان كثيرين من منظمات حماية البيئة الى لصوص الصيد يعتقدون ان هذه السلالة ستختفي في غضون عقد من الزمن.

قال طوني ملكيوان وهو غواص من انصار حماية الطبيعة: "امام هذه الصناعة خمسة اعوام على الاكثر ثم تنقرض. الصيد غير المشروع والتهريب على قدر كبير من التنظيم. جاء الشرقيون يدخلون ويخرجون. الآن واحد يغوص وواحد يتولى الحراسة مسلحا ببندقية كلاشنيكوف".

قال اندي جونستون المتحدث باسم لصوص الصيد وهو في بيته الانيق في احدى ضواحي كيب تاون: "لم اود ابدا ان اكون مجرما. النظام صنع مني مجرما. خلال العشر الماضية حدث تغيير كبير. انفتحت الاسواق الخارجية امامنا. يأتينا اناس من هونغ كونغ وتايوان وماليزيا. يتعاونون معنا وفتحوا لنا الساحة".

وذكر جونستون (٦٣ عاما) ان ٣٥ مجموعة لصيد غير مشروع يعمل فيها نحو ٣٠٠٠ شخص يتركز اغلبهم على سواحل جنوب افريقيا الغربية والجنوبية.

قال: "لصوص الصيد بدأوا يدخلون سلسلة التصنيع بتعليب "اذن البحر". انها صناعة اكثر ربحا من التجميد.

ولم يبق التهريب مشكلة. بفضل الرشى يخرج المحار من البلاد".

ويقول وينلقد دي بلسيس نائب قائد المخابرات البحرية ان مزيجا من استثمارات ضخمة في هذه الصناعة غير المشروعة وشراسة عصابات التهريب يجعلان مكافحة هذه التجارة مهمة شاقة للغاية.

ويقبل زبائن المطاعم في الصين وغيرها من دول الشرق الاقصى على تناول "اذن البحر" اعتقادا ان هذا النوع من المحار منشط جنسي.

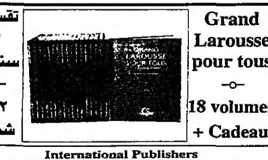
النمل والرمل يخدشه فيظهر الذهب

لما تخلصت الارض على مر الزمن من الكواسر، تحولت الى حقول فيها الارز والقطاني والذرة والخضر والفاكهة. ورضيت الكثرة الغالبة من السكان بعيش قوامه هذه الاغذية الطبيعية. وفي بلاد الهند كان السكان يجففون اللحم والسمك والطيور للاغنياء والمنبوذين. ولكي يجعلوا طعامهم اشهى زرعوا مقدارا غير مألوف لدى باقي البلاد من التوابل والكلوه، مثل البهار والزنجبيل والقرنفل والقرفة. وصادفت هذه التوابل تقديرا عظيما عند الاوروبيين فانطلقوا في البحار سعيا وراءها فوقعوا على نصف الكرة الارضية الذي كان مجهولا.

والظاهر أن الهنود كانوا اول شعب استنجم الذهب. ويحدثنا المؤرخان القديمان هيرودوت والمجسطي عن "النمل الكبير الذي يحفر الارض طلبا للذهب، وهو اصغر قليلا في حجمه من الكلاب لكنه اكبر من الثعالب". وعاون هذا "النمل الكبير" عمال المناجم في اخراجهم الذهب وكان يخدش الرمل فيظهر الدفين.

وكانت الهند مصدرا لكثير من الذهب الذي استخدم في امبراطورية فارس في القرن الخامس قبل الميلاد. كذلك استنجمت الفضة والنحاس والرصاص والقصدير والزنك والحديد. وكان استخدام الحديد في وقت باكر من التاريخ اذ كان عام ١٥٠٠ قبل الميلاد. وارتقت صناعة طرق الحديد وصبه في الهند قبل ظهورها المعروف في اوروبا بزمن طويل. مثلا اقام فكرا ملدتيا حوالى عام ٣٨٠ للميلاد في دلهي عمودا من حديد لا يزال محتفظا ببريقه حتى اليوم. انقضى عليه ١٥ قرنا ولا يزال قائما. سر احتفاظه ببريقه من عوامل الصدأ والتآكل، يرجع الى نوع المعدن نفسه او الى اسلوب طرقه وصبه سرا ليحير علم المعادن الحديث.

"م"



النهار
مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني
تصدر عن "النهار" ش.م.ل.
رئيس مجلس الادارة: غسان تويني
المدير العام: جبران تويني
http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج
مجلس التحرير
مدير التحرير التنفيذي: امون صعب
بيئة وتراث: راجح الخوري
محليات سياسية: جورج ناصيف
عربيات ودوليات: سحر بعاصيري
ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين
مدنيات: شوقي ابي شقرا
ثقافة: بول شاوول
المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت / لبنان – تلفون: ٠١/٢٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٢٧٣٥ (مباشر) – فاكس: ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail: annahar@annahar.com.lb
مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل، • طرابلس – شارع الجميزات، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس: ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٢٢٧
• عكار – تلفون: ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٢٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الدكرمان، تلفون/فاكس: ٠٧/٧٢٤٠٤٥ – ٠٣/٢٢٧٩٢٧
• النبطيه – تلفون: ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٦٢٣٧٣٠ • صور – تلفون: ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون: ٠٧/٧٨٠٥٢٥
• الشوف – تلفون: ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون: ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٢٤٣٣٤٤ • زحلة – تلفون: ٠٨/٨٠٤٥٦٥
• بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس: ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون: ٠٣/٦٤٢٤٥٠
المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون: ٢٧٩ ٢٤٠٩–٢–٢٠ • دمشق – تلفون: ٩٦٣–١١–٣٧٣٢١٦٣
• عمان – تلفون: ٩٦٢–٦–٦٦٧١٧١ – فاكس: ٩٦٢–٦–٦٦١٢٤٢
• FRANCE: 35, rue d'Artois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.86.02
• U.S.A. Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام: وليد تويني – شارع مصرف لبنان
ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون: ٠١/٣٤٩٦٣٧ – ٠١/٣٤٢٨٧٢ – فاكس: ٠١/٣٤٩٩٤٠
coprint@annahar.com.lb
الاعلانات: برس ميديا – تملم • الاشرفية، بناية ميديا سنتر – العكاوي – ص.ب. ١١/٦٨٨ بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥٦١٦٢٠ – ٠١/٥٧٧٠٠٠ – فاكس: ٠١/٥٦١٦٢٢ • الحمرا، بناية فرس – تلفون: ٠١/٣٥٣٠٥٦
فاكس: ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس، شارع عزمي – بناية عوده – تلفون: ٠٦/٤٤٠٤٣١
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المعماري – ص.ب. ١١/٦٠٨٦ – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس: ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٦٦٦٨٣
الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية ميديا سنتر – الاشرفية العكاوي – بيروت/لبنان
تلفون: ٠١/٥١٢٥٥٥ – فاكس: ٠١/٥١١٩٩٣ tarwij@annahar.com.lb